جمهورية مصر العربية
الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للكتب
والمكتبات والوسائل والمعامل



المهذب

في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر

تأليف

الدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن

الأستاذ المساعد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وعضو لجنة تصحيح المصاحف بالأزهر

المقرر على طلاب مرحلة التخصص بمعاهد القراءات

الجزء الأول

(طبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهرية)

١٤٣٦ هـ ـ ١٤٣٧ هـ
٢٠١٥ م ـ ٢٠١٦ م



http://gate.dar.elmarf.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادى إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.

«أما بعد» فيقول الفقير إلى عفو ربه، محمد بن محمد بن سالم ابن محيسن. الشافعى مذهبا التجانى طريقة.

لما رأيت حاجة طلاب التخصص من معاهد القراءات ماسة إلى كتاب يتضمن القراءات العشر الكبرى على ما فى طيبة النشر للإمام. محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف المعروف بابن الجزرى الشافعى المولود سنة ٧٥١ هـ والمتوفى سنة ٨٣٣ هـ.

يستطيع الطالب. بمعونته إعداد درسه حيث لم توجد كتب مطبوعة ولا مخطوطة سلكت هذا المنهج ويسرت سبيله لطلاب العلم. وضعت هذا الكتاب وسميته «المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر».

وقد ذكرت أوله عدة قواعد كلية تتعلق ببعض الأصول التى يكثر ذكرها فى القرآن الكريم مثل ميم الجمع، وهاء الكناية، والمدود، والنقل، والسكت وبعض أحكام النون الساكنة والتنوين.

غير أنى لا أعيد ذكرها طلبا للاختصار، وحذراً من كثرة التكرار.

وقد سلكت فى ترتيب كتابى هذا وتنظيمه ما يلى:

فذكــرت كل ربــع من القرآن الكريم على حدة، مبينــا ما فيه من كلمات الخــلاف كلمــة كلمة، موضحا خلاف الأئمة العشــرة فى كل منها، ســواء أكان ذلــك الخلاف مــن قبيل الأصول، أم من قبيل الفــرش، دون التعرض للتحريــرات والطرق، إذ لذلك كتب خاصة عنيت ببحثها وتفصيلها فليرجع إليها من أراد.

غير أنه لما كثر الخلاف عن ورش بالنســبة لطريقيه الأزرق، والأصبهانى فقــد رأيت رعايــة للاختصار أن أقول قرأ ورش إذا لم يكن هناك خلاف بين طريقيه، وأقول قرأ الأزرق أو الأصبهانى إذا كان الحكم لأحدهما...

وســأبين فى هذا الكتاب توجيه القراءات فى الأصول، والكلمات الفرشية مكتفيا بذكر التوجيه فى الموضوع الأول مما له نظير...

وبعد الانتهاء من بيان القراءات فى مواطن الخلاف وتوجيه كل قراءة أذكر الدليل على الكلمات الفرشية من متن «الطيبة» للإمام ابن الجزرى.

وإذا ما انتهيت من الربع على هذا النحو الذى بينت أذكر المقلل والممال، ثم المدغم بقسميه الصغير والكبير.

وســأذكر أيضا عدة مباحث مهمة لا غنى للطالب عنها لتعلقها بهذا الفن الجليل.

وإنى أسأل الله تبارك وتعالى أن يعيننى على هذا العمل، ويجعله خالصا لذاتــه، وأن يغفر لى الــزلات، ويعفو عن الهفوات، وينفــع به أهل القرآن الكريــم، وأن يجعله فى صحائف أعمالــى «يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا» إنه سميع بصير، وبالإجابة جدير، وهو حسبى ونعم الوكيل.

أول ربيع الأول سنة ١٣٨٩ هـ — المؤلف

١٧ مايــــــو سنة ١٩٦٩ م — محمد سالم محيسن

المبحث الأول

فى مبادئ علم القراءات

تعريفه : هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.

موضوعه :كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها

ثمرته وفائدته :العصمة من الخطأ فى النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها من التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.

فضله :هو من أشرف العلوم الشرعية، لتعلقه بالقرآن الكريم.
نسبته إلى غيره من العلوم: التباين.

واضعه : أئمة القراء، وقيل أبو عمرو حفص بن عمرو الدورى، وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤ هـ.

اسمه : علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

استمداده :من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حكم الشارع فيه : الوجوب الكفائى تعلما وتعليما.

مسائله : قواعده الكلية كقولهم كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة والكسائى وخلف ويقللها ورش بخلف عنه وهكذا.

المبحث الثانى

فى القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

القراء أو الأئمة العشرة

١ ـ نافع المدنى:

هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم الليثى، أصله من أصفهان وكان إمام الهجرة وتوفى بها سنة ١٦٩ هـ تسع وستين ومائة.

٢ ـ ابن كثير:

هو عبد الله بن كثير المكى. إمام أهل مكة. وولد بها سنة ٤٥ هـ وتوفى بمكة سنة ١٢٠ هـ عشرين ومائة.

٣ ـ أبو عمرو البصرى:

هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان المازنى التميمى البصرى ولد بمكة سنة ٦٨ وقيل ٦٥ وقيل اسمه يحيى، وقيل اسمه كنيته، وتوفى بالكوفة سنة ١٥٤ هـ أربع وخمسين ومائة.

٤ ـ ابن عامر الشامى:

هو عبد الله بن عامر الشامى اليحصبى قاضى دمشق فى خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكنى أبا عمرو، وهو من التابعين، قال ابن عامر ولدت سنة ثمان من الهجرة بضيعة يقال لها رحاب، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى سنتان وتوفى بدمشق سنة ١١٨هـ ثمان عشرة ومائة.

٥ ـ عاصم الكوفى:

هو عاصم بن بهدلة أبى النجود الأسدى، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين

وكان شـيخ الإقراء ومن أحسـن الناس صوتا بالقرآن، وتوفى بالكوفة سنة ١٢٧ سبع وعشرين ومائة.

٦ـ حمزة الكوفى:

هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، ويكنى أبا عمارة، ولد سنة ثمانين وكان تاجرا عابدا متورعا وتوفى فى خلافة أبى جعفر المنصور ١٥٦هـ ست وخمسين ومائة.

٧ـ الكسائى الكوفى:

هو على بن حمزة النحوى، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائى من أجل أنه أحرم فى كسـاء، انتهت إليه رياسـة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، وتوفى ببلدة يقال لها «رنبويه» سنة ١٨٩ هـ تسع وثمانين ومائة.

٨ـ أبو جعفر المدنى:

هو يزيد بن القعقاع المخزومى المدنى، توفى بالمدينة سنة ١٢٨ هـ ثمان وعشرين ومائة.

٩ـ يعقوب البصرى:

هو أبو محمد بن يعقوب بن إسـحاق بـن يزيد الْحَضْرِمِى، توفى بالبصرة سنة ٢٥٠ هـ خمسين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة.

١٠ـ خلف:

هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادى ولد سنة ١٥٠ هـ خمسـين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وتوفى ببغداد سنة ٢٢٩ هـ تسع وعشرين ومائتين والله أعلم.

الرواة العشرون

كل إِمام من الأَئمة العشرة عنه رَاوِيان، يتم بذلك عشرون راويا.

راويا نافع: قالون، وورش.

١ـ فقالون:

هو عيسى بن مينا المدنى معلم العربية، ويكنى أبا موسى، وقالون لقب له، يروى أَن نافعا لقبه به لجودة قراءته، لأن قالون بلسان الروم «جيد» ولد سنة ١٢٠ هـ عشرين ومائة وتوفى بالمدينة سنة ٢٢٠ هـ عشرين ومائتين.

٢ـ وأما ورش:

فهو عثمان بن سعيد المصرى، ويكنى أبا سعيد. وورش لقب لقب به لشدة بياضه وتوفى بمصر سنة ١٩٧ هـ سبع وتسعين ومائة.

راويا ابن كثير: البزى، وقنبل.

٣ـ البزى:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بزة المؤذن المكى، ويكنى أبا الحسن ولد سنة ١٧٠ سبعين ومائة، وتوفى بمكة سنة ٢٥٠ هـ خمسين ومائتين.

٤ـ وقنبل:

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكى المخزومى، ويكنى أبا عمرو، ويلقب بقنبل، ويقال أهل بيت مكة يعرفون بالقنابلة وتوفى بمكة سنة ٢٩١ هـ إحدى وتسعين ومائتين.

راويا أبى عمرو: الدورى، والسوسى.

٥ـ الدورى:

هو أبو عمر حفص بن عبد العزيز الدورى والنحوى، والدور موضع ببغداد وتوفى سنة ٢٤٦ هـ ست وأربعين ومائتين.

٦ـ السوسى:

هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسى، توفى سنة ٢٦١ هـ إحدى وستين ومائتين.

راويا ابن عامر: هشام، وابن ذكوان

٧ـ هشام:

هو هشام بن عمار بن نصير القاضى الدمشقى، ويكنى أبا الوليد، توفى سنة ٢٤٥ هـ خمس وأربعين ومائتين عن واحد وتسعين عاما.

٨ـ ابن ذكوان:

هو عبد الله بن بشير بن ذكوان القرشى الدمشقى، ويكنى أبا عمرو ولد سنة ١٧٣ هـ ثلاث وسبعين ومائة، وتوفى بدمشق سنة ٢٤٢ هـ اثنين وأربعين ومائتين.

راويا عاصم: شعبة وحفص.

٩ـ شعبة:

هو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفىولد سنة ٩٥ هـ خمس وتسعين وتوفى سنة ١٩٣ هـ ثلاث وتسعين ومائة بالكوفة.

١٠ـ حفص:

هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدى الكوفى. ويكنى أبا عمر،

وكان ثقة، قال ابن معين: هو أقرأ من أبى بكر، توفى سنة ١٨٠هـ ثمانين ومائة.

راويا حمزة: خلف، وخلاد

١١ ـ خلف:

هو خلف بن هشـام البزار، ويكنى أبا محمد، توفى ببغداد سنة ٢٢٩ هـ تسع وعشرين ومائتين.

١٢ ـ خلاد:

هو خلاد بن خالد، ويقال ابن خليد الصيرفى، توفى بالكوفة سـنة ٢٢٠ هـ عشرين ومائتين.

راويا الكسائى: أبو الحارث، وحفص الدورى

١٣ ـ أبو الحارث:

هو الليث بن خالد البغدادى، توفى سنة ٢٤٠ هـ أربعين ومائتين.

١٤ ـ حفص الدورى:

هو الراوى عن أبى عمرو، وقد سبق ذكره.

راويا أبى جعفر: ابن وردان، وابن جماز

١٥ ـ ابن وردان:

هو أبو الحارث عيسـى بن وردان المدنى، توفى بالمدينة سـنة ٢٦٠ هـ ستين ومائتين.

١٦ ـ ابن جماز:

هو أبو الربيع سـلمان بن مسـلم بن جماز المدنى، توفى بالمدينة سـنة ١٧٠هـ سبعين ومائة.

راويا يعقوب: رويس، وروح

١٧ ـ رويس:

هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤى البصرى، ورويس لقب له توفى بالبصرة سنة ٢٣٨هـ ثمان وثلاثين ومائتين.

١٨ ـ روح:

هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصرى، النحوى، توفى سنة ٢٣٤ هـ أربع وثلاثين ومائتين.

راويا خلف: إسحاق وإدريس.

١٩ ـ إسحاق:

هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزى، توفى سنة ٢٨٦ هـ ست وثمانين ومائتين.

٢٠ ـ إدريس:

هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادى الحداد، توفى سنة ٢٩٢ هـ اثنتين وتسعين ومائتين.

وقد نظم الإمام ابن الجزرى الأئمة ورواتهم فقال:

وَمِنْهُمُ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرَا ... ضِيَاؤُهمْ وَفِي الْأَنَام انتَشَرَا
حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرِ ... مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كَلُّ نَجْمٍ دُرِّي
وَهَا هُمُوا يَذْكُرُهُمُوا بَيَانِى ... كُلُّ إِمَام عَنْهُ رَاوِيَانِ
فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا ... فَعَنْهُ قَالُونٌ وَوَرْشٌ رَوَيَا
(وَابْنُ كَثِيرٍ) مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ ... بَزِّ وَقَنبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدْ
ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَيَحْيَى عَنْهُ ... وَنَقَلَ الدُّورِي وَسَوسٍ مِنْهُ

ثُــمَّ ابْنُ عامرِ الـدَّمَشْقِي بِسنَــدْ   عَنْهُ هِشَامٌ وَابْــنُ ذَكَــوانَ وَرَدْ
ثَلاَثَـةٌ مِنْ كُــوفَــةٍ فَعَـاصِــمٌ   فَعَنْـهُ شُعْبَـةٌ وَحَفْــصٌ قَـائِــمُ
وَحَمْــزَةٌ عَنْهُ سُلَيْــمٌ فَخَلَــفْ   مِنْهُ وَخَــلَّادٌ كِلَاهُمَــاْ اغْتَــرَفْ
ثُــمَّ الْكِسائِيُّ الْفَتَــىٰ عَلِــيُّ   عَنْـهُ أَبُــو الْحَـارِثِ وَالــدُّورِيُّ
ثُمَّ أبُو جَعْفَرِ الْحَبْـرُ الْـرِّضَــىٰ   فَعَنْهُ عِيسَىٰ وَابْنُ جَمَّــازٍ مَضَـىٰ
تَاسِعُهُم يَعْقُوبُ وَهْـوَ الْحَضْرَمِــي   لَـهُ رُوَيْــسٌ ثُــمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِــي
وَالَعاشِـرُ الْبَـزَّارُ وَهْــوَ خَلَــفُ   إِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْـهُ يُعْـرَفُ

الطرق الثمانون

كل راو مــن الــرواة العشـرين نقلــت روايته من طريقيــن، كل طريق من طريقين، أو من أربع طرق عن الراوى نفسه، يتم بذلك ثمانون طريقا.

قالون:

من طريقى أبى نشــيط المتوفى ســنة ٢٥٨ هـ ثمان وخمســين ومائتين، والحلوانى المتوفى سنة ٢٥٠هـ خمسين ومائتين.

أبو نشيط:

مــن طريقى ابن بويان المتوفى ســنة ٣٤٤ هـ أربــع وأربعين وثلاثمائة، والقزاز عن أبى بكر بن الأشعت.

الحلوانى:

من طريقى ابن أبى مهران المتوفى ســنة ٢٨٩ هـ تسع وثمانين ومائتين، وجعفر ابن محمد المتوفى فى حدود سنة ٢٩٠ هـ تسعين ومائتين.

ورش:

مــن طريقــى الأزرق المتوفى فى حدود ســنة ٢٤٠ هـــ أربعين ومائتين، والأصبهانى المتوفى سنة ٢٩٦ هـ ست وتسعين ومائتين.

الأزرق:

من طريقى إسماعيل النحاس المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين، وابن سيف المتوفى سنة ٣٠٧ هـ سبع وثلاثمائة.

الأصبهانى:

من طريقى ابن جعفر المتوفى قبيل الخمسين وثلاثمائة، والمطوعى المتوفى سنة ٣٧١ هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة.

البزى:

من طريقى أبى ربيعة المتوفى سنة ٢٩٤ هـ أربع وتسعين ومائتين، وابن الحباب المتوفى سنة ٣٠١ هـ إحدى وثلاثمائة.

أبو ربيعة:

من طريقى ابن بنان المتوفى سنة ٣٧٤ هـ أربع وسبعين وثلاثمائة، والنقاش المتوفى سنة ٣٥١ هـ إحدى وخمسين وثلاثمائة.

ابن الحباب:

من طريقى أحمد بن صالح المتوفى بعد الخمسين وثلاثمائة، وعبد الواحد ابن عمرو البغدادى المتوفى سنة ٣٤٩ هـ تسع وأربعين وثلاثمائة.

قنبل:

من طريقى ابن مجاهد البغدادى المتوفى سنة ٣٢٤ هـ أربع وعشرين وثلاثمائة، وابن شنبوذ المتوفى سنة ٣٢٨ هـ ثمان وعشرين وثلاثمائة.

ابن مجاهد:

من طريقى صالح بن محمد بن المبارك المتوفى فى حدود ٣٨٠ هـ الثمانين وثلاثمائة، وأبى أحمد عبد الله بن الحسين السامرى المتوفى سنة ٣٨٦ ست وثمانين وثلاثمائة.

ابن شنبوذ:

من طريقى أبى الفرج القاضى المتوفى سنة ٣٩٠ هـ تسعين وثلاثمائة، وأبى الفرج محمد بن أحمد الشطوى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثمانين وثلاثمائة.

الدورى:

من طريقى أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الدقاق المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين، وأحمد بن فرح بن جبريل البغدادى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ ثلاث وثلاثمائة.

أبو الزعراء:

من طريقى أبى العباس محمد بن يعقوب البصرى المعروف بالمعدل المتوفى بعد العشرين وثلاثمائة، وابن المجاهد البغدادى أحد طرق قنبل المتوفى سنة ٣٢٤ هـ أربع وعشرين وثلاثمائة.

وابن فرح:

من طريقى أبى العباس الحسن بن سعيد المطوعى أحد طرق الأصبهانى، وأبى القاسم زيد بن على بن أحمد بن أبى بلال المتوفى ببغداد سنة ٣٥٨هـ ثمان وخمسين وثلاثمائة.

السوسى:

من طريقى أبى عمران موسى بن جرير المتوفى سنة ٣١٦ هـ ست عشرة وثلاثمائة، وأبى عيسى بن موسى بن جمهور المتوفى فى حدود سنة ٣٠٠ هـ ثلاثمائة.

ابن جرير:

من طريقى عبد الله بن الحسين السامرى المتقدم فى طرق قنبل، وأبى على الحسين بن محمد بن حبش المتوفى سنة ٣٧٣ هـ ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

وابن جمهور:

من طريقى أحمد بن نصر بن منصور الشذائى المتوفى سنة ٣٧٠ هـ سبعين وثلاثمائة، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثمانين وثلاثمائة.

هشام:

من طريقى أحمد بن يزيد الحلوانى وتقدم فى طرق قالون، والدجوانى وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر المتوفى سنة ٣٢٤ هـ أربع وعشرين وثلاثمائة.

الحلوانى:

مــن طريقى محمد بن أحمد بن عبد الله الخزرجــى المتوفى بعد الثلاثمائة، وأبى عبد الله الحسين بن على المعروف بالجمال المتوفى فى حدود سنة ثلاثمائة.

الدجوانى:

من طريقى زيد بن على بن أبى بلال المتقدم فى طرق الدورى، وأحمد بن نصر الشذائِى المتقدم فى طرق السوسى.

ابن ذكوان:

من طريقى الأخفش المتوفى سنة ٢٩٢ هـ اثنين وتسعين ومائتين، والصورى المتوفى سنة ٣٠٧ هـ سبع وثلاثمائة.

الأخفش:

مــن طريقــى النقاش المتقدم فى طــرق البزى، وابن الأخرم المتوفى ســنة ٣٤١هـ إحدى وأربعين وثلاثمائة.

والصورى:

من طريقى الرملى وهو المتقدم فى طريق هشام، والمطوعى المتقدم فى طريق الأصبهانى.

شعبة:

مــن طريقى يحيى بن آدم، ويحيى العليمى المتوفى ســنة ٢٤٣ هـ ثلاث وأربعين ومائتين.

يحيى ابن آدم:

من طريقى ابى حمدون المتوفى فى حدود ســنة ٢٤٠ هـ أربعين ومائتين، وشعيب بن أيوب المتوفى سنة ٢٦١ هـ إحدى وستين ومائتين.

يحيى العليمى:

من طريقى الرزاز وهو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان البغدادى المتوفى فى حدود ســنة ٣٦٠ هـ ســتين وثلاثمائة، وابن خليع وهو أبو الحسن على ابن محمد بن جعفر بن خليع المتوفى ســنة ٢٥٦ هـ ست وخمسين وثلاثمائة بواسطة أبى بكر الواسطى المتوفى سنة ٣٢٣ هـ ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

حفص:

من طريقى عبيد بن الصباح المتوفى سنة ٢٣٥ هـ خمس وثلاثين ومائتين، وعمرو بن الصباح المتوفى سنة ٢٢١هـ إحدى وعشرين ومائتين.

عبيد بن الصباح:

من طريقى أبى طاهر عبد الواحد بن أبى هاشم البغدادى المتقدم فى طرق البزى وأبى الحسن الهاشمى البصرى المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ثمان وستين وثلاثمائة.

عمرو بن الصباح:

من طريقى أبى الحســن زرعان البغدادى المتوفى فى حدود ٢٩٠ هـ التســعين ومائتين، وأبى جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفيل البغدادى المتوفى سنة ٢٨٩ هـ تسع وثمانين ومائتين.

خلف:

مــن طريق ابــن عثمان، وابن صــالح، والمطوعى، وابن مقســم، أربعتهم عن إدريس عنه، توفى إدريس ســنة ٢٩٢ هـ اثنين وتسعين ومائتين، أما ابن عثمان فهو ابن بويان المتقدم فى طرق قالون، وأما ابن صالح فهو أبو على أحمد بن عبد الله بــن حمدان المتوفى فى حدود ٣٤٠ هـ الأربعين وثلاثمائة، وأما المطوعى فقد تقدم فى طرق الأصبهانى عن ورش، وأما ابن مقسم فهو أبو بكر محمد بن الحسن المتوفى سنة ٣٥٤ هـ أربع وخمسين وثلاثمائة.

خلاد:

مــن طريق أبى محمد القاســم الــوزان الكوفى المتوفى قريبا من ســنة ٢٥٠هـ خمســين ومائتين، وأبى عبد الله محمد بن الهيثم المتوفى ســنة ٢٤٩ هـ تســع وأربعين ومائتين، وأبى داود سليمان بن عبد الرحمن الطلحى المتوفى سنة ٢٥٢ هـ اثنين وخمسين ومائتين، وأبى بكر محمد بن شاذان البغدادى المتوفى سنة ١٨٦ هـ ست وثمانين ومائة، أربعتهم عن خلاد.

أبو الحارث:

مــن طريقى محمد بن يحيــى البغدادى المتوفى ســنة ٢١٨ هـ ثمان وثمانين ومائتين وسلمة بن عاصم البغدادى المتوفى سنة ٢٧٠ هـ سبعين ومائتين.

ابن يحيى:

من طريقى أبى إســحق إبراهيم بن زياد القنطرى المتوفى ســنة ٣١٠ هـ عشر وثلاثمائة، وأبى الحســن أحمد بن الحسن البطى البغدادى المتوفى بعد ٣٠٠ هـ الثلاثمائة.

سلمة بن عاصم:

مــن طريقــى أحمد بــن يحيى ثعلب المتوفى ســنة ٢٩١ هـ إحدى وتســعين ومائتين، وأبى جعفر محمد بن الفرج بالجيم المعجمة الغسانى المتوفى قبيل سنة ٣٠٠ هـ ثلاثمائة

الدورى:

من طريقى جعفر النصيبى المتوفى سـنة ٣٠٧ هـ سبع وثلاثمائة، وأبى عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير المتوفى سنة ٣١٠ هـ عشرة وثلاثمائة.

جعفر النصيبى:

من طريقى أبى بكر محمد بن على بن الحسـن بن الجلندا المتوفى سـنة بضع وأربعـين وثلاثمائة، وأبى عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه المتوفى بعد ٣٣٠ هـ ثلاثين وثلاثمائة.

أبو عثمان الضرير:

من طريقى أبى طاهر عبد الواحد بن أبى هاشم المتقدم فى طرق البزى، وأحمد ابن نصر الشذائى المتقدم فى طرق السوسى.

ابن وردان:

من طريقى الفضل بن شـاذان المتوفى سنة ٢٩٠ هـ تسعين ومائتين، وهبة الله ابن جعفر البغدادى المتوفى سنة ٣٥٠ هـ خمسين وثلاثمائة.

الفضل بن شاذان:

من طريقى أبى بكر أحمد بن محمد بن شيب المتوفى بمصر سنة ٣١٢ هـ اثنى عشـر وثلاثمائة. وأبى بكر محمد بن أحمد بن هارون المتوفى سـنة بضع وثلاثين وثلاثمائة.

هبة الله:

من طريقى أبى الحسـن على بن أحمد الحمامى المتوفى سـنة ٤١٧ هـ سـبع عشـرة وأربعمائة، وأبى عبد الله محمد بن أحمد الحنبلى المتوفى بعد التسـعين وثلاثمائة.

ابن جماز:

مـن طريقى أبى أيوب الهاشمى المتوفى ببغداد سـنة ٢١٩ هـ تسـع عشـرة ومائتين والحافظ الدورى وقد تقدم فى طرق أبى عمرو.

الهاشمى:

من طريقى أبى عبد الله محمد بن عيسى بن رزين المتوفى سنة ٢٥٣ هـ ثلاث وخمسـين ومائتين، وأبى عبد الله الحسـين بن علـى الأزرق الجمال المتقدم فى طرق ورش.

الدورى:

من طريقى أبى عبد الله جعفر بن عبد الله بن نهشـل المتوفى سـنة ٣١٤ هـ أربع عشرة وثلاثمائة، وابن النفاح بالحاء المهملة.

رويس:

مـن طريق ابن مقسـم المتقدم فى طرق خلف عن حمزة وتوفى سـنة ٣٨٠ هـ ثمانـين وثلاثمائة، وأبى الطيـب محمد بن أحمد البغدادى المتوفى سـنة بضع وخمسـين وثلاثمائة، وأبى القاسم عبد الله بن الحسـن النخاس بالخاء المعجمة المتوفـى سـنة ٣٦٨ هـ ثمان وسـتين وثلاثمائة، وأبى الحسـن علـى بن عثمان الجوهرى المتوفى فى حدود سنة ٣٤٠ هـ الأربعين وثلاثمائة، وأربعتهم عن أبى بكر محمد بن هارون التمار المتوفى بعد سنة ٣١٠ عشر وثلاثمائة.

روح:

من طريقى أبى بكر محمد بن وهب المتوفى فى حدود سـنة ٢٧٠ هـ سـبعين ومائتـين، وأبى عبد الله الزبير بن أحمد بن سـليمان بـن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام المتوفى سنة بضع وثلاثمائة.

ابن وهب:

من طريقى حمزة بن على البصرى المتوفى قبيل سنة ٣٢٠ هـ العشرين وثلاثمائة والمعدل وهو أبو العباس محمد بن يعقوب بعد ٣٢٠ العشرين وثلاثمائة.

الزبيرى:

من طريقى أبى الحسن على بن عثمان بن حبشان المتقدم فى طرق رويس، وابن شنبوذ.

إسحاق:

من طريقى نجله محمد بن إسحاق المتوفى بعد سنة ٢٩٠ التسعين ومائتين، وأبى الحسن بن عثمان النجار المعروف بالبرطاطى المتوفى فى حدود ٣٦٠ الستين وثلاثمائة، والطريق الثانى عن إسحاق طريق أبى الحسن محمدين عبد الله المعروف بابن أبى عمر المتوفى سنة ٣٥٢ اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وقد أخذ عن أبى عمر أبو الحسن أحمد بن عبد الله السوسنجردى المتوفى سنة ٤٠٢ اثنتين وأربعمائة وبكر بن شاذان بن عبد الله البغدادى المتوفى سنة ٤٠٥ خمس وأربعمائة.

إدريس:

من طريق أبى إسحاق إبراهيم بن الحسين المعروف بالشطى، والمطوعى المتقدم فى طرق الأصبهانى عن ورش، وأبى بكر أحمد بن جعفر القطيعى المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ثمان وستين وثلاثمائة، وأبى الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان المتقدم فى طرق قالون.

وهذه الطرق المذكورة تفرع عنها طرق بلغت ٩٨٠ تسعمائة وثمانين طريقا فصلها ابن الجزرى فى كتاب النشر وأشار إليها فى الطيبة بقوله:

وهـذه الـرواة عنهـم طـرق ... أصحهـا فـى نشرنـا يحقـق
باثنـين فـى اثنـين وإلا أربـع ... فهـى زهـا ألـف طريـق تجمـع

وقد نظم بعض العلماء هذه الطرق فقال:

حمدتُ إلهـى مـع صلاتـى مسلمـا ... على المصطفى والآل والصحـب والـولا
وبعد فخُـذ طـرقَ الـرواةِ لعشْـرِهـم ... كما جـاءَ فـى التقريـبِ دُرا مفصـلا
فقـالـوُن جاعنْـه أبٌ لنشيطهـم ... فعنه ابن بويـان وقـزازهـم ولا
وثانيهما الحلوان خـذ عنـه جعفـرا ... ونجل أبـى مهـران وافهـم لتفضـلا
والأزرق عن ورش فنحـاسهـم لـه ... كذاك ابن سيف كـان عـدلا مبجـلا
وعن الأصبهانى نجل جعفرهـم أتـى ... ومطوعى فـاحفـظ وكـن متـأمـلا
وعـن أحمـد البـزى أب لربيعـة ... له ابن بنـان ثـم نقـاشهـم تـلا
ونجل حباب عنـه نجـل لصالـح ... كذاك عبد الواحـد الحبـر نقـلا
وعن قنبل فابن المجاهـد قـد روى ... وصالحهم والسـامـرى منـه نـولا
وقل لابن شنبوذ أتـى مـن طريقـه ... أبو الفرج القاضى مع الشطـوى كـلا
لـدور أبـو الزعـرا فعنـه المعـدل ... وثان لـه فابـن المجاهـد قـد خـلا
وثان لدور فابن فـرح وعنـه خـذ ... لمطوعى مـع زيـد الحبـر تكمـلا
وسوسيهم قد جـاءه ابـن جريرهـم ... له ابن حسين وابـن حبـش تسبـلا
وقل لابن جمهور الشـذائـى أحمـد ... مع الشنبوذى المفضـل فـى العـلا
هشام له الحلوان قـد جـاء راويـا ... وعنه ابن عبـدان وجمـالهـم تـلا
وثانيهما الداجـون عنـه وقـد أتـى ... طريقا لزيد والشذائـى علـى الـولا
والأخفش عن نجـل لذكـوان خصـه ... بنقاشهم ثـم ابـن الأخـرم يعتـلا
لصور أتـى الـرملـى ومطـوعيهـم ... وعن شعبة يحيـى ابـن آدم يجتـلا
فعنه أبـو حمـدون ثـم شعيبهـم ... ويحيى العليمـى عنـه رزاز نقـلا
لعمر روى زرعان والفيـل يـا فتـى ... وعن خلف طرق لإدريـس ذى العـلا

فعنه ابن عثمان يليه ابــن صــالـــح　　فمطوعـى ثــم ابـن مقسمهــم عـــلا

لخـلاد الــوزان ثـــم ابـــن هيثـــم　　فطلحيهم ثــم ابــن شـــاذان كمـــلا

وعن ليثهم نجـل ليحيى وعنـــه قنـــ　　ـــطرى وبطـــى أذاعـــا عـــن المـلا

وثان عن الليث ابــن عاصــم اعلمـــن　　لـــه ثعلـــب ابـــن الفـــرح فتقبـــلا

ودور روى عنـــه النصيبـــى جعفـــــر　　له ابن الجلندا وابـن ديزونـــة كـــلا

وثان عن الدور الضريـر وعنـــه قـــد　　روى ابن أبى هاشـم وأحمد يـا فـــلا

وعيسى له الفضل ابن شـاذان ناقـــل　　له ابن شبيـب وابــن هـــارون نقـــلا

كذا هبة اللّه ابـــن جعفرهـــم أتـــى　　له الفاضل الحمـام والحنبلـــى كـــلا

سليمان عنه الهـاشمـــى وقـــد روى　　له ابــن رزيـــن ثـــم الأزرق وصـــلا

عن الحافظ الـدورى يروى ابن نهشـــل　　كذا ولد النفاح كـــن عنـــه ســـائـــلا

رويس له التمار عنـــه ابـــن مقســـم　　أبو الطيب النخاس والجوهـرى كـــلا

وروح روى عنه ابن وهب وعنـــه قـــد　　روى حمزة البصـــرى معـدلهـــم ولا

وقل للزبيرى نجل حبشان جـــاء مـــع　　غلام ابـــن شنبـــوذ بنقـــل تنقـــلا

لإسحاق يروى نجلـه وأبـــو الحســـن　　ألا وهـو البـــرصـــاط كـــن متأمـــلا

كذلك عن إسحاق نجـل أبـــى عمـــر　　له السوسنجـــر دى وبكـــر روى كـــلا

لإدريـــس الشطـــى ومطـــوعيهـــم　　كذاك القطيعى وابـن بويـــان كمـــلا

المبحث الثالث

فى الفرق بين القراءات والروايات والطرق والخلاف الواجب والجائز اعلم أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة....

وكل ما نسب للراوى عن الإمام فهو رواية....

وكل ما نسب للآخذ عن الراوى وإن سفل فهو طريق...

مثل إثبات البسملة بين السورتين، فهو قراءة ابن كثير. ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهانى عن ورش، وطريق صاحب الهادى عن أبى عمرو، وهكذا...

وهذا هو الخلاف الواجب، فهو عين القراءات والروايات والطرق، بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها عند تلقى القراءة فلو أخل بشىء منها عد ذلك نقصا فى روايته.

وأما الخلاف الجائز : فهو خلاف الأوجه التى على سبيل التخيير كأوجه الوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير فى الإتيان بأى وجه منها. فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه، ولا يعتبر ذلك نقصا فى روايته.

وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات، ولا روايات، ولا طرق، بل يقال لها : أوجه دراية فقط.

المبحث الرابع
فى شروط جمع القراءات

يشترط على من يريد أن يجمع بالقراءات شروطا أربعة.

رعاية الوقف، والابتداء، وحسن الأداء، وعدم التركيب.

أما رعاية الترتيب، والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط.

قال الإمام أبو الحسن السخاوى فى كتابه «جمال القراء»: خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ ولا يجوز.

وقال الإمام الجعبرى: التركيب ممتنع فى كلمة، وفى كلمتين إن تعلقت إحداهما بالأخرى، وإلا كره.

وقال الإمام ابن الجزرى. الصواب عندنا التفصيل، فإن كانت إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ «فتلقى آدم من ربه كلمات» برفعهما، أو بنصبهما، ونحو «وكفلها زكرياء» بالتشديد والرفع. وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح فى اللغة.

أما ما لم يكن كذلك فإنا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية «لم يجز» من حيث إنه كذب فى الرواية.

وإن لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز صحيح مقبول وإن كنا نعيبه على أئمة القراءات من حيث وجه تساوى العلماء بالعوام لا من وجه أن ذلك مكروه أو حرام، إذ كل من عند الله نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وإلى هذه الشروط أشار بن الجزرى بقوله:

بشْرطهِ فليرعَ وقفاً وابِتَدا ⁂ ولا يُركِّبْ وَلُيجِدْ حُسْنَ الْأَدَا

المبحث الخامس
فى أركان القراءة الصحيحة

يُشْتَرط فى القراءة الصحيحة أن يجتمع فيها ثلاثة أركان:

«الأول» أن توافق اللغة العربية بوجه من الوجوه، سواء أكان أفصح أم فصيحا مجمعا عليه أم مختلفا فيه مع قوته.

«والثانى» أن تكون موافقة لرسم أحد مصاحف العثمانية ولو احتمالا. مثل قراءة ابن عامر «قالوا اتخذ الله ولدا» فى سورة البقرة بغير واو، «وبالزبر وبالكتاب المنير» بزيادة الباء فى الاسمين، فإن ذلك ثابت فى المصحف الشامى، ومثل «ملك يوم الدين» فإنه كتب بغير ألف بعد الميم فى جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا كما كتب «ملك الناس» وقراءة إثبات الألف بعد الميم تحتمله تقديرا كما كتب «مالك الملك» فتكون الألف التى بعد ميم «ملك يوم الدين» حذفت اختصارا.

«والثالث» التواتر: وهو أن يروى القراءة جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم وهكذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون انقطاع فى السند، غير أن ابن الجزرى يرى أن الشرط الثالث هو «صحة السند» بأن يروى القراءة العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى آخره حتى ينتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتكون القراءة مع ذلك مشهورة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له.

قال ابن الجزرى مشيرا إلى هذه الأركان:

فكُلُّ ما وافق وجهَ نحْوِى ... وكان للرسم احتمالا يحْوِى
وصح إسنادًا هو القرآنُ ... فهذه الثلاثةُ الأركانُ
وحيثما يختلَّ ركنٌ أثبتِ ... شذوذَه لو أنه فى السبعةِ

المبحث السادس

فى معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم "أنزل القرآن على سبعة أحرف"

اتفق جميعُ العلماءِ على أنه لا يجوز أن يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين كما يظنه بعض العوام وكثير من الناس، لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وجدوا أثناء نزول القرآن الكريم.

وأول من جمع قراءات الأئمة السبعة «الإمام أبو بكر بن مجاهد» أثناء المائة الرابعة.

وقد ذهب العلماء فى تفسير ذلك مذاهب شتى.

فأكثر العلماء على أنها لغات. ثم اختلفوا فى تعيينها.

فقال أبو عبيد القاسم بن سلام: هى لغة قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن.

وقال بعضهم: المراد بها معانى الأحكام، كالحلال، والحرام، والمحكم، والمتشابه، والأمثال، والإنشاء، والإخبار.

وقيل المراد بها: الأمر والنهى، والطلب، والدعاء، والخبر، والاستخبار، والزجر.

وقيل: الوعد، والوعيد، والمطلق، والمقيد، والتفسير، والإعراب، والتأويل.

غير أن الإمام ابن الجزرى لم يقتنع بهذه الأقوال، وذلك لأن الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا إلى النبى صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا فى تفسيره، ولا فى أحكامه، وإنما اختلفوا فى قراءة حروفه.

قال ابن الجزرى: ولا زلتُ أستشكل هذا الحديث، وأفكر فيه، وأمعنُ النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله على بما يمكن أن يكون صوابا إن شاء الله تعالى، وذلك أنى تتبعت القراءاتِ كلَّها صحيحَها، وشاذَها، وضعيفَها، ومنكرها، فإن اختلافها يرجع إلى سبعةِ أوجه لا يخرج عنها وهذه هى الأوجه السبعة:

«الأول» أن يكون الاختلافُ فى الحركات بِلا تغيرٍ فى المعنى والصورة نحو «يحسب» بفتح السين وكسرها.

«الثانى» أن يكون بتغير فى المعنى فقط دون التغير فى الصورة نحو «فتلقى آدمُ من ربه كلمات» على ما فيها من قراءات.

«الثالث» أن يكون فى الحروف مع التغير فى المعنى لا الصورة نحو «نبلوا، تتلوا».

«الرابع» أن يكون فى الحروف مع التغير فى الصورة لا المعنى نحو «الصراط، والسراط».

«الخامس» أن يكون فى الحروف والصورة نحو «يأتل، يتأل».

«السادس» أن يكون فى التقديم والتأخير نحو «فيقتلون ويقتلون» على مافيهما من قراءات.

«السابع» أن يكون فى الزيادة والنقصان نحو «وأوصى، ووصى».

فهذه الأوجه السبعة لايخرج الاختلاف عنها.

إذاً فجميع القراءات سبعية، أو عشرية، صحيحة أو شاذة، نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال: «إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه» متفق عليه.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أقرأنى جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» رواه البخارى ومسلم. والله أعلم.

باب الاستعاذة

يتعلق بها ثلاثة مباحث:

الأول فى حكمها، والثانى فى صيغتها، والثالث فى كيفيتها.

«**المبحث الأول**» اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة واختلفوا بعد ذلك فى هذا الطلب هل هو على سبيل الوجوب، أو على سبيل الندب.

فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى أنه على سبيل الندب.

وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة على إرادة القراءة، وحملوا الأمر فى قوله تعالى «فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم» على «الندب» فلو تركها القارئ لا يكون آثما.

وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب.

وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر فى الآية السابقة على «الوجوب».

وقال ابن سيرين، وهو من القائلين بالوجوب: لو أتى القارئ بها مرة واحدة فى حياته كفاه ذلك فى إسقاط الوجوب عنه.

وعلى مذهب القائلين بالوجوب لو تركها القارئ يكون آثما.

«**المبحث الثانى**» فى صيغتها: المختار لجميع القراء فى صيغتها «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لأنها الصيغة الواردة فى سورة «النحل».

ولا خــلاف بينهم فى جواز غير هــذه الصيغة من الصيغ الواردة عن أهل الأداء ســواء نقصت عن هذه الصيغة نحو «أعوذ بالله من الشيطان» أم زادت نحو «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءة.

«**المبحث الثالث**» فى كيفيتها، رُوِىَ عن «نافع» أنه كان يخفى الاستعاذة فى جميع القرآن الكريم ورُوِى مثلُ هذا عن حمزة أيضا، ورُوِىَ عن خلف عن حمــزةَ أنه كان يجْهَرُ بهــا أولَ الفاتحة خاصة ويخفيها بعد ذلك فى جميع القرآن، وروى عن خلاد أنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعا ولا ينكر على من جهر ولا على من أخفى.

ولكن المختار فى ذلك لجميع القراء العشرة التفصيل: فيستحب إخفاؤها فى مواطن، والجهر بها فى مواطن أخرى.

مواطن الإخفاء أربعة:

«الأول» إذا كان القارئ يقرأ سرا سواء أكان منفردا أم فى مجلس.

«الثانى» إذا كان خاليا وحده سواء أقرأ سرا أم جهرا.

«الثالث» إذا كان فى الصلاة سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية.

«الرابع» إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون فى مقرأة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءَة.

وما عدا ذلك يستحب فيه الجهر بها.

«تتمة» إذا كان القارئ مبتدئا بأول ســورة سوى «براءة» تعين عليه الإتيان بالبسملة كما سيأتى.

وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة، أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه :

«الأول» الوقف على الاستعاذة والبسملة، ويسمى قطع الجميع.

«الثانى» الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى قطع الأول ووصل الثانى بالثالث.

«الثالث» وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها، ويسمى وصل الأول بالثانى وقطع الثالث.

«الرابع» وصل الاستعاذة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة، ويسمى وصل الجميع.

أما إذا كان مبتدئا بأول سورة «براءة» فيجوز له وجهان:

«الأول» الوقف على الاستعاذة، والبدء بأول السورة بدون بسملة.

«الثانى» وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضا.

«فائدة» لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ قهرى كالعطس أو التنحنح. أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة لايعيد الاستعاذة.

أما لو قطعها إعراضا عن القراءة، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة ولو «رد السلام» فإنه يستأنف الاستعاذة.

باب البسملة

هى مصدر بسمل إذ قال، بسم الله، كحوقل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله والكلام عليها فى مباحث.

«الأول» لا خلاف أنها بعض آية من النمل، كما أنه لا خلاف بين القراء فى إثباتها أول سورة «الفاتحة» سواء وصلت بالناس أو ابتدئ بها، لأنها وإن وصلت لفظا فهى مبتدأ بها حكما.

وقد أجمع القراء العشرة أيضا على الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة سوى سورة براءة، وذلك لكتابتها فى المصحف. قال ابن الجزرى.

وَفِى ابْتِدَا السُّورةِ كُلٌ بَسْمَلَا   سِوى بَراءةٍ فَلا

وقد اختلف فى حكم الإتيان بالبسملة فى سورة براءة.

فذهب ابن حجر، والخطيب إلى أن البسملة تحرم فى أولها، وذلك لعدم كتابتها فى المصحف لأنها نزلت بالسيف وتكره فى أثنائها.

وذهب الرملى ومشايعوه إلى أنها تكره فى أولها وتسن فى أثنائها.

حكم الابتداء بأواسط السور.

يجوز لكل القراء الإتيان بالبسملة، وتركها، لا فرق فى ذلك بين سورة براءة وغيرها. وذهب بعض العلماء إلى استثناء وسط براءة فألحقه بأولها فى عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحد من القراء؛ قال ابن الجزرى.

وَوَسَطاً خَيِّرْ وفيها يَحْتِمَل.

والمراد بأواسط السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة.

«والثانى» فى حكم البسملة بين السورتين.

ذهب قالون، والأصبهانى، وابن كثير، وعاصم، والكسائى، وأبو جعفر، إلى الفصل بالبسـملة بين كل سورتين سوى سورة براءة، لما ورد فى حديث سعيد بن جبير «كان عليه الصلاة والسلام: لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم» قال ابن الجزرى.

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (بِـ)ـى (نَـ)ـصَفْ (دُ)مْ (ثِـ)ـقْ (رَ)جَا

وذهب حمزة إلى وصل آخر السـورة بأول ما بعدها من غير بسـملة وذلك لبيان ما فى آخر السـورة من حركة الإعراب أو البناء، وما فى أول السـورة التاليـة مـن همزات قطع أو وصل أو إظهار أو إدغام أو إقلاب إلخ.. قال ابن الجزرى: وَصِلْ (فَـ)ـشَا.

وذهب خلف العاشر إلى الوصل، والسكت.

والمراد بالسـكت: الوقف على آخر السـابقة وقفة لطيفـة من غيرتنفس ومقداره حركتان، والحركة مقدارها زمن قبض الإصبع أو بسطه ووجه السكت لبيان أنهما سورتان وإشعارا بالانفصال، قال ابن الجزرى:

وعن خَلَفْ فاسْكُتْ وصِلْ.

ورُوِىَ عـن كل من الأزرق، وأبِى عمرو وابنِ عامر، ويعقوبَ ثلاثةُ أوجه: البسملة، والسكت، والوصل، قال ابن الجزرى: وَالْخُلْفُ كَمْ حِمَاً جَلَاً.

وهذا الحكم عام بين كل سـورتين سـواءُ أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف وأول يوسف، لكن بشرط أن تكون السورة الثانية بعد الأولى حسب ترتيب القرآن الكريم كما مثلنا.

أما إذا كانت قبلها فى الترتيب كأن وصل آخر الكهف بأول يونس تعين الإتيان بالبسملة لجميع القراء ولا يجوز حينئذ السكت ولا الوصل لأحد منهم.

وإذا وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة الإخلاص مثلا فإن البسملة تكون متعينة حينئذ أيضا للجميع.

وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة، والانفطار والتطفيف، والفجر والبلد، والعصر والهمزة، لمن رُوِىَ عنه السكت فى غيرها، وهم الأزرق، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب، وخلف العاشر وذلك لأنهم استقبحوا الوصل بدون بسملة.

واختار السكت بين هذه السور الأربع التى ذكرت قبل المسماة بالأربع الزهر لمن روى عنه الوصل فى غيرها، وهم الأزرق ومن معه، وحمزة، وذلك لأن الوصل فيه إيهام لمعنى غير المراد قال ابن الجزرى:

واخْتير للسَّاكت فى ويلٌ ولا بسملة والسكت عمن وصلا

(فائدة) يجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه:

«الأول» الوقف على آخر السورة وعلى البسملة، ويسمى قطع الجميع.

«الثانى» الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية ويسمى قطع الأول ووصل الثانى بالثالث.

«الثالث» وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية، ويسمى وصل الجميع.

أما الوجه الرابع وهو: وصل البسملة بآخر السورة والوقف على البسملة فهو ممتنع للجميع وذلك لأنه فى هذه الحالة يوهم أن البسملة لآخر السورة لا لأولها، قال ابن الجزرى:

وإنْ وصَلْتَهَا بآخرِ السُّوْر فَلَا تَقِفْ وَغَيْرهُ لا يُحْتَجَرْ

وعلى هذا يكــون لقالون، والأصبهانى، وابن كثير، وعاصم، والكســائى وأبى جعفر هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين.

ويكون للأزرق، وأبى عمرو، وابن عامر، ويعقوب بين كل ســورتين سوى خمســة أوجه: ثلاثة البسملة، والســكت، والوصل. ويكون لحمزة بين كل ســورتين ســوى الأربع الزهر الوصل فقــط، ويكون لخلف العاشــر بين كل ســورتين ســوى الأربع الزهر الوصل، والســكت «تتمة» لكل واحد من القراء العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه:

«الأول» الوقف على آخر الأنفال مع التنفس.

«الثانى» السكت على آخر الأنفال بدون تنفس.

«الثالث» وصل آخر الأنفال بأول براءة، والأوجه الثلاثة من غير بسملة.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لكل القراء بين أول براءة وبين أى سورة بشرط أن تكون هذه الســورة قبل التوبة فى الترتيب كما لو وصل آخر الأنعام بأول التوبة.

أما إذا كانت هذه الســورة بعد التوبة فى الترتيب كما لو وصل آخر سورة الفرقان بأول التوبة.

فلم أجد أحدا نصّ على هذا الحكم سوى فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضى فقــد صرح فى كتابه «البدور الزاهرة» بقولــه: يظهر لى والله أعلم أنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع الســكت والوصل، كذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصل آخر التوبة بأولها والله أعلم.

حكم ميم الجمع

اعلم أنَّ ميمَ الجمع إما أن تَقعَ قبل ساكن أو قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن نحو «منهم المؤمنون» كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء، لأن الأصل فى ميم الجمع الضم قال الإمام الشاطبى:

ومِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمهَّا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍ.

وإذا وقعت قبل متحرك فإما أن يكون المتحرك متصلا بها، أو منفصلا عنها. فإذا كان متصلا بها ولا يكون إلا ضميرا مثل «دخلتموه، أنلز مكموها» كان حكمها الضم مع الصلة لجميع القراء، وهى اللغة الفصيحة: وعليها جاء رسم المصحف.

وإذا كان منفصلا عنها فإما أن يكون همزة قطع أولا.

فإذا كان همزةُ قطعٍ مثل «عليهم، ءَأَنذرتهم» كان حكمها الضم مع الصلة وصلا لورشٍ، وابنِ كثيرٍ، وأبى جعفرَ، وقالون بخلف عنه، وذلك اتباعا للأصل، ويصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمده حسب مذهبه فى المد المنفصل كما سيأتى، والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع مثل «الذين أنعمت عليهم غير» كان حكمها الضم مع الصلة وصلا لابن كثير، وأبى جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بإسكانها، قال ابن الجزرى:

وضَمَّ مِيمَ الجمعِ صِلْ (ثَـ)ـبْتُ (دَ)رَا قَبْلَ مُحَرَّكٍ وبالخلفِ (بَـ)رَا

وَقَبْلَ هَمْزِ القطعِ ورْشٌ.

حكم هاءُ الكناية

هـــاءُ الكناية فى عرف القراء هى هاءُ الضميــر التى يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب.

والأصل فيها الضم مثل «له» إلا إذا وقع قبلها كسـرة أو ياء سـاكنة فإنها حينئذ تكسر للمناسبة، كما يجوز ضمها مراعاة للأصل، وقد قرئ بالوجهين فى قوله تعالى «لأهله امكثوا، وعليه اللّه».

واعلم أن لهَاءِ الكنايةِ أربعُ أحوال:

«الأولى» أن تقع بين ساكنين مثل «يعلمه اللّه».

«الثانية» أن تقع قبل سـاكن وقبلها متحرك مثل «لعلمه الذين». وحكمها فـى هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القـراء، وذلك لأن الصلة تؤدى إلى الجمع بين الساكنين، بل تبقى الهاءُ على حركتها ضمة كانت أو كسرة. كما قال الشاطبى (ولَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ).

«الثالثــة» أن تقع بيــن متحركين مثل «أماته فأقبره، وختم على سـمعه وقلبــه» وحكمها الصلــة لجميع القراء، وذلك لأن الهـــاء حرف خفى فقوى بالصلة بحرف من جنس حركته. كما قال الشاطبى:

وما قَبْلَهُ التحريكُ للكُلِّ وُصِّلَا.

«الرابعــة» أن تقع قبل متحرك وقبلها سـاكن مثل «فيــه، منه، اجتباه» وحكمها الصلة لابن كثير كما قال ابن الجزرى:

صِلْ هَا الضَّميرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرَّكَ (دِ)نْ

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها فى مواضعها إن شاء اللّه تعالى.

المد المنفصل

هو الذى يكون حرف المد فى كلمة والهمز فى كلمة أخرى مثل «يا أيها، وفى أنفسكم، قوا أنفسكم» والقراء فيه على ثمانية مراتب:

«الأولى» قالون. والأصبهانى. وأبو عمرو. ويعقوب بالقصر. وفويق القصر، والتوسط.

«الثانية» الأزرق. وحمزة. بالإشباع فقط.

«الثالثة» ابن كثير، وأبو جعفر، بالقصر فقط.

«الرابعة» هشام بالقصر، والتوسط.

«الخامسة» ابن ذكوان بالتوسط، والإشباع.

«السادسة» شعبة بالتوسط، وفويق التوسط.

«السابعة» حفص بالقصر، والتوسط، وفويق التوسط.

«الثامنة» الكسائى، وخلف العاشر، بالتوسط فقط.

والقصر مقداره حركتان، وفويق القصر مقداره ثلاث حركات، والتوسط مقداره أربع حركات، وفويق التوسط مقداره خمس حركات، والإشباع مقداره ست حركات.

والحركة قدرها العلماء بزمن قبض الإصبع أو بسطه، وجه القصر أنه الأصل أى بقاء حرف المد من غير زيادة عليه، ووجه المد وإن تفاوتت مراتبه التمكن من النطق بالهمز لصعوبته وبعد مخرجه حيث إنه يخرج من أقصى الحلق.

المد المتصل

هو الذى يكون حرف المد والهمز فى كلمة واحدة مثل «الصائمين» والقراء فيه على أربع مراتب:

«الأولى» قالون، والأصبهانى، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، بفويق القصر، والتوسط، والإشباع.

«الثانية» الأزرق: وحمزة بالإشباع، فقط.

«الثالثة» ابن عامر: والكسائى: وخلف العاشر، بالتوسط، والإشباع.

«الرابعة» عاصم بالتوسط: وفويق التوسط، والإشباع.

«تنبيه» اعلم أن جميعَ القراءِ متفقون على عدم قصر المد المتصل: قال ابنُ الجزرى: تتبعت قصر المتصل فلم أجده فى قراءة صحيحة ولا شاذة انتهى.

مد البدل

هو أن يكون الهمز قبل حرف المد مثل «ءامن، إيمان: أُتوا» والقراءُ فيه على مرتبتين:

«الأولى» القصر لجميع القراءِ.

«الثانية» القصر، والتوسط، والإشباع للأزرق، وجه القصر أن علة المد فى كل من المد المنفصل والمتصل التمكن من النطق بالهمز، والهمز فى البدل متقدم على حرف المد فليس هناك ما يدعو للمد، ووجه من مده نظر إلى وجود حرف المد والهمز فى كلمة بصرف النظر عن تقدمه أو تأخره. قال ابن الجزرى:

وأزرقٌ إنْ بعدَ همزٍ حرفُ مَدْ   مُدَّ لَهُ واقْصُر ووسِّط كنَأىٰ

وقد استثنى القائلون بالتوسط. والإشباع للأزرق فى مد البدل أصلَينِ مُطَّرِدَينِ وكلمةً اتفاقاً، وأصلاً مطَّرِدًا وثلاثَ كلماتٍ اختلافا.

أما الأصلانِ المطردان «فأحدهما» أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفا نحو «دعاء، وهزؤا، وملجأ» فحكمها القصر إجماعا، لأنها غير لازمة «والثانى» أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل نحو «القرءان، والظمآن ومذموًّما، ومسئولا» فحكمها القصر إجماعا، لحذف صورة الهمزة رسما.

قال ابن الجزرى:

لا عن منوَّنٍ ولا السَّاكنِ صَحْ　　　بكِلْمةٍ

وأما الكَلِمةُ فهى «يؤاخذ» كيف وقعت نحو «لا تؤاخذنا، لا يؤاخذكم الله» فحكمها القصر إجماعا، وذلك لأنها عندهم من «واخذت» غير مهموز كما صرح بذلك الإمام أبو عمرو الدانى قال ابن الجزرى:

وامْنَعْ يُؤَاخِذْ.

«والأصل المطرد المختلف فيه» حرف المد الواقع بعد همز الوصل فى الابتداء نحو «ايت، ايذن لى، اوتمن» قال ابن الجزرى:

أَوْ همزُ وَصْلٍ فى الأَصَحّ.

«والثلاث كلمات المختلف فيها» هى ما يأتى:

«الأولى» كلمة «إسرائيل» حيث وقعت، وذلك لكثرة المدود لأنها دائما مركبة مع «كلمة» «بنى».

«الثانية» «الآن» المستفهم بها موضعى سورة يونس وهما من المغير بالنقل، والمراد الألف الأخيرة لأن الأولى من باب المد اللازم.

«الثالثة» «عادا الأولى» بسـورة النجم، وهى مـن المغير بالنقل أيضا قال ابن الجزرى:

وبعادا الأولى خُلفٌ والآن وإسرائيلا

حرفا اللين

هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

فإذا وقع بعد أحدهما همز يتصل مثل «شىء، السوء» كان القراء فيه على مذهبين:

«الأول» القصـر لجميع القراء عـدا الأزرق، وذلك لعدم إلحاقهما بحروف المد، والمراد بالقصر هنا عدم المد بالكلية.

«الثانى» التوسط، والإشـباع للأزرق، إلحاقا لهما بحروف المد لما فيهما من خفاء، سـوى كلمتين وهما «موئلا» بالكهف. «الموؤدة» بالتكوير فليس له فيهما سـوى القصر كباقى القراء. وذلك لعروض سـكونهما لأنهما من وَأَلَ، وَوَأَدَ قال ابن الجزرى:

وَحَرْفَيِ اللِّينِ قُبَيْلَ هَمْزَةِ عَنْهُ امْدُدًا وَوَسِّطَنْ بكْلِمةِ لا مَوْئِلَا مَوءْوُدَةٌ

واختلف أيضا عن الأزرق فى واو «سـوآتهما، سـوآتكم» قال ابن الجزرى فى النشـر لم أجد أحدا روى إشـباع اللين إلا وهو يستثنى سوآتكم فعلى هذا يكون الخلاف دائرا بين التوسط والقصر. وقال فى الطيبة

والْبَعْضُ قَدْ قَصَّرَ سَوْآتٍ

وذهب بعض أهل الأداء إلى قصر المد فى حرفى اللين عن الأزرق عدا لفظ «شــىء» فقط كيف أتى مرفوعا، أو منصوبا، أو مخفوضا، وقصر باقى الباب والمراد بالمد له التوسط والإشباع..

كما روى المد عن حمزة فى لفظ شىء فقط كيف أتى بخلف عنه، والمراد بالمد له التوسط. قال ابن الجزرى:

وَبْعضٌ خَصّ مَدْ شىءٍ لَهُ معْ حمزةٍ

حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اعلم أن ورشــا يقــرأ بنقل حركة همزة القطع إلى الحرف الســاكن قبلها اللاصق لها فيتحرك الســاكن بحركة الهمزة وتســقط الهمزة بشرط أن يكون الساكن غير حرف مد، سواء أكان تنوينا مثل «وكل شىء أحصيناه كتابا» أو لام تعريف مثل «وفى الأرض» أو غير ذلك أصليا مثل «قد أفلح المؤمنون» أو زائد مثل «خلوا إلى» وذلك لقصد التخفيف.

والباقون بعدم النقل على الأصل.

وهنــاك من خرج عن هذه القاعدة فى كلمات ســأذكرها فى مواضعها من القرآن الكريم إن شاء الله تعالى قال ابن الجزرى:

وانْقُلْ إلىٰ الآخرِ غَيْرَ حـرفِ مَدْ لِوَرْشٍ إلاَّ هَــا كِتَــابِيَهْ أَسَــدْ

السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

الأشياء التى يجوز السكت عليها ثمانية:

الأول: «أل» مثل «وفى الأرض ءَايات للموقنين»

الثانى: «شىءٌ» مرفوعا، أو منصوبا، أو مجرورا.

الثالث؛ : الساكن المفصول مثل «قد أفلح المؤمنون».

الرابع : الساكن الموصول مثل «دفء».

الخامس: المد المنفصل مثل «وفى أنفسكم أفلا تبصرون».

السادس: المد المتصل مثل «قد جاءكم برهان من ربكم».

السابع : فواتح السور المبتدأة بحروف هجائية مثل «الـمَ، طه، كَهيعَصَ، قَ ».

الثامن: أربع كلمات وهى «عوجا قيما»، «من مرقدنا هذا»، «وقيل من راق» «بل ران».

فأل، وشيء، والساكن المفصول، والساكن الموصول يسكت عليها كل من ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلف عنهم.

والمد المنفصل، والمد المتصل يسكت عليهما حمزة وحده بخلف عنه.

وفواتح السور يسكت عليها أبو جعفر وحده بلا خلاف.

والكلمات الأربع يسكت عليها حفص وحده بخلف عنه.

ووجه السكت على الساكن قبل الهمزة للتمكن من النطق بالهمز لصعوبتها وبعد مخرجها حيث إنها تخرج من أقصى الحلق.

ووجه السكت على حروف فواتح السور لبيان أن هذه الحروف مفصولة وإن اتصلت رسما، وفى كل حرف منها سر من أسرار اللّه تعالى.

ووجه السكت على الكلمات الأربع أن السكت يوضح معانيها أكثر من وصلها لأن وصلها قد يوهم معنى غير المراد.

ووجه عدم السكت فى كل ذلك أنه الأصل.

«والسـكت» هو قطع الصوت عن القراءة زمنا يسـيرا بدون تنفس ومقداره حركتان.

أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون السـاكنة أو التنويـن «الغين» مثل «من غل، أو «الخاءُ مثـل «وإن خفتم، يومئذ خاشـعة» كان حكمها الإظهـار لجميع القراء لبعد المخرجيـن، إلا أبا جعفر فإنه قرأ بإخفائهما مع الغنة سـوى ثلاث كلمات وهى «المنخنقة، فسـينغضون، «إن يكن غنيا» فقد قرأها بالإظهار والإخفاء. قال ابن الجزرى.

أَظْهِرْهُمَا عِندَ حُروف الحَلْق عَـنْ ... كُلٍّ وفى غَيْنٍ وَخَا أَخْفَىا «ثَـ»ـمَنْ

لاَ مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَىا.

وإذا وقـع بعدهما لام مثل «فإن لم تفعلوا، هدى للمتقين» أو راء مثل «من ربهم، ثمرة رزقا» كان حكمهما الإدغام بغير غنة لجميع القراء إشارة إلى أنه إدغام كامل، وقد روى أيضا الإدغام بغنة لكل من قالون، والأصبهانى، وابن كثيـر، وأبى عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبى جعفر، ويعقوب إشـارة إلى أنه إدغام ناقص ولذا قيل:

وادْغِـمْ بِـلَا غُنَّــةٍ فِـى لامٍ وَرَا ... وَهْىَ لغيرِ (صُحبةٍ) أيضاً تُرىٰ

«تنبيه» قال ابن الجزرى فى النشر: ينبغى تقييد ذلك فى اللام بالمنفصل رسما نحو «أن لا أقول على الله إلا الحق، أن لا ملجأ من الله إلا إليه».

أما المتصل رسما نحو «ألن نجعل» بالكهف فلا غنة فيه للرسم انتهى.

وإذا وقـع بعدهما واو مثـل «من وال، ورعد وبـرق» أو ياء مثل «من يقول، فئة ينصرونه» كان حكمهما الإدغام بغنة لكل القراء إلا خلفًا عن

حمزة فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة فيهما بلا خلاف ودورى الكسائى من طريق عثمان الضرير فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة أيضا فى الياء فقط قال ابن الجزرى :

و (ضِـ)ـق حذف   فى الواو والياء و(تـ)ـرى فى الياء اختلف

حكم الوقف على جمع المذكر السالم

إذا وُقِـفَ علـى جمع المذكر السـالم، أو مـا ألحق به نحـو العالمين، المفحلون، فكل القراء يقفون عليه بالسـكون لأنه الأصل فى الوقف، ووقف يعقوب بخلف عنه بهاء السـكت، إما لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، أو طلبا للراحة حالة الوقف، قال ابن الجزرى :

والأصلُ فى الوقفِ السكونُ   وقال :

والبعض نَقَلْ   بِنَحوِ عالمينَ مُوفون وقَلَّ

سورة الفاتحة

«مالك يوم الدين» قرأ عاصم، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر «مالك» بإثبات ألف بعد الميم، على أنه اسـم فاعل من مَلك مِلكا بالكسـر أى مالك مجىء يوم الديـن، والمالك بالألف هو المتصرف فى الأعيان المملوكة كيف يشاء.

وقرأ الباقون «ملك» بحذف الألف على وزن «فَقِه» صفة مشبهة أى قاضى يـوم الدين، والملِك بالحذف هو المتصـرف بالأمر والنهى فى المأمورين من المُلك بضم الميم، قال ابن الجزرى:

مَالِكِ «نَـ»ـلْ «ظِـ»ـلاً «رَوَى»

«الصراط، وصراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين حيث وقعا على الأصل، لأنه مشتق من السرط وهو البلع، وهى لغة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشعة صوت الزاى حيث وقعا كذلك، وهى لغة قيس.

واختلف عن خلاد على أربع طرق:

«الأولى» الإشمام فى الأول من الفاتحة فقط.

«الثانية» الإشمام فى حرفى الفاتحة فقط.

«الثالثة» الإشمام فى المعرف باللام فى الفاتحة وجميع القرآن.

«الرابعة» عدم الإشمام فى الجميع.

وقـرأ الباقـون بالصاد الخالصة وهـو الوجه الثانى عـن قنبل، وهى لغة قريش، قال ابن الجزرى:

السِّــــــــــــرَاطَ مَــــــــــعْ سِرَاطَ (ز)نْ خُلفاً (غَـ)لا كَيْــفَ وَقَــعْ

والصادُ كالزايِ (ضَـ)ـفَا الأولُ (قِـ)ـفْ وَفِيهِ الثانى وذى الـلامِ اخْتُلِــــــــفْ

«عليهــم» قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء على الأصل، لأنها تضم مبتدأة مثل «هُمْ» وهى لغة قريش والحجازيين.

وقرأ الباقون بكسرها، لمجانسة كسر الياء، وهى لغة قيس، وتميم، وبنى سعد، قال ابن الجزرى:

عَلَيْهِــــــمُ إِلَيْهِــــــمُ لَــــــــدَيْهِـمُ بِضَــــمِّ كسْرِ الهاءِ (ظَـ)ـبْىٌ (فَـ)ـهِـمُ

سورة البقرة

«الٓمٓ» قرأ أبو جعفر بالسـكت على كل حرف من حروفها الثلاثة سـكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين، ويلزم من السـكت على «لام» إظهارها وعدم إدغامها فى ميم، وذلك لبيان أن هذه الحروف ليست للمعانى بل هى مفصولة وإن اتصلت رســما، وفى كل واحد منها ســر لله تعالى. وكل حرف منها كناية عن اســم الله تعالى فهو يجرى مجرى كلام مستقل، وحذف واو العطف لشدة الارتباط والعلم به، وقرأ الباقون بعدم السكت قال ابن الجزرى.

وفى هِجَا الفواتحِ كطَهَ (ثـ)ـقِّفِ

«لا ريب» قرأ حمزة بخلف عنه بمد «لا» مدا متوسطا، لقصد المبالغة فى النفى.

وقرأ الباقون بالقصر، على أنها لمجرد النفى، قال ابن الجزرى:

.... والبعضُ مَدْ لِحَمْزةٍ فى نَفْىِ لا كلا مَرَدْ

«فيــه هــدى» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بيــاء لفظية، والباقون بترك الصلة. قال ابن الجزرى:

صِلْ هَا الضَّميرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرَّكَ (دِ)نْ

«يؤمنون» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفا، للتخفيف؛ وكذا حمزة عند الوقف.

«الصلاة» قرأ الأزرق بتغليظ اللام؛ لمناســبة حرف الاســتعلاء؛ والباقون بترقيقها، وهما لغتان. وإن كان الأشهر الترقيق.

«بمــا أنزل وبالآخرة، هم يوقنون، أولئك، من ربهم، غشــاوة ولهم» تقدم الكلام على ذلك فى القواعد الكلية.

«ءأنذرتهم» قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين.

وقــرأ الأصبهانى، وابن كثير، ورويس بتســهيل الهمــزة الثانية مع عدم الإدخال.

ولــلأزرق وجهان: أحدهما: تســهيل الهمزة الثانية مــع عدم الإدخال، والثانــى: إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع إشــباع المد لأنه حينئذ من باب المد اللازم.

ولهشام ثلاثة أوجه «الأول» تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، «الثانى» تحقيقها مع الإدخال «الثالث» تحقيقها مع عدم الإدخال– أما تســهيلها مع عدم الإدخال فلم أقرأ به ولا يجوز لهشام.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال، وجه التسهيل التخفيف، ووجه التحقيــق أنه الأصل ووجه الإدخال ليتمكن من النطق بالهمز، ووجه الإبدال أنه نوع من التخفيف، والكل لغات.

«وَمَا يَخْدَعُونَ» قرأ نافع وابن كثير، وأبو عمرو «وَمَا يُخادِعُون» بضم الياء وفتح الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال، لمناسبة اللفظ الأول، وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة من الجانبين إذ هم يخادعون أنفسهم بما يمنونها من أباطيل وهى تمنيهم كذلك. أو من جانب واحد فتتحد مع القراءة الآتية.

وقرأ الباقون «وَمَا يَخْدَعُونَ» بفتح الياء وإسكان الخاء وحذف الألف وفتح الدال. مضارع «خَدَعَ» على أن المفاعلة من جانب واحد مثل قول المعلم عاقبت المقصر- قال ابن الجزرى:

وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَا (كنْزٌ) (ثـَ)وَىٰ

«يكذبون» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب بضم الياء وفتح الكاف وكسر الذال مشددة، مضارع «كذَّب» المعدى بالتضعيف من التكذيب لله ورسوله، والمفعول محذوف تقديره «يكذِّبونه».

وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الكاف وكسر الذال مخففة، من «كذَبَ» اللازم وهو من الكذب الذى اتصفوا به كما أخبر الله عنهم- قال ابن الجزرى:

اْضمُمْ شُدَّ يَكْذُبِونَا (كَـ)مَا (سَمَا)

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، ورويس «بالإشمام»، وهى لغة قيس وعقيل، وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر.

وقرأ الباقون بكسرة خالصة، وهى لغة عامة العرب- قال ابن الجزرى:

وقِيلَ غِيضَ جِئَ شِمْ فى كَسْرِهَا الضَّمُّ (ر)جا (غـ)ـنًا (لـ)زم.

«السفهاءُ ألا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر،

ورويــس بتحقيــق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانيــة واوا خالصة حالة وصل الهمزة الأولى بالثانية للتخفيف.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين على الأصل.

ويوقف على «السفهاء» لحمزة، وهشام بخلف عنه. بإبدال الهمزة ألفا مع القصر، والتوسط، والمد، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

«مســتهزءُون» قرأ أبــو جعفر بحــذف الهمزة وضم الــزاى وصلا ووقفا، للتخفيف.

ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه: «الأول» التســهيل بين بين «الثانى» الإبدال ياء خالصة «الثالث» الحذف مع ضم الزاى، ولا يخفى مافيه للأزرق.

«أظلم» قرأ الأزرق بتغليظ اللام بخلف عنه: والباقون بترقيقها.

المقلل والممال

«هُــدى» لدى الوقــف، بالهــدى، بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«أبصارهــم» بالإمالــة لأبى عمرو، ودورى الكســائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل قولا واحدا للأزرق.

«النَّاس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«فزادهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة. وهشام بخلف عنه.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«طغيانهم، آذانهم» بإمالة الألف الثانية لدورى الكسائى وحده

والإمالة لغة تميم، وقيس، وأسـد، والفتح لغة أهل الحجاز واختلف هل هما أصلان، أو الفتح الأصل والإمالة فرع عنه، رأيان.

المدغم

الكبير، فيه هدى، قيل لهم، لذهب بسمعهم، خلقكم، جعل لكم بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» اعلم أن الإدغام الكبير لأبى عمرو ممتنع على كل من تحقيق الهمز الساكن الذى له فيه الإبدال، ومدّ المدّ المنفصل كما قال ابن الجزرى:

لَكِنْ بِوجِهِ اِلهَمْزِ والمَدِّ امنَعَا

وأن إدغام يعقوب ممتنع على مدّ المنفصل أيضا إلا روح فإنه يجوز له على المد فى المنفصل مع وجه إشباع المد المتصل.

وجـه الإظهار أنه الأصل وفيه بيان حركة كل حرف ووجه الإدغام إرادة التخفيف، وهما لغتان.

«مهمة» إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة سواء كان حرف مد ولين أو حرف لين، يجوز فيه الأوجه التى تجوز فى عارض السـكون عند الوقف من القصر، والتوسـط، والمد، والسـكون المحض، والروم، والإشمام كما هو مبين فى علم التجويد.

وقد منع العلماء الَّروْمَ والإشـمام فى الحرف المدغم إذا كان «باء» والمدغم فيه «باء، أو ميما» نحو «نصيب برحمتنا، ويعذب من يشاء» أو كان الحرف المدغم «ميما» والمدغم فيه «باء، أو ميما» نحو «أعلم بكم، ويعلم ما تسرون».

ومنع بعض العلماء أيضا الروم. والإشمام فى «التاء» المدغمة فى مثلها نحو «تعرف فى وجوههم» وجه منع الروم والإشــمام فى الباء. والميم والفاء تعذر الروم والإشمام لأن هذه الحروف تخرج من الشفتين.

قال ابن الجزرى:

وَأشمِمَــــــنْ وَرُمْ أو اتْـــــــرُكِ فى غيرِ بَا والميمُ مَعْهُمَـا وَعَـــنْ

بَعْضٍ بِغيرِ الفَا وَمُعتْــلٌّ سَكَـــنْ قبــلُ امْـــــدُدَنَ واقصَـــــــرْهُ

والمراد بالروم هنا: الإخفاء والاختلاس. وهو الإتيان بمعظم الحركة واعلم أن هناك فرقا بين الإشمام هنا والإشمام فى باب الوقف، فالإشمام هنا هو ضم الشــفتين. مع مقارنة النطق بالإدغام والإشــمام فى باب الوقف ضم الشفتين عقب إسكان الحرف المضموم إشارة إلى أن حركتة الضم.

واعلم أن الإشــمام خــاص بالحرف المضموم والمرفــوع فقط والروم خاص بالمضموم والمرفوع. والمجرور. والمكسور. والله أعلم.

(إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما)

(إن الله لا يستحى. أن يضرب. فى الأرض) تقدم.

«ثم إليه تُرجَعونَ» قرأ يعقوب بفتح التاء. وكسر الجيم. من «رجع»اللازم. وقرأ الباقون بضم التاء. وفتح الجيم. من «رجع» المتعدى–

قال ابن الجزرى.

وَتُرجعُ الضَّمَّ افتَحًا واكْسِرْ (ظَ)ـمَا

إِنْ كَاَن لِلأُخْرَىٰ

«وهــو» قــرأ قالون. وأبــو عمرو. والكســائى. وأبو جعفر. بإســكان الهاء للتخفيف، وهو لغة نجد.

وقرأ الباقون بضم الهاء. على الأصل وهو لغة أهل الحجاز–

قال ابن الجزرى:

وَسَكِّن هَاء هُو هِى بَعد فَا

وَاو وَ لَامٍ (رُ)دْ (ثَـ)ـنَا (بَـ)ـلْ (حُـ)زْ

«شىء، الدماء، آدم، بآياتى، الراكعين» تقدم فى القواعد العامة.

«إنى أعلم» معا، قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا للتخفيف.

وقرأ الباقون بالإسكان، على الأصل، وهما لغتان.

«أنبؤنى» قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الباء وصلا ووقفا.

ولحمــزة وقفــا ثلاثة أوجه «الأول» حذف الهمزة مع ضــم الباء «والثانى» تســهيل الهمزة بين بين «الثالث» إبــدال الهمزة ياء خالصة، وللأزرق ثلاثة البدل.

«هؤلاء إن» قرأ قالون، والبزى، بتسهيل الهمزة الأولى بين بين.

والأصبهانى، وأبو جعفر، بتسهيل الهمزة الثانية.

وللأزرق ثلاثة أوجه «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع الإشــباع لأنه سيكون من باب المد اللازم «الثالث» إبدالها ياء خالصة.

ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية «الثالث» إبدالها حرف مد محضا مع الإشباع.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.

ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية.

والباقون بتحقيق الهمزتين، وسبق توجيه ذلك.

وإذا وقف على «هؤلاء» كان لحمزة ثمانية عشر وجها وهى تحقيق الهمزة الأولى مع السكت، وعدمه، وعلى كل إبدال الهمزة المتطرفة ألفا مع القصر والتوسط، والمد، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر، ثم تسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وعلى كل إبدال الهمزة المتطرفة ألفا مع القصر، والتوسط، والمد، وتسهيلها بالروم مع المد فقط حالة تسهيل الأولى مع المد، وتسهيلها بالروم مع القصر فقط فى حالة تسهيل الأولى مع القصر. وجه التسهيل التخفيف ووجه التحقيق أنه الأصل وهما لغتان ولهشام خمسة المتطرفة بخلف عنه.

«للملائكة اسجدوا» قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بضم التاء حالة الوصل إتباعا لضم الجيم، والوجه الثانى لابن وردان إشمام كسرة التاء الضم. والمراد بالإشمام هنا مزج حركة بحركة.

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة على الأصل. قال ابن الجزرى:

وكَسْرُتَا الملائِكَتْ قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ (ثِـ)ـقْ

والاِشمَامُ (خَـ)ـفَتْ خَلفا بِكُلٍّ.

«فأزلهما» قرأ حمزة «فأزالهما» بألف بعد الزاى ولام مخففة، من «الزوال»: أى نحاهما وأبعدهما عن نعيم الجنة.

وقرأ الباقون «فأزلهما» بحذف الألف ولام مشددة، من «الزلَل»،

أى أوقعهمـــا فى الزَّلة بفتح الزاى. والمـــراد بها المعصية وهى الأكل من الشجرة. ويحتمل أن يكون من «زَلَّ» عن المكان إذا تنحى عنه فيتحدان فى المعنى.

قال ابن الجزرى:

وَأَزَالْ فى أزَلْ (فَـ)ـوزٌ

«فتلقى آدم من ربه كلمات» قرأ ابن كثير بنصب ميم آدم ورفع تاء كلمات، على إسناد الفعل إلى «كلمات»، إيقاعه على آدم. فكأنه قال «فجاءته كلمات» ولم يؤنث الفعل لكون الفاعل مؤنثا غير حقيقى.

وقرأ الباقون برفع ميم آدم ونصب تاء كلمات بالكسرة، على إسناد الفعل إلى آدم وإيقاعه على كلمات، أى أخذ آدم كلمات من ربه بالقبول ودعا بها.

قال ابن الجزرى:

وآدمُ انتِصَابُ الرَّفعِ (دَ)لْ

وكلماتٌ رفعُ كَسرٍ (دِ)رْهَمِ

«فـــلا خوف» قرأ يعقوب بفتح الفاء وحـــذف التنوين، على أن «لا» نَافية للجنس تعمل عمل «إنَّ».

وقـــرأ الباقون بالرفع والتنوين، علـــى أن «لا» ملغاة لا عمل لها– قال ابن الجزرى:

لا خَوفَ نوِّنْ رافِعًا لا الْحَضْرَمِى

«إسرائيل» قرأ الأزرق بتثليث البدل بخلف عنه.

وقرأ أبو جعفر بتســـهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«تنبيه» اعلم أن كل حرف مد واقع قبل همز مغير يجوز فيه المد والقصر، فالمد لعدم الاعتداد بالعارض وهو التسهيل، والقصر اعتدادا بالعارض.

قال ابن الجزرى:

والمدُّ أَولىٰ إن تَغَيَّرَ السَّببْ   وَبقِيَ اْلأثرُ أو فاقْصُر أحَبّ

«نعمتى التى» قرأ جميع القراء بفتح الياء وصلا.

«فارهبون، فاتقون» قــرأ يعقوب حالة الوقف بإثبات الياء فيهما، مراعاة للأصــل، وهو لغة الحجازيين، وهو موافق للرســم تقديرا إذ المحذوف لغير علة كالثابت.

وقــرأ الباقون بحذفها فــى الحالتين، للتخفيف وموافقة للرســم وهو لغة هذيل.

«الصلاة» قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها، وسبق توجيهه.

المقلل والممال

«استوى، فسواهن، أبى، فتلقى، هدى» عند الوقف، أمال الجميع حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وقللها الأزرق بخلف عنه.

«فأحياكم» أمالها الكسائى وحده، وقللها الأزرق بخلف عنه.

«هداى» أمالها دورى الكسائى وحده، وقللها الأزرق بخلف عنه.

«النَّار» أمالها أبو عمرو ودورى الكســائى، وابن ذكوان بخلف عنه وقللها الأزرق قولا واحدا.

«خليفة» أمالها الكسائى قولا واحدا، وحمزة بخلف عنه

المدغم

«الكبير» قال ربك، ونحن نسبح، لك قال، أعلم ما، حيث شئتما. آدم من، إنه هو، بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو «ونحن نسبح» جاز فيه وجهان «الأول» الإدغام المحض «الثانى» الاختلاس»–

قال ابن الجزرى:

وَ الصَّحيحُ قَلْ إدغامهُ لِلعسرِ والإخفَا أجَلْ

(أتأمرون)

«أتأمرون» قرأ ورش. وأبو جعفر؛ وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«والصلاة» قرأَ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«إسرائيل» قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر فى الحالين.

وكذا حمزة عند الوقف.

«ولا يقبل منها شفاعة» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب «ولا تقبل» بتاء التأنيث لإسناده إلى شفاعة وهى مؤنثة لفظا.

وقرأ الباقون «ولا يقبل» بالتذكير لأن التأنيث غير حقيقى قال ابن الجزرى:
يُقْبَلُ أَنَّثْ (حَقٌ)

«سوء» وقف عليه حمزة، وهشام بخلف عنه بوجهين «الأول» نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقف «الثانى» إبدال الهمزة واوا مع إدغام الواو التى قبلها فيها.

«أبناءكم ونساءكم» فيهما لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد والقصر.

«بلاء» فيه لحمزة وهشام بخلف عنه حالة الوقف ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر، ويزداد لهشام التسهيل بالروم مع التوسط.

«واعدنا» قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب «وعدنا» بغير ألف بعد الواو على أن الوعد من الله تعالى وحده.

وقرأ الباقون «واعدنا» بألف بعد الواو، من المواعدة، فالله وعد موسى الوحى وموسى وعد الله المجىء.

قال ابن الجزرى:

وَاعدَنا اقصُرَا مـعْ طَـهَ الأَعَـرَافَ (حَـ)ـلاَ (ظـ)ـلـمُ (ثَـ)ـرَا

«بارئكم» لدورى أبى عمرو ثلاثة أوجه «الأول» إسكان الهمزة «الثانى» اختلاس كسرة الهمزة «الثالث» كسر الهمزة كسرة خالصة، والمراد بالاختلاس هنا الإتيان بثلثى الحركة.

وللسوسى وجهان «الأول» الإسكان «والثانى» الاختلاس.

واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبى عمرو حالة الإسكان لأن السكون عارض ولا يعتد بالعارض.

والباقون بالكسرة الخالصة.

وجه كل من الإسكان والاختلاس التخفيف، والإسكان لغة بنى أسد وتميم وبعض نجد، وإتمام الحركة هو الأصل.

قال ابن الجزرى:

بارئكمْ إلى قوله: سكِّنْ أوِ اخْتَلِسْ (حُـ)ـلاً والْخُلفُ (طِـ)ـبْ

«نؤمــن» قــرأ ورش، وأبــو جعفر، وأبو عمــرو بخلف عنــه بالإبدال فى الحالتين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وظللنــا، ظلمونــا» قــرأ الأزرق بتغليظ اللام فيهما بخلــف عنه والباقون بترقيقهما.

«نغفــر لكم خطاياكم» قرأ نافع، وأبو جعفر «يُغفر» بياء التذكير المضمومة وفتح الفاء.

وقــرأ ابن عامر «تُغفر» بتــاء التأنيث المضمومة وفتح الفاء، على أن الفعل مبنى للمجهــول على القراءتين وخطاياكم نائب فاعــل، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازى.

وقرأ الباقون «نغفر» بالنون المفتوحة وكســر الفاء، على الإســناد للفاعل وخطاياكم مفعول به.

قال ابن الجزرى:

يُغفَرْ (مَدًا) أَنِّثْ هُنا (كَـ)ـمْ

«قولا غير» قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين، والباقون بالإظهار وقرأ الأزرق بتَرقيق الراء.

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، ورويس بالإشمام، قال ابن الجزرى:

وَقِيلَ غِبضَ جِئَ شِم فِى كسرِهَا الضمَّ (رَ)جَا (غِـ)ـنًا (لـ)زِم.

المقلل والممال

«لفظ موسى، السلوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«نرى الله» عند الوقف على «نرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق قولا واحدا.

وأما الوصل فلا إمالة فيه لأحد سوى السوسى فله الإمالة بخلف عنه، وعلى الإمالة يجوز له فى لفظ الجلالة التغليظ والترقيق كما قال ابن الجزرى:

بعدَ مُمَال لا مُرَقَّقٍ وُصِفْ   واختُلِفْ

«خطاياكم» أمال الألف التى بعد الياء الكسائى وحده، وقللها الأزرق بخلف عنه، وأمال الألف التى بعد الطاء الدورى عن الكسائى من طريق الضرير.

المدغم

«الصغير» «اتخذتم» أظهر الذال ابن كثير، وحفص، ورويس بخلف عنه، وأدغمها الباقون.

«نغفر لكم» أدغم الراء فى اللام أبو عمرو بخلف الدورى.

«الكبير» ويستحيون نساءَكم، من بعد ذلك، إنه هو، نؤمن لك، حيث شئتم، قيل لهم، أدغم كل ذلك أبو عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(وإذ استسقى)

«لن نصبر» قرأ الأزرق بترقيق الراء بلا خلاف والباقون بتفخيمها. وجه التفخيم أنه الأصل ووجه الترقيق أنه لغة بعض العرب.

«طعام واحد، وباوٗا، لمهتدون، الأرض، اضربوه» تقدم كله.

«خير» قرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه، والباقون بتفخيمها.

«مصــرا» كل القــراء يقرءون بتفخيم الراء، لأن الفاصل بين الكســر والراء حرف استعلاء.

«سألتم» وقف عليه حمزة بالتسهيل قولا واحدًا.

«عليهم الذلة» قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا.

وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا.

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

وكلهم يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم سوى حمزة، ويعقوب فإنهما يقفان بضم الهاء وإسكان الميم.

«النبيين» قرأ نافع بالهمزة على الأصل لأنه من «النبأ» وهو الخبر.

وقرأ الباقون بياء مشددة على الإبدال والإدغام.

«والصابئيــن» قــرأ نافع، وأبو جعفــر بحذف الهمــزة، والباقون بالهمزة ويوقف عليها لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين، وبحذفها على الرسم.

«خاسئين» وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين، وبالحذف على الرسم.

«يأمركم» قرأ أبو عمرو بإسكان الراء وإختلاس ضمتها، للتخفيف وللدورى وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كباقى القراء، علىالأصل.

وقرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«هــزوا» قرأ حفص بإبــدال الهمزة واوا «للتخفيف» مــع ضم الزاى وصلا ووقفا.

وقرأ حمزة بالهمزة مع إسكان الزاى وصلا فقط. وكذا خلف العاشر بالهمز مع الإسكان وصلا ووقفا.

وقرأ الباقون بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا، لأنه الأصل.

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وإبدال الهمزة واوا على الرسم.

«ما هى» وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولا واحدا، للمحافظة على فتحة البناء.

«ولا بكر، وتثير» قرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه، والباقون بتفخيمها.

«ما تؤمرون» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لاشِيةَ» قرأ حمزة بخلف عنه بمد «لا» أربع حركات للمبالغة فى النفى.

«الآن» قرأ ورش، وابن وردان بخلف عنه بالنقل، وقرأ الأزرق بتثليث البدل.

«جِئْتَ» قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«فهى» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى وأبو جعفر بإسكان الهاء.

ويوقف عليها ليعقوب بهاء السكت قولا واحدا، للمحافظة على فتحة البناء.

«عما تعملون» قرأ ابن كثير «يعملون» بياء الغيبة، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

وقرأ الباقون «تعملون» بتاء الخطاب جريا على نسق ما قبله من قوله تعالى: «ثم قست قلوبكم» قال ابن الجزرى:

ما يَعمَلونَ (دُ)م

المقلل والممال

«استسقى، أدنى، موسى، الموتى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وخلف العاشر. وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو أيضا فى لفظى موسى، والموتى فقط.

«النصارى» بالإمالة لأبى عمرو، ولحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق قولا واحدا.

وبإمالة الألف التى بعد الصاد لدورى الكسائى بخلف عنه.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه

«المسكنة، قوة» أمالها الكسائى حالة الوقف، وكذا حمزة بخلف عنه

«بقرة» أمالها الكسائى، وحمزة حالة الوقف بخلف عنهما.

المدغم

«الكبير» من بعد ذلك، بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إدغام فى قاف «ميثاقكم» لسكون ماقبل القاف.

(أفتطمعون)

«أن يؤمنوا، لكم، ما عقلوه، بعضهم إلى، فويل للذين، من يفعل» تقدم كله فى القواعد العامة.

«ما يسرون» قرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه. والباقون بتفخيمها.

«إلا أمانى» قرأ أبو جعفر، بتخفيف الياء المفتوحة على وزن «أفَاعِلَ».

وقرأ الباقون بتشديدها على وزن «أفاعيل» وتوجيه القراءتين أنَّ «أمَانِى» جمع «أُمِنيَّة» وأصلها «أمنُويَة» على وزن «أفعولة» اجتمعت

الواو والياء وسـبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى اليـاء «وأفعولة» تجمع على «أفاعيل» مثل «أُنشـودة» تجمع على «أناشـيد» وعلـى ذلك قراءة الجمهور، ووجه قراءة أبى جعفر أن «أفعولة» جمعت على «أفاعـل» تخفيفا مع عـدم الاعتداد بالواو التى كانت فـى المفرد كما جمع «مفتاح» على «مفاتح».

قال ابن الجزرى:

بَـابُ الأمانِـى خُفِّفَـا أمنيتـهْ والرَفـعَ والجـرَّ اسـكنا (ثَـ)ـبْـتُ

«بأيديهم» قرأ يعقوب بضم الهاء. والباقون بكسرها.

«خطيئتـه» قرأ نافع، وأبو جعفر «خطيآته» جمع مؤنث سـالم، وتوجيه ذلك لما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ بالجمع مطابقا للمعنى.

وقرأ الباقون بالإفراد، والمراد، بها اسم الجنس- قال ابن الجزرى:

خَطِياتُه جمعُ (إ)ذ (ثَـ)ـنَا

«إسرائيل» قرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه.

وقرأ أبو جعفر بتسـهيل الهمزة مع المد والقصر فى الحالين؛ وكذا حمزة عند الوقف.

«لا تعبدون» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسـائى، «لا يعبدون» بياء الغيبة جريا على السياق.

وقـرأ الباقون «لا تعبدون» بتاء الخطاب حكاية لما خوطبوا به وليناسـب قوله تعالى: «وقولوا للناس».

قال ابن الجزرى:

لا يَعْبُدُونَ «دُ»م «رِضَا»

«وبالوالدين إحسانا» يوقف عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل.

«حسـنا» قرأ حمزة، والكسـائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بفتح الحاء والسين، صفة لمصدر محذوف. «أى قولوا قولا حسنا».

وقرأ الباقون بضم الحاء وإسكان السين. على أنه مصدر

قال ابن الجزرى:

حُسْنًا فضُمَّ اسْكِنْ (نُـ)ـهًى (حُـ)ـزْ (عَمَّ) (دَ)لْ

«الصلاة» قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«تظاهـرون» قرأ عاصم، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، بتخفيف الظاء، على حذف إحدى التاءين.

وقرأ الباقون بتشديد الظاء، على إدغام التاء فى الظاء.

قال ابن الجزرى:

وَخَفِّفا تَظَّاهَرُونَ مَعَ تَحْرِيمٍ (كَفَا)

«عليهم» قرأ حمزة، ويعقوب، بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«أسارى» قرأ حمزة (أسرى) بفتح الهمزة، وإسكان السين، وحذف الألف بعدها جمع «أَسير».

وقرأ الباقون «أسـارى» بضم الهمزة. وفتح السـين، وإثبات ألف بعدها، جمع «أَسرى» فيكون «أسارى» جمع الجمع. قال ابن الجزرى:

أَسْرَىٰ (فـ)ـشا

«تفادوهم» قرأ نافع، وعاصم، والكسـائى.، وأبو جعفر ويعقوب «تُفادُهم» بضـم التـاء، وفتـح الفـاء، وألف بعدهـا، من «فـادى» وعليـه فالمفاعلة

إما على بابها فيكون المعنى يعطى الأسير المال. ويعطيه ولىّ الأمر الإطلاق، وإما على غير بابها مثل قول ابن عباس: «فاديت نفسى»

وقرأ الباقون «تفدُوهم»، بفتح التاء. وإسكان الفاء. وحذف الألف بعدها من «فدى» المجرد. قال ابن الجزرى:

تَفْدُوا تُفادُوا (رُ)دْ (ظُـ)ـلَلْ (نَـ)ـالَ (مَدًا)

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، وأبو جعفر، بإسكان الهاء، والباقون بضمها- قال ابن الجزرى:

وسكن هاء هو هى بعد فا واوٍ ولامٍ (ر)دْ (ثَـ)ـنَا (بَـ)ـلْ (حُـ)ـزْ

«إخراجهم» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«تعملون أولئك» قرأ نافع، ابن كثير، وشعبة، ويعقوب، وخلف العاشر، «يعملون» بياء الغيب، لمناسبة قوله تعالى «ويوم القيامة يردون».

وقرأ الباقون «تعملون» بتاء الخطاب، لمناسبة قوله تعالى «أخذنا ميثاقكم» قال ابن الجزرى.

ما يَعملُون (دُ)م وثانٍ (إِ)ذْ (صَفَا) (ظِـ)ـلٌّ (دَ)نَا

«القدس» قرأ ابن كثير، بإسكان الدال للتخفيف، وهو لغة تميم.

وقرأ الباقون بضمها، وهو لغة أهل الحجاز، قال ابن الجزرى:

والقدس نُكرٍ (دُ)مْ

«بئسما، مؤمنين» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أن ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بإسكان النون وتخفيف الزاى، مضارع «أنزل» المعدى بالهمزة.

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى، مضارع «نزَّل» المعدى بالتضعيف قال ابن الجزرى:

يُنْزِلُ كُلًا خفُّ (حَق)

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، ورويس، بالإشمام، والباقون بالكسرة الخالصة. قال ابن الجزرى:

وقِيل غِيضَ جِئَ شِمْ فِى كَسْرِهَا الضَّمُّ   (رَ)جَا (غِـ)ـنًا (لَـ)ـزِمْ

«فلم» وقف عليها البزى، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما، وذلك عوضا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية.

«أنبياء» قرأ نافع بالهمز قبل الألف، والباقون بالياء بدلا من الهمز، وهو مد متصل للجميع حتى لنافع عملا بأقوى السببين.

المقلل والممال

«معدودة، جنة» بالإمالة للكسائى عند الوقف قولا واحدا، وكذا حمزة بخلف عنه.

«بلى، واليتامى، تهوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «بلى» فقط، وبالفتح والإمالة لشعبة فى لفظ «بلى».

«النار، دياركم، ديارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«القربى، الدنيا، موسـى الكتاب عند الوقف على «موسـى»، عيسى ابن مريم لدى الوقف على «عيسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتـح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو، وبالإمالة لـدورى أبى عمرو فى لفظ «الدنيا».

«للناس» بالإمالة لدورى أبى عمرو بخلف عنه.

«أسارى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق، وبإمالة الألف التى بعد السـين لدورى الكسائى من طريق الضرير.

«جاء» بالإمالة لحمزة، وخلف العاشـر، وابن ذكوان، وهشام بخلف عنه

«تنبيه» لا إمالة ولا تقليل فى لفظ «خلا» لأنه واوى.

المدغم

«الصغيـر» اتخذتم، قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلف عنه، بإظهار الذال، والباقون بإدغامها.

«الكبيـر» يعلم ما، الكتاب بأيديهم، إسـرائيل لا، الزكاة ثم، قيل لهم، بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إدغام فى قاف «ميثاقكم» لسكون ما قبل القاف.

(ولقد جاءكم)

«فـى قلوبهم العجـل» قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسـر الهاء والميم وصلا. وحمزة والكسائى، وخلف العاشر بضمهما وصلا.

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

وأما عند الوقوف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«بئسما» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«يأمركم» قرأ أبو عمرو بإسـكان الراء، وباختلاس ضمتها، وللدورى وجه ثالـث وهو الضمـة الكاملة كباقى القـراء، وقرأ بإبدال الهمـزة ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، وكذا حمزة عند الوقف.

«ولن يتمنوه، من خلاق، من خير» تقدم.

«أيديهم» قرأ يعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا، والباقون بكسرها فى الحالين.

«والله بصير بما يعملون» قرأ يعقوب بتاء الخطاب، على الالتفات.

وقرأ الباقون بياء الغيب، جريا على نسق ما قبله، قال ابن الجزرى:

وَيَعْملُون قُلْ خِطاب (ظَـ)ـهَرَا.

«جبريـل» قرأ نافـع، وأبو عمرو، وابـن عامر، وحفـص، وأبو جعفر، ويعقوب «جِبْريل» بكسر الجيم والراءِ وحذف الهمزة وإثبات الياءِ، وهى لغة الحجازيين.

وقرأ ابن كثير، «جَبْرِيل» بفتح الجيم وكسـر الراء وحذف الهمزة وإثبات الياء.

وقرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وشعبة بخلف عنه.

«جَبْرَئِيل»؛ بفتح الجيم والراءِ وهمزة مكسورة وياءِ ساكنة.

والوجه الثانى لشعبة مثل وجهه الأول إلا إنه بحذف الياء، وكلها لغات وفيه لحمزة حالة الوقف التسهيل فقط. قال ابن الجزرى:

جِبْرِيلَ فَتْحُ الجيمِ (دُ)مْ وهْى وَرَا

فَافْتَح وزِدْ هَمْزًا بكسْرٍ (صُحْبَةْ)   كُلًّا وَحذْفُ الياءِ خُلفُ شُعْبَةْ.

«وميكال» قرأ نافع، وأبو جعفر، وقنبل بخلف عنه «مِيَكائلِ» بهمزة بعد الألف من غير ياءٍ، وهىلغة بعض العرب.

وقرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب «مِيكَالَ» على وزن «مِثْقَال» بحذف الهمزة من غير ياء بعدها، وهى لغة الحجازيين.

وقرأ الباقون «مِيكَائِيلَ» بالهمزة وإثبات ياء بعدها، وهو الوجه الثانى لقنبلِ، وهو لغة أيضا. وفيه لحمزة وقفا التسهيل فقط. قال ابن الجزرى:

مِيكالَ (عَـ)ـنْ (حِـمًا) وميكائيل لا   يا بعد همز (زِ)نْ بخُلفٍ (ثـِ)ـقْ (أ)لا

«كأنهم» قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين. وكذا حمزة عند الوقف.

«ولكن الشياطين» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتخفيف النون وإسكانها ثم كسرها تخلصًا من التقاء الساكنين «والشياطين» برفع النون، وذلك على إهمال «لَكِنْ».

وقرأ الباقون بتشديد النون وفتحها ونصب «الشياطين»، على إعمال «لَكِن» قال ابن الجزرى:

وَلكنِ الخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعْهُ معْ

أَوَّلِي الْأَنفَالِ (كَـ)ـمْ (فتًى) (رَ)تَعْ

«المرء» وقف عليه حمزة، وهشام بخلف عنه بالنقل مع السكون المحض والروم، واعلم أن الراء يجب ترقيقها حالة الروم.

«أن ينزل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بإسكان النون وتخفيف الزاى مضارع «أنزلَ».

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى مضارع «نَزَّلَ»

قال ابن الجزرى: يُنزلُ كُلاً خِفٌ (حَقْ)

المقلل والممال

«جاء» بالإمالة لحمزة، وخلف العاشر، وابن عامر بخلف عن هشام.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«بشرى، اشتراه» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«النَّاسِ» بالإمالة لدورى أبى عمرو بخلف عنه.

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه؛ وبالتقليل للأزرق.

«سنة» بالإمالة للكسائى حالة الوقف، وكذا حمزة بخلف عنه.

«خالصة» بالإمالة حالة الوقف للكسائى، وحمزة بخلف عنهما.

(ماننسخ)

«ماننسخ» قرأ ابن عامر بخلف عن هشام، بضم النون الأولى وكسر السين، مضارع «أَنْسَخَ».

وقرأ الباقون بفتحهما، مضارع «نَسَخَ» وهو الوجه الثانى لهشام.

قال ابن الجزرى:

نَنْسَخُ ضُمَّ واكْسِرْ (مَـ)ـنْ (لَـ)ـسَنْ خُلْفٌ

«أو ننسها» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، «نَنْسَأهَا» بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء، من «النَّسإِ» وهو التأخير، ولا إبدال فى همزتها لأبى عمرو لأنها من المستثنيات

وقرأ الباقون «ننسها» بضم النون وكسر السين من غير همز، من «النسيان» أو الترك. قال ابن الجزرى:

كَننْسهَا بِلا همزٍ (كَفَى) (عَمَّ) (ظُـ)ـبىً

«تنبيه» اعلم أنه قد اجتمع فى هذه الآية مدّ البدل، واللين، فللأزرق ستة أوجه هى: تثليث البدل وعلى كل وجه التوسط والطول فى اللين.

«والأرض، رسولكم، من خير» تقدم.

«الصلاة» قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«بصير» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«أمانيهم» قرأ أبو جعفر بياء ساكنة مخففة وكسر الهاء.

وقرأ الباقون بضم الياء مشددة وضم الهاء. قال ابن الجزرى:

باب الأمانى خُفِّفَا

أُمْنِيَّتِهْ والرفْعَ والجرَّاسْكِنا (ثَـ)ـبْتٌ

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، وأبو جعفر بإسكان الهاءِ.

وقرأ الباقون بضمها، ويوقف عليها ليعقوب بهاء السكت قولا واحدا قال ابن الجزرى:

وَسكَّن هَاء هُو هى بعدفا

وَاوٍ ولام (رُ)دْ (ثَـ)ـنَا (بَـ)ـلْ (حُـ)ـزْ

«ولا خوف عليهم» قرأ يعقوب، بفتح الفاء وحذف التنوين.

وقرأ الباقون برفع الفاء مع التنوين. قال ابن الجزرى:

لا خّوْفَ نوَّنْ رَافِعًا لا الْحضْرَمِى

وقرأ حمزة، ويعقوب بضم هاء «عليهم» والباقون بكسرها.

«خائفين» فيه لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد والقصر.

«فَثَمْ» يوقف عليها لرويس بهاءِ السكت بالخلاف.

«عليم وقالوا» قرأ ابن عامر «قالوا» بغير واو، على الاستئناف.

وقرأ الباقون، بالواو، على أنها لعطف جملة على مثلها. قال ابن الجزرى:

بَعْدَ عَلِيمٌ احْذِفَا وَاوًا (كَـ)ـسَا

«كـن فيكون وقال» قرأ ابن عامر بنصب نون «فيكون»، على تقدير إضمار «أنْ» بعد الفاء حملا للفظ الأمر وهو «كن» على الأمر الحقيقى.

وقرأ الباقون، بالرفع، على الاستئناف. قال ابن الجزرى:

كُنْ فيكون فانْصِبَا رفعًا سوى الحقُّ وقوله (كَـ)ـبَا

«بشـيرا، ونذيرا» قرأ الأزرق، بترقيق الـراء وتفخيمها حالة الوصل، أما حالة الوقف فليس له سوى الترقيق، وقرأ الباقون بتفخيمها فى الحالين قال ابن الجزرى:

وجَلْ تفخِيمُ مانُوِّن عَنْهُ إِن وَصَلْ.

«ولا تُسْأَلُ» قرأ نافع، ويعقوب، بفتح التاء وجزم اللام، على النهى.

وقرأ الباقون، بضم التاء ورفع اللام، على الاستئناف. قال ابن الجزرى تُسْأل: للضَّمِّ فَافْتَحْ واجْزِ مَنْ (إ)ذْ (ظَـ)ـلَّلُوا:

«وإسرائيل» قرأ الأزرق بتثليث مد البدل بالخلاف.

وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«ولا يقبل منها عدل» أجمع القراء على قراءته بالياء التحتية.

المقلل والممال

«موسى، والدنيا، وبلى، وسعى، وقضى وترضى والهدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظى «موسى، والدنيا» ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ «الدنيا» وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «بلى» وبالفتح والإمالة لشعبة فى لفظ «بلى».

«نصارى، والنصارى» بالإمالة لأبى عمرو وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق، وبإمالة الألف التى بعد الصاد فيهما لدورى الكسائى من طريق الضرير.

«جاءك» بالإمالة لحمزة، وخلف العاشر، وابن عامر بخلف عن هشام.

المدغم

«الصغير» «فقد ضل» أدغمه ورش، وأبو عمرو: وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» «تبين لهم، كذلك قال، يحكم بينهم، أظلم ممن، يقول له، العلم مالك» بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» اعلم أن إدغام الميم فى الباء من «يحكم بينهم» ليس إدغاما حقيقة وإنما هو إخفاء مع الغنة، وإنما سمى إدغاما تجوزا.

(وإذا ابتلى إبراهيم ربه)

«إبراهيم» قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان جميع لفظ «إبراهيم» فى سورة البقرة «إبراهام» بفتح الهاء، وألف بعدها.

وقرأ الباقون «إبرَاهيم» بكسر الهاء وياء بعدها، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، وهما لغتان. قال ابن الجزرى.

وَيَقْرَا إِبْرَاهَامَ ذِى مع سُورته   إلى قوله (مـ)ـاز الخلْفُ (لَـ)ـا

«فأتمهن» يوقف عليها لحمزة بالتحقيق والتسهيل.

ويوقف عليها ليعقوب بهاء السكت بالخلاف، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. قال ابن الجزرى:

وفى مُشدَّدِ اسْمٍ خُلْفُهُ   نحوُ إلىَّ هُنَّ

«عهدى الظالمين» قرأ حفص، وحمزة بإسكان الياء وحذفها لالتقاء الساكنين، والباقون بفتحها وإثباتها.

«واتخذوا» قرأ نافع، وابن عامر، بفتح الخاء، على أنه فعل ماض أريد به الإخبار، وهو معطوف على قوله تعالى «وإذ جعلنا» مع إضمار «إذ».

وقرأ الباقون بكسر الخاءِ، على أنه فعل أمر، والمأمور بذلك قيل سيدنا إبراهيم وذريته، وقيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأمته– قال ابن الجزرى:

واتَّخذُوا بالفتْح (كْـ)ـمْ (أَ)صْلٍ

«طهرا» قرأ الأزرق بترقيق الراء والباقون بتفخيمها.

«بيتى» قرأ نافع، وهشام، وحفص، وأبو جعفر بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها كذلك.

«فأمتعه» قرأ ابن عامر، بإسكان الميم وتخفيف التاء، على أنه مضارع «أمتع» المعدى بالهمز.

وقرأ الباقون، بفتح الميم وتشديد التاء، على أنه مضارع «متَّع» المعدى بالتضعيف. قال ابن الجزرى:

وَخِفَّ أُمْتِعُهُ (كَـ)ـمْ

«وأرنا» قرأ ابن كثير، ويعقوب، وأبو عمرو بخلف عنه، بإسكان الراء، للتخفيف، والوجه الثانى لأبى عمرو، اختلاس كسرة الراء.

وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة على الأصل. قال ابن الجزرى:

أرِنا أرنى اخْتُلف مُختلسًا (حُـ)ـزْ وسكونُ (الكسْرِ (حَقْ)

«فيهم، ويزكيهم، وعليهم» قرأ يعقوب بضم الهاء فى الألفاظ الثلاثة، وحمزة بضم الهاء فى لفظ «عليهم» فقط. والباقون بكسر الهاء فى الجميع.

«ووصى بها» قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر «وأوصى» بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تخفيف الصاد، معدى بالهمزة وهى موافقة لرسم المصحف المدنى والشامى.

وقرأ الباقون (وَوَصَّى) بحذف الهمزة مع تشديد الصاد، معدى بالتضعيف وهى موافقة لِمصحف أهل العراق. قال ابن الجزرى:

أَوْصَى بِوَصَّى (عَمَّ)

«شهداء إذ» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، والباقون بتحقيقها.

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، وأبو جعفر، بإسكان الهاء، وقرأ الباقون، بالضم، ويوقف عليها ليعقوب بهاء السكت.

«أم تقولــون» قــرأ نافع، وابن كثيــر، وأبو عمرو، وشــعبة، وروح، بياء الغيبة، لمناسبة قوله تعالى «فإن آمنوا» إلخ، أو على الالتفات.

وقــرأ الباقون بتاء الخطاب، لمناســبة قوله تعالــى قبله «قل أتحاجوننا» وبعده «قل ءأنتم أعلم». قال ابن الجزرى:

أم يقُولُ (حـ)فْ (صِـ)ـفْ (حرْمُ) (شـ)ـمْ

«قل ءأنتم» مثل «ءأنذرتهم» وتقدم.

«ومن أظلم» قرأ ورش بالنقل، وغلظ الأزرق اللام بالخلاف.

المقلل والممال

«ابتلى، ومصلى لدى الوقف، ووصى، اصطفى، موســى، عيسى، الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ «موســى، وعيســى، والدنيا». وللدورى فى لفظ «الدنيا» وجه ثالث وهو الإمالة.

«النَّاس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو. النار بالإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«نصارى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق، وبإمالة الألف التى بعد الصاد لدورى الكسائى من طريق الضرير.

«صبغة» بالفتح والإمالة لحمزة، والكسائى حالة الوقف.

«تنبيـــه» اعلم أن الأزرق له على فتح لفــظ «مصلى» تغليظ اللام فقط وعلى تقليلها الترقيق فقط.

المدغم

«الصغير» «وإذ جعلنا»، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«الكبيــر» «قال لاينال، إبراهيم مصلى، وإســماعيل ربنــا، قال له، قال لبنيه، ونحن له، أظلم ممن» بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إدغام فى ميم «إبراهيم بنيه» لسكون ما قبل الميم.

(سيقول)

«قبلتهم التى» قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكســر الهاء والميم وصلا، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بضم الهاء والميم وصلا.

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك.

أما حالة الوقف فكل القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«يشاء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة.

وقرأ الباقون بتحقيقها.

«صراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين.

وقرأ خلف عن حمزة، بالصاد المشمة صوت الزاى.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لقنبل.

«لرءُوف» قرأ أبو عمرو، وشــعبة، وحمزة، والكســائى، ويعقوب. وخلف العاشــر «لرؤف» بحذف الواو التى بعد الهمزة فتصير على وزن «عَضُد» وقرأ الباقــون «لرءوف» علــى وزن «فعول» أى بإثبات الواو، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

(وصُحْبةٌ) (حِمًا) رَؤُفْ فاقْصُرْ

وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل.

ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل قولا واحدا.

«عمــا يعملون ولئن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ورويس، وخلف العاشر، بياء الغيبة، وهو عائد على أهل الكتاب فى قوله تعالى «وإن الذين أوتوا الكتاب».

وقــرأ الباقون بتاء الخطــاب، والمخاطب المؤمنون، وهو مناســب لقوله تعالى «وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره» قال ابن الجزرى:

يَعْملونَ (إ)ذْ (صَفَا) (حَبْرٌ) (غـ)ـدَا (عَـ)وْنًا

«وهو موليها» قرأ ابن عامر «مُوَلاها» بفتح اللام وألف بعدها، اسم مفعول.

وقرأ الباقون «مُوليها» بكسر اللام وياء ساكنة بعدها، اسم فاعل، قال ابن الجزرى:

وفى موَلِّيهَا مولاَّهَا (كَـ)ـنَا

«الخيرات» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«عما تعملون ومن حيث خرجت» قرأ أبو عمرو بياء الغيبة، مراعاة لشــأن الكاتمين للحق من أهل الكتاب.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب، وهو موافق لنسق ما قبله من الآيات، قال ابن الجزرى:

وَثانِيهِ (حَـ)ـفَا

«لئلا» قــرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه.

«واخشونى» أجمع القراء على إثبات هذه الياء وصلا ووقفا.

«ولأتم» فيها لحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» التحقيق «الثانى» التســهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة.

«فاذكرونــى أذكركــم» قرأ ابن كثير بفتــح ياء الإضافة وصــلا، والباقون بإسكانها.

«واشكروا لى» أجمع القراء على تسكين الياء وصلا ووقفا.

«ولا تكفــرون» قرأ يعقــوب بإثبات الياء فى الحاليــن، والباقون بحذفها كذلك.

«والصلاة، لمن يقتل، بل أحياء، ولكن، عليهم صلوات» تقدم.

المقلل والممال

الناس، وبالناس وللناس، بالإمالة لدورى أبى عمرو بالخلاف.

«ولآهــم، ترضاها» بالإمالة لحمزة والكســائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«نرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«حجة، والحكمة، ورحمة»، بالإمالة للكســائى وقفا قولا واحدا، ولحمزة بخلف عنه.

«جاء» أمالها ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«الكبيــر» «لتعلم من، فلنولينك قبلة، الكتاب بكل» بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(إن الصفا)

«ومن تطوع» قرأ حمزة، والكسـائى، ويعقوب، وخلف العاشـر، «يطَّوَّع» باليـاء التحتية وتشـديد الطاء وجـزم العين؛ وهو فعل مضـارع مجزوم بمن الشرطية.

وقـرأ الباقون «تَطَوعَ» بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين، وهو فعل مـاض فـى محل جزم بمن على أنها شـرطية، أو صلة لمن على أنها اسـم موصول.

قال ابن الجزرى:

تَطوَّعَ التَّايَا وَشدِّدْ مُسْكنَا (ظُـ)ـبًا (شَفَا)

«خيرا» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا، وبالترقيق وقفا، والباقون بالتفخيم فى الحالين.

«شاكرا» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«عليهـم» قرأ حمزة، ويعقوب بضم الهاء فى الحالين، والباقون بكسـرها كذلك.

«الرياح» قرأ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر «الرِّيح» بإسـكان الياء وحذف الألف التى بعدها، على الإفراد.

وقرأ الباقون «الرياح» بفتح الياء وألف بعدها، على الجمع نظرا لاختلاف أنواع الرياح فى هبوبها جنوبا، وشمالا، وصبا، ودبورا، وفى أوصافها حارة، وباردة. قال ابن الجزرى:

الثَّانى (شَفا) والرِّيحِ هُمْ كالكَهفِ مع جَاثِيَةٍ تَوْحيدُهُمْ

«ولــو يرى الذيــن» قرأ نافع، وابن عامر، ويعقــوب، وابن وردان بخلف عنه. بتاء الخطاب. والمخاطب الســامع. أو الرســول صلى الله عليه وسلم، والذين مفعول به.

وقرأ الباقون بياء الغيبة. والفاعل «الذين» قال ابن الجزرى:

تَرَى الخِطَابُ (ظَـ)ـلْ (إ)ذْ (كَـ)ـمْ (خَـ)ـلاَ خُلفُ

«إذ يرون» قرأ ابن عامر بضم الياء على البناء للمفعول، وواو الجمع نائب فاعل.

وقرأ الباقون بفتح الياء، على البناء للفاعل، وواو الجمع فاعل.

قال ابن الجزرى:

يروْنَ الضمُّ (كَـ)ـلْ

«أن القوة لله جميعا وأن» قرأ أبو جعفر. ويعقوب. بكســر الهمزة فيهما، علــى تقديــر أن «إنَّ» وما بعدها جواب «لو» أى لقلت إن القوة لله على قراءة الخطاب. ولقالوا إن القوة لله على قراءة الغيب.

وقــرأ الباقون بفتــح الهمزة فيهمــا، وتقدير الجواب لعلمــت على قراءة الخطاب، ولعلموا على قراءة الغيب، قال ابن الجزرى:

(أنَّ وَأنَّ اكسْر (ثوى)

«يريهم الله» قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا.

وقرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا.

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك.

أما عند الوقف فكل القراء يكســرون الهاء ويسكنون الميم إلا يعقوب فإنه يضم الهاء ويسكن الميم.

«خطوات» قرأ نافع، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، والبزى بخلف عنه، بإسكان الطاء.

وقرأ الباقون بضمها وهو الوجه الثانى للبزى.

قال ابن الجزرى:

خُطواتِ (إ)ذْ (هُـ)ـدْ خُلف (صِـ)ـف (فتى) (حـ)ـفَا

«يأمركم» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة.

وقرأ أبو عمرو بإسكان الراء، وباختلاس ضمتها، وللدورى وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة كباقى القراء.

«بالسوء» فيه لحمزة وهشام بخلف عنه. وقفا أربعة أوجه وهى النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم.

«آباؤهم لا يعقلون شيئا» اجتمع فى هذه الآية مد البدل واللين، ففيه للأزرق ستة أوجه وهى تثليث البدل وعلى كل وجه توسط وإشباع اللين، وكذا كل ما ماثله.

«الميتة» قرأ أبو جعفر بتشديد الياء.

وقرأ الباقون بالتخفيف، وهما لغتان. قال ابن الجزرى:

وَمَيِّتَهْ وَالميتْةُ اشْدُدْ (ثـ)ـبْ

«فمن اضطر» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، بكسر النون وضم الطاء، فالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، لأن أصله «اضْطرر» بكسر الراء، ولما أدغم الراءين نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء.

وقرأ الباقون بضم النون والطاء، والضم فى النون تبعا لضم ثالث الفعل وهو الطاء– قال ابن الجزرى:

والسّاكِنَ الأوَلَ ضُمْ

لِضَمِّ هَمْزِ الوَصْلِ وَاكسِرهْ (نَـ)ـمَا

(فُـ)ـزْ غَيْرَ قُلْ (حَـ)ـلا وغير أو (حما)

واضطُرْ (ثـ)ـقْ ضَمًا كسرْ

«يزكيهم» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«بالمغفرة» قرأ الأزرق بترقيق الراء. والباقون بتفخيمها.

المقلل والممال

«الهدى، بالهدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«فأحيا» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«يرى الذين» عند الوقف على «يرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

أما حالة الوصل فلا إمالة فيه لأحد سوى السوسى فإنه يميله بالخلاف.

قال ابن الجزرى:

بَلْ قبْلَ ساكن بما أصِّل قفْ

وخُلْفُ كالقُرى التى وَصْلا (يَـ)ـصفْ

«النهارِ، والنار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«تنبيه» لاإمالة لأحد فى لفظ «الصفا» لأنه واوى.

المدغم

«الصغيـــر» «إذ تبرأ» بالإدغام لأبى عمرو، وهشـــام، وحمزة، والكســـائى وخلف العاشر.

«بل نتبع» بالإدغام للكسائى.

«الكبيـــر» «قيل لهم. والعـــذاب بالمغفرة. الكتاب الحـــق». بالإدغام لأبى عمرو. ويعقوب بخلف عنهما.

(ليس البر)

«ليـــس البـــر» قرأ حفص، وحمزة بنصب الراء، علـــى أنه خبر ليس مقدم «وأن تولوا» فى تأويل مصدر اسمها مؤخر.

وقـــرأ الباقـــون بالرفع على أنه اسـم ليس «وأن تولوا» فـــى تأويل مصدر خبرها، قال ابن الجزرى:

وَالبِرُّ أنْ   بنَصْبِ رَفْع (فِـ)ـى (عـُ)ـلا

«ولكـــن البر مـــن آمن بالله، ولكن البـــر من اتقى» قرأ نافـــع، وابن عامر بتخفيف النون وكسرها ورفع الراء، على أن «لكنْ» مخففة من الثقيلة ومهملة «والبرُّ» مبتدأ.

وقرأ الباقون بفتح النون مشـــددة ونصب الراء على أن «لَكِنْ» عاملة «والبَّر» اسمها. قال ابن الجزرى:

والبر منْ   (كـ)ـمْ (أَ)مَّ

(والنبيين) قرأ نافع بالهمز، والباقون بياء مشددة.

وقـــد اجتمع فى هذه الآيـــة البدل وذات الياء. فللأزرق ســـتة أوجه وهى تثليث البدل وعلى كل وجه الفتح والتقليل فى ذات الياء.

«البأساء، البأس» قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بالإبدال فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى» اجتمع فى هذه الآية بدل، وذات الياء، وشيء فللأزرق اثنا عشر وجها وهى: تثليث البدل، وعلى كل وجه الفتح والتقليل فى ذات الياء، وعلى كل من الفتح والتقليل التوسط والإشباع فى شيء.

«يا أولى، فمن خاف» جلى.

«موص» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر «موص» بفتح الواو وتشديد الصاد، اسم فاعل من «وَصَّى»

وقرأ الباقون «مُوصِ» بإسكان الواو وتخفيف الصاد، اسم فاعل من «أوْصَى» وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

مُوصِ (ظَـ)عَنْ (صُحبةٌ) ثَقَّلْ

«فأصلح» قرأ الأزرق بتغليظ اللام: والباقون بترقيقها.

«فدية طعام مسكين» قرأ نافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر، فديةُ بحذف التنوين و «طعام» بجر الميم على الإضافة «مَسَاكينَ» بالجمع وفتح النون بلا تنوين لأنه اسم لا ينصرف.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، «فديةٌ» بالتنوين مع الرفع مبتدأ مؤخر خبره متعلق الجار والمجرور قبله «وطعام» بالرفع، بدل من فدية و «مسكين» بالتوحيد وكسر النون منونة.

وقرأ هشام «فديةٌ» بالتنوين مع الرفع و «طعامُ» بالرفع و «مَساكين» بالجمع وفتح النون بلاتنوين. قال ابن الجزرى:

لا تُنون فديةٌ طعام خفض الرفع (مـ)ـل (إ)ذ (ثـ)بتوا

مسكَين اجمع لا تنون وافتحا (عم)

«فمن تطوع» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، «يَطَّوَّعْ» بالياء التحتية مع تشديد الطاء وإسكان العين، لأن أصله «يتطوع» فعل مضارع فأدغمت التاء فى الطاء، «ومنْ» جازمة.

وقرأ الباقون «تَطَوَّعَ» بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين على أنه فعل ماض «مَنْ» اسم موصول، قال ابن الجزرى:

تطوع التايا وشدد مسكنا

(ظـ)ـبا (شفا) الثانى (شفا)

«خيــرا فهو خير له» قــرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمهــا فيهما والباقون بتفخيمها.

«القــرآن» قرأ ابن كثير بالنقل وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف وليس لــلأزرق فى بدله ســوى القصــر لأن الهمز واقع بعد ســاكن صحيح قال ابن الجزرى:

لا عن منون ولا الساكن صح بكلمة.

«اليسر، والعسر» قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما.

وقرأ الباقون بإسكانها، قال ابن الجزرى:

وكيْف عُسر اليسر (ثـ)ـق.

«ولتكملـوا العدة» قرأ شـعبة، ويعقوب «وَلتكَملُوا» بفتح الكاف وتشـديد الميم، مضارع «كمَّل».

وقرأ الباقون «وَلِتُكْمِلُوا» بإسـكان الـكاف وتخفيف الميم، مضارع «أكمل» قال ابن الجزرى:

لتكملوا اشددن (ظـ)ـنا (صـ)ـحا

«الـداع إذا دعان» قرأ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بإثبات الياء فيهما وصلا.

وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفا.

وقالـون روى عنه وجهان «الأول» إثبات الياء فيهما وصلا، وحذفها وقفا «والثانى» حذفها فيهما فى الحالين. والوجهان صحيحان مقروء بهما.

وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين.

«فليستجيبوا لى» أجمع القراء على إسكان يائه فى الحالين.

«وليؤمنوا بى» قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«هن، لهن، باشـروهن، ولا تباشـروهن» وقف يعقوب على الجميع بهاء السـكت بالخـلاف، وذلك لبيان حركـة الحرف الموقوف عليـه. قال ابن الجزرى:

وفى مشدد اسم خلفه نحو إلى هن

«فـالآن» قرأ ورش، وابن وردان بخلـف عنه بالنقل، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه.

المقلل والممال

«واليتامـى، واعتدى، والهـدى، وهداكم، والقربـى، والأنثى بالأنثى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى «القربى، والأنثى بالأنثى».

«خاف» بالإمالة لحمزة.

«للناس، والناس» بالفتح والإمالة لأبى عمرو.

«تنبيه» اعلم أن «عفا» لاتمال لأحد لأنها واوية.

المدغم

«الكبير» «طعام مسكين، شهر رمضان، يتبين لكم، المساجد تلك» بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، بخلف عنهما.

«تنبيـــه» اعلـــم أنه لا إدغام فى ذال «بعد ذلـــك» لوقوع الدال مفتوحة بعد ســـاكن، ولا فى عين «ســـميع عليم» لوجود التنوين، ولا فى لام «أحلَّ لكم» لوجود التشديد.

(يسألونك عن الأهلة)

«وليس البر بأن» أجمع القراء على رفع لفظ «البرُّ» هنا.

«البيـــوت» قـــرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفـــر، ويعقوب بضم الباء، على الأصل فى الجمع على «فعول».

وقرأ الباقون بكسر الباء، للتخفيف ولمجانسة الياء، قال ابن الجزرى:

بيوت كيف جابكسر الضم (كَـ)ـمْ (د)ن (صحبة) (بـ)ـلا

«ولكـــن البر من اتقى» قرأ نافع، وابن عامر «ولكنْ» بنون ســـاكنة مخففة تكسر وصلا على أصل التخلص من التقاء الساكنين، «والبرُّ» بالرفع على أنه مبتدأ «ولكنْ»لا عمل لها.

وقـــرأ الباقون «ولكنَّ» بفتح النون مشـــددة و(البرَّ) بالنصب على أنه اســـم (لكنَّ) قال ابن الجزرى:

والبر من (كـ)ـم (أ)مَّ.

«ولا تقاتلوهــم عند المســجد الحرام حتى يقاتلوكم فيــه فإن قاتلوكم» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بفتح تاء الفعل الأول وياء الثانى وإسكان القاف فيهما وضم التاء بعدها وحذف الألف فى الكلمات الثلاث من القتل.

وقرأ الباقون بإثبات الألف فى الكلمات الثلاث مع ضم تاء الفعل الأول وياءِ الثانى وفتح القاف فيهما مع كسر تاءيهما، من القتال، قال ابن الجزرى:

لا تقتلوهم ومعًا بعدُ (شفا)   فاقصر.

«رءُوسكم» قرأ الأزرق بتثليث مد البدل.

وفيه لحمزة وقفا وجهان التسهيل بين بين، والحذف تبعا للرسم.

«رأسه» قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«فيهن» قرأ يعقوب بضم الهاء فى الحالين، والباقون بكسرها كذلك.

ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

«فــلا رفث ولا فســوق ولا جدال» قرأ ابن كثير، وأبــو عمرو، وأبو جعفر ويعقوب، «فلا رفثٌ ولا فسوقٌ» برفع الثاء والقاف مع التنوين.

وقرأ أبو جعفر وحده «ولا جدالٌ» برفع اللام مع التنوين.

وقرأ الباقون بالفتح مع عدم التنوين فى الثلاثة.

فالرفع على أن لا نافية مهملة وما بعدها مبتدأ وفى الحج خبرها.

والفتح على أن لا نافية للجنس وما بعدها اسمها وفى الحج خبرها، قال ابن الجزرى:

رفث لا فسوق (ثـ)ـق (حقا)ولا   جدال (ثَـ)ـبْتُ

«واتقون يا أولى» قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا.

وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفا.

وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين.

«من خير، من خلاق» قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء والباقون بإظهارها.

المقلل والممال

«الأهلة، وكاملة» بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا.

«التهلكة» بالإمالة للكسائى وقفا بالخلاف، وأمال الثلاثة حمزة وقفا بالخلاف.

«للناس، والناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«اتقى، واعتدى، وأذى لدى الوقف، وهداكم، والدنيا، والتقوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظى «الدنيا، والتقوى» وللدورى عن أبى عمرو إمالة «الدنيا».

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«والنار» مثل الكافرين ما عدا رويس فبالفتح.

المدغم

«الكبير» «حيث ثقفتموهم، مناسككم، يقول ربنا» بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(واذكروا الله)

«وهو» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، وأبو جعفر، بإسكان الهاء، والباقون بضمها، قال ابن الجزرى:

وسكَّن هاء هُو هى بعد فا   واو ولام (رُ)د (ثـ)ـنا (بـ)ـل (حـ)ـز

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، ورويس، بالإشمام، والباقون بالكسرة الخالصة، قال ابن الجزرى:

وقيل غيض جئ شم   فى كسرها الضم (ر)جا (غـ)ـنا (لـ)ـزم

«ولبئس» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«رءُوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بحذف الواو التى بعد الهمزة، والباقون بإثباتها، قال ابن الجزرى:

(وصُحبةٌ) (حِمًا) رؤُف   فاقصُرْ

«فى السلم» قرأ نافع، وابن كثير، والكسائى، وأبو جعفر، بفتح السين على معنى الصلح.

وقرأ الباقون بكسرها، على معنى الصلح أيضا، أو على معنى السلام، قال ابن الجزرى:

وفتح السِّلم (حرْمٌ) (ر)شفا

«خطوات» قرأ نافع، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، والبزى بخلف عنه، بإسكان الطاء، وهى لغة تميم، وأسد.

وقرأ الباقون بضمها وهو الوجه الثانى للبزى، وهى لغة الحجازيين، قال ابن الجزرى:

خُطواتِ (إ)ذ (هُـ)ـد خُلفُ (صـ)ـف (فتًى) (حـ)ـفا

«ظلل» لا تفخيم فى لامه للأزرق لضم ماقبل اللام.

«والملائكــة وقضى الأمر» قرأ أبو جعفــر بخفض تاء الملائكة، عطفا على ظلل أو الغمام.

وقرأ الباقون برفعها، عطفا على لفظ الجلالة، قال ابن الجزرى:

وخفض رفع والملائكة (ثُـ)ـرْ

«ترجــع الأُمور» قرأ ابــن عامر، وحمزة، والكســائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل «والأمور» فاعل.

وقــرأ الباقون بضم التاء، وفتح الجيم. على البناء للمفعول «والأُمور» نائب الفاعل. قال ابن الجزرى:

وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما إلى قوله: الأُمور هم والشام

«إســرائيل» قرأ أبو جعفر بتســهيل الهمزة مع المد والقصر، فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف. وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه.

«ليحكم» قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف. على البناء للمفعول.

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف، على البناء للفاعل، قال ابن الجزرى:

ليحكم اضمم وافتح الضم (ثَـ)ـنا كلا

«يشــاء إلى» قرأ نافع، وابــن كثير، وأبو عمرو، وأبــو جعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة.

وقرأ الباقون بتحقيقها.

«حتى يقول» قرأ نافع «يقولُ» برفع اللام، على أنه ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار أو حال باعتبار حكاية الحال الماضية فلم تعمل فيه حتى.

وقرأ الباقون «يقولَ» بنصب اللام، والتقدير إلى أن يقول الرسول فهو غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم. قال ابن الجزرى:

يقُول ارفع (أ)لا

«وإخراج» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«رحمت الله» رسمت بالتاء، ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب، بالهاء وهى لغة فصحى، ووقف الباقون بالتاء موافقة للرسم.

المقلل والممال

«اتقى، تولى، سعى، واليتامى، وعسى، والدنيا، ومتى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق ولأبى عمرو الفتح والتقليل فى لفظ «الدنيا» ويزاد للدورى وجه ثالث وهو إمالتها، وللدورى أيضا الفتح والتقليل فى لفظ «متى».

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«مرضات» بالإمالة للكسائى وحده ولا تقليل فيها للأزرق. لأنها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح.

وهى مرسومة بالتاء وقف عليها الكسائى بالهاء، والباقون بالتاء. «كافة، بينة، الملائكة، القيامة، واحدة» أمال الجميع الكسائى وقفا قولا واحدا وحمزة بخلف عنه.

«فائدة» كل ما يميله حمزة، والكسائى، أو الكسائى وحده للأزرق فيه التقليل إلا أربع كلمات فليس له فيها سوى الفتح، والكلمات هى «الربا، ومرضات، ومشكاة، وكلاهما».

المدغم

«الكبير» يعجبك قوله، وإذا قيل له، زين للذين، الكتاب بالحق، ليحكم بين الناس، وما اختلف فيه بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إدغام فى راء «غفور رحيم» للتنوين.

(يسئلونك عن الخمر والميسر)

«فيهما» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«إثم كبير» قرأ حمزة، والكسائى، «كثير» بالثاء المثلثة، والكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين.

وقرأ الباقون «كبير» بالباء الموحدة، أى إثم عظيم ولأنه يقال لعظائم الفواحش كبائر. قال ابن الجزرى:

إِثْمٌ كبِيرٌ ثلَّث البا (فـ)ـى (ر)فا

«قل العفو» قرأ أبو عمرو برفع الواو، على أن «ما» استفهامية و«ذا» موصولة فوقع جوابها مرفوعا وهو خبر لمبتدأ محذوف أى الذى ينفقونه العفو.

وقرأ الباقون بنصب الواو، على أن «ماذا» مفعول مقدم والتقدير أىْ أىّ شىء ينفقونه؟ فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر أى أنفقوا العفو.

قال ابن الجزرى:

يقول ارفع (أَ)لا العفو (حـ)ـنا

«لأعنتكم» قرأ البزى بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلا ووقفا، والباقون بالتحقيق وهو الوجه الثانى للبزى. ولحمزة وقفا التحقيق والتسهيل.

«يؤمــن، يؤمنوا» قــرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمــرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يطهرن» قرأ شـعبة، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، «يَطَّهَّرْنَ» بفتح الطاء والهاء مع التشـديد فيهما، مضارع «تَطَّهر» أى اغتسـل، والأصل «يتطهرن» فأُدغمت التاء فى الطاء.

وقرأ الباقون «يَطْهُرْنَ» بسـكون الطاء وضم الهـاء مخففة، مضارع «طهُر» يقال طهرت المرأة إذا شفيت من الحيض واغتسلت. قال ابن الجزرى:

يطُهرن يطهرن (فـ)ـى (ر)خا (صفا)

«شـئتمْ» قـرأ الأصبهانى، وأبـو جعفر، وأبو عمرو بخلـف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لا يؤاخذكـم، ويؤاخذكم» قـرأ ورش وأبو جعفر، بإبـدال الهمزة واوا، خالصة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وليس للأزرق فى بدله سـوى القصر لأنه من المستثنيات. قال ابن الجزرى:

وامنع يُؤاخذ.

«الطـلاق، والمطلقات، وطلقتم، وظلم» قـرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها والباقون بترقيقها.

«بأنفسـهن، أرحامهن، وبعولتهن، بردهن، ولهـن، عليهن» وقف على الجميع يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. قال ابن الجزرى:

وفى مُشدد اسم خلفُهُ نحو إلىَّ هُنَّ

«قــروء» وقف عليها حمزة، وهشــام بخلف عنه– بالإدغام مع الســكون المحض والروم لأن الواو زائدة.

«يخافا» قرأ حمزة، وأبو جعفر، ويعقوب، بضم الياء، على البناء للمفعول فحــذف الفاعل وناب عنــه ضمير الزوجين «وأن لا يقيما» بدل اشــتمال من ضمير الزوجين، والتقدير إلا أن يخافا عدم إقامتها حدود الله.

وقــرأ الباقون بفتــح الياء، على البنــاء للفاعل وإســناد الفعل إلى ضمير الزوجين المفهوم من السياق و «أن لا يقيما» مفعول به. قــال ابــن الجزرى:

ضُم يخافا (فُـ)ـزْ (ثوى)

«ضرارا» اتفق القراء على تفخيم رائه للتكرار.

قال ابن الجزرى:

والأعجمى فخم مع المكرر.

المقلل والممال

«للناس، والناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«الدنيا، واليتامى، وأزكى» بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشر، وبالفتــح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا» وللدورى فيها وجه ثالث وهو الإمالة.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان، بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«أنى» الاســتفهامية بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق، ودورى أبى عمرو.

«فائدة» أنىّ الاســتفهامية ضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف تجمعها كلمة «شليته» وهى الشين، واللام، والياء، والتاء، والهاء.

المدغم

«الصغير» «يفعل ذلك» بالإدغام لأبى الحارث.

«فقد ظلم» بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشر.

«الكبير» «لا تتخذوا آيات الله هزؤا» بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إدغام فى راء «غفور رحيم» ولا فى عين «سميع عليم» للتنوين، ولا فى لام «يحلّ لهن، يحلّ لكم، فلا تحلّ له» لوجود التشديد.

(والوالدات)

«أولادهن، رزقهن، وكسـوتهن» وقف يعقوب على الجميع بهاء السـكت بخلف عنه.

«لا تضـآر» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، برفع الراء مشـددة على أنه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، ولا نافية ومعناها النهى للمشاكلة.

وقرأ أبو جعفر بخلف عنه بسكون الراء مخففة، على أنه مضارع من ضار يضير، والسكون إجراء للوصول مجرى الوقف ولا ناهية والفعل مجزوم بها.

وقرأ الباقون بفتح الراء مشـددة وهو الوجه الثانى لأبى جعفر، على أن لا ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة تخلصا من التقاء الساكنين

علـــى غير قياس لأن الأصل فى التخلص من الســـاكنين أن يكون للحرف الأول وكانت فتحة لخفتها كقولك لا تعضَّ زيدا، قال ابن الجزرى:

تضار (حق) رفع وسكن خفف الخلف (ثـ)ـدق

«فصـــالا» قـــرأ الأزرق بترقيق الـــلام وتغليظها للفصل بالألـــف، والباقون بترقيقها، قال ابن الجزرى:

وإن يحل فيها ألف أو إن يمل مع ساكن الوقف اختلف

«عليهما» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«ما آتيتم» قرأ ابن كثير «أتيتم» بقصر الهمزة، بمعنى جئتم وفعلتم.

وقرأ الباقون «آتيتم» بالمد بمعنى أعطيتم. قال ابن الجزرى:

وآتيتم قصره كأول الروم (د)نا

«مـــن خطبة النســـاءأو» قرأ نافع ، وابن كثير، وأبـــو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقها.

«ســـرا» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمهـــا، وصلا، وبترقيقها وقفا، وقرأ الباقون بتفخيمها فى الحالين. قال ابن الجزرى:

وجل تفخيم مانون عنه إن وصل.

«تمســـوهن» معا: قرأ حمزة، والكســـائى، وخلف العاشر «تُماسوهن» بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم مع المد المشبع، من المفاعلة.

وقـــرأ الباقون (تَمســـوهن) بفتح التاء من غيـــر ألف ولا مد، على أن الفعل للرجال، ومعناه الجماع على القراءتين. قال ابن الجزرى:

وفا كل تمسوهن ضم امدد (شفا)

«قدره» معا: قرأ ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، والكسـائى، وأبو جعفر، وخلف العاشر، بفتح الدال.

وقرأ الباقون بسكونها، وهما لغتان بمعنى واحد وهو الطاقة، والمقدرة قال ابن الجزرى:

وقدره حرك معا (مـ)ـن (صحب) (ثـ)ـابت

«بيده» قرأ رويس باختلاس كسر الهاء.

وقرأ الباقون بإشباعها. قال ابن الجزرى:

بيده (غـ)ـث

«الصلوات، والصلاة» قـرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها «وصية لأزواجهم» قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، والكسائى، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشـر، «وصيةٌ» برفع التاء على أنها خبر مبتدأ محذوف أى أمرهم وصية.

وقرأ الباقون بنصبها؛ على أنها مفعول مطلق أى يوصون وصية، قال ابن الجزرى:

وصية (حرم) (صَفَا) (ظـ)ـلًّا (رَفَـ)ـهْ

«غير إخراج» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«فإن خرجن» قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء؛ والباقون بإظهارها.

«وللمطلقات» قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها؛ والباقون بترقيقها.

المقلل والممال

«للتقوى، الوسـطى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«الرضاعة، فريضة» بالإمالة حالة الوقف لحمزة، والكسائى بخلف عنهما.

المدغم

«الكبيــر» النكاح حتى، يعلم مافى أنفسـكم الإدغــام لأبى عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيــه» لا إدغام فى حاء «جناح عليهما» لقصر الإدغام على لفظ (زحزح عن النار).

(ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم)

(فيضاعفه) قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، (فيضاعفُــه) بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء، على الاســتئناف أى فهو يضاعفه.

وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر (فيضعِّفُه) بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء، على الاستئناف أيضا.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب (فيضعِّفَه) بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء.

وقرأ عاصم (فيضاعفَه) بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء وتوجيه قراءتى النصب أن الفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام.

ووجه التشديد والتخفيف فى العين أنهما لغتان، قال ابن الجزرى:

وارفع (شفا) (حرم) (حـ)ـلا يضاعفه
معا وثقله وبابه (ثوى) (كـ)ـسْ (د)نْ

«كثيرة» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«ويبصط» قرأَ دورى أَبى عمرو، وهشام، وخلف عن حمزة، ورويس وخلف العاشر بالسين، على الأَصل.

وقرأَ نافع، والبزى، وشعبة، والكسائى، وأَبو جعفر، وروح بالصاد، وهى لغة قريش.

وقرأَ الباقون وهم قنبل، والسوسى، وابن ذكوان، وحفص، وخلاد بالسين والصاد، جمعا بين اللغتين، قال ابن الجزرى:

ويبصط سينه (فتى) (حـ)وى.

(لـ)ـى (غـ)ـث وخلف (عـ)ن (قـ)وى (ز)ن (مـ)ـن (يـ)ـصر.

«وإليه ترجعون» قرأَ يعقوب بفتح التاءِ وكسر الجيم.

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم، قال ابن الجزرى:

وترجع الضم افتحا واكسر (ظَـ)ـما إن كان للأُخرى

«الملأَ» فيه لحمزة وقفا وجهان الإبدال، والتسهيل بالروم.

«عسيتم» قرأَ نافع بكسر السين.

وقرأَ الباقون بفتحها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

عسيتم اكسر سينه معًا (أَ)لا.

«وأَبنائنـا» فيه لحمزة حالة الوقف أَربعة أَوجه وهو تحقيق الهمزة الأُولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

«عليهم القتال» قرأَ أَبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا.

وقرأَ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بضم الهاءِ والميم وصلا وقرأَ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

أَمـــا حالة الوقف فكل القراء يكســـرون الهاءَ ويســـكنون الميم إلا حمزة، ويعقوب فإنهما يضمان الهاءَ ويسكنان الميم.

«بســـطة فى العلم» قـــرأَ قنبل بخلف عنه بالصاد، والباقون بالســـين وهو الوجه الثانى لقنبل، قال ابن الجزرى:

وخُلْف العلم (ز)ر.

«فصـــل» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام قولا واحدا وصـــلا، أما وقفا فله الترقيق والتغليظ. والباقون بالترقيق فى الحالين.

«فليس منى» اتفق القراءُ على إسكان يائه.

(فإنه منى إلا) قرأَ نافع، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها.

«غرفة» قـــرأَ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكســـائى، ويعقوب، وخلف العاشر بضم الغين، اسم للماء المغترف.

وقرأَ الباقون بفتحها، على أنها مصدر اسم للمرة، قال ابن الجزرى:

غرفة اضمم (ظـ)ـل (كنز).

«بيـــده» قرأَ رويس باختلاس كســـرة الهاء، والباقون بإشـــباعها، قال ابن الجزرى:

بيدهِ (غـ)ـث

«فئـــة» قرأَ أَبو جعفر بإبـــدال الهمزة ياءَ خالصة مفتوحة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«ولـــولا دفع اللّه» قـــرأَ نافع، وأَبو جعفر، ويعقوب، «دفِاع» بكســـر الدال وفتح الفاء وأَلف بعدها، على أنها مصدر دافع كقاتل قتالا.

وقــرأَ الباقون «دفع» بفتح الدال وإســكان الفاءِ من غيــر أَلف، على أَنها مصدر دفع يدفع، قال ابن الجزرى:

وكلا ∴ دفع دفاع واكسر (إ)ذ (ثوى)

المقلل والممال

«ديارهــم، ديارنا» بالإمالــة لأَبى عمرو، ودورى الكســائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«الكافريــن» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكســائى؛ ورويس وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«أَحياهم» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أَبى عمرو.

«موســى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وأبى عمرو.

«أَنى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، ودروى أَبى عمرو.

«اصطفــاه، وآتاه» بالإمالة لحمزة؛ والكســائى، وخلف العاشــر وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«وزاده» بالإمالة لحمزة، وبالفتح والإمالة لابن عامر.

المدغم

«الكبيــر» فقال لهم، وقــال لهم نبيهم، جاوزه هــو، داود جالوت يؤت سعة، بالإدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إدغام فى عين «سميع عليم» للتنوين، ولا فى ميم «لا طاقة لنا اليوم بجالوت» لوقوع الميم بعد ساكن.

(تلك الرسل)

«القدس» قرأَ ابن كثير بإسكان الدال للتخفيف، وهو لغة تميم.

وقرأ الباقون بضمها، وهو لغة أهل الحجاز، قال ابن الجزرى:

والقدس نكر (د)م

«لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بالفتح من غير تنوين فى الثلاثة، على أن لا نافية للجنس.

وقـرأ الباقون بالرفع والتنوين فـى الثلاثة، على أن لا نافية للوحدة. قال ابن الجزرى:

بيع خلة ولا..

شفاعةٌ لا بيعَ لا خلالَ لا تأثيم لا لغوَ «مَدًا» «كَنْزٌ»

«أيديهم» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«يؤوده» قرأ الأزرق بتثليث مد البدل.

وفيه لحمزة وقفا وجهان «الأول» تسهيل الهمزة بين بين «والثانى» حذف الهمزة فيصير النطق «يَوْده» بواو ساكنة بعد الياء وبعدها دال مضمومة.

«وهــو، وهى،» قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسـائى، وأبو جعفر بإسـكان الهاء.

ويوقف على كل منهما ليعقوب بهاء السكت قولا واحدا.

«لا إكراه» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

واعلم أن حمزة يمد «لا» ست حركات بأقوى السببين.

«إبراهيــم» قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان «إبراهام» بفتح الهاء وألف بعدها.

وقــرأ الباقون «إبراهيم» بكســر الهاء وياءٍ بعدها وهــو الوجه الثانى لابن ذكوان قال ابن الجزرى:

ويقرا إبراهيم ذى مع سورته إلى قوله (مـ)ـاز الخلف (لا)

«ربى الذى» قرأ حمزة بإسكان الياء فى الحالين مع حذفها وصلا لسكون ما بعدها.

وقرأ الباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

«قــال أنــا أُحيى» قرأ نافع، وأبــو جعفر، بإثبات ألف أنــا وصلا ووقفا ويصبح المد عندهما من قبيل المد المنفصل فكل يمده حسب مذهبه.

وقرأ الباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

امددا ∴ أنا بضم الهمزة أو فتح (مدا).

«مائة» قرأ أبــو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يتســنه» قرأ حمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، بحــذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا، على أنها للسكت، وهاء السكت، من خواص الوقف.

وقــرأ الباقون بإثباتها وصلا ووقفا، وهى للســكت أيضــا وأجرى الوصل مجرى الوقف.

«ننشزها» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب «ننشرها» بالراء المهملة، من أنشر الله الموتى بمعنى أحياهم.

وقرأ الباقون «ننشزها» بالزاى المعجمة، من النشز وهو الارتفاع أى يرتفع بعضها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق، قال ابن الجزرى:

ورافى ننشز ∴ (سما)

«قال اعلم» قرأ حمزة، والكسـائى «اعلمْ»، بوصل الهمز مع سـكون الميم حالـة وصل قال باعلم، وإذا ابتدأ «باعلم» كسـر همـزة الوصل، وذلك على الأصل وفاعل قال ضمير يعود على الله، واعلم فعل أمر.

وقرأ الباقـون «أعلمُ» بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء مع رفع الميم وهو فعـل مضارع واقع مقول القول، وفاعل قال ضمير يعود على سـيدنا إبراهيم قال ابن الجزرى:

وَوَصْل اعْلَمْ بِجَزْم (فِـ)ـى (رُ)زُوا

«أَرنى» قرأ ابن كثير، ويعقوب، وأبو عمرو بخلف عنه، بإسـكان الراءِ؛ والوجه الثانى لأبى عمرو هو اختلاس كسرة الراء.

وقرأ الباقون بكسر الراء كسرة كاملة - قال ابن الجزرى:

أرِنا أرْنِى اخْتُلِف ∴ مُخْتلسًا (حـ)زوسكُونُ الكسر (حق)

«ليطمئن» فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة فقط.

«فصرهن» قرأ حمزة، وأبو جعفر، ورويس، وخلف العاشـر، بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء.

وقـرأ الباقون بضم الصاد ويلزمه تفخيـم الراءِ، والقراءتان قيل هما بمعنى واحد وهو القطع أو الميل، وقيل الكسر بمعنى القطع، والضم بمعنى الإمالة.

قال ابن الجزرى:

صُرْهُنَّ كسر الضم (غِـ)ـثْ (فَتًى) (ثـُ)ـما

«جزءا» قرأ شـعبة بضم الزاى وهو لغة الحجازيين، وقرأ الباقون بإسكان الزاى، وهو لغة تميم، وأسد.

وقرأ أبو جعفر بتشـــديد الزاى، وذلك بعد إبدال الهمزة زايا وإدغام الزاى فى الزاى - قال ابن الجزرى:

وجزءا (صِـ)ـفْ، وقال جُزًّا (ثَـ)ـنَا.

وقرأه حمزة وقفـا بنقل حركة الهمزة إلى الزاى مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفا.

«يضاعــف» قــرأ ابن كثير، وابن عامــر، وأبو جعفــر «ويعقوب يضعِّف» بتشديد العين وحذف الألف، مضارع «ضعَّف».

وقرأ الباقون «يضاعِف بتخفيف العين وإثبات الألف، مضارع «ضاعَف»

قال ابن الجزرى:

وَثَقَّلْه وبَابَه (ثَوَى) (كِـ)ـسْ (دِ)نْ

«ولا خوف» قرأ يعقوب بفتح الفاءِ من غير تنوين.

وقرأ الباقون بالرفع مع التنوين - قال ابن الجزرى:

لا خَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لا الحضْرَمِى

«عليهــم» قرأ حمــزة، ويعقوب، بضــم الهاء وصلا ووقفا، وقــرأ الباقون بكسرها فى الحالين.

المقلل والممال

«عيسى لدى الوقف، الوثقى، الموتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«شــاءَ، وجاءَتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشــر وهشــام بخلف عنه.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«آتاه، وبلى، وأذى لد الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «بلى» وبالفتح والإمالة لشعبة.

«أنىّ» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، ودورى أبى عمرو.

«حمارك» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«حبة» بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا وحمزة بخلف عنه.

«تنبيه» لا إمالة فى هاء «يتسنه» لأنها هاء سكت لا هاء تأنيث.

المدغم

«الصغير» «قد تبين» بالإدغام لجميع القراء.

«لبثت» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر: وحمزة، والكسائى وأبى جعفر

«أنبتت سبع» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر وهشام بخلف عنه.

«الكبير» يأتى يوم، يشفع عنده، يعلم ما، قال لبثت، تبين له بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(قول معروف)

«معروف ومغفرة خير» جلى.

«رئـاءَ» قرأ أبـو جعفر بإبدال الهمـزة الأولى ياء خالصـة، وصلًا ووقفا. ولحمزة حالة الوقف إبدال الهمزة الأولى ياء خالصة وله مع هشام بخلف عن هشام فى الهمزة الثانية الإبدال ألفا مع القصر، والتوسط، والمد.

«مرضات» رسـمت بالتاء. وقف عليها الكسـائى بالهاء وهى لغة فصحى ووقف الباقون بالتاء، موافقة للرسم.

«لا يقدرون» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«بربوة» قرأ ابن عامر، وعاصم، بفتح الراء، وهو أحد لغاتها.

وقرأ الباقون بضمها، وهو لغة قريش.

«تنبيه» لا ترقيق فى راء «بربوة» لأن الكسرة التى قبلها غير لازمة لأن الباء ليست من بنية الكلمة.

قال ابن الجزرى:

ربوةٍ الضمُّ مَعًا (شَفا) (سَمَا)

«أُكلها» قرأ نافع؛ وابن كثير، وأبو عمرو، بإسكان الكاف، وهو لغة تميم وأسد.

وقرأ الباقون بضمها، وهو لغة الحجازيين، قال ابن الجزرى:

وَأُكْلها شُغْل (أ) تَى (حَبْر).

«ولا تيمموا» قرأ البزى وصلا بخلف عنه بتشـديد التاءِ مع المد المشـبع لالتقاء الساكنين؛ وذلك لأن أصلها «ولا تتيمموا» فأُدغمت التاءُ فى التاء، وإذا وقف على «ولا» وبدأ بتيمموا بدأ بتاءٍ واحدة خفيفة.

وقرأ الباقون بعدم التشـــديد والقصر، على حذف إحدى التاءين للتخفيف وهو الوجه الثانى للبزى، قال ابن الجزرى:

فِي الوِصْلِ تَاتَيَمَّمُوا اشْدُد إلى قوله وفى الكل اخْتُلِف عنه.

«يأمركم» قرأ أبو عمرو بإسكان الراء واختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون بالضمة الخالصة وهو الوجه الثالث للدورى عن أبى عمرو.

وقـــرأ ورش، وأبو جعفـــر، وأبو عمـــرو بخلف عنه، بإبـــدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ومن يؤت الحكمة» قرأ يعقوب بكسر التاء، مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، «ومَنْ» مفعول مقدم «والحكمة» مفعول ثان، وإذا وقف على يؤت أثبت الياء.

وقـــرأ الباقون بفتح التاء، مبنيـــا للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على مَنْ الشـــرطية، وهو المفعول الأول و«الحكمة» مفعول ثان ويقفون عليها بالتاء الساكنة، قال ابن الجزرى:

مَنْ يُوْتَ كسْرُ التا (ظُـ)ـبى بالْيَاءِ قِفْ.

«خيـــرا كثيرا» قـــرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصـــلا، وترقيقها قولا واحدا وقفا، والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«فنعما» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكســـائى، وخلف العاشـــر؛ بفتح النون وكسر العين، على الأصل.

وقرأ ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب، بكســـر النون إتباعا لكســـرة العين؛ وهى لغة هذيل.

وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين.

واختلف عن قالون، وأبى عمرو، وشعبة، فروى عنهم وجهان.

(الأول) كسر النون واختلاس كسرة العين، فرارا من الجمع بين الساكنين

(والثانى) كسر النون وإسكان العين كقراءة أبى جعفر، وهى لغة صحيحة.

وقد اتفق القراءُ العشرة على تشديد الميم، قال ابن الجزرى:

مَعًا نِعِمَّا افْتَحْ (كَـ)ـما (شَفَا) وَفِى

إخْفَاء كَسْر العَين (حُـ)ـزْ (بِـ)ـهَا (صَـ)ـفِى

وعَنْ أَبِى جَعْفرَ مَعْهُمْ سَكِّنَا

«ويكفر» قرأ نافع، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر، وخلف العاشر «ونكفِّرْ» بنون العظمة وجزم الراء، على أنه بدل من موضع «فهو خير لكم».

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، ويعقوب «ونكفرُ» بالنون ورفع الراءِ، على أنه مستأنف لا موضع له من الإعراب والواو لعطف جملة على جملة.

وقرأ ابن عامر، وحفص «ويكفرُ» بالياءِ ورفع الراءِ والفاعل ضمير يعود على الله وهى جملة مستأنفة أيضا والواو لعطف جملة على أخرى قال ابن الجزرى:

وَيا نُكفِّر شامُهُم وَحَفْصُنا وَجزْمُهُ (مَدًا) (شفا)

«سيئاتكم» قرأ الأزرق بتثليث مد البدل.

ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة.

المقلل والممال

«أذى» لدى الْوقف، والأذى، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«والكافريـــن، وأنصارٍ» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكســائى وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق، وبالإمالة لرويس فى لفظ «والكافرين».

«مرضات» بالإمالة للكسائى وحده.

المدغم

«الكبير» الأنهار له، بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إدغام فى نون «أن تكون له» لسكون ما قبل النون.

(ليس عليك هداهم)

«يحسبهم» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، بفتح السين على الأصل كعَلِم يعْلَم، وهى لغة تميم.

وقرأ الباقون بكسرها، وهى لغة أهل الحجاز، قال ابن الجزرى:

ويحْسبُ مُسْتقْبلاً بفتح سِين (كَـ)تَبُوا (فِـ)ـى (نَـ)صٍّ (ثـ)ـبتٍ

«ولا خوف عليهم» تقدم.

«ســـرا» قــرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصـــلا، وبترقيقها قولا واحدا وقفا، والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«فأَذنوا» قرأ شعبة؛ وحمزة «فآذنوا» بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، من (آذنه بكذا) أعلمه به.

وقرأ الباقون «فأْذَنوا» بإسكان الهمزة وفتح الذال، فعل أمر من أذن بالشيء إذا أعلم به؛ قال ابن الجزرى:

فأذنوا امدُدْ واكْسِر (فِـ)ـى (صَـ)ـفْوَةٍ

وقرأ ورش؛ وأبو جعفر؛ وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين؛ ولحمزة حالة الوقف التحقيق والتسهيل.

«عسرة» قرأ أبو جعفر بضم السين؛ وهى لغة أهل الحجاز.

وقرأ الباقون بإسكانها. وهى لغة تميم؛ وأسد، قال ابن الجزرى:

وكَيْفَ عُسْرُ اليُسْرِ (ثِـ)ـقْ.

«ميسرة» قرأ نافع بضم السين وهى لغة أهل الحجاز.

وقرأ الباقون بفتحها؛ وهى لغة باقى العرب. قال ابن الجزرى:

مَيْسَرة الضَّمَ (ا)نْصُرْ.

«وأن تصدقوا» قرأ عاصم بتخفيف الصاد. على حذف إحدى التاءين.

وقرأ الباقون بتشديدها، على إبدال التاء صادا وإدغامها فى الصاد لأن أصلها تتصدقوا، قال ابن الجزرى:

تَصَدَّقُوا خِفٌّ (نَـ)ـمَا

«يوما ترجعون» قرأ أبو عمرو، ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم.

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم، قال ابن الجزرى:

وَتُرْجَعُوا الضَّم افْتحًا وَاكْسرْ (ظَـ)ـمَا إنْ كَانَ للأخرَى وذو يوْمًا (حِمَا)

«أن يمل هو» قرأ قالون، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء والباقون بضمها، قال ابن الجزرى:

والخُلُفُ يمِل هُو وثم (ثَـ)ـبْتُ (بَـ)دَا

«من الشهداءِ أَن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.

وقرأ الباقون بتحقيقها، ولا خلاف بينهم فى تحقيق الهمزة الأولى.

«أن تضل» قرأ حمزة بكسر الهمزة، على أنَّ «إنْ» شرطية «وتضل» مجزوم بها وهى فعل الشرط وفُتحت اللام للإدغام.

وقرأ الباقون بفتح الهمزة على أن «أنْ» مصدرية «وتضل» منصوب بها وفتحةُ اللام فتحة إعراب، قال ابن الجزرى:

وكسْرُ أن تَضلْ (فُـ)ـز

«فتذكر» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء، عطفا على «تضل»، وهو مضارع «ذكر» مخففا كنصر.

وقرأ حمزة «بفتح الذال وتشديد الكاف ورفع الراء» على أنه فعل مضارع «ذكَّر» مشددا ككَّرم لم يدخل عليه ناصب ولا جازم.

وقرأ الباقون، بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء، عطفا على «تضل» وهو فعل مضارع «ذكَّر» مشددا أيضاً، قال ابن الجزرى:

تُذْكِرَ (حقا) خَفِّفَنْ والرَّفْعَ (فـ)ـدْ.

«الشهداءُ إذا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوا خالصة.

وقرأ الباقون بتحقيقها، وأجمع القراء على تحقيق الهمزة الأُولى.

«ولا تسـأموا» وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السـين مع حذف الهمزة.

«تجارة حاضرة» قرأ عاصم بنصب التاء فيهما، على أن تجارة خبر تكون وحاضرة صفة لها واسـم تكون مضمر أى إلا تكون المعاملة أو المبايعة تجارةً حاضرةً.

وقـرأ الباقون برفع التـاءِ فيهما على أن تكون تامة وتجارة فاعل وحاضرة صفة لها قال ابن الجزرى:

تجارةُ حاضرةُ ∴ لنصب رفعٍ (نـ)لْ.

«ولا يُضَـآرَّ» قرأ أبو جعفر بخلف عنه بتخفيف الراء وإسـكانها، مضارع «ضـار يضيـرُ» ولا ناهية والفعل مجزوم بها، وسـكنت الـراءُ إجراء للوصل مجرى الوقف.

وقرأ الباقون بالتشـديد مع الفتح وهو الوجه الثانى لأبى جعفر ولا ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة تخلصا من التقاء السـاكنين على غير قياس، وكانت فتحة لخفتها. قال ابن الجزرى:

وسكَّن خفَّف الخلف (ثـ)ـدق مع لا يضار

المقلل والممال

«هداهم، فانتهى، توفى، مسمى لذى الوقف، وأدنى، بسيماهم إحداهما» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظى «بسيماهم، وإحداهما».

«الأُخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«النهـــار، النار، كفـــار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكســـائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق.

«الربا» بالإمالة لحمزة، والكســـائى، وخلف العاشر، وبالفتح للأزرق لأنـها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح.

«جـــاءه» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشـــر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«الشهادة» بالإمالة وقفا للكسائى، وحمزة بخلف عنه.

«عسرة، ميسرة» بالإمالة وقفا للكسائى، وحمزة بخلف عنهما.

(وإن كنتم على سفر)

«فرهان» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، «فرهن» بضم الراء والهاء من غير ألف، جمع «رهن» كسقف وسقف.

وقرأ الباقون «فرهان» بكســـر الراء وفتـــح الهاء وألف بعدها، جمع «رهن» أيضا - ككعب وكعاب، قال ابن الجزرى:

رهان كسرة ∴ وفتحةٌ ضمٌ وقصرٌ (حـ)ـزْ (د)وا.

«فليؤد، قرأ ورش، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة واوا فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«الذى اؤتمن» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة، وكذا حمزة عند الوقف.

«تنبيه» لو وقفت على «الذى» وابتدأت بقوله تعالى «اؤتمن» فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهى همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله «اؤتمن» بهمزتين الأولى مضمومة وهى همزة الوصل والثانية ساكنة وهى فاء الكلمة فيجب إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها كما قال ابن الجزرى، والكل مبدل كآسى أوتيا.

وفيه للأزرق حالة الابتداء القصر، والتوسط، والمد بالخلاف كما قال ابن الجزرى، أو همز وصل فى الأصح.

«فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء» قرأ ابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر ويعقوب، برفع الراء والباء من الفعلين، على الاستئناف أى فهو يغفر الخ.

وقرأ الباقون بجزمهما عطفا على قوله تعالى «يحاسبكم» قال ابن الجزرى:

يغفر يعذب رفع جزم (كـ)ـم (ثوى) ∴ (نـ)ـص.

«وكتبه» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «وكتابه» بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها، على التوحيد، على أن المراد به القرآن أو الجنس.

وقرأ الباقون «وكُتُبه» بضم الكاف والتاء وحذف الألف، على الجمع وذلك لتعدد الكتب السماوية، قال ابن الجزرى:

كتابه بتوحيد (شفا):

«لا نفرق» قرأ يعقوب «لا يفرق» بالياء من تحت، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول، والمؤمنون.

وقرأ الباقون «لا نفرق» بالنون، على التكلم أى كل من الرسول والمؤمنون يقول لا نفرق إلخ. قال ابن الجزرى:

لا نفرق بياء ظرُفا.

المقلل والممال

«مولانا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودروى الكسائى، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» فيغفر لمن، واغفر لنا، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«ويعذب من» بالإدغام لأبى عمرو، والكسائى، وخلف العاشر وبالإظهار والإدغام لقالون، وابن كثير، وحمزة، وبالإظهار للباقين.

سورة آل عمران

« الٓمٓ ٱللَّهُ» قرأ جميع القراء بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح تخلصا من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر لخفة الفتح ومراعاة لتفخيم لفظ الجلالة، ويجوز لكل القراء حالة وصل «الم» بلفظ الجلالة وجهان «الأول» المد المشبع نظرا للأصل وعدم الاعتداد بالعارض «الثانى» القصر اعتدادا بالعارض.

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على «ألف؛ ولام، وميم» ويترتب على السكت لزوم المد الطويل فى ميم وعدم جواز القصر فيه لأن سبب

القصر وهو تحريك ميم قد زال بالسـكت، كما يترتب على السـكت أيضا إثبات همزة الوصل حالة الوصل.

«لا إله إلا هو» مد منفصل ويجوز لكل من قرأ بقصر المد المنفصل التوسط فى «لا» للسبب المعنوى وهو التعظيم كما قال ابن الجزرى:

والبعْضُ للتعْظيم عنْ ذى القصر مدْ

وليس لحمزة فيه سوى المد المشبع عملا بأقوى السببين.

«يصوركم» قرأ الأزرق بترقيق الراءِ وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«هن» وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

«كدأب» قرأ الأصبهانى، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ستغلبون وتحشرون» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بياء الغيبة فيهما، والضمير للذين كفروا والجملة محكية بقول آخر لا بقل أى قل لهم يا محمد قولى هذا سيغلبون الخ.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهما على أن المخاطبْ هو الرسول أى خاطبهم يامحمد وقل لهم ستغلبون الخ - قال ابن الجزرى:

سيغلبون يحشرون (رُ)دْ (فتى)

«وبئس» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه؛ بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«فئتين، وفئة» قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«كافرة» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«يرونهم» قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب بتاءِ الخطاب لمناسبة الخطاب فى قوله تعالى «قد كان لكم آية» الخ.

وقرأ الباقون بياء الغيبة على الالتفات - قال ابن الجزرى:

يرَوْنهم خاطبْ (ثـ)ـنا (ظـ)ـلٌّ (أ)تى

«مثليهم» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«يؤيـد» قرأ ورش، وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان، بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«من يشاءُ إنَّ» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس.

بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة وقرأ الباقون بالتحقيق.

«المآب» قرأ الأزرق بتثليث مد البدل، والباقون بالقصر؛ وفيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين.

المقلل والممال

«التوراة» بالإمالة للأصبهانى، وأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى وخلف العاشر.

وبالتقليل للأزرق.

وبالفتح، والتقليل لقالون.

وبالتقليل، والإمالة لحمزة.

وبالفتح للباقين.

«للناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«وأخـــرى» بالإمالـــة لأبى عمرو، وحمزة، والكســـائى، وخلف العاشـــر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليل للأزرق، والسوسى، وبالفتح، والتقليل، والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبيـــر» «الكتاب بالحـــق، زين للناس، والحرث ذلـــك» بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما ولهما الاختلاس فى «والحرث ذلك».

(قل أؤُنبئكم)

«قل أؤنبئكم» قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

وقرأ قالون، وأبو عمرو، بالتسهيل مع الإدخال وعدمه.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«مهمـــة» لحمزة حالة الوقف على «قل أؤنبئكم» عشـــرة أوجه، وذلك لأن هـــذه الكلمة فيها ثلاث همزات (الأولى) مفتوحة بعد ســـاكن صحيح منفصل رســـما ففيها ثلاثة أوجه وهى: التحقيق مع السكت وعدمه والنقل (والثانية) متوســـطة بزائد وهى مضمومة بعد فتح ففيها وجهان وهما التحقيق والتسهيل بين بين (والثالثة) مضمومة بعد كســـر وهى متوســـطة بنفسها ففيها وجهان وهما التسهيل بين بين وإبدالها ياء خالصة، فتضرب ثلاثة الهمزة الأولى فى وجهى الثانية فتصير الأوجه ســـتة ثم تضرب هذه الأوجه الســـتة فى وجهى

الهمزة الثالثة فتبلغ اثنى عشـر وجها.. يمتنع منها وجهان وهما تحقيق الهمزة الثانية مع وجهى الثالثة حالة النقل فى الأولى.

«رضوان» قرأ شـعبة بضم الراء، والباقون بكسرها، وهما لغتان - قال ابن الجزرى:

رضوانُ ضُمَّ الكسر (صـ)ـفْ

«إن الذين» قرأ الكسـائى بفتح الهمزة، على أنه بدل كل من قوله تعالى «أنه لا إله إلا هو» أو بدل اشتمال لأن الإسلام يشتمل على التوحيد.

وقرأ الباقون بالكسر، على الاستئناف - قال ابن الجزرى:

وإن الدين فافتحه (ر)جُلْ

«وجهـى لله» قرأ نافع، وابـن عامر، وحفص، وأبو جعفـر، بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها.

«ومـن اتبعن» قـرأ نافع، وأبو عمـرو، وأبو جعفر، بإثبـات الياء وصلا ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ءَأَسلمتم» قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين.

وقرأ الأصبهانى، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل مع عدم الإدخال.

والأزرق له وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

«والثانـى» إبدالهـا حرف مد محضًا مع إشـباع المـد إذ المد حينئذ من باب اللازم ولهشـام ثلاثة أوجه «الأول» تسـهيل الهمزة الثانية مع الإدخال «والثانى» تحقيقها مع الإدخال «الثالث» تحقيقها مع عدم الإدخال.

وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«تنبيه» لم يصح عن هشـام تسـهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، ولم نقرأ به فلا يجوز له.

«النبيين» قرأ نافع بالهمز؛ والباقون بالإبدال مع الإدغام

«بصير» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا، والباقون بتفخيمها وترقق وقفا للجميع.

«ويقتلـون الذين» قرأ حمزة «ويقاتلون» بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء، من المقاتلة فالمفاعلة من الجانبين.

وقرأ الباقون «ويقتلون» بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء، من القتل، قال ابن الجزرى:

يقاتلون الثان (فـ)ـز فى يقتلوا.

«ليحكم بينهم» قرأ أبو جعفر «ليُحْكَم» بضم الياءَ وفتح الكاف، على البناء للمفعول.

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف، على البناء للفاعل، قال ابن الجزرى:

ليحكم اضمم وافتح الضم (ثـ)ـنا ∴ كلا.

«لا ريب» قرأ حمزة بخلف عنه بمد «لا» أربع حركات، والباقون بقصرها.

«الميـت» معا، قرأ ابن كثير؛ وأبو عمرو، وابن عامر، وشـعبة بتخفيف الياء ساكنة.

والباقون بتشديدها مكسورة، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

و(ثـ)ـب (أ)وى ∴ (صحـب) بميـت بلـد والميـت هـم ∴ والحضرمى

«تقاة» قرأ يعقوب «تَقيَّة» بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن «مطيَّة».

وقرأ الباقون «تقاة» بضم التاء وفتح القاف وألف بعدها. على وزن «رعاة» وهما مصدران. قال ابن الجزرى:

تقية قل فى تقاة (ظـ)ـلل.

«ويحذركم» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها

«رءُوف» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر «رءُوف» بحذف الواو بعد الهمزة على وزن (فعل).

وقرأ الباقون «رءُوف» بإثبات الواو، على وزن «فعول» وهما لغتان قال ابن الجزرى:

(وصحبة) (حما) رؤف فاقصر.

المقلل والممال

«النار، بالأسحار، النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«الدنيـا» بالإمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر وبالفتح والتقليل للأزرق، والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

«يتولـى، وتقاة» بالإمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير»، فاغفر لنا، ويغفر لكم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«ومن يفعل ذلك» بالإدغام لأبى الحارث.

«الكبيـر» هو والملائكـة، ليحكم بينهم، بالإدغام لأبـى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيـه» لا إدغام فى نون «يقولون ربنا»، لسـكون ما قبل النون، ولا فى راء «غفور رحيم» لوجود التنوين، ولا فى ميم «قل اللهمّ مالك الملك» لوجود التشديد.

(إن اللّه اصطفى)

«عمـران» أجمـع القـراء على تفخيم رائه لكونه اسـما اعجميـا قال ابن الجزرى:

والأعجمى فخم مع المكرر.

«امـرأت» رسـمت بالتاء، ووقف عليهما بالهاء، ابـن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب، وهى لغة فصحى.

ووقف الباقون بالتاء موافقة للرسم، وهما لغتان.

«منـــى إنك» قرأ نافــع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان.

«وضعت» قرأ ابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب ، بإسكان العين وضم التاء ، وهو من كلام أم مريم ، والتاء فاعل.

وقــرأ الباقــون بفتح العين وإســكان التاء وهو مــن كلام الله تعالى والتاء للتأنيث قال ابن الجزرى :

واسكن وضم ∴ سكون تا وضعت (صـ)ـن (ظـ)ـهرا (كـ)ـرم.

«وإنـــى أعيذها» قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها ، قال ابن الجزرى :

وعند ضم الهمز عشر فَافْتَحَنْ.. (مدًا).

«وكفلها» قرأ عاصم ، وحمزة ، والكســائى ، وخلف العاشــر بتشديد الفاء ، علــى أن فاعل «كفل» ضمير يعــود على الله تعالى والهــاء مفعول ثان مقدم وزكريا مفعول أول ، أى جعل الله زكريا كافلا مريم وضامنا مصالحها.

وقرأ الباقون بتخفيف الفاء ، من الكفل ، والفاعل ، زكريا والهاء مفعول به ، أى كفل زكريا مريم ، قال ابن الجزرى :

كفلها الثقل (كفى).

«زكريا» قرأ حفص ، وحمزة والكســائى ؛ وخلف العاشر ، «زكريا» بالقصر من غير همز. وقرأ شعبة بالهمز والمد مع نصب الهمز

وقــرأ الباقون «زكريا» بالهمز والمد مع رفــع الهمز ، وهما لغتان عن أهل الحجاز قال ابن الجزرى :

وحذف همز زكريا مطلقا   (صحب) ورفع الأول انصب (صـ)ـدقا

«المحراب» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«فنادته» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «فناداه» بألف بعد الدال، على تذكير الفعل.

وقرأ الباقون «فنادته» بتاء التأنيث ســاكنة بعد الدال، على تأنيث الفعل وجــاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكســير، فمن ذكر فعلى معنى الجمع، ومن أنث فعلى معنى الجماعة، قال ابن الجزرى:

نادته ناداه (شفا)

«فــى المحراب أن الله» قرأ ابن عامر، وحمزة، بكســر همزة «أن» إجراء للنداء، مجرى القول على مذهب الكوفيين، أو على إضمار القول على مذهب البصريين.

وقرأ الباقون بفتحها، على تقدير حذف الجر أى بأن الله الخ.

قال ابن الجزرى:

وكسرُ أن الله (فـ)ـى (كـ)ـمْ

«ويبشرك» قرأ حمزة والكسائى بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، من (البشر) وهو البشارة.

وقرأ الباقون بضم الياءِ وفتح الباء وكسر الشين مشددة، من «بشَّرَ» المضعف لغة أهل الحجاز، ومثلها فى الحكم «يا مريم إن الله يبشرك» -

قال ابن الجزرى:

يبشرُ اضمُمْ شدِّدنْ ∴ كسرا كالاسرا الكهف والعكسُ (رضى)

«اجعــل لى آية» قرأ نافــع، وأبو عمرو، وأبو جعفــر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«كثيــرا» قــرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصــلا. وبترقيقها فقط وقفا، والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«فيكون» قرأ ابن عامر بنصب النون، على تقدير إضمار «أن» بعد الفاء.

وقرأ الباقون بالرفع، على الاستئناف - قال ابن الجزرى:

كن فيكون فانصبا ∴ رفعا سوى الحقُّ وقولُهُ (كـ)ـبا

«ويعلمــه الكتاب» قرأ نافع، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب «ويعلمه» بياء الغيبة، مناسبة لقوله تعالى «قضى».

وقرأ الباقون «نعلمه» بنون العظمة على أنه إخبار من الله تعالى -

قال ابن الجزرى:

نعلمُ اليا (إ)ذ (ثوى) (نـ)ـل

«إسرائيل» قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا ووقفا وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه.

«أنى أخلق» قرأ نافع، وأبو جعفر، بكسر همزة «أَنِّى» على إضمار القول، أو على الاستئناف.

وقرأ الباقون بفتحها، بدل من قوله تعالى «أَنِّى قد جئتكم» الخ.

قال ابن الجزرى:

واكْسِرُوا أَنِّى أخلقُ (ا)تْلُ (ثُـ)ـب

وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«كهيئة» قرأ الأزرق حرف اللين بالتوسط والمد.

وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها وصلا ووقفا.

ووقف عليها حمزة بالنقل والإدغام، لأن الياء زائدة.

«الطير» قرأ أبو جعفر «الطائر» بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان اليــاء، على الإفراد، فقد ورد أنه ماخلق ســوى الخفاش وطار فى الفضاء ثم سقط ميتا.

وقرأ الباقون «الطير» بغير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء، على أن المراد به اسم الجنس - قال ابن الجزرى:

والطائر فى الطير كالعقود (خـ)ـيرَ (ذ)اكر

«فيكــون طيرا» قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقــوب «طائرا» بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها، مكان الياء، على الإفراد.

وقرأ الباقون «طيرا» من غير ألف وبياء ســاكنة بعد الطاء، على أن المراد به اسم الجنس - قال ابن الجزرى:

وطَائِر معا بِطَيْرٍ (إ)ذْ (ثَـ)ـنَا (ظُـ)ـبىً

تأكلون، وما تدخرون، وجئتكم كله تقدم

«فــى بيوتكم» قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بضم الياء، والباقون بكسرها، وهما لغتان - قال ابن الجزرى:

بِيُوتِ كيْفَ جَابِكسْر الضَّمِّ (كـ)ـمْ

(دِ)نْ (صُحْبَةٌ) (بَـ)ـلى

«وأطيعــون» قرأ يعقوب بإثبات الياء الزائــدة وصلا ووقفا، وهى لغة أهل الحجاز.

وقرأَ الباقون بحذفها فى الحالين، موافقة للرسم، وهى لغة هذيل.

«صراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين، وهى لغة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى، وهى لغة قيس.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة، وهى لغة قريش.

المقلل والممال

«اصطفى، اصطفاك، وقضى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«عمران» بالفتح والإمالة لابن ذكوان.

«أنثى، يحيى، عيســى لدى الوقف، الدنيا، الموتــى» بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليل لــلأزرق، وأبى عمرو، ويزاد لدورى أبى عمرو وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإمالة.

«المحــراب» المجرور بالإمالة قولا واحــدا لابن ذكوان، وغير المجرور له فيه الفتح والإمالة.

«أنــى» بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليل للأزرق ودورى أبى عمرو.

«فناداه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ولا تقليل فيه للأزرق لأنه يقرؤه «فنادته».

«والإبكار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«التوراة» بالإمالة للأصبهانى، وأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى وخلف العاشر.

وبالتقليل للأزرق.

وبالفتح، والتقليل لقالون.

وبالتقليل، والإمالة لحمزة.

وبالفتح للباقين.

المدغم

«الصغير» قد جئتكم، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«الكبير» أعلم بما، قال رب، واذكر ربك كثيرا، يقول له، فاعبدوه هذا، بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(فلما أحس)

«من أنصارى إلى الله» قرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها.

«خير، نتلوه، لهو» كله ظاهر.

«إلى» وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

«فيوفيهم» قرأ حفص، ورويس، فيوفيهم بياءِ الغيبة، على الالتفات

وقرأ الباقون «فنوفيهم» بنون العظمة جريا على نسق ما قبله.

قال ابن الجزرى:

نُوفيهِم بِياء (عَـ)ـنْ (غِ)ـنَا.

«كـن فيكون الحق» اتفـق جميع القراء على رفع نـون «فيكون» لأنه من المستثنيات.

«لعنت» رسـمت بالتاء ووقـف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسـائى ويعقوب بالهاء، وهى لغة قريش.

ووقف الباقون بالتاء، موافقة للرسم وهى لغة طىء.

«ها أنتم» القراء فيها على خمس مراتب.

(الأولى) لقالون، وأبى عمرو، وأبى جعفر، بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين.

(الثانية) للأصبهانى بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها.

(الثالثة) للأزرق بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها، وله وجه ثالث وهو إبدال الهمزة ألفا محضة مع المد المشبع للساكنين.

(الرابعة) لقنبل بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها.

(الخامسة) للباقين بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف.

والقراء فى المد المنفصل حسب مراتبهم فكل يمد حسب مرتبته.

«هؤلاء» فيه لحمزة وقفا ثلاثة عشر وجها وهى:

تحقيق الهمزة الأولى وعليه فى الثانية خمسة القياس.

ثــم تســـهيل الهمزة الأولى مع المد وعليه فـــى الثانية أربعة أوجه وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد.

ثم تســـهيل الهمزة الأولى مع القصر وعليه فى الثانية أربعة أوجه وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع القصر.

«إبراهيم» كل ما فى ســـورة آل عمران باليـــاء لجميع القراء لأنه ليس فيه خلاف.

(أن يؤتى أحد) قرأ ابن كثير (أأن يؤتى) بهمزتين ثانيتهما مسهلة من غير إدخال، على الإستفهام التوبيخى.

وقــرأ الباقون بهمــزة واحدة مفتوحة، على الإخبــار، قال ابن الجزرى: وغيرُ المك أنْ يُؤْتى أحد.

المقلل والممال

«عيســـى، الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكســـائى، وخلف العاشـــر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو، ويزاد للدورى وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإمالة.

«أنصارى» بالإمالة لدورى الكســـائى فقـــط ولا تقليل فيه للأزرق لأن الراء ليست متطرفة.

«القيامة، والأخرة» بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا، وحمزة بخلف عنه.

«جاءك» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشـــر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«التوراة» تقدمت قريبا.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«الهـدى، ويؤتى» بالإمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، بالفتح والتقليل للأزرق.

«النار، والنهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسـائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» ودت طائفة بالإدغام لجميع القراء.

«الكبيـر» الحواريون نحن، القيامة ثم، فأحكم بينكم، قال له، بالإدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(ومن أهل الكتاب)

«تَأْمَنْهُ، النبوة، والنبيون، والنبيين، إليهم، ويزكيهم» كله ظاهر.

«يؤده» مما، قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

وقرأ، أبو عمرو، وشـعبة، وحمزة، بإسكان الهاء فيهما وصلا ووقفا وقرأ قالون، ويعقوب باختلاس الكسرة فيهما.

وقرأ أبو جعفر، بالإسكان، والاختلاس فيهما.

وقرأ ابن ذكوان بالاختلاس، وإتمام الكسرة مع الإشباع فيهما.

وقرأ هشام بالإسكان، والاختلاس، والإشباع فيهما.

وقرأ الباقون بالإشباع فيهما.

وجه الإسكان أنه لغة صحيحة، ووجه الإشباع أنه على الأصل، ووجه الاختلاس التخفيف.

«تنبيه» المراد بالاختلاس فى باب «هاء الكناية» الإتيان بالحركة كاملة من غير صلة أى من غير إشباع.

واعلم أن من يقرأ بالاختلاس أو الإشباع فإنه يقف بالسكون.

ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه.

«إليهم، ويزكيهم» قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما؛ وحمزة بضم الهاء فى «إليهم» فقط.

«لتحسبوه» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة؛ وأبو جعفر، بفتح السين، والباقون بكسرها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

ويحسبُ مُستقبلاً بفتحْ سين (كـ)ـتُبوا ∴ (فـ)ـى (نـ)ـصِّ (ثـ)ـبت.

«النبوة، والنبيين، والنبيون» قرأ نافع بالهمز، والباقون بالإبدال.

«تعلمون الكتاب» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة، مضارع «علَّم» فينصب مفعولين أولهما محذوف تقديره «الناس» وثانيهما «الكتاب».

وقرأ الباقون، بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة، مضارع «علِم» وهو ينصب مفعولا واحدا وهو «الكتاب». قال ابن الجزرى:

تعلمون ضم حرّك واكسرا وشُدَّ (كَنْزًا).

«ولا يأمركم» قرأ نافع، وابن كثير، والكسائى، وأبو جعفر، برفع الراء، على الاستئناف.

وقــرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف العاشــر بنصبها بأَن مضمــرة أى ولا له أن يأمركم، وللسوســى وجهان إســكان الراء، واختلاس ضمتهــا، ولدورى أبــى عمرو ثلاثة أَوجه، الإســكان، والاختلاس، والضمة الكاملة، قال ابن الجزرى:

وارفعوا لا يأمرا ∴ (حرم) (حــ)ـلا (ر)حبا وقال أيضا:

بارئكم يأمركم إلى قوله، سكن أو اختلسْ (حــ)ـلا والخلف (طـ)ـب

وقرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أيأمركم» قرأ السوســى بإســكان الراء واختلاس ضمتها، وقرأ دورى أبى عمرو بالإســكان، والاختلاس، والضمة الخالصة، والباقون بالضمة الخالصة ولا نصب فى رائه لأحد من القراء، وهم فى همزة مثل «ولا يأمركم».

«لما آتيتكم» قرأ حمزة «لما» بكسر اللام، على أنها لام الجر وما مصدرية.

وقرأ الباقون بفتحها، على أنها لام الابتداء وماشرطية منصوبة بآتيتكم.

وقرأ نافع، وأبو جعفر «ءاتيناكم» بنون العظمة وألف بعدها.

وقــرأ الباقــون «ءاتيتكم» بتاء مضمومة مكان النــون من غير ألف وهى تاء المتكلم لمناسبة قوله تعالى «وإذ أخذ الله» الخ قال ابن الجزرى:

لِمَا فَاكْسِرْ (فِـ)ـدَا ∴ ءاتَيْتُكُمْ يُقْرأُ آتَيْنَا (مَدَا)

«أقررتم» حكمها كحكم (أسلمتم) وتقدم ص ١١٤ بآل عمران.

(ذلكــم إصرى) قرأ ورش، وابن كثير، وأبــو جعفر، وقالون بخلف عنه، بصلة ضم ميم الجمع، وهم فى المد المنفصل حسب مذاهبهم.

«تنبيه» يوقف لحمزة على (ذلكم إصرى) بالتحقيق مع السكت وعدمه ولا يجوز فيه ولا فى أمثاله النقل لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيــرت عن حركتها الأصلية، ولا يعترض على ذلك بتحريك أبى عمرو لها بالكســرة فى نحو «عليهم القتال»، «بهم الأسباب» لأن الكسر هو الأصل فى التحرك عند التقاء الساكنين.

«وأنا معكم» أجمع القراء على حذف الألف وصلا وإثباتها وقفا.

«يبغون» قرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب، بياء الغيبة لمناســبة «مَنْ» فى قوله تعالى «فمن تولى».

وقرأ الباقون بتاء الخطاب لمناسبة كاف الخطاب فى قوله تعالى «فأولئك» أو على الالتفات، قال ابن الجزرى:

يَبْغُونَ (عَـ)ـنْ (حِمًا).

«يرجعــون» قرأ حفــص، «يُرجَعون» بياء الغيبة مضمومــة مع فتح الجيم لمناسبة قوله تعالى «يبغون».

وقرأ يعقوب «يَرجعون» بياءَ الغيبة مفتوحة مع كسر الجيم.

وقرأ الباقون «تُرجَعُون» بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الجيم لمناسبة قوله تعالى «تبغون» قال ابن الجزرى:

وَتُرْجعونَ (عـ)ـنْ (ظُـ)ـبى، وقال.

وَتُرجَعُ. الضَّمَ افْتَحًا واكْسِرْ (ظَـ)ـمَا إنْ كانَ لِلأُخْرَى.

«ملءَ» قرأ الأصبهانى، وابن وردان بخلف عنهما بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة.

ولحمزة وقفا النقل مع السكون المحض والروم والإشمام، وكذا هشام بخلف عنه.

المقلل والممال

«بقنطار، وبدينار» بالإمالة لأبى عمرو، ودروى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«بلى، وأوفى، واتقى، وتولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «بلى» وبالفتح والإمالة لشعبة فى لفظ «بلى».

«للناس والناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«جاءكم، وجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لهشام.

«موسى، وعيسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح التقليل للأزرق، وأبى عمرو.

المدغم

«الصغير» وأخذتم، أظهره ابن كثير، وحفص؛ ورويس بخلف عنه وأدغمه الباقون.

«الكبير» يقول للناس، وله أسلم من، ونحن له، من بعد ذلك، «ومن يبتغ غير» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى دال «بعد ذلك» لكونها مفتوحة بعد ساكن.

(كل الطعام)

«إسرائيل» قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا ووقفا وكذا حمزة عند الوقف.

وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه.

«تنــزل» قرأ ابن كثير، وأبــو عمرو، ويعقوب، بإســكان النون وتخفيف الزاى.

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى. قال ابن الجزرى:

ينزل كلاً خفُّ (حق)

«حج البيت» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر، وخلف العاشر بكسر الحاء، وهى لغة نجد.

وقرأ الباقون بفتحها، وهى لغة أهل الحجاز وأسد، قال ابن الجزرى:

وَكَسْرُ حجَّ (عَـ)ـنْ (شَفَا) (ثَـ)ـمَنْ.

«صراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه، بالسين، وهى لغة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام، وهى لغة قيس.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة، وهى لغة قريش، قال ابن الجزرى:

السّراط مَعْ سَراط (ز)ن خُلْفَا (غَـ)ـلَا كَيْفَ وقَعْ

والصَّاد كالزَّاى (ضَـ)ـفا.

«ولا تفرقوا» قرأ البزى بخلف عنه بتشــديد التاء وصلا مع المد المشــبع للســاكنين، وذلك لأن أصلها «ولا تتفرقوا» فأدغمت التاءِ فى التاء وإذا وقف على «ولا» وبدأ «بتفرقوا» بدأ بتاءٍ واحدة خفيفة.

وقرأ الباقون بعدم التشــديد والقصر، على حذف إحدى التاءين للتخفيف قال ابن الجزرى:

فى الوَصْل تَاتَيَمَّمُوا اشْدُدْ إلخ

«نعمت الله» مرسومة بالتاء، ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب بالهاء، وهى لغة قريش.

ووقف عليها الباقون بالتاء، موافقة للرسم وهى لغة طىء.

«ولا تكونوا كالذين تفرقوا» اتفق القراءُ على قراءته بالتخفيف لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«ترجع الأمور» قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بفتح التاء وكسر الجيم، ببنائه للفاعل.

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم، ببنائه للمفعول، قال ابن الجزرى:

وَتُرْجعوا الضَّمَّ افْتحا واكْسِرْ (ظـ)ـمَا ∴ إنْ كان للأخْرَى إلى قوله: والْمُؤْمنون (ظِـ)ـلهُمُ (شَفَا) وَفَا ∴ الأمُورُ هُمْ والشام «عليهم الذلة، عليهم المسكنة، الأنبياء» تقدم نظيره.

المقلل والممال

«التوراة» تقدم الكلام عليها.

«افترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«للناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«هدى، وأذى لدى الوقف، وتتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«كافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«المسكنة» بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا، وكذا حمزة بخلف عنه

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «شفا» لكونه واويا.

المدغم

«الكبير» من بعد ذلك، العذاب بما، يريد ظلما، والمسكنة ذلك بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى باء «الكذب من» لأن الباء لا تدغم فى الميم إلا فى كلمة «يعذب من يشاءَ» فقط.

ولا إدغام فى هاء «وجوههم» لأن إدغام المثلين فى كلمة واحدة مقصورة على كلمتى مناسككم، وماسلككم.

(ليسوا سواءً)

«وما يفعلوا من خير فلن يكفروه» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، والدورى عن أبى عمرو، بخلف عنه، بياء الغيبة فيهما لمناسبة قوله تعالى «من أهل الكتاب» الخ.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهما وهو الوجه الثانى للدورى، وجه الخطاب رجوعا إلى خطاب أمة سيدنا محمد صلّ اللّه عليه وسلم المتقدم فى قوله تعالى «كنتم خير أُمة» الخ. قال ابن الجزرى:

مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا (صَحْبٌ) (طَ)ـلاَ ∴ خُلْفًا

«صرَ، تصبروا» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها

«تسؤهم» قرأ الأصبهانى، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«لا يضركم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب «يَضِرْكُمْ»، بكسر الضاد وجزم الراءِ، جوابا للشرط.

وقرأ الباقون «يَضُرُّكُمْ» بضم الضاد ورفع الراء مشددة. على أن الفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والجملة فى محل جزم جواب الشرط وقال الجعبرى وتبعه النويرى هو مجزوم والضمة ليست حركة إعراب بل هى للإتباع وذلك لأن الأصل (يضْرُرْكم) نقلت ضمة الراء الأولى للضاد ليصح الإدغام ثم سكنت الراء الثانية للجازم فالتقى ساكنان فحركت الراءُ الثانية لكونها طرفا وكانت الحركة ضمة للإتباع، قال ابن الجزرى:

يَضِرْكُمُ اكسِرِ اجْزِمْ (أ) وصِلاَ (حَقًّا)

«منزلين» قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاى.

وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الزاى، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

وَاشدُدُوا مُنْزَلِين مُنْزَلُونَ (كَـ)ـبَّدوُا

«مسومين» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، و عاصم، ويعقوب، بكسر الواو اسم فاعل من (سوم) أى معلمين أنفسهم بعمائم صفر أرسلوها بين أكتافهم، أو معلمين خيولهم.

وقرأ الباقون بفتح الواو، اسم مفعول والفاعل هو الله تعالى، قال ابن الجزرى

مُسَوَّمِين (نَـ)ـمْ ∴ (حَقُّ) اكْسِر الْوَاوَ

«مضاعفة» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب (مضعَّفة) بحذف الألف وتشديد العين. للتكثير.

وقرأ الباقون (مضاعَفة) بإثبات الألف وتخفيف العين.

قال ابن الجزرى:

(وَثَقَّلْهُ وبَابَهُ (ثَوَى) (كِـ)ـسْ (دِ)ن

المقلل والممال

«ويسارعون» بالإمالة لدورى الكسائى وحده، ولا تقليل فيه للأزرق لأن الراءَ ليست متطرفة.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، والدروى عن الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقلل للأزرق.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة، للدورى عن أبى عمرو.

«بشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«بلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، والدورى عن أبى عمرو، وبالفتح والإمالة لشعبة.

«الربا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ولا تقليل فيه للأزرق لأنه من الكلمات التى يفتحها قولا واحدا.

المدغم

«الصغير» همت طائفة، بالإدغام لجميع القراءِ.

«إذ تقول» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» كمثل ريح، تقول للمؤمنين، يغفر لمن، ويعذب من، والرسول لعلكم بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

(وسارعوا)

«وسارعوا» قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر «سارعوا» بحذف الواو، على الاستئناف.

وقرأ الباقون: «وسارعوا» بإثبات الواو، عطفا على قوله تعالى: «وأطيعوا الله» قال ابن الجزرى:

وحَذْفُ الْوَاوِ (عَم) ∴ مِنْ قَبْلِ سَارِعُوا

«قرح» معا، قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بضم القاف.

وقرأ الباقون بفتحها، وهما لغتان كالضُّعف والضَّعف، ومعناه الجرح وقيل بالفتح وبالضم ألمه، قال ابن الجزرى:

وَقُرْحُ الْقُرْح ضُمْ ∴ (صُحْبَةُ).

«كنتم تمنون» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلة ميم الجمع مع المد المشبع للتشديد وصلا، وذلك لأن أصلها «تتمنون» فأدغمت التاء فى التاء، وإذا وقف على «كنتم» بدأ «بتمنون» بتاءٍ واحدة خفيفة.

وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر، على حذف إحدى التاءين إلا أن قالون، وأبا جعفر لهما الصلة حسب قاعدتهما، قال ابن الجزرى:

فِى الوَصْلِ تَاتَيَمَّمُوا اشْدُدْ الخ.

«مؤجلا» قرأ ورش، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة واوا متحركة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«نؤته» معا، قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، «نُؤْتِهْ» بإسكان الهاءِ.

وقرأ قالون ويعقوب «نؤته» بكسر الهاء أى بكسرها من غير صلة.

وقرأ ابن ذكوان بالقصر، والإشباع.

وقرأ أبو جعفر، بالإسكان، والقصر.

وقرأ هشام بالإسكان، والقصر، والإشباع.

وقرأ الباقون «نُؤتهى» بالإشباع.

وقــرأ ورش، وأبــو جعفر، وأبــو عمرو، بخلف عنه، بإبــدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وكأَيــن» قرأ ابن كثير، وأبــو جعفر «وكَائِنْ» بألف ممــدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة، وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل، فكل يمد حسب مذهبه إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر.

وقرأ الباقون، «وكَأَيِّنْ» بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكســورة مشددة، وهما لغتان بمعنى كثير، قال ابن الجزرى:

كَائِنْ فِى كَأَينْ (ثَـ)ـلَّ (دُ)مْ

وإن وقف على «وكَأين»، فأبو عمرو ويعقوب يقفان على الياء للتنبيه على الأصل إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشــبيه وأىّ المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا.

والباقون يقفون على النون اتباعا للرسم. قال ابن الجزرى:

كَأين النُّونُ وبِالياء (حِمَا).

«فائدة» لحمزة عند الوقف على «وكأين» وجهان هما التســهيل والتحقيق هكذا روى فى فتح المقفلات للشيخ المخللانى، وبلوغ المسرات للشيخ دراهم.

وقال العلامة المحقق فضيلة الشـيخ عبد الفتاح القاضى فى كتابه «البدور الزاهـرة» والذى يظهر لى أن فيه التسـهيل فقط لأن هـذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه وأىّ، فقد تُنُوسِى هذا الأصل ووضعت للدلالة على معنى واحد وهو التكثير مثل (كَمْ) فأَصبحت بسـيطة لا مركبة، انتهى من كتاب البدور الزاهرة ص ٩٦.

«قاتل معه» قرأ نافع وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، «قُتِلَ» بضم القاف وحذف الألف وكسـر التـاء، على البناء للمفعول، وهو مـن «القَتْلِ» وربيون نائب فاعل.

وقـرأ الباقـون «قَاتَل» بفتح القاف وإثبات الألف وفتـح التاء، على البناء للفاعل، وهو من «القِتَال» وربيون فاعل، قال ابن الجزرى:

قَاتَلَ ضُمَّ اكْسِرْ بِقَصْرِ (أ) وجِفا (حَقًّا).

«كثير» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«الرعب» قرأ ابن عامر، والكسائى وأبو جعفر، ويعقوب، بضم العين.

وقرأ الباقون بإسكانها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

واعكِسَا رُعْبُ الرُّعْبَ (رُ)مْ (كَـ)ـمْ (ثَوىَ)

«ينـزل» قرأ ابن كثيـر، وأبو عمرو، ويعقوب، بتسـكين النون وتخفيف الزاى، على أنه مضارع «أنزل».

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى، على أنه مضارع «نزُّل»، قال ابن الجزرى:

يُنْزِل كُلاًّ خِفُّ (حَقْ):

«وماواهــم» قرأ الأصبهانى، وأبو جعفر، وأبــو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تنبيه» اعلم أنه لا إبدال فى همز «ومأواهم» للأَزرق وإن كانت فاءَ الكلمة لأَنها من المستثنيات، قال ابن الجزرى:

وَلَفَافِعْل سِوىَ الإيواءِ الأزرق اقتفى.

المقلل والممال

«وسارعوا» بالإمالة لدورى الكسائى.

«الناس» بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«فآتاهم، ومولاكم، ومأواهم، وهدى، ومثوى» لدى الوقف، والدنيا بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا» وللدورى فيها وجه ثالث وهو الإمالة.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى ورويس، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«أراكم» بالإمالة لإبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«تنبيــه» اعلم أنــه لا إمالة ولا تقليل لأحد من القــراء فى لفظ «عفا» لأنه واوى، وأن كلا مــن «مثوى، ومــأوى، ومولى»، على وزن «مفعل» فلا تقليل فيها لأبى عمرو.

المدغم

«الصغير» «يرد ثواب» بالإدغام لأبى عمر، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«اغفر لنا» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«ولقد صدقكم، وإذ تحسونهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«الكبير» الرعب بما، صدقكم، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

(إذ تصعدون)

يغشى قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «تغشى» بتاء التأنيث، على أن الفاعل ضمير يعود على «أَمنة».

وقرأ الباقون «يغشى» بياءِ التذكير، على أن الفاعل ضمير يعود على «النعاس» قال ابن الجزرى:

يَغشىَ (شفا) أَنَّثْ.

«كله للّه» قرأ أبو عمرو، ويعقوب، «كُلُّهُ» برفع اللام على أنها مبتدأ ومتعلق «للّه» خبرها والجملة خبر «إن».

وقرأ الباقون بنصبها، على أنها تأكيد للأمر الذى هو اسم «إن» ومتعلق «للّه» خبر «إن» قال ابن الجزرى:

وكلُّه (حمَا).

«فى بيوتكم» قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بكسر الباء.

وقرأ الباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

بُيوتِ كَيفَ جَا بِكسرِ الضم (كـ)ـمْ ∴ (د)نْ (صُحبة) (بـ)ـلاَ

«عليهم القتل، ورحمة خير، ولو كنت فظا غليظ، النبى» كله ظاهر

«واللّه بما تعلمون بصير» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، «يعملون» بياءِ الغيب، ردا على الذين كفروا الوارد أول الآية.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب، ردا على قوله تعالى «لا تكونوا كالذين كفروا» وهو خطاب للمؤمنين، قال ابن الجزرى:

وَيَعْمَلونَ (دُ)مْ (شَفَا).

«متُّم» معا: قرأ نافع، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بكسر الميم، ووجهه أنه من مات يَمَات كخاف يخاف، والأصل «مَوِتَ» بفتح الفاءَ وكسر العين، فإذا أسند إلى التاء قيل «مِتُّ» بكسر الفاء، وذلك لأننا نقلنا حركة العين إلى الفاء بعد حذف حركة الفاء ثم حذفنا الواو للساكنين فأصبحت «مِتُّ».

وقرأ الباقون بضم الميم، ووجهه أنه من ماتَ يموتُ كقام يقوم، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

اكسرِ ضما هُنَا فِى متُّمُ (شَفَا) (أ)رِى

«ويجمعون» قرأ حفص بياء الغيب، لأنه راجع إلى الذين كفروا، فى قوله تعالى «لا تكونوا كالذين كفروا».

وَقرأ الباقون بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى «ولئن قتلتم فى سبيل الله» الخ قال ابن الجزرى:

ويَجْمَعُونَ (عَا) لمٌ.

«إن ينصركم» أجمع القراءُ على جزم رائه.

«فمن ذا الذى ينصركم» قرأ السوسى «ينصركم» بإسكان الراءِ واختلاس ضمتها، للتخفيف.

وقرأ الدورى عن أبى عمرو بالإسكان والاختلاس والضمة الكاملة.

وقرأ الباقون بالضمة الكاملة على الأصل، قال ابن الجزرى:

بارئكم يَأْمُرْكُمُ ينصركم، إلى قوله

سَكِّنْ أوِ اختلِسْ (حُـ)ـلا والْخُلْفُ (طـ)ـبْ

«أن يغل» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، بفتح الياءِ وضم الغين، مبنيا للفاعل، أى لا ينبغى أن يقع من نبى غلول أى خيانة ألبتة

وقرأ الباقون بضم الياءِ وفتح الغين، مبنيا للمفعول، إما من «غَلَّ» الثلاثى أى لا ينبغــى أن يخــوَّن النبىَّ أحد فهو نفى فى معنى النهى، أو من «أغل» الرباعى أى نسبه للغلول مثل أكذَبتُه نَسبْتُه للكذب فهو نفى فى معنى النهى أيضا، قال ابن الجزرى:

وَفَتْحُ ضَمْ يُغل والضَّمُّ (حَـ)ـلا (نَـ)ـصْر (دَ)عَمْ

«رضوان» قرأ شعبة بضم الراء؛ والباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

رِضْوَانُ ضُمَ الكسْرَ (صِـ)ـفْ.

«ومــأواه» قرأ الأصبهانــى، وأبو جعفر، وأبو عمــرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«فيهم، ويزكيهم، وعليهم» قرأ يعقوب بضم الهاء فى الثلاثة. وكذا حمزة فى «عليهم» فقط.

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، ورويس بالإشمام.

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

وَقِيل غِيضَ جِى أشِم.

فى كسْرَها الضَّمُّ (رَ) جَا (غِنًا) (لَـ)زِمْ

«يومئذ» وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط لكونه متصلا رسما.

«لو أطاعونا ما قتلوا» قرأ هشـام بخلف عنه «ماقتّلوا» بتشديد التاءِ، على التكثير.

وقرأ الباقون بالتخفيف. على الأصل. قال ابن الجزرى:

مَاقُتِلُوا ∴ شُدَّ (لَـ)ـدى خُلْفٍ.

«ولا تحسـبن الذين قتلوا» قرأ هشام بخلف عنه «ولا يحسبن» بياءِ الغيب وفاعلـه الذين قتلـوا، وأموتا مفعول ثـان والمفعـول الأول محذوف أى ولا يحسبن الشهداء أنفسهم أمواتا.

وقرأ الباقـون بتاء الخطاب، والذين مفعول أول وأموتا مفعول ثان أى ولا تحسبن يا محمد أو يا مخاطب الشهداء أمواتا قال ابن الجزرى:

وَخُلْفُ يَحْسَبَّن (لاَ) موا.

وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها، وهما لغتان. قال ابن الجزرى:

وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلا بفَتْح سينِ (كَـ)ـتبُوا.

∴ (فِـ)ـى (نَـ)ـصٍّ (ثَـ)ـبْت

«قتلوا فى سبيل الله» قرأ ابن عامر «قُتِّلوا» بتشديد التاء للتكثير.

وقرأ الباقون بالتخفيف على الأصل، قال ابن الجزرى:

مَاقُتلوا شُدَّ (لَـ)ـدَى خلْفٍ وبَعْدُ (كـ)ـفَلُوا.

المقلل والممال

«أخراكم» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«يغشـــى، واتقى، وغزًّى لدى الوقف، ومــأواه، وآتاهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» إذ تصعدون، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«واستغفر لهم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبيــر» القيامة ثم، من قبل لفى، الذيــن نافقوا، وقيل لهم، أعلم بما» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

(يستبشرون)

«يستبشرون» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها

«وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين» قرأ الكســائى «وإنَّ» بكســر الهمزة على الاستئناف.

وقــرأ الباقون بفتحهــا، عطفا على نعمة، أى يستبشــرون بنعمة من الله وبعدم إضاعة الله أجر المؤمنين، قال ابن الجزرى:

واكسِرْ وأنَّ الله (رُ)مْ.

«القرح» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بضم القاف.

وقرأ الباقون بكســرها، وهما لغتان كالضَّعــف والضُّعف، ومعناه الجرح، وقيل بالفتح الجرح وبالضم ألمه، قال ابن الجزرى:

وَقُرْحُ القُرْح ضُمْ (صُحْبَة).

«رضوان» قرأ شعبة بضم الراء.

والباقون بكسرها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

رِضوانُ ضُمَّ الْكَسْرَ (صِـ)ـفْ.

«وخافون إن كنتم مؤمنين» قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها فى الحالين، والباقون بحذفها وصلا ووقفا.

«ولا يحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى على أنه مضارع «أحزن» الرباعى.

وقرأ الباقون بفتح الياءِ وضم الزاى على أنه مضارع «حزن» الثلاثى، قال ابن الجزرى:

يَحْزُنُ فِى الكل اضمما ∴ مع كَسْرِ ضَمٍ (أ)مَّ

«ولا يحسبن الذين كفروا، ولا يحسبن الذين يبخلون» قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما. والمخاطب النبى محمد صلَّى اللّه عليه وسلم أو كل من يصلح للخطاب، والذين كفروا مفعول أول، وأنما نملى لهم الخ بدل منه سد مسد المفعولين. لأن المبدل منه على نية الطرح والرمى، وما موصولة أو مصدرية أى لا تحسبن يا محمد أن الذى نمليه للكفار أو إملاءَنا لهم خيرا.

وأما الثانى فيقدر فيه مضاف أى ولا تحسبن بخل الذين يبخلون خيرا فبخل مفعول أول وخيرا مفعول ثان.

وقرأ الباقون بياء الغيب فيهما والفاعل «الذين» فيهما، وأنما نملى لهم سدت مسد المفعولين. أى ولا يحسبن الذين كفروا إملاءنا لهم خيرا.

وفى الثانى يقدر المفعول الأول أى ولا يحسبن الذين يبخلون بخلهم خيرا لهم. قال ابن الجزرى:

وخَاطِبَنْ ذَا الكُفْرِ وَالبُخْلِ (فَـ)ـنَنْ.

وقرأ بفتح السين فيهما ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، والباقون بكسرها، وهما لغتان: قال ابن الجزرى:

ويحسب مستقبلا بفتح سين (كَـ)ـتَبوُا (فـ)ـى (نَص) (ثَـ)ـبْت

«يميز» قرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة، مضارع «مَيَّزَ».

وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء، مضارع «مَاز» وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

يَميزَ ضُمَّ افْتَحْ وَشَدِّدْهُ (ظَـ)ـعنْ ∴ (شَفَا) معًا

«والله بما تعملون خبير» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: «يعلمون» بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى «الذين يبخلون» الخ.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب؛ على الالتفات، قال ابن الجزرى:

يَعْمَلوا (حَق).

«سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول» قرأ حمزة «سيُكْتب» بياء مضمومة وفتح التاء، مبنيا للمفعول وما اسم موصول أو مصدرية نائب فاعل أى سيكتب الذى قالوه أو قولهم، «وقتلُهم» برفع اللام عطفا على «ما» «ويقول» بياءِ الغيبة، لمناسبة قوله تعالى «لقد سمع الله» وقرأ الباقون «سنكتُب» بالنون المفتوحة وضم التاءِ مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على «الله» وما مفعول به، وقتلَهم بنصب اللام عطفا على «ما» «ونَقُول» بنون العظمة.

قال ابن الجزرى:

يَكْتُبُ ياوَجَهِّلَنْ قَتْلَ ارفَعُوا يَقُولُ يا (فُـ)ـزْ.

«بظلام» قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها.

«فلم» وقف عليها البزى ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت، عوضا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية.

«وبالزبر والكتاب» قرأ ابن عامر «وبالزبر» بزيادة باء موحدة بعد الواو، موافقة لرسم المصحف الشامى.

وقرأ هشام بخلف عنه، «وبالكتاب» بزيادة باء موحدة، بعد الواو موافقة لرسم المصحف الشامى أيضا.

وقرأ الباقون بحذف الياء فيهما تبعا لرسم باقى المصاحف.

قال ابن الجزرى:

وفى الزُّبُرِ بالبا (كَـ)ـمَّلُوا ∴ وَبِالكتابِ الخُلفُ (لُـ)ـذ

المقلل والممال

«فزادهم» بالإمالة لحمزة، وابنِ ذكوانَ بخلف عنه.

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام، بخلف عنه.

«يسارعون» بالإمالة لدورى الكسائى.

«آتاهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة، للدورى عن أبى عمرو.

«تنبيــه» لا إمالة فى «وخافون» لأن الإمالة لا تكون إلا فى الفعل الماضى مثل «خاف».

المدغم

«الصغير» «قد جمعوا، قد جاءكم، لقد سمع» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» «قال لهم، يجعل لهم، نؤمن لرسول، زحزح عن النار» بالإظهار والإدغام، لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى باء «سنكتب ماقالوا» لأن إدغام الباء فى الميم خاص بلفظ «يعذب من».

(لتبلون)

«لتبيننــه للناس ولا تكتمونــه» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشــعبة، بياء الغيب فيهما، على إسناد الفعل إلى أهل الكتاب.

وقرأ الباقون بتاء الخطاب على الحكاية أى قلنا لهم لتبيننه الخ.

قال ابن الجزرى:

يُبَيِنُنْ وَيَكْتُمُونَ (حبْرُ) (صِـ)ـفْ

«لا تحسبن الذين يفرحون، فلا تحسبنهم» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بياء الغيب فيهما وفتح الباء فى الأول وضمها فى الثانى، والفعل الأول مسند إلى الرسـول صلى الله عليه وسـلم، والذين مفعول أول والمفعول الثانى «بمفازة» أى لا يحسـبن الرسـولُ الفرحين ناجين، والفعل الثانى مسـند إلى ضمير الذيـن، ومِنْ ثـمَّ ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسـكون النون

بعدهـــا، ومفعولـــه الأول والثانى محذوف تقديره كذلك أى فلا يحســـبن الفرحون أنفسَهم ناجية، والفاء عاطفة.

وقرأ عاصم، وحمزة والكســـائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بتاءُ الخطاب وفتح الباء فيهما، والفعل فيهما مســـند إلى المخاطـــب والفعل الثانى تأكيد للأول والفاء زائدة، والمعنى لا تحسبَن الفرحين ناجين لا تحسبنهم كذلك.

وقرأ نافع، وابـــن عامر، وأبو جعفر، بياء الغيب فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى وفتح الباء فيهما، على إسناد الفعل الأول إلى الذين، والثانى إلى المخاطب.   قال ابن الجزرى:

وَخَاطَبنْ ذَا الْكُفْرِ والْبُخْلِ (فَـ)ـنَن وَفَرَحٍ

(ظَـ)ـهْرٌ (كَفَى) وَيَحْسِبُنَّ غَيْبُ وَضَمُّ الباءِ (حَبْرٌ)

وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، بفتح السين والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان. قال ابن الجزرى:

وَيحْسِبُ مُسْتقْبَلاً بِفَتْحِ سِينٍ (كَـ)ـتَبُوا

(فـ)ـى (نَـ)ـصَّ (ثَـ)ـبْتٍ

«سيئاتنا» وقف عليه حمزة بالإبدال ياء خالصة.

«وقاتلوا وقتلوا» قرأ حمزة، والكســـائى، وخلف العاشر، ببناء الفعل الأول للمجهول والثانى للفاعل، وتوجيه ذلك على أن الواو لا تفيد ترتيبا، أو على التوزيع لأن منهم من قُتِلَ ومنهم من قاتل.

وقـــرأ الباقون ببناء الفعل الأول للفاعل والثانى للمفعول، لأن القتال يكون عادة قبل القتل،   قال ابن الجزرى:

قُتِلُوا   قَدِّمْ وَفى التَّوْبَةِ أَخِّرْ يَقْتُلُوا ∴ (شَفَا)

«لا يغرنــك» قرأ رويس بســكون النــون مخففة، على أنها نــون التوكيد الخفيفة.

وقــرأ الباقون بفتحها مشــددة، على أنها نون التوكيــد الثقيلة، قال ابن الجزرى:

يَغُرَّنْــكَ الخَفِيــفُ يَحْطِمَــنْ   أوْ نُرِيَــنْ وَيَسْــتخِفَّنْ نَذْهَبَــنْ

وقِف بِذَا بِألِفٍ «غُـ»ـصْ.

«مأواهــم» قرأ الأصبهانى، وأبو جعفــر، وأبو عمرو، بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لكــن الذيــن اتقوا» قرأ أبو جعفر «لكنَّ» بنون مفتوحة مشــددة، على أن «لكنَّ» عاملة والذين اسمها فى محل نصب.

وقرأ الباقون «لكنْ» بنون ساكنة مخففة مع تحريكها وصلا بالكسر تخلصا من الساكنين، على أن «لكنْ» مخففة مهملة والذين مبتدأ، قال ابن الجزرى:

وَ (ثـ)ـمَرْ   شَدَّدَ لَكِنَّ الذِينَ كَالزُمَرْ

المقلل والممال

«أذى» لدى الوقف، ومأواهم، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«للناس» بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«النهــار، والنــار، وأنصار، وديارهم» بالإمالة لأبــى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الأبــرار وللأبــرار» بالإمالة لأبى عمرو، والكســائى، وخلف العاشــر، وبالتقليــل للأزرق، وبالفتح والإمالة لابن ذكــوان، وبالتقليل والإمالة لخلف عن حمزة، وبالفتح والتقليل والإمالة لخلاد، وبالفتح للباقين.

«أُنثــى» بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

المدغم

«الصغير» فاغفر لنا، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبيــر» «والنهار لآيات، لا أضيع عمــل عامل» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

(سورة النساء)

«تَسَّــاءلون» قرأ عاصم، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، بتخفيف الســين، على حذف إحــدى التاءين لأن أصلها «تتســاءلون» وقــرأ الباقون بتشديدها على إدغام التاء فى السين. قال ابن الجزرى:

تسَّاءَلون الخِفُّ (كوف)

«والأرحــام» قرأ حمزة بخفض الميم عطفــا على الضمير المجرور فى «به» وقرأ الباقون بنصبها، عطفا على لفظ الجلالة. قال ابن الجزرى:

وَاجْرُرا ∴ الأرْحَامَ (فُـ)ـقْ

«وإن خفتم، فكلوه، آباؤكم» كله ظاهر.

«فواحدة أو ماملكت أيمانكم» قرأ أبو جعفر «فواحدة» برفع التاءِ على أنها خبر لمبتدإ محذوف أى فالمقنع واحدة، أو فاعل لفعل محذوف أى فيكفى واحدة.

وقرأ الباقون بنصبها، على أنها مفعول لفعل محذوف أى فانكحوا واحدة، قال ابن الجزرى:

وَاحدَةٌ رَفْعٌ (ثَـ)ـرَا.

«صدقاتهــن» وقف عليها يعقوب بهاء السـكت بخلف عنه، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

«هنيئا مريئا» قرأهما أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مع الإدغام وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«ولا تؤتــوا السـفهاء أموالكم» قــرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو، بإســقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر.

وقرأ الأصبهانى، وأبو جعفر، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «والثانى» إبدالها ألفا مع الإشباع للساكنين.

ولقنبــل ثلاثةُ أوجه «الأول» تســهيل الهمزة الثانية بيــن بين «والثانى» إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين «والثالث» إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر.

ولرويــس وجهان «الأول» إســقاط الهمزة الأولى وتحقيــق الثانية مع المد والقصر «والثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

«قياما» قرأ نافع، وابن عامر «قِيَما» بغير ألف بعد الياء، على أنها مصدر كالقيام.

وقرأ الباقون «قيَاما» بإثبات الألف بعد الياء، مصدر قام، قال ابن الجزرى:

وَاقْصُرْ قِيَامًا (كُـ)ـنْ (أ)بَا

«وسـيصلون» قرأ ابن عامر، وشـعبة بضم الياءَ، على البناء للمفعول ومنه قوله تعالى «سوف نصليهم نارا».

وقرأ الباقون بفتحها على البناءَ للفاعل ومنه قوله تعالى «جهنم يصلونها» قال ابن الجزرى:

يَصْلَوْنَ ضُمَّ (كَـ)ـمْ (صَـ)ـبَا.

وقرأ الأزرق بتغليظ اللام. والباقون بترقيقها.

«وإن كانـت واحدة» قرأ نافع، وأبو جعفر، «واحدة» برفع التاء، على أن كان تامة.

وقرأ الباقون بنصبها، على أن كان ناقصة وواحدة خبرها قال ابن الجزرى:

وَاحدَةٌ رفْعٌ (ثـ)ـرى   لأُخرى (مَدًا)

«فلأُمه» قرأ حمزة، والكسائى، بكسر الهمزة وصلا لمناسبة الكسرة، وإذا ابتدآ بالهمزة فإنهما يبدآن بهمزة مضمومة.

وقرأ الباقون بضمها فى الحالين، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

لِأُمِّهِ فى أُمِّ أُمِّها كَسَرْ   ضمًّا لدى الْوَصْلِ (رِضىً)

«يوصى بها أودين آباؤُكم» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة «يُوصا» بفتح الصاد وألف بعدها، على البناء للمفعول وبها نائب فاعل.

وقرأ الباقون «يُوصى» بكسر الصاد وياءِ بعدها، على البناءِ للفاعل.

أى يوصى بها الميت، قال ابن الجزرى:

يُوصِى بفتحِ الصَّادِ (صِـ)ـفْ (كِـ)ـفْلًا (دَ)رَا

المقلل والممال

«اليتامى، ومشـى، وأدنى، وكفى» بالإمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«طاب، وخافوا» بالإمالة لحمزة.

«القربى» بالإمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«ضعافا» بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد.

«تنبيه» اعلم أن «مثنى» على وزن «مفعل» فلا تقليل فيه لأبى عمرو.

المدغم

«الكبير» خلقكم، فكلوه هنيئـا، بالمعروف فإذا بالإظهار والإدغام، لأبى عمرو، ويعقوب.

(ولكم نصف)

«يوصى بها أو دين غير مضار» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وعاصم، «يُوصا» بفتح الصاد وألف بعدها، على البناءِ للمفعول، وبها نائب فاعل.

وقرأ الباقون «يُوصِى» بكسر الصاد وياءِ، على البناء للفاعل أى يوصى بها الميت – قال ابن الجزرى:

يُوصِـى بِفَتْـحِ الصَّـادِ (صِـ)ــفْ (كِـ)ـفْــلاً (دَ)رَا
وَمَعْهُمُ حَفْصُ فى الاُخْرَىٰ قَدْ قَرَا

«ندخلــه جنات، وندخله نارا» قــرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بنون العظمة فيهما.

وقرأ الباقون بالياء فيهما، والفاعل ضمير يعود على «الله».

قال ابن الجزرى:

وَنُدْخِلْهُ مَعْ الطَّلَاقِ مَعْ

فَوْقُ يُكفِّرْ وَيُعذِّبْ معْهُ فى إنَّا فَتَحْنَا نُونُهَا (عَمَّ)

«عليهن» قرأ يعقوب بضم الهاءِ فى الحالين، ووقف عليها بهاء الســكت بخلــف عنه، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه «البيوت» قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بكسر الباءِ.

وقرأ الباقون بضمها، وهما لغتان - قال ابن الجزرى:

بُيُوتِ كيْف جا بكسرِ الضَّمِّ (كَـ)ـمْ (دِ)نْ (صُحْبَةٌ) (بَـ)ـلا

«والَّذَانِ» قرأ ابن كثير بتشديد النون مع المد المشبع للساكنين. فالتشديد علــى جعل إحدى النونيــن عوضا عن الياءِ المحذوفــة وذلك لأن الذى مثل القاضــى تثبت ياؤُه فى التثنية فكان حق يــاءِ الذى أن تبقى كذلك إلا أنهم حذفوها وعوضوا عنها النون المدغمة.

وقرأ الباقون بالتخفيف مع القصر، على الأصل فى التثنية وعدم التعويض عن الياءِ المحذوفة - قال ابن الجزرى:

وَفى لذَانِ ذَانِ وَلَذَيْنِ تَيْنِ شَدْ مَك

«وأصلحا» قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«السوء» فيه لحمزة وقفا وجهان: النقل والإدغام وكذا هشام بخلف عنه.

«عليهم» قرأ حمزة، ويعقوب بضم الهاءِ، والباقون بكسرها.

«الآن» قرأ ورش، وابن وردان بخلف عنه بالنقل، وللأزرق تثليث البدل، وإذا ابتدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة البدل، وإذا ابتدأ باللام يكون له القصر فقط.

ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه التحقيق مع السكت وعدمه. والنقل

«كرها» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بضم الكاف

وقرأ الباقون بفتحها، وهما لغتان - قال ابن الجزرى:

كرْهَا مَعَا ضَمٍّ (شَفَا)

«مبينة» قرأ ابن كثير، وشعبة، بفتح الياء مشددة، على أنها اسم مفعول من المتعدى أى يبينها من يدعيها.

وقرأ الباقون بكسرها مشددة أيضا، على أنها اسم فاعل بمعنى ظاهرة وهى لازمة غير متعدية - قال ابن الجزرى:

وَ (صِـ)ـفْ (دُ) ما بِفتْح يا مُبَيِّنهْ

«من النساءِ إلا» قرأ قالون، والبزى، بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.

وقرأ الأصبهانى، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية.

وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «والثانى» إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين.

ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر «والثانى» تسهيل الهمزة الثانية «والثالث» إبدال الهمزة الثانية ياءَ ساكنة مع المد المشبع.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

المقلل والممال

«يتوفاهن، إحداهن، وأفضى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ «إحداهن».

«مبينة» بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا، وحمزة بخلف عنه.

المدغم

«الصغير» «ما قد سلف» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» «بالمعروف فإن» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

(والمحصنات)

«والمحصنات» اتفق القراءُ على فتح صاده. لأنه مستثنى كما قال ابن الجزرى:

وَمُحْصنهْ   فى الْجمع كسْرُ الصَّاد لاَ الأولى (ر)مى

«من النساء إلا» تقدم فى الربع الذى قبل هذا.

«وأحل لكم» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر، وخلف العاشر بضم الهمزة وكسر الحاءِ، علـى البناءِ للمفعول، «وما» اسم موصول نائب فاعل.

وقــرأ الباقــون بالفتــح فيهما. علــى البنــاء للفاعل. «ومــا» مفعول به - قال ابن الجزرى:

أَحلَّ (ثُـ)ـبْ (صَحْبًا)

«محصنين» اتفق القراءُ على كسر صاده لأنه ليس من مواضع الخلاف

«غير» قرأ الأزرق بترقيق الراءِ: والباقون بتفخيمها.

«المحصنات، معا، ومحصنات» قرأ الكســائى بكســر الصاد، على أنهن اسم فاعل لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف، وفروجهن بالحفظ

وقرأ الباقون بفتحها، على أنهن اســم مفعول والإحصان مسند لغيرهن من زوج أو ولىّ أمر - قال ابن الجزرى:

وَمُحْصَنَهْ   فى الجمْعِ كسْرُ الصَّادِ لا الْأُولى (رَ)مَى.

«أحصن» قرأ المدنيان وابن كثير والبصريان وابن عامر وحفص بضم الهمزة وكسر الصاد والباقون بفتح الهمزة والصاد.

قال ابن الجزرى:

أَحْصَنَّ ضُمَّ اكْسِرْ (عَـ)ـلَى (كَـ)ـهْفٍ (سَمَا)

«فعليهن» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، ووقف عليها يعقوب بهاءِ السكت بخلف عنه.

«وأن تصبروا خير» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«تجارة» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بنصب التاء، على أن كان ناقصة واسمها ضمير يعود على الأموال، و «تجارة» خبرها.

وقرأ الباقون برفع التاء، على أن كان تامة - قال ابن الجزرى:

تِجارةُ عدا كُوف

«يسيرا» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«مدخــلا» قــرأ نافع، وأبــو جعفر، بفتــح الميم على أنه مصدر أو اســم

مكان من «دخل» وعليه فيقدر له فعل ثلاثى مطاوع ليدخلكم أى ويدخلكم فتدخلون «مدْخلا».

وقرأ الباقون بضم الميم، على أنه مصدر أو اسم مكان من «أدخل» الرباعى - قال ابن الجزرى:

وفتْحُ ضَمِّ مَدْخلاً (مَدَا) كَالْحَجِّ

«واسـألوا» قرأ ابن كثير، والكسـائى، وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلـى السـين مع حذف الهمزة فى الحالين وكذا حمـزة عند الوقف والباقون بعد النقل.

«عَقَـدَتْ» قرأ عاصـم، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، «عَقدتْ» بغيـر ألف بعد العين، على إسـناد الفعل إلى «الأيمان» وحذف المفعول أى عهودهم، والأيمان جمع يمين التى هى اليد.

وقـرأ الباقون «عاقدتْ» بإثبات الألـف، من باب المفاعلة، كان الحليف يضـع يمينه فى يميـن صاحبه ويقول دمى دمك وترثنـى وأرثك وكان يرث السدس من مال حليفه ثم نسخ ذلك بقوله تعالى «وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله» - قال ابن الجزرى:

عَاقَدَتْ لِكُوفٍ قُصِرَا

«بما حفظ الله» قرأ أبو جعفر «الله» بفتح هاء لفظ الجلالة، وما موصولة أى بالذى حفظ حق الله أو أوامر الله، وفى الحديث (احفظ الله يحفظك)

وقرأ الباقون برفعها، وما مصدرية أى بحفظ الله إياهن - قال ابن الجزرى:

ونَصْبُ رفْعِ حَفِظَ اللهُ (ثَـ)ـرَا

«نشــوزهن، فعظوهن، واهجروهن، واضربوهن» وقف عليهن يعقوب بهاء السكت بخلف عنه. وذلك لبيان حركة الحروف الموقوف عليه.

«إصلاحا» قرأ الأزرق بتغليظ اللام. والباقون بترقيقها.

«خبيرا» قــرأ الأزرق بترقيق الراءِ وتفخيمها وصــلا وبترقيقها قولا واحدا وقفا، والباقون بتفخيمها فى الحالين.

الممال

«فريضة» وقف عليها الكسائى وحمزة بالإمالة بخلف عنهما.

المدغم

«الصغير» «ومن يفعل ذلك» بالإدغام لأبى الحارث.

«الكبير» «أعلم بإيمانكم، ليبين لكم، تخافون نشوزهن» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى لام «وأحلّ لكم» للتشديد.

(واعبدوا اللّه)

«بالبخل» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بفتح الباء والخاء.

وقرأ الباقون بالضم والســكون، وهمــا لغتان، كالْحُــزْن والْحَزن والعُرْب والعرب - قال ابن الجزرى:

والبُخْل ضَمَّ اسْكنْ معًا (كـ)ـمْ (نـ)ـلْ (سما)

«وإن تك حسنة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، «حسنة» برفع التاءِ، على أن كان تامة

وقرأ الباقون بنصبها، خبر كان الناقصة، واســمها ضمير يعود على مثقال ذرة، وأنــث الفعل حملا علــى المعنى أى وإن تك زنة ذرة، أو لإضافته إلى مؤنث

قال ابن الجزرى:

حَسَنَةٌ (حِرْمٌ)

«يضاعفهــا» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفــر، ويعقوب «يُضعَّفْها» بحذف الألف مع التشديد مضارع ضعِّف.

وقرأ الباقــون «يضاعفْها» بإثبات الألف مع التخفيف، مضارع ضاعف - قال ابن الجزرى:

وَثَقِّلْهُ وبابه (ثوى) (كِـ)ـسْ (دِ)نْ

«تسوى» قرأ حمزة والكسائى، وخلف العاشر، تسوَّى بفتح التاء وتخفيف السين، على البناء للفاعل وحذف إحدى التاءين.

وقرأ نافع وابن عامر، وأبو جعفر «تســوىَّ» بفتح التاء وتشديد السين على البناء للفاعل وإدغام التاءِ فى السين.

وقرأ الباقون وهم ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب «تُســوَّى» بضم التاء وتخفيف السين، على البناء للمفعول - قال ابن الجزرى:

تَسَّوَى اضْمُمْ (نَـ)ـمَا (حَقٌ) و (عَمَّ) الثَّقْلُ.

«بهم الأرض» قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا.

وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بضم الهاء والميم وصلا.

والباقون بكسر الهاءِ وضم الميم وصلا.

أما عند الوقف فجميع القراءِ يكسرون الهاء ويسكنون الميم

«أو جاء أحد» قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو، بإســقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.

وقرأ الأصبهانى، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «والثانى» إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعده متحرك.

«تنبيــه» لا يعتبر المد هنا مدّ بدل كآمنوا لأن حرف المد عارض والعارض لا يعتد به.

ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية «الثالث» إبدال الهمزة حرف مد محضا مع القصر.

ولرويس وجهان «الأول» إســقاط الهمزة الأولى مــع المد والقصر «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

«مهمة» فى هذه الآية مد منفصل وهو «يا أيها» فإذا قرأت لقالون أو لمن له الإســقاط بقصر المنفصل جاز فى «جاءَ أَحد» القصر والمد، وإذا قرأت لقالون أو أبــى عمــرو أو رويس يمد المنفصل تعين المد فى «جاء أحد» لأننا إذا قلنا إن الهمزة الســاقطة هى الأولى يكون المــد حينئذ من قبيل المنفصل فتجب التســوية بينهما، وإذا قلنا الســاقطة هى الثانية يكون المد من قبيل المتصل وحينئذ يتعين مده ايضا.

«أو لامســتم» قرأ حمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، «لمستم» بحذف الألف.

وقرأ الباقون «لامســتم» بإثبات الألف والقراءتان بمعنى اللمس وهو الجس باليد قاله ابن عمر وعليه الإمام الشافعى وألحق به الجس بباق البشرة، وعن ابن عباس هو الجماع - قال ابن الجزرى:

لاَ مَسْتُمْ قَصَرْ مَعًا (شَفَا)

«فتيــلا انظــر» قرأ أبو عمــرو، وعاصم، وحمزة، ويعقــوب، وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلا.

وقرأ الباقون بالضم وصلا أيضا.

وإذا وقفــت على «فتيلا» وبدأت بانظر فكل القراء يبتدءُون بهمزة مضمومة - قال ابن الجزرى:

والسَّاكِنَ الأوَّل ضُمْ

لِضَمِّ هَمْزِ الوَصْلِ وَاكْسِرْهُ (نَـ)ـمَا

(فُـ)ـزْ غَيْرَ قُلْ (حَـ)ـلاَ وَغَيْرُ أوْ (حِمَا)

والخلفُ فى التَّنْوين (مِـ)ـزْ

«هــؤلاء أهدى» قرأ نافع، وابن كثيــر، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء محضة.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

«فقد آتينا آل إبراهيم» اتفق القراء على قراءة لفظ إبراهيم فى هذا الموضع بالياء لأنه ليس من مواضع الخلاف كما قال ابن الجزرى:

مَعْ أَوَاخِر النِّسا ثَلاثَةٌ تَبعْ.

«ســعيرا» قرأ الأزرق بترقيق الراءِ وتفخيمها وصلا، وبترقيقها قولا واحدا وقفا، والباقون بتفخيمها فى الحالين - قال ابن الجزرى:

وَجَلَّ تفْخيمُ مانُوِّن عنْهُ إنْ وَصَلْ.

المقلل والممال

«القربى، ومرضى، واليتامى، وآتاهم، وتســوى، وكفى، وأهدى» بالإمالة لحمــزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليل لــلأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظى «القربى، ومرضى».

«سكارى، وافترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«والجار» معا: بالإمالة للدورى عن الكسائى، وبالفتح والإمالة لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«وأدبارها» كحكم و «للكافرين» عدا رويس فبالفتح قولا واحدا.

«الناس» بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«مطهرة» بالفتح والإمالة وقفا للكسائى، وكذا بخلف عنه.

المدغم

«الصغير» «نضجت جلودهم» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«الكبير» «لا يظلم مثقال ذرة، أعلم بأعداكم، الصالحات سندخلهم» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«والصاحب بالجنب» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، وبالإدغام قولا واحدا ليعقوب، قال ابن الجزرى:

وَبَا وَالصَّاحِب بِكَ تَّمَارى (ظَـ)ـنَّ.

(تنبيه) لا إدغام فى نون «يقولون للذين» لوجود السكون قبل النون.

﴿إن الله يأمركم﴾

«يأمركم» قرأ أبو عمرو بإسكان الراءِ، واختلاس ضمتها، وللدورى وجه ثالث وهو إتمام الحركة كباقى القراءِ.

وقرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

(نعمَّا) قرأ ابن عامر، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر (نَعِمَّا) بفتح النون وكسر العين على الأصل.

وقرأ ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب (نِعِمَّا) بكسر النون اتباعا لكسرة العين، وهى لغة هذيل.

وقرأ أبو جعفر (نِعْمَّا) بكسر النون وإسكان العين.

واختلف عن قالون، وأبى عمرو، وشعبة فروى من كل منهم وجهان (الأول) كسرة النون مع اختلاس كسرة العين (الثانى) كسر النون مع إسكان العين، كقراءة أبى جعفر، وهى لغة صحيحة، واتفق القراء على تشديد الميم، قال ابن الجزرى:

معًا نِعِمَّا افْتحْ (كَـ)ـمَا (شَفَا) وَفى
إِخْفاءِ كَسْرِ الْعَينِ (حُـ)ـزْ (بِـ)ـهَا (صَـ)ـفِى
وَعَنْ أبى جَعْفرَ مَعهمْ سَكِّنا

«بصير، شىء، تؤمنوا، قيل، أيديهم، ظلموا، عليهم» تقدم مثله

«أن اقتلوا أنفسكم أو أخرجوا من دياركم» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائى، وأبو جعفر، وخلف العاشر بضم النون والواو وصلا.

وقرأ عاصم، وحمزة بكسرهما وصلا.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر النون وضم الواو وصلا.

قال ابن الجزرى:

والسَّاكنَ الأوَّل ضُمْ

لضمِّ همزِ الْوَصْلِ وَاكْسَرْهُ (نَـ)ـمَا

(فُـ)ـزْ غَيْرَ قلْ (حَـ)ـلَا وَغَيْرَ أوْ (حِمَا)

«إلا قليلا منهم» قرأ ابن عامر «قليلا» بالنصب على الاستثناءِ.

وقرأ الباقون بالرفع، على أنه بدل من الواو فى «فعلوه».

قال ابن الجزرى:

إلاَّ قَلِيلاً نَصْبُ (كَـ)ـرْ فِى الرَّفْعِ

«صراطا، النبيين، حذركم، فانفروا» كله ظاهر.

«لمـن ليبطئن» قرأ أبو جعفر بإبـدال الهمزة ياء فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«كأن لم تكن» قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس «تكن» بالتاءِ، على التأنيث لمناسبة لفظ المودة.

وقـرأ الباقون بالياء، علـى التذكير لأن تأنيث «المودة مجازى» يجوز فى فعله التذكير والتأنيث، قال ابن الجزرى:

تَأْنِيثُ يَكُنْ (دِ)نْ (عَـ) (نْ) (غـ)ـفَا

المقلل والممال

«الناس» بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«جاءوك» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«دياركم» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«وكفى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «إذ ظلموا» بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير» «قيل لهم، وإلى الرسول رأيت، استغفر لهم، الرسول لوجدوا» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

(فليقاتل)

«بالآخرة، نؤتيه، نصيرا، قيلا، الصلاة، عليهم القتال» كله جلى «لم» وقف عليها البزى، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما، وذلك عوضا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية.

«ولا تظلمون فتيلا» قرأ ابن كثير، وحمزة والكسائى، وأبو جعفر، وخلف العاشر، وروح، بخلف عنه «ولا يظلمون»، بياء الغيب، لمناسبة صدر الآية.

وقرأ الباقون بتاءِ الخطاب، لمناسبة قوله تعالى «ربنا لم كتبت علينا القتال» قال ابن الجزرى:

لايُظْلَمْوا (دُ)مْ (ثِـ)قْ (شَـ)ـذَا الخلف (شَفَا)

«فمال» وقف أبو عمرو على «فما» دون اللام كما نص عليه جمهور المغاربة وغيرهم.

واختلف فيه عن الكسـائيِ فروى عنه الوقـف على «ما» دون اللام كأبى عمرو، وروى عنه الوقف على «اللام» كباقى القراءِ.

قـال ابن الجزرى: والصواب جواز الوقف على «ما» لجمبع القراءِ، لأنها كلمة برأسـها منفصلة لفظا وحكما، وأما اللام فيحتمل الوقف عليها للجميع لانفصالهـا خطا وهو الأظهر قياسـا، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها لام جر كما فى النشر.

«تنبيـه» اعلـم أنه لا يجوز الوقف على «ما» أو «الـلام» إلا اختبارا بالباء الموحدة أو اضطرار فقط، فإذا وقف على «ما» أو «اللام» فى حالة الاختبار أو الاضطـرار فلا يجوز الابتداءُ باللام، أو بهؤلاء، لما فى ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار، قال ابن الجزرى:

وَمالِ سَالَ الْكَهْفِ فُرقان النِّسَا

قِيلَ عَلَى مَاحَسْبُ (حِـ)ـفْظُهُ (رَ) سَا

«غير الذى، القرآن، كثيرا، ولو ردوه، المؤمنين، بأس، شىء» كله ظاهر.

«أصـدق» قرأ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، ورويس بخلف عنه، بإشمام الصاد صوت الزاى، وهى لغة قيس.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة، وهى لغة قريش.

قال ابن الجزرى:

وباب أصْدَقُ (شَفَا)   والخُلْفُ (غَـ)ـرْ

المقلل والممال

«الدنيا، واتقى، وكفى وتولى»، بالإمالة لحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتـــح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا» وللدورى فيها وجه ثالث وهو الإمالة.

«للناس» بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«جاءَهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشـــر، وبالفتح والإمالة لهشام.

المدغم

«الصغير» «أو يغلب فســـوف» بالإدغام لأبى عمرو، والكســـائى، وهشام، وخلاد بخلف عنهما.

«الكبيـــر» «قيل لهم، والقتال لولا، وعنْدكَ قُـــلْ» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«بيت طائفة» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة قولا واحدا، وبالإظهار ليعقوب كباقى القراء.

قال ابن الجزرى:

بَيَّتَ (حُـ)ـزْ (فُـ)ـزْ

(فما لكم فى المنافقين)

«فئتيـــن» قـــرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً فـــى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«فـــإن تولوا» لا خلاف بين القراء فى تخفيف التاء، لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«حصــرت صدورهــم» قرأ يعقوب «حصــرت» بنصب التــاء منونة، على الحال، أى ضيقة.

وقرأ الباقون بســكونها، على أنها فعل ماضى، والجملة فى موضع نصب على الحال، قال ابن الجزرى:

وَحَصِرَتْ حَرِّكْ وَنَوِّنْ (ظَـ)ـلَمَا

(فَتَبَيَّنُوُا) قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر (فتثبتوا) بثاء مثلثة بعدها ياءِ موحدة بعدها تاء مثناة فوقية من التثبت.

وقــرأ الباقــون «فتبينوا» بباء موحــدة وياء مثناة تحتيــة بعدها نون، من التبين، وهما متقاربان فى المعنى يقال تثبت فى الشىء تبينه.

قال ابن الجزرى:

تثبتوا (شفا) من الثبت معا

مَعْ حُجُرَاتٍ ومِنَ البَيَانِ عنْ سِوَاهَمُ

«السلام لست» قرأ نافع، وابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف العاشر، «السَّلم» بفتح اللام من غير ألف بعدها، بمعنى الانقياد وقرأ الباقون «السلام» بفتح اللام وألف بعدها بمعنى التحية أو الانقياد قال ابن الجزرى:

السلام لست فاقصرون (عم) (فتى)

«مؤمنا تبتغون» قرأ أبو جعفر بخلف عنه «مؤمنا» بفتح الميم الثانية اســم مفعول. أى لن نؤمِّنك على نفسك.

وقرأ الباقون بكســرها اســم فاعل. أى إنما فعلت ذلك متعوذا وليس عن إيمان صحيح، قال ابن الجزرى:

وبَعْدُ مُؤْمِنَا فَتَحْ   ثَالَثِهُ بِالْخُلْفِ (ثَـ)ـابِتاً وَضَحْ

وقرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«غير أولى الضرر» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب «غير» برفع الراء، على أن «غير أولى الضرر» بدل من «القاعدون» أو صفة وقرأ الباقون بنصبها، على الاستثناء أو الحال من «القاعدون».

قال ابن الجزرى:

غَيْرَ ارفَعُوا (فِـ)ـى (حَقَّ) (نَـ)ـلْ

«إن الذين توفاهم الملائكة» قرأ البزى بتشديد التاءِ وصلا بخلف عنه.

وقرأ الباقون بالتخفيف، وعند الابتداء «بتوفاهم» يبتدىء جميع القراء بتاء واحدة مخففة. قال ابن الجزرى:

فى الْوَصلِ تَاتَيَمَّمُوا اشْدُدْ .... الخ

«فيم كنتم» وقف البزى، ويعقوب على «فيم» بهاء السكت بخلف عنهما.

المقلل والممال

«جاءَكم، وشـاءَ» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشـر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«ألقى، وتوفاهم، ومأواهم، والدنيا، والحسنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضًا لأبى عمرو فـى لفظى «الدنيا، والحسـنى» وللـدورى فى لفظ «الدنيـا» وجه ثالث وهو الإمالة.

المدغم

«الصغير» «حصــرت صدورهم» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبيــر» «حيث ثقفتموهم، فتحريــر رقبة، كذلك كنتم، توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

(ومن يهاجر)

«ومــن يهاجر، كثيرا، مهاجرا، من الصــلاة، إن خفتم، فيهم، ولتأت، حذرهم، حذركم» تقدم مثله مرارا.

«اطمأننتــم» قرأ الأصبهانى، وأبــو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تألمــون، يألمون» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«هأنتم هؤلاء» تقدم فى سورة آل عمران ص ١٢٥.

«خطيئة وبريئا» فيهما لحمزة وقفا الإدغام فقط لأن الياءَ زائدة.

المقلل والممال

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكســائى، ورويس، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«أخرى، وأراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«مرضى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليــل للأزرق، وأبى عمــرو، وللدروى فى لفظ «الدنيــا» وجه ثالث وهو الإمالة.

«الناس» بالفتح والإمالة لدروى أبى عمرو.

المدغم

«الصغير» «لهمت طائفة» بالإدغام لجميع القراء.

«الصغير» «ولتأت طائفة، الكتاب بالحق، لتحكم بين الناس» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

(لا خير)

«لا خير، أو إصلاح» قرأ الأزرق بترقيق الراء، وتغليظ اللام.

«مرضات» رسمت بالتاء، ووقف عليها الكسائى بالهاء وهى لغة قريش.

ووقف الباقون بالتاء، موافقة للرسم وهى لغة طيء.

«فسوف نؤتيه» قرأ أبو عمرو، وحمزة، وخلف العاشر «يؤتيه» بالياء التحتية على الغيب لمناسبة قوله تعالى «ومن يفعل».

وقرأ الباقون «نؤتيه» بنون العظمة على الالتفات، قال ابن الجزرى:

نُؤْتِيه يَا (فَتى) (حُـ)ـلا

وقرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة.

وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير.

«نوله ونصله» قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، بإسكان الهاء فيهما وصلا ووقفا.

وقرأ قالون، ويعقوب باختلاس الكسرة فيهما.

وقرأ أبو جعفر، بالإسكان والاختلاس.

وقرأ ابن ذكوان، بالاختلاس، وبالكسرة الكاملة مع الإشباع.

وقرأ هشام، بالإسكان، والاختلاس، والإشباع.

وقرأ الباقون بالإشباع.

وجه الإسكان أنه لغة صحيحة، ووجه الإشباع أنه على الأصل، ووجه الاختلاس التخفيف.

«ويمنيهم» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«ومأواهم» قرأ الأصبهانى، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أصدق» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه بإشمام الصاد صوت الزاى، وهى لغة قيس.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهى لغة قريش، قال ابن الجزرى:

وَبَابُ أَصْدَقُ (شَفَا) والْخُلْفُ (غَـ)ـرْ

«بأمانيكم ولا أمانى» قرأ أبو جعفر بياء ساكنة خفيفة فيهما والباقون بياء مشددة وسبق توجيه القراءتين فى سورة البقرة ص ٦١، ٦٢

قال ابن الجزرى:

بَابُ الْأَمَانِى خُفِّفَا   أمْنِيَّتِهْ والرَّفْعَ وَالْجَرَّ آسْكِنَا (ثَـ)ـبْتُ

«سوءَ» فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام مع السكون المحض، وكذا هشام بخلف عنه.

«يدخلون» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وروح بضم الياء وفتح الخاء، على البناء للمفعول.

وقرأ الباقون بفتح الياءِ وضم الخاء، على البناء للفاعل. قال ابن الجزرى:

وَيَدْخُلُونَ ضم يا   وَفَتْحُ ضَمٍّ (صِـ)ـفْ (ثَـ)ـنَا (حَبْر) (شُـ)ـفى

«ولا يظلمون» قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها

«واتبـع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا» قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان «إبراهـام» بفتح الهاء وألف بعدها فيهما، والباقون «إبراهيم» بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

وَيَقْرَأُ إِبراَهياَمَ ذِى مَعْ سُورَتِهْ، إلى قوله: مَعْ أَوَاخِرِ النِّسَا ثَلَاثةٌ تَبَعْ

«فيهن، وعليهما» قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما، والباقون بكسرها.

«إعراضا» أجمع القراء على تفخيم الراء لوقوع حرف الاستعلاء بعدها

قال ابن الجزرى:

وحَيْثُ جَا بَعْدُ حَرْفُ اسْتِعْلَا فَخِّمْ

«أن يصلحا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «يُصْلِحَـا» بضم الياء وإسـكان الصاد وكسـر اللام من غيـر ألف، مضارع «أصلح».

وقرأ الباقون «يَصَّالحَا» بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها وفتح اللام، وأصلها «يتصالحا» فأدغمت التاء فى الصاد،

قال ابن الجزرى:

يُصْلِحَا كُوفٍ لَدَا يَصَّالَحَا

«وأحضرت، خبيرا ويأت، ويشأ، وبآخرين، وقديرا، والآخرة» كله ظاهر.

المقلل والممال

«نجواهــم، وأنثى، والهدى، وتولى، ومأواهم، ويتلى، ولليتامى، وكفى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى كلمتى «نجواهم، وأنثى».

«مرضــات» بالإمالة للكســائى وحــده، ولا تقليل فيها لــلأزرق لأنها من الكلمات التى ليس لها فيها سوى الفتح.

«الناس» بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«خافت» بالإمالة لحمزة وحده.

المدغم

«الصغير» «يفعل ذلك» بالإدغام لأبى الحارث.

«فقد ضل» بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكســائى، وخلف العاشر.

«الكبير» «تبين له، المؤمنين نوله، وقال لأتخذن، والصالحات سندخلهم، ولا يظلمون نقيرا، يريد ثواب الدنيا» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

(تنبيه) لا إدغام فى حاء «جناح عليهما» لتخصيص الإدغام بحاء «زحزح عن النار».

(يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط)

«إن يكن غنيا، فى حديث غيره، وشاكرا، ليغفر» كله جلى.

«وإن تلووا» قرأ ابن عامر، وحمزة، «تَلُوا» بضم اللام وواو ســاكنة بعدها، من الولاية، وولاية الشىء هى الإقبال عليه.

وقرأ الباقون «تَلْوُوا» بإسكان اللام وبعدها واوان الأولى مضمومة والثانية ساكنة، من لوى يلوى، يقال لويت فلانا حقه إذا مطلته.

قال ابن الجزرى:

تَلْوُوا تَلُوا (فَـ)ـضْلٌ (كَـ)ـلاَ

(والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بضم النون والهمزة وكسر الزاى فيهما، على بنائها للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على الكتاب.

وقرأ الباقون بفتح النون والهمزة والزاى؛ على بنائهما للفاعل، والفاعل ضمير يعود على (الله) فى قوله تعالى: «آمنوا بالله».

قال ابن الجزرى:

نَزَّلَ أنْزَلَ اضْمُمِ اكْسِرْ (كَـ)ـمْ (حَـ)ـلَا (دُ)مْ

«وقد نزل عليكم» قرأ عاصم، ويعقوب، بفتح النون والزاى، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، وأن ومابعدها فى محل نصب بنزّل.

وقرأ الباقون بضم النون وكسر الزاى، على البناء للمفعول، وأن وما بعدها فى محل رفع نائب فاعل، أى وقد نزِّلَ عليكم المنعُ من مجالسة المنافقين والكافرين عند سماعكم الكفر بآيات الله والاستهزاء بها.

قال ابن الجزرى:

واعْكِسِ الْأُخْرَىٰ (ظُـ)ـبًى (نَـ)ـلْ

«فى الدرك» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بإسكان الراء.

وقرا الباقون بفتحها، وهما لغتان كالقَدْر والقَدَر، والدرك هو المكان، قال ابن الجزرى:

والدَّرَكْ سَكِّنْ (كَفَى)

وسوف يؤت الله وقف يعقوب على «يؤت» بالياء، مراعاة للأصل وهى لغة الحجازيين، وهى موافقة للرسم تقديرا إذ المحذوف لعلة كالثابت.

وقرأ الباقون بحذفها للتخفيف وموافقة للرسم، قال ابن الجزرى:

وَاليَاءَ إن تحْذَفْ لسَاكن (ظَـ)ـما

المقلل والممال

«وكفى، والهدى، وكسالى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا» وللدورى وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإمالة.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «فقد ضل» بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» «ليغفر لهم، يحكم بينهم» بالإظهار والإدغام، لأبى عمرو، ويعقوب.

(لا يحب)

«أولئك سوف يؤتيهم أجورهم» قرأ حفص «يؤتيهم» بالياء، والفاعل ضمير يعود على الله فى قوله تعالى «والذين آمنوا بالله».

وقرأ الباقون «نؤتيهم» بنون العظمة على الالتفات، قال ابن الجزرى:

نُؤْتيِهِمُ الياءُ (عَـ)ـرَكْ

«أن تنزل عليهم كتابا» قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب «تنزل» بإسكان النون وتخفيف الزاى مضارع «أنزل»

«وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاى مضارع نزَّل» قال ابن الجزرى:

يُنزلُ كُلَّاً خِفٌ (حَقْ)

«أرنا» قرأ ابن كثير، ويعقوب بإسكان الراء، للتخفيف.

وقرأ أبو عمرو بالإسكان والاختلاس، للتخفيف أيضا

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة على الأصل، قال ابن الجزرى:

أرنا أرنى اختُلفْ مخْتلسا (حُـ)ـز وسكونُ الكسر (حَقْ)

«لا تعدوا» قرأ ورش «لا تَعَدُّوا» بفتح العين وتشديد الدال، وذلك لأن أصلها «تعتَدُوا» فنقلت حركة التاء للعين ثم أدغمت التاء فى الدال.

وقرأ أبو جعفر، وقالون فى أحد وجهيه «تَعْدُّوا» بإسكان العين وتشديد الدال وذلك لأن أصلها «تعتدوا» فأدغمت التاء فى الدال. والوجه الثانى لقالون اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال.

وقرأ الباقون «تعْدُوا» بإسكان العين وتخفيف الدال مضارع عدا يعدو كغزا يغزو

قال ابن الجزرى:

تَعْدُوا فَحرِّكْ (جُـ)ـدْ وقالونَ اخْتَلَسْ

بِالخُلْفِ وَاشْدُدَ دَالَهُ (ثَـ)ـمَّ (أَ)نَسْ

«ميثاقا غليظا، يؤمنون، والمؤمنون، الصلاة، وماصلبوه» كله ظاهر

«أولئك سـنؤتيهم أجرا عظيما» قرأ حمزة، وخلف العاشـر، «سيؤتيهم» بالياء، والفاعل ضمير يعود على الله فى قوله تعالى «والمؤمنون بالله».

وقرأ الباقون «سنؤتيهم» بنون العظمة على الالتفات.

قال ابن الجزرى:

وَيَاسَيُؤْتِيهِمْ (فَتًى)

المقلل والممال

«للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، ورويس، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«موسـى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«جاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«الربا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ولا تقليل فيها لورش لأنها من الكلمات التى ليس له فيها سوى الفتح.

«الناس» بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو.

المدغم

«الصغير» «بل رفعه»، بالإدغام لجميع القراء.

«بل طبع» بالإدغام للكسائى قولا واحدا، ولهشام، وحمزة، بخلف عنهما.

«الكبير» «ويقولون نؤمن، وقولهم على مريم بهتانا» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى حاء «المسـيح عيسـى» لاختصاصه بحاء «زحزح عن النار».

(إنا أوحينا إليك)

«والنبيين» قرأ نافع بالهمز، والباقون بالإبدال مع الإدغام.

«إلـى إبراهيم» قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكـوان «إبراهام» بفتح الهاء وألف بعدها.

وقـرأ الباقون «إبرهيم» بكسـر الهـاء وياء بعدها وهو الوجـه الثانى لابن ذكوان، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

ويقرأ إبراهام ذى مع سورته، إلى قوله: مع أواخر النسا ثلاثة تبع الخ.

«زبورا» قرأ حمزة، وخلف العاشر بضم الزاى.

والباقون بفتحها، وهما لغتان فى اسـم الكتاب المنزل على سـيدنا داود عليه السلام، قال ابن الجزرى:

وَيَا سيؤتيهمْ (فتىً) وعَنْهُما زَاىَ زَبورا كيفَ جَاء فَاضْمَمَا

«لئلا» قرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«صراطا، فيوفيهم، ويهديهم» كله جلى.

«إن امرؤ» فيه لحمزة وقفا وهشـام بخلف عنه خمسة أوجه تقديرا وأربعة عمـلا «الأول» إبـدال الهمـزة حرف مد مـن جنس حركة مـا قبلها فتصير

واوا ساكنة «الثانى» إبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ماقبله، ويجوز على هذا الوجه الروم والإشمام فيتم بذلك أربعة أوجه «الخامس» تسهيلها بالروم.

المقلل والممال

«عيسى، وموسى، وكفى، وألقاها» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل أيضا لأبى عمرو فى لفظى «عيسى، وموسى».

«للناس» بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«الكلالة» بالإمالة وقفا للكسائى، وحمزة بخلف عنه.

المدغم

«الصغير» «قد ضلوا»، بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«قد جاءكم» بالإدغام لمن ذكروا قبلُ عدا ورش فله الإظهار.

«الكبير» «إليك كما، ليغفر لهم، يستفتونك قل الله يفتيكم».

بالإظهار، والإدغام، لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى دال «داود زبورا» لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن.

(سورة المائدة)

«آمين» مد لازم وحكمه المد ست حركات لجميع القراء.

وقد اجتمع فى هذه الكلمة سببان أحدهما «البدل» والثانى «السكون

اللازم» فعمل بالسـبب القوى وهو اللزوم وألغى الضعيف وهو البدل. عملا بقول ابن الجزرى:

وأقوى السببين يستقل

«ورضوان» قرأ شعبة بضم الراء.

والباقون بكسرها، وهما لغتان. قال ابن الجزرى:

رِضْوَانُ ضُمَّ الْكَسْرَ (صِـ)ـفْ.

«شـنآن» معا: قرأ ابن عامر، وشـعبة، وابـن وردان، وابن جماز بخلف عنه، بإسكان النون.

والباقون بفتحها، وهما لغتان، مصدر شـنأَه بالغ فى بغضه وقيل الساكن مخفف من المفتوح، قال ابن الجزرى:

سَكِّنْ مَعًا شَنْآنُ (كَـ)ـمْ (صَـ)ـحَّ (خَـ)ـفَا (ذا) الخُلْفِ

«أن صدوكـم» قـرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بكسـر الهمـزة، على أن «إنْ» شرطية.

والباقون بفتحها، على أنها علة للشنآن أى لأنهم صدوكم.

قال ابن الجزرى:

أَنْ صَدوكُمُ اكْسِر (حُـ)ـزْ (دَ)فَا

«ولا تعاونوا» قرأ البزى بتشـديد التـاء مع المد الطويل وصلا بخلف عنه وذلك لأن أصلها «ولا تتعاونوا» فأدغمت التاء فى التاء، وإذا وقف على «ولا» وبدأ بتعاونوا بدأ بتاء واحدة مخففة.

وقرأ الباقون بعدم التشـديد والقصر، على حذف إحدى التاءَين للتخفيف

قال ابن الجزرى:

فِى الوَصْلِ تاتَيَمَّمُوا اشْدُدْ... إلخ

«الميتة» قرأ أبو جعفر بتشديد التاء.

والباقون بتخفيفها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

والْميتةُ اشْدُدْ (ثُـ)ـبْ

«والمنخنقة» قرأ أبو جعفر بإخفاء النون وإظهارها، والباقون بإظهارها

قال ابن الجزرى:

لاَ مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يكُنْ بَعْضٌ أبَى.

«واخشون اليوم» وقف عليها يعقوب بإثبات الياء، والباقون بحذفها،.

قال ابن الجزرى:

والْيَاءُ إنْ تُحْذَفْ لسَاكِنٍ (ظَـ)ـمَا

«فمن اضطر» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائى، وأبو جعفر، وخلف العاشر بضم النون وصلا، تبعًا لضم ثالث الْفعل والباقون بكسرها، على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين، قال ابن الجزرى:

والسَّاكِنَ الأَوَّلَ ضُم

لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ (نَـ)ـمَا

(فُـ)ـزْ غَيْرَ قُل (حَـ)ـلاَ وَغَيْرُ أوْ (حِـمَا)

وقرأ أبو جعفر بكسر طاءِ «اضطرّ»، والباقون بضمها، قال ابن الجزرى:

واضْطُرَّ (ثِـ)ـقْ ضَمًّا كَسَرْ

«والمحصنات» معا: قرأ الكسائى بكسر الصاد، اسم فاعل لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف، وفروجهن بالحفظ.

وقرأ الباقون بفتحها اسم مفعول، والإحصان مسند إلى غيرهن من زوج أو ولى أمر، قال ابن الجزرى:

وَمُحْصَنَهْ فى الْجمْعِ كسْرُ الصَّادِ لا الأولىٰ (ر)مَىٰ

«برءُوسكم» وقف عليه حمزة بوجهين «الأول» التسهيل بين بين «والثانى» الحذف تبعا للرسم.

«وأرجلكم» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، والكسائى، ويعقوب بنصب اللام، عطفا على «أيديكم» فيكون حكمها الغسل كالوجه.

وقرأ الباقون بخفضها، عطفا على «برءُوسكم» لفظا ومعنى ثم نسخ المسح بوجوب الغسل، أو بحمل المسح على بعض الأحوال وهو لبس الخف أو للتنبيه على عدم الإسراف فى استعمال الماء لأن غسل الرجلين مظنة لصب الماء كثيرا. فعطف على الممسوح والمراد الغسل، قال ابن الجزرى:

أَرْجُلِكُمْ نَصُبُ (ظُـ)ـبًا (عَـ)ـنْ (كَـ)ـمْ (أَ)ضَا (رُ)دْ

«أو جاء أحد» سبق الكلام على مثله فى سورة النساء ص ١٥٩

«أو لامستم» قرأ حمزة والكسائى، وخلف العاشر: «لمستم» بحذف الألف التى بين اللام والميم

والباقون «لامستم» بإثبات الألف، والقراءتان بمعنى اللمس وهو الجس باليد قاله ابن عمرو وعليه الإمام الشافعى وألحق به الحس بباقى البشرة. وعن ابن عباس هو الجماع، قال ابن الجزرى:

لامَسْتُمْ قَصَرْ مَعًا (شَفَا)

«ليطهركم، ومغفرة» قرأ الأزرق بترقيق الراء فيهما، والباقون بتفخيمها..

«نعمت الله عليكم إذ هم قوم» رسمت «نعمت» بالتاء؛ ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب، بالهاء، وهى لغة قريش.

ووقف الباقون بالتاء، اتباعا للرسم.

«المؤمنون» قرأ ورش، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزه وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

المقلل والممال

«التقوى، ومرضى، وللتقوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«جاءَ» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه

المدغم

«الكبير» «يحكم ما، واثقكم، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب

«تنبيه» لا إدغام فى حاء «ذبح على النصب» لقوله ولحازحزح إلخ..

ولا فى لام «أهلَ لغير الله» للتشديد.

(ولقد أخذ الله)

«إسرائيل» قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر فى الحالين؛ وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الأزرق بتثليث البدل بخلف عنه

«الصلاة» قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها، وهما لغتان

«لأكفرن» قرأ الأزرق بترقيق الراء، وهى لغة بعض العرب، والباقون بتفخيمها على الأصل

«قاسـية» قرأ حمزة، والكسـائى «قسِـيَّةً»، بحذف الألف وتشديد الياء، للمبالغة فى الشـدة، أو بمعنى ردية أى مغشوشـة من قولهم درهم قسِىَ أى مغشوش.

وقرأ الباقون «قَاسِـية» بإثبات الألف وتخفيف الياء، اسم فاعل من قسى يقسو، قال ابن الجزرى:

واقْصُرِ اشْدُدْ ياقَسِيَّةً (رِضَى)

«والبغضاءَ إلى» قرأ بتسـهيل الهمزة الثانية بين بين، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، والباقون بتحقيقها.

«ينبئهم» فيه لحمزة وقفا وجهان «الأول» تسهيل الهمزة بين بين «الثانى» إبدالها ياء خالصة.

«كثيرا» قـرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصـلا، وبترقيقها فقط وقفا، والباقون بتفخيمها وصلا ووقفا.

«رضوانه سبلُ السلام» قرأ شعبة «رضوانه» بضم الراء وكسرها.

وقرأ الباقون بكسرها، وهما لغتان قال ابن الجزرى:

رِضْـوانُ ضُـمَّ الْكَسْـرَ (صِـ)ـفْ وذُو السُّـبُلْ خُلْـفُ

«ويهديهم» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«صراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين، على الأصل.

وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى، وهى لغة قيس.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لقنبل وهى لغة قريش.

قال ابن الجزرى:

وَالسِّراطَ مَعْ سَرَاطَ (ز)نْ خُلْفاً (غَـ)ـلاَ كَيْفَ وَقَعْ

والصَّادُ كَالزَّاىِ (ضَـ)ـفَا

«وأحباؤه» فيه لحمزة وقفا أربعة أوجه وهى: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر

«يغفر لمن، بشير، ونذير» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«فلم» وقف عليها البزى، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما، عوضا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على «ما» الاستفهامية.

«أنبياء، عليهما، عليهم الباب، دخلتموه، عليهم» كله جلى.

المقلل والممال

«نصارى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق وبإمالة الألف التى بعد الصاد لدورى الكسائى من طريق الضرير.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالتقليل لأبى عمرو.

«القيامة» بالإمالة للكسائى وقفا، وكذا حمزة بخلف عنه

«جاءكم، وجاءنا» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«أدباركم» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«جبارين» بالإمالة للدورى عن الكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغيــر» «فقد ضل» بالإدغام لــورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«قد جاءكم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشــام، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشر.

«إذ جاءكم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«الكبيــر» «تطلع على، يبين لكــم، يغفر لمن، ويعذب من، قال رجلان، قال رب» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيــه» لا إدغــام فى «دال» «بعد ذلك» لأنها مفتوحة بعد ســاكن وليس بعدها التاء.

(واتل عليهم)

«عليهم» قرأ حمزة، ويعقوب، بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«تنبيه» «ابنى آدم» فيه لورش النقل ولا يُلحق بباب اللين نحو شىء نظراً لأن حرف اللين فى كلمة والهمز فى كلمة أخرى.

«يدى إليك» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا للتخفيف.

وقرأ الباقون بإسكانها، على الأصل، وهما لغتان.

«لأقتلــك» فيه لحمزة وقفا وجهان «الأول» تحقيق الهمزة «الثانى» إبدالها ياء خالصة.

«تبــوء» فيه لحمزة وقفا وهشــام بخلف عنه وجهــان «الأول» نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف «الثانى» إبدال الهمزة

واوا وإدغـــام الــواو التى قبلها فيها فيصير النطق بواو مشـــددة مفتوحة ثم تسكن للوقف ولا روم فيه ولا إشمام لكونه مفتوحا.

«وذلــك جزاؤ الظالمين، وإنما جزاؤُ» فيه لحمزة وقفا وهشــام بخلف عنه اثنا عشــر وجها خمسة القياسى وهى: إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمــد ثم التســهيل بالروم مع المد والقصر. وســبعة الرســم لأن الهمزة فيه مرســومة على واو فتبدل واوا مضمومة ثم تســكن للوقف مع القصر والتوســط والمد بالسكون المحض والإشمام، والروم مع القصر.

«سوأَةَ» فيه للأزرق التوسط والمد، ولحمزة وقفا النقل والإدغام.

«ياويلتى» وقف عليها رويس بخلف عنه بهاءِ الســكت مع المد المشبع، وذلك لزيادة التوجع والتحسر.

«من أجل ذلك» قرأ أبو جعفر بكسر همزة «أجل» ونقل حركتها إلى النون قبلها، وإذا وقف على «من» وابتدأ بأجل ابتدأ بهمزة مكسورة،

قال ابن الجزرى:

مِنْ أَجْلِ كَسْرُ الهمزِ وَالنقلُ (ثَــ)ـنَا

وقــرأ ورش بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى النون، وإذا وقف على «من» وابتدأ بأجل ابتدأ بهمزة مفتوحة.

وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة مع عدم النقل وهما لغتان.

«رسلنا» قرأ أبو عمرو بإسكان السين.

والباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

وَرُسْلُنَا مَعْ هُمْ وَكُمْ وَسُبلَنَا (حُــ)ـزْ.

«يصلبوا، وأصلح» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«أيديهم، من خلاف، تقدروا، غفور رحيم» كله ظاهر.

المقلل والممال

«الدنيـا» بالإمالة لحمزة، والكسـائى وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وأَبى عمرو، وللدورى وجه ثالث وهو إمالتها.

«النار» بالإمالة لأَبى عمرو، والدورى عن الكسـائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«يا ويلتى» بالإمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، ودورى أَبى عمرو.

«أحياها، بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«جاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«يوارى، فأوارى» بالفتح والإمالة للدورى عن الكسائى.

المدغم

«الصغير» بسطت، اتفق القراء على إدغام الطاء فى التاء إدغاما ناقصًا أَى مع بقاء صفة الإطباق التى فى الطاء.

«الكبيـر» آدم بالحق، قال لأَقتلنـك، لأَقتلنك قال، من أَجل ذلك كتبنا، بالبينات ثم من بعد ظلمه، ويعذب من، ويغفر لمن، بالإظهار، والإدغام لأَبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح.

«تنبيـه» لا إدغـام فى ياء «إلىّ يدك» لكونها مشـددة، ولا فى دال «بعدَ ذلك» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن.

﴿يا أيها الرسول لا يحزنك﴾

«لا يحزنـــك» قرأ نافع بضم الياءِ وكســـر الزاى مضـــارع «أحزن» الرباعى والباقون بفتح الياءِ وضم الزاى مضارع «حزن» الثلاثى.

قال ابن الجزرى:

يَحْزُنُ فى الكلِّ اضْمُمَا مَعْ كسْرِ ضَمٍّ (أَ)مَّ.

«السُـــحْتَ» قـــرأَ نافع، وابن عامـــر، وعاصم، وحمزة، وخلف العاشـــر، بإسكان الحاء.

والباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

والسُحْتَ (ا)بْلُ (نَـ)ـلْ (فَتى) (كَـ)سَا

«واخشـــون ولا» قرأَ أَبو عمرو، وأَبو جعفر، بإثبات الياءِ وصلا، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«والعين، والأَنف، والأُذن، والســـن، والجروح» قرأَ الكســـائى بالرفع فى الخمســـة، على الاستئناف، والواو لعطف جملة إسمية على أُخرى، فأنَّ وما فـــى حيزها فى محل رفـــع باعتبار المعنى كأَنه قـــال وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين الخ.

وقـــرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، وابن عامر، وأَبو جعفر بنصب الأَربع الأَول، عطفـــا على اســـم أنَّ، ورفع «والجروح» قطعا لها عمـــا قبلها على أَنها مبتدأ و«قصاص» خبره.

وقـــرأ الباقـــون بنصب الكلمـــات الخمس عطفا على اســـم أَنَّ لفظا والجار والمجـــرور بعـــده خبـــره، و«قصـــاص» خبر أَيضـــا، وهو من عطـــف الجمل

قال ابن الجزرى:

وَالْعَيْـنَ والعَطْفَ ارْفعِ الخَمْسَ (رَ) نَا

وفى الجُرُوحَ (ثَـ)ـحْبُ (حبْرٍ) (كَـ)ـمْ (رَ) كَا

«والْأُذُنْ بالأُذن» قرأ نافع بإِسكان الذال، والباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى: الأُذُنْ أُذْنَ (ا)تْلُ.

«وليحكم» قرأَ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، على أَن اللام لام كى وأن مضمرة بعدها.

وقرأَ الباقون بسكون اللام وجزم الميم، على أَن اللام لام الأَمر وسكنت تخفيفا حيث أَصلها الكسر. قال ابن الجزرى:

وَلَيحْكُمَ اكْسِرْ وَانصِبًا مُحَرِّكَا (فُـ)ـقْ

«وأَنِ احْكُم» قرأَ أَبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، بكسر النون وصلا للتخلص من التقاء الساكنين.

والباقون بضمها وصلا أَيضا تبعا لضم ثالث الفعل.

قال ابن الجزرى: والسَّاكِنَ الأَولَ ضُمْ

لِضَمِّ هَمْزِ الوَصْلِ وَاكْسِرْهُ (نَـ)ـمَا

(فُـ)ـزْ غَيْرَ قُلْ (حَـ)ـلاَ وغَيْرُ أَوْ (حَمَا)

«فإن تولوا» أَجمع القراء على تخفيف تائه لأَنه ليس من مواضع الخلاف.

«كثيرا» قرأَ الأَزرق بترقيق الراءِ وتفخيمها وصلا، وبترقيقها فقط وقفا، والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«يبغون» قرأَ ابن عامر «تبغون» بتاءِ الخطاب، والمخاطب أَهل الكتاب. وقرأَ الباقون «يبغون» بياء الغيب، إِخبارا عنهم، قال ابن الجزرى:

خَاطبُوا يَبْغُونَ (كَـ)ـم.

المقلل والممال

«يسارعون» بالإِمالة لدورى الكسائى وحده.

«الدنيا» بالإِمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وأَبى عمرو ، وللدورى وجه ثالث وهو إِمالتها.

«جاؤُك، وجاءَك، وشـاءَ» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. وبالفتح والإِمالة لهشام.

«التـوراة» بالإِمالـة للأَصبهانى، وأَبى عمرو، وابن ذكوان، والكسـائى، وخلف العاشر.

وبالتقليل للأَزرق.

وبالفتح، والتقليل لقالون.

وبالتقليل، والإِمالة لحمزة.

وبالفتح للباقين.

«آثارهم» بالإِمالة لأَبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

المدغم

«الكبير، الرسـول لا ، الكلم من، من بعد ذلـك، يحكم بها، فيه هدى، الكتـاب بالحق» بالإِظهار والإِدغام، لأَبـى عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح.

«تنبيه» لا إِدغام فى نون «سماعون للكذب» لسكون ما قبل النون.

(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى)

«فيهم» قرأَ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«ويقول الذين ءَامنوا» قرأَ نافع وابن كثير، وابن عامر، وأَبو جعفر.

«يقول» بحذف الواو ورفع اللام، وجه حذف الواو أَنه جواب عن سؤال مقدر تقديره ماذا يقول المؤمنون حينئذ، ووجه رفع اللام أَنه على الاستئناف.

وقرأَ أَبو عمرو، ويعقوب، بإِثبات الواو ونصب اللام، عطفا على «فيصبحوا» لأَن «فيصبحوا» منصوب بأَن بعد الفاء فى جواب الترجى.

وقرأَ الباقون بإِثبات الواو والرفع، على الاستئناف، قال ابن الجزرى:

وَقَبْلًا يَقُولُ وَاوُه (كَفَى) (حُـ)ـزْ (ظِـ)ـلاًّ

وَارْفعْ سِوَى الْبَصْرِى

«يرتد» قرأَ نافع، وابن عامر، وأَبو جعفر «يَرْتَدِدْ» بدالين الأُلى مكسورة والثانية مجزومة مع فك الإِدغام، على الأَصل لأَجل الجزم، وهى موافقة لرسم المصحف المدنى، والشامى، وهى لغة أهل الحجاز.

وقرأ الباقون «يَرْتَدَّ» بدال واحدة مفتوحة مشددة بالإِدغام، للتخفيف وهى لغة تميم، قال ابن الجزرى:

وَ (عَمَّ) يَرْتَدَدِ

«هزوا» قرأَ حفص، بإِبدال الهمزة واوا «للتخفيف» مع ضم الزاى وصلا ووقفا.

وحمــزة بالهمز مع إِســكان الزاى وصلا فقط، وخلف العاشــر بالهمز مع إِسكان الزاى وصلا ووقفا.

والباقون بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفا.

ويوقــف عليها لحمزة بنقل حركــة الهمزة إِلى الســاكن قبلها، وبإِبدال الهمزة واوا على الرسم.

«والكفار» قرأَ أَبو عمرو، والكســائى ويعقــوب، بخفض الراء، عطفا على الاســم الموصــول المجرور بمن وهو قوله تعالى (من الذيــن أُوتوا الكتاب من قبلكم) والباقون بنصبها، عطفا على الاســم الموصول الأَول المفعول لتتَّخذُوا وهو قوله تعالى «لا تتخذوا الذين» قال ابن الجزرى:

وخَفضُ والكفارَ (رُ) مْ (حِمًا)

«مؤمنيــن، لبئس» قرأ ورش، وأَبو جعفــر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى الحالين. وكذا حمزة عند الوقف.

«الصلاة» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«وعبد الطاغوت» قرأَ حمزة «وعبُدَ» بضم الباء وفتح الدال وجر «الطاغوت»، علــى أَن «عبد» واحدا مــرادا به الكثرة وليس بجمع عَبْد، والطاغوت مجرور بالإِضافة، أَى وجعل منهم عَبُدَ الطاغوت أَى خدمه.

وقــرأَ الباقون بفتح الباء والدال، ونصــب «الطاغوت» على أنه فعل ماض والطاغوت مفعول به، قال ابن الجزرى:

عَبُدْ بِضَمِّ بائِهِ وَطاغُوتَ اجْرُر (فَـ)ـوْزاً

«قولهم الإِثم وأَكلهم السحت» قرأَ أَبو عمرو، ويعقوب بكسر الهاءِ والميم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بضم الهاءِ والميم، والباقون

بكســر الهــاء وضم الميم. هذا فى حالة الوصل، أَمــا فى حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاءَ ويسكنون الميم.

«أَيديهم» قرأَ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«كثيــراً» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمهــا وصلا، وبالترقيق قولا واحدًا وقفًا والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«والبغضاء إِلى» قرأَ بتسهيل الهمز الثانية بين بين نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ورويس، وحققها الباقون.

المقلل والممال

«الناس» بالإِمالة لدورى أَبى عمرو بخلف عنه.

«النصــارى، وترى» بالإِمالة لأَبــى عمرو، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق، ومثلهما «فترى الذين» عند الوقف على «فترى» أَما عند وصلها فيميلها السوسى وحده بالخلاف.

«يسارعون» بالإِمالة لدورى الكسائى.

«يخشــى، ينهاهم» بالإِمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«الكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكســائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«الكفــار» بالإِمالة لأَبى عمرو، والكســائى فقط لأَن ابــن ذكوان، والأَزرق يقرآنه بالنصب.

«جاؤكم» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشــر، وهشــام بخلف عنه.

المدغم

«الصغير» هل تنقمون، بالإِدغام لهشام، وحمزة، والكسائى.

«الكبير» يقولون نخشى، حزب الله هم، أَعلم مما، ينفق كيف، بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيــه» لا إِدغام فى «ضاد» «ببعض ذنوبهــم» لقصر الإِدغام على لبعض شأْنهم، ولا فى نون «يخافون لومة» لوقوع النون بعد ساكن.

(يا أيها الرسول بلغ)

«رســالته» قرأَ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأَبو جعفر، ويعقوب «رسالاته» بإِثبات أَلف بعد اللام مع كســر التاء، على الجمع. وقرأَ الباقون «رســالته» بحذف الأَلف ونصب التاءَ، على الإِفراد. قال ابن الجزرى:

رِســالاتِـه فَاجْمَعْ واكْسِـرِ (عَمَّ) (صَـ)ــرَا (ظُـ)ـلْـمُ

«كثيــرا» قرأَ الأَزرق بترقيــق الراء وتفخيمها وصــلا، وبترقيقها وقفا قولا واحدا، والباقون بتفخيمها فى الحالين. قال ابن الجزرى:

وجلَّ تَفْخِيمُ مانُوِّنَ عَنْهُ إِنْ وَصَل

«تأْس» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة وصلاً ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«والصابئون» قرأَ نافع، وأَبو جعفر، بنقل حركة الهمزة إِلى الباء قبلها مع حــذف الهمزة، والباقون بإِبقاء الهمزة وعدم النقل، ولحمزة وقفا ثلاثة أَوجه «الأَول» كقــراءَة نافع وأَبى جعفر «والثانى» تســهيل الهمزة بينها وبين الواو «والثالث» إِبدال الهمزة ياءً خالصة مضمومة.

«فــلا خوف عليهم» قرأَ يعقوب بفتح الفاءِ بلا تنوين، والباقون برفع الفاء من التنوين. وقرأَ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«أَلا تكون» قرأَ أَبو عمرو، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، برفع النون على أَنَّ «أَنْ» مخففة من الثقيلة واســمها ضمير الشــأْن محذوف أَى أَنــه، و «لا» نافية، وتكون تامة، وفتنةٌ فاعلها. والجملة خبر «أَنْ» وهى مفســرة لضمير الشأْن، وحســب حينئذ للتيقن لا للشك لأَنَّ «أَنْ» المخففة لا تقــع إِلا بعد تيقن. وقرأَ الباقون بنصب النون على أَنَّ «أَنَّ» الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفى بلا، وحسب حينئذ على بابها للظن لأَن «أَنَّ» الناصبة لا تقع إِلا بعد الظن.

قال ابن الجزرى:

تَكُونُ ارْفَعْ (حِمًا) (فَتَىً) (رَ) سَا

«يصير، ويستغفرونه، كثيرا» رقق الأَزرق راءَ الجميع بخلف عنه «لبئس، ويؤمنون» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«مأَواه» قرأَ الأَصبهانى، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف

المقلل والممال

«الناس» بالإِمالة لدورى أَبى عمرو بخلف عنه.

«الكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكســائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«النصارى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق، وبإِمالة الأَلف التى بعد الصاد لدورى الكسائى من طريق الضرير.

«جاءَهم» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«تهوى، ومأْواه، أَنى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالْفتح والتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل أَيضًا لدورى أَبى عمرو فى لفظ «أَنّى».

المدغم

«الصغير» قد ضلوا بالإِدغام لورش، وأَبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» إِن الله هو، ثالث ثلاثة، نبين لهم، الآيات ثم، والله هو، السبيل لعن، بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(لتجدن)

«جزاء المحسنين» فيه لحمزة وقفًا على «جزاء» ثلاثة الإِبدال، والتسهيل بالروم مع المد والقصر فقط. لأَن الهمزة مرسومة مفردة، ومثلها لهشام بخلف عنه.

«عقدتم» قرأَ ابن ذكوان «عاقدتم» بإِثبات أَلف بعد العين، وتخفيف القاف على وزن «قاتلتم» وهو بمعنى «عقدتم». وقرأَ شعبة، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر «عقدتم» بحذف الأَلف وتخفيف القاف على وزن «قتلم» على الأَصل. وقرأَ الباقون «عقَّدتم» بحذف الأَلف وتشديد القاف، على التكثير، قال ابن الجزرى:

عَقَدتُّمُ المدُّ (مُـ)ـنىً وَخَفَّفَا (مِـ)ـنْ (صُحْبَةٍ)

«تحريـــر رقبة» قرأَ الأَزرق بترقيق الــراءِ بخلف عنه، والباقون بتفخيمها.

«فجزاءَ مثل» قرأَ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بتنوين همزة «جزاءَ»، ورفع لام «مثل» على أَن جزاء مبتدأَ والخبر محذوف أَى فعليه جــزاءَ، أَو علـــى أَنه خبر لمبتدأَ محذوف أَى فالواجب جزاءَ، أَو فاعل لفعل محـــذوف أَى فيلزمـــه جزاءَ، ومثل صفة لجزاءَ. وقــرأَ الباقون بحذف تنوين «جـــزاءَ» وخفض لام «مثل»، على أَن جـــزاءَ مصدر مضاف لمفعوله أَى فعليه أَن يجـــزى المقتول من الصيد مثله من النعم، ثم حذف المفعول الأَول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدر إِلى مفعوله الثانى، قال ابن الجزرى:

جَزاءُ تنْوينٌ (كَفى) (ظَـ)ـهْرا ومَثْلُ رفعُ خَفضِهِم وسَمْ

المقلل والممال

«الناسِ» بالإِمالة لدورى، أَبى عمرو بخلف عنه.

«نصارى، وترى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابـــن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل لـــلأَزرق، وبإِمالة الأَلف التى بعد الصاد لدورى الكسائى من طرق الضرير.

«جاءنـــا» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشـــر، وهشـــام بخلف عنه.

«اعتـــدى» بالإِمالة لحمزة، والكســـائى، وخلف العاشـــر وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«تنبيه» لا إِمالة فى لفظ، «عفا» لأَنه واوى.

المدغم

«الكبير»، رزقكم، تحرير رقبة، ذلك كفارة، الصالحات ثم، الصيد نناله، يحكم به، طعام مساكين» بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إِدغام فى نون «يقولون ربنا».

لكون ما قبل المدغم ساكن، ولا فى لام «أُحلّ لكم» للتشديد.

(جعل اللّه الكعبة)

«قيامًا» قرأَ ابن عامر «قيما» بحذف الأَلف التى بعد الياءِ على أَنها مصدر كالقيام.

وقرأَ الباقون «قيامًا» بإِثبات الأَلف مصدر قام، قال ابن الجزرى:

واقْصُرْ قِيَامًا (كُـ)ـنْ (أَ) با وتَحْتُ (كـ)ـمْ

«والقلائد» فيه لحمزة وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

«لا تسأَلوا» فيه لحمزة وقفا النقل فقط.

«أَشـياءَ إِن» قـرأَ نافع، وابـن كثير، وأَبو عمرو، وأَبـو جعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

«تسـؤكم» قرأَ الأَصبهانى، وأَبو جعفر، بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ينزل» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، ويعقوب بالتخفيف مضارع.

«أَنزل» وقرأَ الباقون بالتشديد مضارع «نزّل».

قال ابن الجزرى: يُنْزِلُ كُلًا خِفُّ (حَقْ)

«القرآن» قرأَ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«بحيرة، عُثِرَ» قرأَ الأَزرق بترقيق الراءِ، والباقون بتفخيمها.

«سائبة، آباءنا، قيل، من غيركم» تقدم مثله.

«فينبئكم» فيه لحمزةً وقفا وجهان «الأَول» التسهيل بين بين، «الثانى» إِبدال الهمزة ياء خالصة.

«الصلاة» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«إِن ارتبتم» أَجمع القراء على تفخيم رائه لعروض الكسر وانفصاله.

قال ابن الجزرى: وبعدَ كسْر عَارِض أَو منفَصِل ∴ فَخم

«استحق» قرأَ حفص بفتح التاء والحاء، مبنيا للفاعل، وإِذا ابتدأ كسر الهمزة، وقرأَ الباقون بضم التاء وكسر الحاءَ، مبنيا للمفعول، وإِذا ابتدوا ضموا الهمزة قال ابن الجزرى:

ضَمَّ اسْتُحِق افْتَحْ وكَسْرهُ (عُـ)ـلاَ

«عليهم الأَوليان» قرأَ حمزة، ويعقوب بضم هاء عليهم، والباقون بكسرها، وقرأ شعبة، وحمزة، ويعقوب، وخلف العاشر «الأَولين» بتشديد الواو وفتحها، وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة، وفتح النون جمع «أَوَّل» المقابل لآخر، وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه، أو بدل من الضمير فى عليهم، وقرأ الباقون «الأوليان» بإِسكان الواو وفتح اللام وكسر النون، مثنى «أَوْلى» أَى الأَحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما، وهو مرفوع خبر لمبتدأَ محذوف أَى وهما الأَوليان، قال ابن الجزرى:

وَالْأَوْلَيانِ الأَوَّلِينَ (ظُ) لِّلاَ (صَـ)ـفْوٌ (فَتَى)

المقلل والممال

«للنَّاسِ» بالإِمالة لدورى أَبى عمرو بخلف عنه.

«كافريــن» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكســائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«قربــى، أَدنــى» بالإِمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليــل لــلأَزرق، وبالفتــح والتقليل أَيضًا لأَبى عمرو فــى لفظ «قربى» فقط أَما «أَدنى» فإِنها على وزن أَفعل فليس له فيها سوى الفتح.

«تنبيه» لا إِمالة فى لفظ «عفا» لأَنه واوى.

المدغم

«الصغير» قد ســأَلها، بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشــام، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«الكبيــر» والقلائد ذلك، يعلم مــا، واللّه يعلم ما، ولو أَعجبك كثرة، قيل لهم، الموت تحبسونهما، بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب، بخلف عنهما.

(يوم يجمع اللّه الرسل)

«الغيوب» قرأَ شعبة، وحمزة بكسر الغين والباقون بضمها، وهناك لغتان.

قال ابن الجزرى:

غُيوب (صَـ) وْنُ (فَـ)ـمْ

«القدس» قرأَ ابن كثير بإِسكان الدال، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى: وَالقُدْسِ نُكْرِ (دُ) مْ

«كهيئــة» قرأَ الأَزرق بالتوســط والمــد، وقرأَ حمزة حالــة الوقف بالنقل والإِدغام.

«الطيــر» قرأَ أَبــو جعفر «الطائر» بأَلف ممدودة بعد الطاءِ وهمزة مكســورة بعدها مكان الياء. وقرأَ الباقون «الطير» بحذف الأَلف وبياءِ ساكنة بعد الطاءَ مكان الهمزة. قال ابن الجزرى:

والطَّائِر ∴ فِى الطَّيْرِ كالعُقودِ (خَـ)ـيْرَ (ذَ)اكرِ

«فيكــون طيرا» قرأَ نافع، وأَبو جعفر، ويعقوب «طائرا» بأَلف ممدودة بعد الطــاءِ وهمزة مكســورة بعدها مكان الياءَ. واعلــم أَن الأَزرق يقرأَ بترقيق الراءِ بخلف عنه. وقرأَ الباقون «طيرا» بحذف الأَلف وبياءِ ســاكنة بعد الطاءُ مكان الهمزة. وسبق توجيه القراءَتين ص ١٢٨.

قال ابن الجزرى: وطَائِرًا معًا بطَيْراً (إ) ذْ (ثَـ)ـنَا (ظُـ)ـبَىً

«إســرائيل» قــرأَ الأَزرق بتثليث البدل بخلف عنه. وأَبو جعفر بتســهيل الهمزة مع المد والقصر فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ســحر مبين» قرأَ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «ساحر» بفتح السين وأَلف بعدها وكســر الحاءَ، على أَنها اسم فاعل، وقرأَ الباقون «سحر» بكسر الســين وحذف الأَلف وإِســكان الحاء، على أَنه مصــدر أَى ما هذا الخارق للعادة إِلا ســحر أَو ذو سحر، أَو جعلوه نفس السحر مبالغة مثل قولهم «زيد عدل». قال ابن الجزرى:

وسِحْرٌ سَاحِرٌ (شَفا)

«هل يســتطيع ربك» قرأَ الكســائى «تســتطيع» بتاءِ الخطاب، مع إِدغام التاءِ فى الطاءِ، والمخاطب سيدنا عيسى عليه السلام و «ربَّك» بالنصب على التعظيم. أَى هل تســتطيع ســؤال ربك. وقرأَ الباقون «يستطيع» بياءِ الغيب، و «ربك» بالرفع، على أَنه فاعل، أَى هل يطيعك ربك، ويجيبك

على مسـألتك، واسـتطاع بمعنى أَطاع، ويجوز أَن يكونوا سـأَلوه سـؤال مستخبر هل ينزل أَم لا؟ وذلك لأَنهم مؤمنون ولا يشكون فى قدرة الله تعالى.

قال ابن الجزرى:

ويستَطِيعُ ربُّكَ سِوَىٰ: عَلِيِّهِمْ

«ينزل» قـرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، ويعقـوب بالتخفيف. مضارع «أَنزل» والباقون بالتشديد مضارع «نَزَّل»، قال ابن الجزرى:

يُنْزِلُ كُلاًّ خِفُّ (حَقْ).

«مؤمنين، نأَكل، وآخرنا، وآية، خير، كله جلى.

«منزلها» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، وحمزة، والكسـائى، ويعقوب وخلف العاشر، بالتخفيف على أَنها اسم فاعل من «أَنزل».

والباقون بالتشديد، على أَنها اسم فاعل من «نزّل».

قال ابن الجزرى:

والغيثُ معْ مُنْزِلُهَا (حَقٌّ) (شَفَا)

«فإِنى أَعذبه» قرأَ نافع، وأَبو جعفر، بفتح الياء وصلا، والباقون بإِسكانها.

«ءَأَنت» مثل ءَأَنذرتهم وتقدم ص ٤٧ إِلا أَن الأَزرق له حالة الوقف التسهيل فقط، ويمتنع الإِبدال لأَنه لا يجتمع ثلاث سواكن مظهره، وهذا غير موجود فى كلام العرب، ولذا قيل:

ونحو ءَأَنت أَرأَيت إِن تقف ∴ لأَزرق امنع بدلا فيه وصف

«وأُمــى إلهيــن» قرأَ نافع، وأَبو عمرو، وابن عامــر، وحفص، وأَبو جعفر بفتح الياءَ وصلا، والباقون بإسكانها.

«ما يكون لى أَن أَقول» قرأَ نافع وابن عامر، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر بفتح الياء وصلا، والباقون بإِسكانها.

«أن اعبدوا اللّه» قال أَبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، بكســر النون وصلا، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى: والسَّاكِنَ الأَوَّل ضُمْ.

لِضمٍّ هَمز الْوصْلِ واكْســرْهُ (نَــ)ـما (فُــ)ـزْ، غيرَ قُلْ (حَــ)ـلَا وغَير أَو (حِمَا)

«عليهم، فيهم، وهو» جلى.

«هذا يوم» قرأَ نافع «يوم» بالنصب على الظرف، وهذا مبتدأَ والخبر متعلق الظرف أَى هذا القول واقع يوم ينفع إلخ. وقرأَ الباقون بالرفع على أَنه خبر، وهذا مبتدأَ، أَى هذا اليوم يوم ينفع إلخ والجملة فى محل نصب مقول القول.

قال ابن الجزرى: يوْمَ انْصِبِ الرَّفْعَ (أَ) وَىٰ

المقلل والممال

«يا عيســى بــن مريم» لدى الوقف على لفظ عيســى، الموتــى، بالإِمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشر. وبالفتح والتقليل للأَزرق وبالتقليل لأَبى عمرو.

«التــوراة» بالإِمالــة للأَصبهانــى، وبالتقليل لأَبى عمــرو، وابن ذكوان، والكسائى وخلف العاشر، وبالتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل لقالون.

وبالتقليل والإِمالة لحمزة، وبالفتح للباقين.

المدغم

«الصغيــر» «وإِذ تخلــق، وإِذ تخرج، قد صدقتنا» بالإِدغــام لأَبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«إِذ جئتهم» بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام.

«هل تستطيع» بالإِدغام للكسائى.

«وإِن تغفر لهم» بالإِدغام لأَبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» «تعلم ما فى نفسى ولا أَعلم ما فى نفسك، قال الله هذا، خلقكم» بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

(سورة الأَنعام)

«سرّكم» قرأَ الأَزرق بترقيق الراءَ والباقون بتفخيمها.

«تأْتيهم، يؤمنون» قــرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى االحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أنباؤا» الهمزة فيه مرســومة على واو، وفيه لحمزة وقفا، وهشــام بخلف عنه إِثنا عشر وجها: خمسة على القياس، وسبعة على الرسم وقد سبق بيانها فى «وذلك جزاءُ الظالمين» بالمائدة ص ١٨٥.

«يســتهزِءُون» فيه لــلأَزرق ثلاثة البدل، ولأَبى جعفــر حذف الهمزة فى الحاليــن مع ضم الزاى، ولحمزة وقفًا ثلاثة أَوجــه «الأَول» الحذف مع ضم الزاى «والثانى» التسهيل بين بين «والثالث» إِبدال الهمزة ياءَ خالصة.

«عليهم، آخرين، فلمسوه، جعلناه، بأَيديهم» كله جلى.

«مدرارا» أَجمع القراء على تفخيم رائه للتكرار، قال ابن الجزرى:

والأَعْجَمِى فَخِّم مَعَ المُكَرَّرِ

«وأَنشــأنا» قرأَ أَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنــه بالإِبدال فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«قرطاس» أَجمع القراءَ على تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاءِ بعد رائه.

قال ابن الجزرى: وحَيْثُ جاءَ بعدُ حَرْفُ اسْتِعْلَا ∴ فَخِّمْ

«ســحر مبين، سخروا، سيروا، خســروا» قرأَ الأَزرق بترقيق الراءِ بخلف عنه، والباقون بتفخيمها.

«ولقد اســتهزئَ» قرأَ أَبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، بكسـر الدال وصلا، والباقون بضمها، وقرأَ أَبو جعفر بإِبدال الهمزة ياءَ محضة.

المقلل والممال

«قضى، مسمى لدى الوقف» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«فحاق» بالإِمالة لحمزة.

«جاءَهم» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشـر، وهشـام بخلف عنه.

«القيامة» بالإِمالة للكســائى حالة الوقف قولا واحدا، وكذا حمزة بخلف عنه.

(وله ما سكن)

«وهو، فهو، عنه» كله ظاهر.

«أَغيــر الله» قــرأَ الأَزرق بترقيق الراء، وتفخيم لفظ الجلالة، واعلم أَن لفظ الجلالــة إِذا وقع بعد مرقق فإِن الترقيــق لا يؤثر فى تفخيمه بخلاف الإِمالة فإِن لفظ الجلالة الواقع بعدها يجوز فيه التفخيم والترقيق، قال ابن الجزرى:

واخْتُلِفْ بَعْدَ مُمَالٍ ∴ لا مُرَقَّقٍ وُصِفْ

«إنى أُمرت» قرأَ نافع، وأَبو جعفر، ، بفتح الياءِ وصلا والباقون بإِسكانها.

«لاريب» قرأَ حمزة بخلف عنه بمد «لا» أَربع حركات، والباقون بقصرها وهو الوجه الثانى لحمزة.

«إنى أَخاف» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، بفتح الياءَ وصلا، والباقون بإِسكانها.

«من يصرف» قرأَ شعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بفتح الياءِ وكسر الراء. على البناء للفاعل والمفعول محذوف وهو ضمير العذاب، وقرأَ الباقون بضم الياء وفتح الراء، على البناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير العذاب، والضمير فى عنه يعود على «منْ».

قال ابن الجزرى: يُصْرَفْ بِفَتْحِ الَّضمِّ واكْسِرْ (صُحْبَةُ)... (ظَـ)ـعْنٍ

«القرآن» قرأَ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إِلى الراء فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأَ الأَزرق بقصر البدل لأَنه من المستثنيات.

«لأَنذركم» قرأَ الأَزرق بترقيق الراءِ، والباقون بتفخيمها.

«أَئنكم» قرأَ قالون، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، بتسهيل الهمزة الثانية مع إِدخال أَلف بين الهمزتين. وورش، وابن كثير، بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإِدخال. ولهشام وجهان تحقيق الهمزة الثانية مع الإِدخال وعدمه، ولرويس وجهان تحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها مع عدم الإِدخال. وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإِدخال، وجميع القراءِ يحققون الهمزة الأُولى.

«برئَ» يوقف عليها لحمزة، وهشام بخلف عنه بالإِبدال مع الإِدغام لأَن الياءَ زائدة، ويجوز فيها السكون المحض، والروم، والإِشمام.

«نحشرهم ثم نقول» قرأَ يعقوب بالياء التحتية فيهما، على الغيبة والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، وقرأَ الباقون بنون العظمة فيهما.

قال ابن الجزرى: يَحْشُرُ يَا يَقَولُ (ظُـ)ـنَّةُ.

«ثم لم تكن فتنتهم» قرأَ نافع، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، وخلف العاشـر، وشـعبة فى أَحـد وجهيه، بتاءِ التأْنيث فى، «يكـن» ونصب تاءَ «فتنتهم»، على أَن فتنتهم خبر تكن مقدم وإِلا أَن قالوا إلخ اسـمها مؤخر، وأَنث الفعل لتأْنيث الخبر وقرأَ ابن كثير، وابن عامر، وحفص بالتأَنيث والرفع، وحمزة، والكسـائى، ويعقوب، وشعبة، فى وجهه الثانى بالتذكير والنصب، وتوجيه القراءَتين أَن «فتنتُهم» اسـم تكن وإِلا أَن قالوا إلخ خبرها، وجاز تذكير الفعل وتأْنيثه لأَن الاسم مؤنث مجازيا، قال ابن الجزرى:

يَكُنْ (رِضَا) ∴ (صِفْ خُلْفَ) (ظَ) ام.

فِتْنَةَ ارْفَعْ (كَـ)ـم (عـ)ـضَا ∴ (دُ) مْ.

«والله ربنا» قرأَ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر «ربنا» بنصب الباءَ، علـى النداءِ أَو على المدح، وهى معترضة بين القسـم وجوابه، وقرأَ الباقون بجرهـا، على أَنها بدل من لفظ الجلالة، أَو نعت، أَو عطف بيان، قال ابن الجزرى: رَبَّنَا النَّصْبُ (شَفَا).

«أَساطير» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها. والباقون بتفخيمها.

«وينأون» وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إِلى النون وحذف الهمزة.

«ولا نكـذب، نكون» قرأَ حفص، وحمزة، ويعقوب بنصب الباءَ فى الفعل الأَول ونصـب النـون فى الفعـل الثانى، على أَن الفعـل الأَول منصوب بأَن مضمرة بعد واو المعية فى وجوب التمنى والثانى معطوف عليه وقرأَ ابن عامر برفـع الفعـل الأَول عطفا على نرد ونصب الفعل الثانـى بعد واو المعية فى جـواب التمنى، وقرأَ الباقون برفعها عطفا على «نرد» أَى يا ليتنا نرد ونوفق للتصديق والإِيمان، قال ابن الجزرى:

نُكَذِّبُ ∴ بِنصْبِ رَفْعٍ (فَـ)ـوْزُ (ظُـ)ـلْمٍ (عَـ)ـجَبُ ∴
كَذَاَ نكُونُ معْهُمُ شام.

«وللدار الآخـــرة» قرًأَ ابن عامر «ولدارُ» بلام واحدة، كما هى مرسومة فى المصحف الشامى وهى لام الابتداء، وتخفيف الدال وخفض تاء الآخرة، على الإِضافة مع حذف الموصوف أى ولدار الحياة الآخرة، وقرأَ الباقون «وللدّار» بلامين لام الابتداء ولام التعريف مع التشـديد للإِدغام ورفع تاء الآخرة علىأَنها صفة للدار وخير خبرها، وهى موافقة لرسم باقى المصاحف، قال ابن الجزرى:

وخَفْ ∴ لَلدارُ الآخِرةُ خَفْضُ الرفْعِ (كَـ)ـفْ.

«أَفــلا تعقلون» قرأَ نافع، وابن عامر، وحفص، وأَبو جعفر، ويعقوب بتاء الخطاب، على الالتفات، وقرأَ الباقون بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى «خير للذين يتقون» قال ابن الجزرى:

لا يعْقِلُون خاطَبُوا وتحْتُ (عمْ) ∴ (عَـ)ـنْ (ظَـ)ـفَر.

«ليحزنك» قرأَ نافع بضم الياء وكسر الزاى، مضارع «أَحزن»، وقرأَ الباقون بفتح الياء وضم الزاى، مضارع «حزن» قال ابن الجزرى:

يُحْزُن فى الكلِّ اضْمُما مَع كسْرِ ضَمِّ (أَ) مَّ.

«لا يكذبونك» قرأَ نافع، والكسـائى، بإِسـكان الكاف وتخفيف الذال مضـارع «أَكذب»، وقـرأَ الباقون بفتح الكاف وتشـديد الـذال، مضارع «كَـذب»، والقراءَتان قيل هما بمعنى واحد «كنزَّل وأَنزل» وقيل التشـديد نسـبة الكذب إِلى الرسول، والتخفيف نسبة الكذب إِلى ما جاءَ به، وقد روى أَن أَبـا جهـل كان يقول نحن لا نكذِّبك وإِنـك عندنا لصادق وإِنما نكذب ما جئتنا به.

قال ابن الجزرى: وخَفْ يُكذِّبُ (ا) تْلُ (رُ) مْ.

«من نبأْ» رسمت الهمزة فيه على ياءَ، ففيه لحمزة حالة الوقف وهشام بخلف عنه أَربعة أَوجه «الأَول» إِبدال الهمزة أَلفا «الثانى» تسهيلها مع الروم «الثالث» إِبدالها ياء خالصة على الرسم مع السكون المحض والروم.

«إِعراضهم» أَجمع القراء على تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

قال ابن الجزرى: وحَيْثُ جاءَ بعدُ حرفُ اسْتِعْلا فخَّمْ.

المقلل والممال

«والنهار، والنار» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«أخرى، وافترى، ولو ترى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«الدنيا» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، والسوسى، ولدورى أَبى عمرو ثلاثة أَوجه الفتح، والتقليل، والإِمالة.

«آذانهم» بالإِمالة لدورى الكسائى.

«جاؤك، وجاءَتهم، وجاءَك، وشاءَ» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«بلى، أَتاهم، والهدى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أَبى عمرو فى لفظ «بلى» وبالفتح والإِمالة لشعبة فى لفظ «بلى».

«تنبيه» لا إِمالة فى لفظ «بدا» لأَنه واوى.

المدغم

«الصغير» ولقد جاءَك، بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشـام، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«الكبير» هو وإِن، أَظلم ممن، كذب بآياته، نقول للذين، ولا نكذب بآيات ربنا، ولا مبدل لكلمات الله» بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(إنما يستجيب الذين يسمعون)

«ثم إليه يرجعون» قرأَ ابن كثير بصلة هاءِ الضمير، وقرأَ يعقوب «يرجعون» بفتح الياءِ وكسر الجيم.. والباقون بضم الياء وفتح الجيم، قال ابن الجزرى:

وتُرْجَعُ الضَّمَ افْتحًا واكْسِرْ (ظَـ)ـمَا... إِن كَانَ لِلْأُخْرَىٰ.

«علـى أَن ينزل» قرأَ ابن كثير بالتخفيف. والباقون بالتشـديد، وقال ابن الجزرى:

يُنزِلُ كُلاً خَفُّ (حَقْ) ∴ لا الحجرِ والْأَنْعَام أَن يُنزِلَ (دَ) قْ.

«يطير بجناحيه» قـرأَ الأَزرق بترقيق الراءِ وتفخيمها، والباقون بتفخيمها وقرأَ ابن كثير بصلة هاءِ الضمير.

«من يشـأ الله» لا إِبدال فيه لأَحد حالة الوصل لتحركه بالكسـر للتخلص من التقاءِ الساكنين. أَما حالة الوقف فيبدله الأَصبهانى، وحمزة، وأَبو جعفر.

«صـراط» قرأَ رويس، وقنبل فى أَحد وجهيه بالسـين، وخلف عن حمزة بالإِشمام، والباقون بالصاد وهو الوجه الثانى لقنبل.

«ومن يشأَ يجعله» قرأَ الأَصبهانى، وأَبو جعفر، بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أَرأَيتكم معًا، أَرأَيتم» قرأَ قالون، وأَبو جعفر، وورش من طريقيه بتسهيل الهمـزة الثانية، ولورش من طريق الأَزرق إِبدالهـا حرف مد محضًا مع المد المشبع للساكنين وقرأَ الكسائى بحذف الهمزة الثانية، وهى لغة فاشية.

وقرأَ الباقون بإِثبات الهمزة محققة على الأَصل إِلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين.

«أَغير الله» قرأَ الأَزرق بترقيق الراءِ مع تفخيم لفظ الجلالة قال ابن الجزرى:

واختلف ∴ بعد ممال لا مرقق وصف.

«إِياه، إليه، وهو، عليهم» كله ظاهر.

«بالبأسـاءِ، بأسنا» قرأَ أَبو حمزة، وأَبو عمرو وبخلف عنه، بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ذكروا، خير» قرأَ الأَزرق بترقيق الراءِ وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«فتحنا» قرأَ ابن عامر، وابن وردان، وابن جماز، ورويس بخلف عنهما، بتشديد التاءِ، للتكثير.

والباقـون بتخفيفها وهو الوجه الثانى لابن جمـاز ورويس، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

فَتَحْنَا اشدُدْ (كَـ)ـلَفْ. خُذْهُ كَالَاعْرَافِ وَخُلفًا (ذُ) قْ (غـ)ـدا.

«دابـر، وظلمـوا» قـرأَ الأَزرق بترقيق الراءِ قـولا واحـدًا، وبتغليظ اللام بالخلاف.

«يصدفون» قرأ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، ورويس بخلف عنه بإِشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

قال ابن الجزرى: وبَابُ أَصْدَقُ (شَفَا) ∴ والْخُلْفُ (غَـ)ـرْ.

«بــه انظر» قــرأَ الأَصبهانى بضم الهاءِ، تبعًا لضــم ثالث الفعل، والباقون بكسرها، قال ابن الجرزى: والأَصبهانى به انظر جوّدا.

«لا خــوف» قرأَ يعقوب بفتح الفاءِ مع عــدم التنوين، والباقون بالرفع مع التنوين، قال ابن الجزرى: لا خوف نون رافعا لا الحضرمى.

«إلــىّ» وقف عليها يعقوب بهاءِ السـكت بالخــلاف، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، قال ابن الجزرى:

وَفِى مُشَدَّدِ اسْمٍ خُلْفُهُ ∴ نَحْو إِلَيَّ هُنَّ.

«بالغداة» قرأَ ابن عامر «بالغُدْوَةِ» أى بضم الغين وإِسكان الدال وبعدها واو مفتوحــة، علــى أَن «غدْوة» نكرة دخلت عليهــا أَل للتعريف وهى لغة ثابتة حكاها سيبويه والخليل تقول أَتيتك غدوة بالتنوين.

وقرأَ الباقون «بالغَدَاة» أَى بفتح الغين والدال وأَلف بعدها، لأَن «غداة» اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف.

قال ابن الجزرى: غُدْوَةِ فِى غَدَاةِ كَالْكَهْفِ (كَـ)ـتَمْ.

«أَنــه من عمل، فأَنه غفور رحيم» قــرأَ نافع، وأَبو جعفر بفتح الهمزة فى الأُولى والكسر فى الثانية.

وقرأَ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب، بالفتح فيهما، والباقون بالكسر فيهما. فالفتح فى الأُولى على أَنها بدل من الرحمة بدل شىءٍ من شىءٍ والتقدير كتب ربكم على نفســه أَنه من عمل إِلخ. أَو على الابتداءِ والخبر محذوف أَن عليه أَنه من عمل إِلخ. والفتح فى الثانية على أَن محلها رفع مبتدأَ والخبر محذوف أَى فغفرانه ورحمته حاصلان. وكسر الأُولى على أَنها مستأنفة والكلام قبلها

تـــام، وكســـر الثانية على أنها فى صدر جملة وقعت خبـــرا «لمن» على أَنها موصولة أَو جوابًا لها إِن جعلت شرطية، قال ابن الجزرى:

وإِنَّهُ افْتَحْ (عَمَّ) (ظِـ)ـلاً (نَلْ) فَإِنْ... (نَـ)ـلْ (كَـ)ـمْ (ظُـ)ـبىً.

«سوءا» فيه لحمزة وقفا النقل، والإِدغام.

«ولتستبين سبيل» قرأَ نافع، وأَبو جعفر «ولتستبين» بتاءِ الخطاب ونصب لام ســـبيل، على أَنه من اســـتبنت الشـــىءِ المعدى أَى لتستوضح يا محمد، وسبيل مفعول به.

وقـــرأ ابن كثير، وأَبو عمرو، وابن عامر، وحفص، ويعقوب، بتاء التأنيث ورفع لام ســـبيل، على أَن الفعل لازم مثل اســـتبان الصبح بمعنى ظهر وجاز تأْنيث الفعل لأَن الفاعل مؤنث مجازيا وعليه قوله تعالى «قل هذه سبيلى»

وقرأَ شـــعبة، وحمزة، والكســـائى، وخلف العاشر، بياءِ التذكير ورفع لام ســـبيل وتوجيههـــا كتوجيه قراءَة ابن كثير ومن معه لكـــن على تذكير الفعل وعليه قوله تعالى «وإِن يروا سبيل الرشد».

قال ابن الجزرى:

وَيَسْتَبِينَ (صَـ)ـوْنُ (فَـ)ـنْ... (رَوَىٰ) سَبِيلُ لا الْمَدِينِى

«يقـــص الحق» قـــرأَ نافع، وابن كثير، وعاصم، وأَبـــو جعفر «يقُصُّ» بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة، من قص الحديث أَو الأَثر تتبعه، و «الحقَّ» مفعول به.

وقرأَ الباقون «يقضِ» بســـكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة، من القضاءِ، و «الحق» صفة لمصدر محذوف أَى يقضى القضاء

الحق وقد رسم «يقض» بدون تبعا للفظ ومنعا من اجتماع ساكنين، كما رسم «سندع الزبانية» بدون واو، قال ابن الجزرى:

وَيَقُصْ... فِى يَقْضِ أَهْمِلَنْ وشَدِّدْ (حِرْمُ) (نَـ)ـصْ.

المقلل والممال

«والموتى، آتاكم، والأَعمى، ويوحى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشــر، وبالفتــح والتقليل لــلأَزرق، وبالفتح والتقليل لأَبــى عمرو فى لفظ «والموتى».

«شــاءَ، وجاءَهم، وجاءَك» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

المدغم

«الصغير» إِذ جاءَهم، بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام.

«قد ضللت» بالإِدغام لورش، وأَبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» «وزين لهم، الآيات ثم، العذاب بما، أقول لكم، بأَعلم بالشاكرين، أَعلم بالظالمين» بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إِدغام فى يا «بالعشى يريدون» بالتشديد.

(وعنده مفاتح الغيب)

«إِلا هو، وهو» وقف عليهما يعقوب بهاءِ السكت، قال ابن الجزرى: وَهْىَ وَهُوَ (ظـ)ـل.

«جاءَ أَحدكم» تقدم فى سورة النساءِ ص ١٥٩.

«توفتـــه» قــرأَ أَبو حمزة «توفاه» أَى بأَلف ممالة بعد الفاءِ، وهو فعل ماض حذفت منه تــاءِ التأْنيث لكون فاعله مجازى التأْنيــث أَو للفصل بالمفعول. ويجوز أَن يكون فعلا مضارعًا وأَصله تتوفاه فحذفت إِحدى التاءين مثل «تنزل الملائكة».

وقرأَ الباقون «توفَّته» بتاء ســاكنة مكان الأَلف، على أَنه فعل ماض وأَنث لكون فاعله مؤنثًا مجازيًا، قال ابن الجزرى:

وَذَكِّرِ اسْتَهْوىٰ تَوفِّىٰ مُضْجِعَا... (فَـ)ـضْلٌ

«رسلنا» قرأَ أَبو عمرو بإِسكان السين، والباقون بضمها، قال ابن الجزرى:

وَرُسْلُنَا مَعْ هُمْ وَكُمْ وَسُبْلَنَا... (حُـ)ـزْ.

«من ينجيكم» قرأَ يعقوب بإِسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «أَنْجى» وقرأَ الباقون بفتح النون وتشــديد الجيــم، مضارع «نجَّى» قال ابن الجزرى:

وننجى الخف كيف وقعا... (ظِـ)ـلَّ.

«وخفية» قرأَ شــعبة بكسر الخاءِ، والباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى: وخُفْيَةٌ مَعَا... بِكسْرِ ضَمٍ (صِـ)ـفْ.

«أَنجانا من هذه» قرأَ عاصم، وحمزة والكســائى، وخلف العاشر «أَنجانا» بأَلف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، بلفظ الغيب، وقرأَ الباقون «أَنجيتنا» بياء تحتية ســاكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقيــة مفتوحة، على الخطاب حكاية لدعائهم، قال ابن الجزرى: وأَنْجَانَا (كَفَىٰ) أَنْجَيْتَنَا الغَيْرُ.

«قــل الله ينجيكــم» قــرأَ نافع، وابن كثيــر، وأَبو عمــرو، وابن ذكوان، ويعقوب، بإِســكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «أَنجى» وقرأَ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم مضارع «نجى» قال ابن الجزرى:

وَنُنجِى الْخِفُّ كَيْفَ وَقَعَا... (ظِلٌ) وَفِى الثَّانِى (ا)تْلُ (مِـ)ـنْ (حَقٍ).

«القادر» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها والباقون بتفخيمها.

«بأْس» قرأَ أَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«بعـض انظر» قـرأَ أَبو عمرو، وعاصم، وحمـزة، ويعقوب، وقنبل، وابن ذكـوان، بخلف عنهما، بكسـر التنوين وصلا، والباقـون بالضم وهو الوجه الثانى لكل من قنبل، وابن ذكوان.

قال ابن الجزرى: والساكنَ الأَول ضمْ.

لِضَمِّ همْزِ الوَصْلِ واكْسِرْهُ (نَـ)ـمَا

(فُـ)ـز غَيْرَ قُلْ (حَـ)ـلَا وغَيْرُ أَوْ (حِمَا)

والخُلفُ فى التَّنْوينِ (مِـ)ـزْ وَإِنْ يُجَرْ... (زِ)نْ خُلْفُهُ.

«ينسينك» قرأَ ابن عامر بفتح النون التى قبل السين وتشديد السين مضارع «نسـى» والباقون بإِسكان النون وتخفيف السـين مضارع «أَنسى» وهما لغتان والمفعـول الثانى محذوف أَى ما أَمرت به من ترك مجالسـة الخائضين فى آيات الله فلا تقعد معهم بعد التذكر.

قال ابن الجزرى: ويُنْسِى (كَـ)ـيَّفَا ثِقْلا.

«لعبـا ولهوا وغرتهم» قرأَ خلف عن حمزة بالإِدغـام بغير غنة، والباقون بالإِدغام بغنة.

«اسـتهوته» قرأَ حمزة «استهواه» بأَلف ممالة بعد الواو، على تذكير الفعل وقرأَ الباقون «استهوته» بالتاءِ الساكنة من غير أَلف، على تأْنيث الفعل وجاز تذكير الفعل وتأْنيثه لأَن الفاعل جمع تكسير.

قال ابن الجزرى: وَذَكِّرِ اسْتَهْوَىٰ تَوَفَّىٰ مُضْجِعَا... (فَـ)ـضْلٌ.

«حيران» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها، قال ابن الجزرى: وخُلْفُ حَيرَانَ.

«الهدى ائتنا» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه، بإِبدال همزة «ائتنا» أَلفا عند وصل الهدى بائتنا، وكذلك حمزة إِذا وصل الهدى بائتنا ووقف عليها. أَما عند الوقف على الهدى والابتداءِ بائتنا فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إِبدال همزة ائتنا حرف مد أَى ياء ساكنة.

«لرب» أَجمع القراء على تفخيم الراء حتى الأَزرق، لأَن الكسرة منفصلة عن الراءِ وليست معها فى كلمة واحدة، قال ابن الجزرى:

وبَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلْ فَخِّمْ

«الصلاة، واتقوه، وهو، إليه» كله واضح.

«فيكون قوله الحق» أَجمع القراءُ العشرة على رفع النون لأَنه من المستثنيات قال ابن الجزرى:

كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَا... رَفْعًا سِوىٰ الحَقِّ.

المقلل والممال

«يتوفاكم، وليقضى ومسمى لدى الوقف، مولاهم، وهدانا، والهدى لدى الوقف» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«أَنجانا» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ولا تقليل فيه للأَزرق لأَنه يقرأَ «أَنجيتنا» بالتاءِ.

«توفاه، واستهواه» بالإِمالة لحمزة وحده لأَن غيره يقرأ بالتاء.

«بالنهار» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«جاءَ» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«الذكرى، وذكرى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«الدنيا» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، والسوسى، وبالفتح والتقليل والإِمالة لدورى أَبى عمرو.

«تنبيه» اعلم أَن الأَزرق لا يقلل الأَلف التى بعد الدال فى «الهدى ائتنا» إلا عند الوقف أَما عند وصل الهدى بائتنا فلا تقليل له على الصحيح، لأَن الأَلف التى بعد الدال فى حالة الوصل هى المبدلة من الهمزة على الصحيح، وأَما أَلف الهدى فإِنها حذفت لوجود الساكن بعدها وهو الهمزة ولأَن إِبدالها عارض والعارض لا يعتد به، وكذا لا إِمالة فيها لحمزة عند الوقف على ائتنا مع الإِبدال للعلة السابقة ولذلك قال ابن الجزرى: والصَّحِيحُ المأخوذُ به عن ورش وحمزة الفتح.. انتهى.

المدغم

«الكبير» «ويعلم ما فى البر، ويعلم ما جرحتم، وكذب به» بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(وإذ قال إبراهيم)

«آزر» قرأَ يعقوب بضم الراء، على أَنه منادى حذف منه حرف النداء وقد روى أَن مصحف «أَبى» كان مكتوبًا فيه «يا آزر» بإِثبات حرف النداء،

وقــرأَ الباقــون بفتحها، وهو بدل من «أَبيه» وهــو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة، قال ابن الجزرى:

وآزر ارفَعوا (ظُـ)ـلما.

«إِنــى أَراك» قــرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمــرو، وأَبو جعفر، بفتح الياءِ وصلا، والباقون بإِسكانها.

«برىء» فيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه الإِدغام لأَن الياء زائدة.

«وجهــى للذى» قرأَ نافع، وابن عامر، وحفــص، وأَبو جعفر، بفتح الياءِ وصلا، والباقون بإِسكانها.

«أتحآجوٓنــى» قرأَ نافع، وابن ذكوان، وأَبو جعفر، وهشــام بخلف عنه، بتخفيــف النون، وقرأَ الباقون بتشــديدها، على الأَصــل، وهو الوجه الثانى لهشام، قال ابن الجزرى:

وخِفْ نُونَ تُحاجُّونِى (مَدًا) (مَـ)ـنْ (لِـ)ـى اخْتُلِفْ.

«وقــد هدان» قــرأَ أَبو عمرو، وأَبــو جعفر بإثبات اليــاءِ وصلا، ويعقوب بإِثباتها فى الحالين، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ما لم ينزل» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، ويعقوب، بإِسكان النون وتخفيف الزاى مضارع «أَنزل».

وقــرأَ الباقون بفتح النون وتشــديد الزاى مضارع «نزَّل» قال ابن الجزرى:

يُنزِلُ كُلاً خِفُّ (حَقْ).

«درجات» قرأَ عاصم، وحمزة، والكســائى، ويعقوب، وخلف العاشــر، بتنوين التاء على أَنه منصوب على الظرفية و «مَنْ» مفعول أَى نرفع من نشاء

مراتب ومنازل، أَو على أَنه مفعول ثان قدم على المفعول الأَول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى لاثنين وهو نعطى أَى نعطى من نشاء درجات، وقرأَ الباقون بغير تنوين، على الإِضافة، فدرجات مفعول به لنرفع، قال ابن الجزرى:

وَدَرجَاتِ نَوِّنُوا (كَفَا) مَعَا... يَعْقُوبَ مَعْهُمُ هُنَا.

«من نشــاءُ إِن» قرأَ نافع، وابن كثيــر، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ورويس، بتحقيق الهمزة الأَولى وتسهيل الثانية بين بين وبإِبدالها واوا مكسورة والباقون بتحقيق الهمزتين.

«زكريا» قرأَ حفص، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشر بحذف الهمزة، والباقون بإِثباتها، قال ابن الجزرى:

وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقَا... (صَحْبٌ).

«واليســع» قرأَ حمزة، والكسائى، وخلف العاشــر، بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ســاكنة، على أَن أَصله «ليســعْ» كضيغــم، وقدر تنكيره فدخلت عليه أَل للتعريف ثم أُدغمت اللام فى اللام، وقرأَ الباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة، على أَن أَصله «يَسَع» على وزن «يضع» ثم دخلت عليه الأَلف واللام كما دخلت على «يزيد» قال ابن الجزرى:

واللَّيْسَعَا شدِّدْ وَحَرِّكْ سَكِّنَنُ مَعًا (شَفَا).

«صراط، والنبوة، صلاتهم، أَظلم، أَيديهم» كله ظاهر.

«اقتده» اتفق جميع القراء على إِثبات هاء السكت وقفا على الأَصل واختلفوا فى إِثباتها وصلا، فأَثبتها فيه ساكنة نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وعاصم، وأَبو جعفر، إِجراء للوصل مجرى الوقف وأَثبتها مكســورة مقصورة، هشــام، وابن ذكوان بخلف عنه، والوجه الثانى لابن ذكوان كسرها مع الإِشباع،

وجه الكسـر أَنها ضمير الاقتداء المفهوم «من اقتده» أَو ضمير الهدى وحذفها وصلا حمزة، والكسـائى، ويعقوب، وخلف العاشـر على أَن الهاء للسكت، وهاء السكت من خواص الوقف.

«تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرًا قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، بياءِ الغيب فى الأَفعال الثلاثة، على إِسنادها للكفار مناسـبة لقوله تعالى: «وما قـدروا الله حـق قدره» إِلخ، وقرأَ الباقون بتـاءِ الخطاب فيهن، أَى قيل لهم ذلك، قال ابن الجزرى:

ويَجْعلُوا يُبْدُوا وَ يُخْفُو (دَ)عْ (حَـ)ـفَا.

«كثيـرًا» قرأَ الأَزرق وصلا بترقيق الراءِ وتفخيمها، ووقفا بترقيقها والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«ولتنـذر» قرأَ شـعبة بيـاءِ الغيبة، والضميـر للقرآن، وقـرأَ الباقون بتاءِ الخطاب، والمخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم، قال ابن الجزرى:

يُنْذِرَ (صِـ)ـفْ.

«شـركاؤا» رسـمت فيه الهمزة على واو، وفيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه اثنا عشر وجها: خمسة القياسى وسبعة الرسم وسبق بيانها فى «جزاؤا» بسورة المائدة ص ١٨٥.

«لقد تقطع بينكم» قرأَ نافع، وحفص، والكسـائى، وأَبو جعفر، «بينكم» بنصب النون، على أَنها ظرف لتقطع والفاعل ضمير يعود على الاتصال لتقدم ما يدل عليه وهو لفظ شـركاء أَى تقطع الاتصال بينكم، وقرأَ الباقون برفعها على أَنه توسع فى الظرف فأَسند الفعل إِليه مجازًا كما أُضيف إِليه.

فى قوله تعالى «شــهادة بينكم» أَو على أَن بين اســم غير ظرف وإنما معناه الوصل، قال الزجاج معناه «لقد تقطع وصلكم» قال ابن الجزرى:

بَيْنَكُمُ ارْفَعْ (فِـ)ـى (كَـ)ـلاَ... (حَقٍ) (صَفَا)

المقلل والممال

«أَراك» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«رءا كوكبــا» قــرأَ الأَزرق بتقليل الــراء والهمزة معًا، وابن ذكوان، وشــعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه بإِمالة الراءِ والهمزة، وأَبو عمرو بفتح الراءِ وإِمالة الهمزة، والباقون بفتحهما معًا وهو الوجه الثانى لهشام.

«رأَى القمــر، رأَى الشــمس» عند الوقف على رأَى مــن كل منهما يكون حكمهــا كحكم «رأَى كوكبا» إِلا شــعبة فله الفتح والإِمالــة، أَما عند الوصل فيميل الراء وحدها شــعبة، وحمزة، وخلف العاشــر، والباقون بالفتح، قال ابن الجزرى:

وقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِل لِّلرَا (صَفَا) (فِـ)ـى... وَجَمِيعُهُم كَالْأُولَىٰ وقفَا[1].

«وقد هدان» بالإِمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«موســى، ويحيى، وعيسى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وأَبى عمرو.

«ذكرى، والقرى، وافترى، نرى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

---

(١)أصل النسخة: «وقبل ساكن أمل للرا صفا ∴ فى وكغيره الجميع وقفا»
فقال الأزميرى «ولو قال وجميعهم كالأُولى وقفا لأجاد» هـ

«فبهداهم، وفرادى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«بكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«الناس» بالفتح والإِمالة لدورى أَبى عمرو.

المدغم

«الصغير» ولقد جئتمونا، بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

لقد تقطع، بالإِدغام لجميع القراء.

«الكبير» إِبراهيم ملكوت، الليل رأَى، قال لا أَحب، قال لئن، أَظلم ممن، بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

«تنبيه» لا إِدغام فى قاف «حق قدره» لوجود التشديد.

«إِن الله فالق الحب والنوى»

«الميت» معا قرأَ نافع، وحفص، حمزة، والكسائى، وأَبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر، بتشديد الياء مكسورة، والباقون بتخفيفها ساكنة، قال ابن الجزرى:

و(ثُـ)ـبْ (أَ)وَى (صَحْبٍ) بميْتِ بَلَدٍ: والمْيتِ هُمْ والْحَضْرمِى

«تؤفكون» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وجعل الليل سكنا» قرأَ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «وجعل» بفتح العين واللام من غير أَلف بينهما، على أَنه فعل ماض،

«والليــل» بالنصب، على أَنــه مفعول به، وقرأَ الباقون «وجاعلُ» بالأَلف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام «والليل» بالخفض على أَن «جاعل» اسم فاعل أُضيف إِلى مفعوله وهذه القراءَة موافقة لقوله تعالى: «فالق الإِصباح» قال ابن الجزرى: وَجَاعِلُ اقْرَأْ جَعَلَا: والليلُ نَصْبُ «الكُوفِ».

«تقدير، وهو، بصائر، عليهم، خضرا» كله ظاهر.

«فمســتقر» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، وروح، بكســر القاف على أَنه اسم فاعل مبتدأ والخبر محذوف أَى فمنكم مســتقِر فــى الرحم أَى قد صار إِليها واستقر فيها، ومنكم من هو مستودع فى صلب أَبيه، وقرأَ الباقون بفتح القاف على أَنه اســم مكان أَى فلكم مكان تســتقرون فيه، قال ابن الجزرى: قاف مُسْتَقَرْ: فَاكْسِرْ (شَـ)ـذَا (حَبْرٍ).

«متشــابه انظروا» قرأَ أَبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وقنبل، وابن ذكوان بخلف عنهما، بكسر التنوين وصلا.

وقــرأَ الباقون بضمه كذلــك وهو الوجه الثانى لقنبل وابن ذكوان، قال ابن الجزرى:

والساكن الأَول ضُمْ.

لضم همز الوصل واكسْــرْهُ (نـ)ـما: (فـ)ـز غير قلْ (حـ)ـلا وغير أَو (حما) والخلفُ فى التنوين (مـ)ـزْ وإِن يُجر (ز) نْ خلفه.

«إِلى ثمره» قرأَ ابن حمزة، والكســائى وخلف العاشــر، بضم الثاء والميم جمع «ثمرة» مثل خشبَة وخُشُب.

وقرأَ الباقون بفتحهما، اسم جنس كشجرة وشجَر، قال ابن الجزرى: وفى ضَمَّىْ ثَمَر: (شَفَا).

«وَخَرّقوُا» قرأَ نافع، وأَبو جعفر، بتشديد الراء للتكثير.

وقــرأَ الباقون بتخفيفهــا، وهما لغتان بمعنى الاختــلاق يقال خلق الإِفك وخرقه، واختلقه، وافتراه بمعنى كذب، لأَن المشــركين قالوا الملائكة بنات الله، واليهود قالوا عزير ابن الله، والنصارى قالت المسيح ابن الله وهذا كله كذب وافتراء، قال ابن الجزرى:

وَخَرَّقُوا اشْدُدِ: (مَدَا)

«درســت» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو «دَارَســتَ»، بأَلف بعد الدال وسكون الســين وفتح التاء، على وزن «قابَلتَ» أَى دارسْتَ غيرك هذا الذى جئتنا به وقرأَ ابن عامر، ويعقوب «درَستْ» بغير أَلف مع فتح السين وسكون التاء على وزن «فَعلتْ» أَى قدمت، وبليت، ومضْت عليها دهور، وكانت من أَســاطير الأَولين فأَحييتها أَنت وجئتنا بها، والتاء فى هذه القراءة للتأْنيث.

وقرأَ الباقون «درسْــت» بغير أَلف وإِســكان الســين وفتــح التاء على وزن «فَعلْتَ» أَى حفظــت وأَتقنت بالدرس أَخبار الأَولين، والتاء للخطاب، قال ابن الجزرى:

ودَارَسْتَ (لِحَبْرٍ) فَامْدُدِ: وَحَرِّكِ اسْكِن (كَـ)ـمْ (ظُـ)ـبَىً.

«عدوا» قرأَ يعقوب بضم العين والدال وتشــديد الواو، والباقون بفتح العين وإِسكان الدال وتخفيف الواو، يقال عدا عدْوا، وعدُوًّا، وعدُوًّا، وعُدْوانا، وهو منصوب على المصدر أَو مفعول لأَجله، قال ابن الجزرى: والحضرمى: عدْوًا عُدُوا كعلوا فاعلم.

«فينبئكم» وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بين بين، وبإِبدالها ياء خالصة.

«وما يشعركم» قرأَ أَبو عمرو بإِسكان الراء وباختلاس حركتها،

وللدورى وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كقراءَة باقى القراء، قال ابن الجزرى:

بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ وينُصُرْكُمُ   يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ
سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ (حُـ)ـلاً والخُلْفُ (طِـ)ـبْ

«أَنهـا إِذا جاءَت» قرأَ نافع، وابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائى، وأَبو جعفر، وشعبة بخلف عنه، بفتح همزة «أَنهـا» على أَن «أَنها» بمعنى «لعلها» وهى فى قراءَة أَبى لعلها ذكر ذلك أَبو عبيد وغيره، ولعل تأْتى كثيرًا فى مثل هذا الموضع نحو: «وما يدريك لعل الساعة قريب، وما يدريك لعله يزكى» وقال الكسائى والفراء إِن «أَن» وما بعدها مفعول يشعركم على أَن لا زائدة نحو «وحرام على قرية أَهلكناها أَنهم لا يرجعون» وقرأَ الباقون بكسر الهمزة وهو الوجه الثانى لشعبة، على الاستئناف إِخبارًا عنهم بعدم الإِيمان لأَنه طبع على قلوبهم، قال ابن الجزرى:

وإِنها افْتَحْ (عَـ)ـن (رِضَى) (عَمَّ) (صَـ)ـدَا: خُلْفٍ

«لا يؤمنون» قرأَ ابن عامر، وحمزة، بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى «وما يشعركم» كالخطاب للمشركين، وقرأَ الباقون بياءِ الغيبة، على أَن الخطاب فى يشعركم للمؤمنين، قال ابن الجزرى: وتؤمنون خاطب (فـ)ـى (كـ)ـدا.

المقلل والممال

«والنوى، وتعالى، فأَنى، وأَنى» بالإِمالة لحمزة والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل لأَبى عمرو فى لفظى «فأَنى، وأَنى».

«جاءَكم، وشاء، وجاءتهم، وجاءَت» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة،

وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«طغيانهم» بالإِمالة لدورى الكسائى.

المدغم

«الصغيـــر» قد جاءَكم بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشـــام، وحمزة، والكســـائى وخلف العاشر.

«الكبيـــر» جعـــل لكم، وخلق كل شـــىء، خالق كل شـــىء بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(ولو أننا)

«إِليهم الملائكة» قرأَ أَبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة والكسائى ويعقـــوب، وخلف العاشـــر بضمهما وصلا، والباقون بكســـر الهاء وضم الميم وصلا أَما حالة الوقف فجميع القراءِ يكســـرون الهاءَ ويســـكنون الميم ســـوى حمزة، ويعقوب: فيضمان الهاءَ ويسكنان الميم.

«عليهم، وهو، مؤمنين، عليه، صراط، نبى» كله ظاهر.

«قِبلا» قرأَ نافع، وابن عامر، وأَبو جعفر، بكســـر القاف وفتح الباءَ بمعنى مقابلـــة أَى معاينة، ونصبه على الحال، وقيل بمعنى ناحية وجهة، ونصبه علـــى الظرف، وقرأَ الباقون بضـــم القاف والباء، جمع قبيـــل، ونصبه على الحال، وقيل بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا، أَى حشرنا عليهم كل شىء فوجا فوجا، ونوعا نوعا من سائر المخلوقات قال ابن الجزرى:

وقِبَلاً كَسْراً وَفَتْحًا ضُمَّ «حَقٌّ»: «كَفَى».

«أَفغير» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«مفصلا» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«منــزل» قــرأَ ابن عامر، وحفص، بفتح النون وتشــديد الــزاى. والباقون بإِسكان النون وتخفيف الزاى، قال ابن الجزرى:

ومُنزِلُ (عَـ)ـنْ (كَـ)ـمْ.

«وتمت كلمت» قرأَ عاصم، وحمزة، والكســائى، ويعقوب، وخلف العاشر «كلمت» بغير أَلف بعد الميم، على التوحيد والمراد بها الجنس وقرأَ الباقون «كلمات» بإِثبات الأَلف على الجمع لأَن كلمات اللّه تعالى متنوعة أَمرا ونهيًا وغير ذلك، وهى مرسومة بالتاء فى جميع المصاحف فمن قرأَها بالجمع وقف بالتاءَ، ومن قرأَها بالإِفراد فمنهم من وقف بالتاءِ وهم عاصم، وحمزة، وخلف العاشر، ومنهم من وقف بالهاء وهما الكسائى، ويعقوب.

قال ابن الجزرى:

وَكَلِمَاتُ اقصُرْ (كَفَىٰ) (ظِـ)ـلًّاً

«فصــل لكــم ما حرم عليكم» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، وابن عامر «فُصِّل» بضم الفاء وكسر الصاد و «حُرَّم» بضم الحاءَ وكسر الراء على بنائهما للمفعول، وقرأَ نافع، وحفص، وأَبو جعفر، ويعقوب «فَصَّل» بفتح الفاء والصاد، «وحرَّم» بفتــح الحاء والراء على بنائهما للفاعل، وقرأَ شــعبة، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشر ببناء الفعل الأَول للفاعل وبناء الفعل الثانى للمغعول، قال ابن الجرزى:

فُصِّل فَتْحُ الضَّمِّ والكَسْرِ (أَ) وَىٰ

: (ثَوَىٰ) (كَفَىٰ) وَحُرِّمَ (ا) تْلُ (عَـ)ـن (ثَوَىٰ)

وقرأَ الأَزرق بتغليظ لام «فصَّل» وصلا قولا واحدا، ووقفًا بالخلاف قال ابن الجزرى:

وإِن يَحُلْ فِيهَا أَلِفْ : أَوْ إِنْ يُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ.

«إلا مــا اضطررتــم إِليه» قرأَ ابن وردان بخلف عنه بكســر الطاء والباقون بضمها وهو الوجه الثانى لابن وردان، قال ابن الجزرى:

واضْطُرَّ (ثِـ)ـقْ ضَمًا كَسَرْ: وَمَا اضْطِرِرْ خُلْفٌ (خَـ)ـلا

«ليضلون» قرأَ عاصم، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، بضم الياء، مضــارع «أَضلَّ» المفعول محذوف أَى غيرهم، وقرأَ الباقون بفتح الياء مضارع «أَضل» يقال ضل نفسه وأَضل غيره، قال ابن الجزرى:

واضْمُمْ يَضِلُّوا مَعَ يُونُسٍ (كَفَا)

«أَو مــن كان ميتــا» قرأَ نافــع، وأَبو جعفر، ويعقوب، بتشــديد الياءِ مع كسرها، وقرأَ الباقون بياء ساكنة خفيفة، قال ابن الجزرى:

والَأنْعَامُ (ثَوىٰ) (إِ) ذْ

«رســالته» قرأَ ابن كثير، وحفص «رســالته» بغيــر أَلف بعد اللام ونصب التاء، على الإِفراد وقرأَ الباقون «رســالاته» بإِثبات الأَلف وكســر التاءِ، على الجمع، قال ابن الجزرى:

رسالاته فاجمع واكسر:

(عَمَّ) (صَـ)ـرَا (ظُـ)ـلْمٌ وَالَانعامِ اعْكِسا: (دِ) نْ (عُـ)ـدْ

«ضيقا» قرأَ ابن كثير بســكون الياء مخففة والباقون بكسرها مشددة، وهما لغتان كميت وميّت، وقيل التشديد فى الأَجرام والتخفيف فى المعانى، قال ابن الجزرى:

ضَيْقًا مَعًا فى ضَيِّقًا مَكٍّ وَفَىٰ:

«حرجا» قرأَ نافع، وشعبة، وأَبو جعفر بكسر الراء، على وزن «دَنِق» وقرأَ الباقون بفتحها، وهما بمعنى واحد، وقيل المفتوح مصدر والمكسور اسم

فاعل، وقيل المكسور أَضيق الضيق، قال ابن الجزرى:

رَاحَرَجًا بِالْكَسْرِ (صُـ)ـنْ (مَدًا)

«يصعـد» قرأَ ابن كثير «يصْعدُ» بإسكان الصاد وتخفيف العين بلا أَلف مضارع «صَعَد» ارتفع وقرأَ شعبة «يصَّاعدُ» بتشديد الصاد وأَلف بعدها وتخفيف العين، وأَصلها «يتصاعد» أَى يتعاطى الصعود ويتكلفه، ثم أُدغمت التاء فى الصاد تخفيفا، وقرأَ الباقون «يصَّعد» بفتح الصاد مشددة وحذف الأَلف وتشديد العين «مضارِع» «تصَّعد» تكلف الصعود، قال ابن الجزرى:

وخف: ساكن يصعدُ (د) نا والمدُّ (صـ)ـف: والعين خفف (صـ)ـن (د) مًا.

المقلل والممال

«الموتى، ولتصغى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل لأَبى عمرو فى لفظ «الموتى».

«شاء، وجاءَتهم» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«النَّاسِ» بالإِمالة لدورى أَبى عمرو بخلف عنه.

«للكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

المدغم

«الكبير» لا مبدل لكلماته، أَعلم من، أَعلم بالمهتدين، فصل لكم، أَعلم بالمعتدين، زين للكافرين، يجعل رسالته، بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(لهم دار السلام)

«وهوَ، فهو، وإِن يكن» لا يخفى.

«ويوم يحشـرهم» قرأَ حفص، وروح «يحشـرهم» باليـاء، والفاعل ضمير تقديره هو يعود على «ربهم»، وقرأَ الباقون بنون العظمة، على الالتفات، قال ابن الجزرى:

يَحْشُرُيَا: حَفْصٌ وَرَوْحٌ.

«وينذرونكم» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«عما يعملون» قرأَ ابن عامر بتاء الخطاب، لمناسبة قوله تعالى «أَلم يأْتكم رسل منكم» إلخ وقرأَ الباقون بياء الغيب، لمناسبة قوله تعالى «ولكل درجات مما عملوا» قال ابن الجزرى:

خِطَابُ عَمَّا يَعْمَلُوا (كَـ)ـمْ

«إِن يشـأْ» قرأَ الأَصبهانى، وأَبو جعفـر بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«مكانتكم» قرأَ شـعبة «مكاناتكـم» بأَلف بعد النون علـى الجمع ليطابق المضاف إِليه وهو ضمير الجماعة.

وقـرأَ الباقون «مكانتكم» بغير أَلف على الإِفـراد لإِدارة الجنس، قال ابن الجزرى:

مَكَانَاتِ جَمَعْ: فِى الكُلِّ (صِـ)ـفْ

«من تكون له» قرأَ حمزة والكسائى، وخلف العاشر، بياء التذكير والباقون بتـاء التأنيـث، وجاز التذكيـر والتأْنيث فى الفعـل لأَن الفاعل مؤنث غير حقيقى، قال ابن الجزرى:

وَمَنْ يَكُونُ كالقَصَصْ: (شَفَا)

«بزعمهم» معا، قرأَ الكسائى بضم الزاى فيهما، وهى لغة بنى أَسد، وقرأَ الباقون بفتحها فيهما، وهى لغة أَهل الحجاز، قال ابن الجزرى:

بِزَعْمِهِم مَعًا ضُمَّ (رَ) مَص

«وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أَولادهم شركاؤهم» قرأَ ابن عامر «زُيِّنَ» بضم الزاى وكسر الياء بالبناءَ للمفعول و «قَتلُ» برفع اللام نائب فاعل و«أَولادَهم» بالنصب مفعول للمصدر و «شُركَائِهِم» بالخفض على إِضافة المصدر إِليه وهى من إِضافة المصدر إِلى فاعله، وقرأَ الباقون «زَيَّن» بفتح الزاى والياء مبنيا للفاعل و «قتَل» بنصب اللام مفعول به و«أَوْلادِهِم» بالخفض على الإضافة إِلى المصدر و «شُركَاؤُهُمْ» بالرفع فاعل زَيَّنَ والمعنى زين لكثير من المشركين شركاؤُهم أَن قتلوا أَولادهم تقربًا لآلهتهم، أَو بالوأْد خوف العار أَو الفقر، قال ابن الجزرى:

زُيِّن ضُمَّ اكْسِرْ وقَتْلَ الرفْع (كـ)ـرْ:

أَوْلادُ نَصْبُ شُرَكَائِهِمْ بِجَرْ رَفْعٍ (كُـ)ـدًا

«تنبيه» طعن بعض القاصرين فى قراءَة ابن عامر بحجة أَنه لا يجوز الفصل بين المضافين إِلا بالظرف وفى الشعر خاصة لأَنهما كالكلمة الواحدة وهذا كلام غير معول عليه لأَنه ورد من لسان العرب ما يشهد لصحة هذه القراءَة نثرًا ونظمًا، فقد نقل بعض الأَئمة الفصل بالجملة فضلا عن المفرد فى قولهم «غلامُ إِن شاءَ الله أَخيك» وقال صلى الله عليه وسلم «فهل أَنتم تاركوا لى صاحبى» ففصل بالجار والمجرور.

ومن الشعر قول الأَخفش:

فزَجَجْتَهــا بِمَزَجَّــةٍ زَجَّ القَلُوص أَبَى مــزادة، أَى زج أَبى مزادة، القلوصَ فالقلوص مفعول به للمصدر وفصل به بين المضافين وهو غير ظرف إِذًا فقراءَة ابــن عامــر صحيحة ثابتة بطريق التواتر، موافقة لرســم المصحف الشــامى ولقواعد اللغة العربية الصحيحة نثرًا ونظمًا.

«ســيجزيهم» قرأَ يعقــوب بضم الهاء وصلا ووقفًا، والباقون بكســرها فى الحالين.

«وإِن يكــن ميتــة» قرأَ نافــع وأَبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكســائى، ويعقوب، وخلف العاشر «يكن» بالتذكير «وميتةً» بالنصب.

وقرأَ ابن ذكوان، وأَبو جعفر، وهشام بخلف عنه «تكن» بالتأْنيث «وميتة» بالرفع، وأَبو جعفر على قاعدته فى تشديد ياءَ «ميتة»

وقرأَ ابن كثير، وهشــام فى وجهه الثانى «يكن» بالتذكير و «ميتةُ» بالرفع وقرأَ شــعبة «تكن» بالتأْنيث و «ميتةً» بالنصب، وجاز التذكير والتأْنيث فى «يكن» لأَن ميتة مؤنث مجازى لأَنها تقع على الذكر والأُنثى من الحيوان فمن أَنــث فباعتبار اللفظ ومن ذكر فباعتبار المعنى، ومن نصب «ميتة» فعلى أَنها خبر كان الناقصة ومن رفعها فعلى جعل تكن تامة بمعنى توجد ميتة ويجوز أَن تكــون «ميتة» على قراءَة الرفع اســم كان وخبرهــا محذوف أَى وإِن تكن هناك ميتة، قال ابن الجزرى:

أَنِّثْ يَكُنْ (لِـ)ـى خُلْفُ (مَـ)ـا: (صِـ)ـب (ثِـ)ـقْ

وَمَيْتَةٌ (كَـ)ـسَا (ثَـ)ـنَا (دُ) مَا

«قتلوا» قرأَ ابن كثير، وابن عامر بتشــديد التاء، والباقون بالتخفيف، قال ابن الجزرى:

مَا قُتِلوُا: شُدِّ (لَـ)ـدَىٰ خُلْفٍ وَبَعْدُ (كَـ)ـفَلُوا
كالْحَجِّ والْآخِرُ والأَنْعَامُ: (دُ)مْ (كَـ)ـمْ

المقلل والممال

«مثواكـم، الدنيا، القربى» بالإمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر وبالفتـح والتقليل للأَزرق، ولأَبى عمـرو الفتح والتقليل فى «الدنيا، والقربى» وللدورى فى «الدنيا» وجه ثالث وهو إِمالتها.

«شاءَ» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«كافريـن، والدار» بالإمالـة لأَبى عمرو، ودورى الكسـائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق، وبالإِمالة لرويس فى «كافرين».

المدغم

«الصغيـر» حرمـت ظهورها بالإِدغام لـلأَزرق، وأَبى عمـرو، وابن عامر وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«قد ضلـوا» بالإِدغام لورش، وأَبى عمرو وابن عامر، وحمزة، والكسـائى وخلف العاشر.

«الكبيـر، وهو وليهم، زين لكثير»، بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(وهو الذى أَنشأ جنات)

«وهو، غير، الضأْن، بأْسـه، بأْسـنا، فتخرجوه، يؤمنون، بالآخرة» كله ظاهر.

«أُكله» قرأَ نافع، وابن كثير، باسـكان الكاف، والباقون بضمها قال ابن الجزرى:

والأُكْلُ أُكْلُ (إِ) ذْ (دَ)نَا

«من ثمرة» قرأ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشر، بضم الثاء والميم جمع ثمرة مثل خشبة وخشب.

والباقون بفتحهما اسم جنس كشجرة وشجر، قال ابن الجزرى:

وفى ضَمِّىْ ثَمَرْ (شَفَا)

«حصـاده» قرأ أَبـو عمرو، وابن عامر، وعاصم، ويعقـوب، بفتح الحاء، والباقون بكسرها، وهما لغتان فى المصدر، قال ابن الجزرى: حصاد (افْتَحْ) (كَـ)ـلَا (حِمًا) (نَـ)ـمَا

«خطُوات» قرأ نافع، وأَبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، والبزى بخلف عنه بإسـكان الطاء، والباقون بضمهـا وهو الوجه الثانى للبزى، قال ابن الجزرى:

خُطْوَاتِ (إِ) ذْ (هُـ)ـدْ خُلفُ (صِـ)ـفْ (فَتًى) (حَـ)ـفَا

«المعز» قرأ ابن كثير، وأَبو عمرو، وابن ذكوان، ويعقوب، وهشام بخلف عنه، بفتح العين، والباقون بإِسكانها، وهو الوجه الثانى لهشام، وهما لغتان فى جمع ماعز كخادم وخدم، قال ابن الجزرى:

والمَعْزِ حَرِّكْ (حقُّ) (لَا): خُلفٌ (مُـ)ـنًى.

«آلذكرين معا» اجتمع فى هذه الكلمة همزة الاستفهام وهمزة الوصل، وقد أَجمـع القراء على إِبقاء همزة الوصل وعلـى تغييرها، ونقل عنهم فى كيفية هذا التغيير وجهان:

«الأَول» إِبدالها أَلفًا خالصة مع إِشباع المد للساكنين.

«الثانى» تسهيلها بينها وبين الأَلف، والوجهان صحيحان لجميع القراء، قال ابن الجزرى:

«وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كآللّٰهُ أَذِنْ: أَبْدِلْ لِكُلٍ أَوْ فسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ»

«نبئونـــى» قرأَ أَبو جعفر بحــذف الهمزة وضم ما قبل الــواو فى الحالين ولحمزة وقفا ثلاثة أَوجه «الأَول» الحذف كأَبى جغفر «الثانى» التســهيل بين بين «الثالث» إِبدال الهمزة ياء مضمومة.

«شهداء إِذ» قرأَ نافع وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«إِلا أَن يكون ميتة» قرأَ نافع، وأَبو عمرو، وعاصم، و الكسائى، ويعقوب، وخلف العاشــر «يكون» بالتذكير و«ميتة» بالنصب خبر يكون واســمها ضمير يعــود على محرما، وقرأَ ابن عامر، وأَبو جعفــر، «تكون» بالتأْنيث و«ميتة» بالرفع، على أَن كان تامة بمعنى توجد ميتة.

وقــرأَ ابن كثيــر، وحمزة «تكون» بالتأْنيث و «ميتــةً» بالنصب خبر تكون واسمها ضمير يعود على محرما، وأَنث الفعل لتأْنيث الخبر.

قال ابن الجزرى:

يَكُونُ (إِ)ذْ (حِماً) (نَـ)ـفَا: (رَوَىٰ): وقال أَيضا:

وَمَيْتَةٌ (كَـ)ـسَا (ثَـ)ـنَا (دُ)ما: والثَّانِ (كَـ)ـمْ (ثَـ)ـنَّىٰ

«فمــن اضطــر» قرأَ أَبو عمــرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، بكســر النون وصلًا. والباقون بضمها كذلك، وقرأَ أَبو جعفر بضم النون وكسر الطاء.

قال ابن الجزرى: والسـاكن الأَول ضم: لضم همز الوصل واكسـره (نَـ)ـما (فُـ)ـزْ غَيْرَ قُلْ (حَـ)ـلَا وَغَيْرُ أَوْ (حِمَا).

المقلل والممال

«وصاكم، والحوايا، ولهداكم» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«افترى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«شاءَ» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

المدغم

«الصغيـر» حملـت ظهورهما بالإِدغـام للأَزرق، وأَبى عمـرو، وابن عامر وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبيـر» رزقكم، أَظلم ممن، كذلك كذب، بالإِدغام لأبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(قل تعالوا)

«تذكرون» قرأَ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بتخفيف الذال على حذف إِحدى التاءَين لأَن الأَصل تتذكرون، وقرأَ الباقون بتشديدها، على إِدغام التاء فى الذال، قال ابن الجزرى:

تذكَّرونَ (صحْب) خَفَّفَا كلا.

«وأن هذا» قرأَ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشر، بكسر الهمزة وتشديد النون فالكسر على الاستئناف، وهذا اسم إِنَّ وصراطى خبرها.

وقــرأ ابــن عامر، ويعقوب بفتــح الهمزة وتخفيف النون، علــى أَنَّ «أَنْ» مخففة من الثقيلة واســمها ضمير الشــأن محذوف وهذا مبتدأ وصراطى خبر والجملة خبر «أَنْ» والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون، على تقدير اللام أَى ولأَن هذا إلخ وهذا اسم «أَنَّ» وصراطى خبرها، قال ابن الجزرى:

وأَن (كَـ)ـمْ (ظَـ)ـنَّ واكْسِرَهَا (شَفَا)

«صراطــى» قــرأَ رويس، وقنبــل بخلف عنه بالســين، وخلف عن حمزة بإِشــمام الصاد صوت الــزاى، والباقون بالصاد الخالصة وهــو الوجه الثانى لقنبل، قال ابن الجزرى:

السِّرَاطَ مَعْ سِرَاطَ (زِ) نْ خُلْفًا(غَـ)ـلَا كَيْفَ وَقَعْ

والصَّادُ كَالزَّاىِ (ضَـ)ـفَا

«فتفــرق» قرأَ البزى بخلف عنه بتشــديد التاء، والباقــون بتخفيفها وهو الوجه الثانى للبزى، قال ابن الجزرى:

فى الوصل تاتيمموا اشدد تلقف إِلى قوله وفى الكل اختلف عنه

«فاتبعوه، يؤمنون، أَنزلناه، وهو، شىء» لا يخفى ما فى كل هذه الكلمات.

«دراســتهم، أَغيــر، وازرة، وزر» قرأَ الأَزرق بترقيــق الراء فى كل ذلك، والباقون بالتفخيم.

«أَظلم» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها «تزر، انتظروا، منتظرون» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«يصدفون» قرأَ حمزة، والكســائى، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه، بالإِشمام، وقرأَ الباقون بالصاد الخالصة، وهو الوجه الثانى لرويس، قال ابن الجزرى:

وَبَابُ أَصْدَقُ (شَفَا): وَالْخُلْفُ (غَـ)ـرْ

«تأْتيهم الملائكة» قرأَ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، بياء التذكير والباقون بتاء التأْنيث، وجاز تذكير الفعل وتأْنيثه لأَن الفاعل مؤنث مجازى قال ابن الجزرى:

وَاكْسرْهَا (شَفَا): :يَأْتِيَهُمْ كَالنَّحْلِ عَنْهُمْ وُصِفَا

«فرقوا» قرأَ حمزة، الكسـائى «فارقوا» بأَلف بعد الفاء وتخفيف الراء، من المفارقة وهى الترك لأَن من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم، وقرأَ الباقون «فرقوا» بغير أَلف وتشديد الراء، من التفريق، قال ابن الجزرى:

وَفَرَّقُوا امْدُدْهُ وخَفِّفْهُ مَعَا: (رِضَى)

«فَلَهُ عَشْـرُ أَمْثالِها» قرأَ يعقوب بتنوين «عشـر» ورفـع لام «أَمثالها» صفة لعشـر، والباقون بغير تنوين «عشر» وخفض لام «أَمثالها» على الإِضافة، قال ابن الجزرى:

وَعَشْرٌ نَوِّنَنْ بَعْدُ ارْفَعَا: خَفْضًا لِيعْقُوبَ

«لا يظلمون» قرأ الأَزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها.

«ربـى إِلى» قرأَ نافع، وأَبـو عمرو، وأَبو جعفر، بفتح ياء الإِضافة وصلا، والباقون بإِسكانها.

«دينا قيما» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ويعقوب، بفتح القاف وكسر الياء مشددة، على أَنها مصدر على وزن «فَيْعِلْ» وأَصله «قَيْوم» اجتمعت الواو والياء وسبقت إِحداهما بالسكون فقلبت الواو

ياء وأُدغمت الياء فى الياء، وقرأَ الباقون بكسر القاف وفتح الياء مخففة على وزن «شبع» مصدر قام، قال ابن الجزرى:

وَدِينًا قِيِّمًا: فَافْتَحْهُ مَعْ كَسْرٍ بِثِقْلِهِ (سَمَا)

«إِبراهيم» قرأَ هشــام، وابن ذكوان بخلف عنه «إبراهام» بفتح الهاء وأَلف بعدها، وقرأَ الباقون «إِبراهيِم» بكسر الهاء وياء بعدها، وهما لغتان

قال ابن الجزرى:

وَيَقْرَا إِبْرَاهَامَ ذِى مَعْ سُورَتِهْ ∴ مَعْ مَرْيَمَ النَّحْلِ أَخِيرَا تَوْبَتِهْ

آخِرَ الْأَنعَام وعنكَبُوتِ مَعْ ∴ إلى قوله: (مـ)ـاز الخلف (لا)

«صلاتى» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«ومحيــاى» قرأَ قالــون، والأَصبهانى، وأَبو جعفــر، والأَزرق بخلف عنه بإِســكان ياء الإِضافة مع المد المشبع لأَجل الساكنين، وقرأَ الباقون بفتحها مع عدم المد وهو الوجه الثانى للأَزرق، قال ابن الجزرى:

وَمَحْيَاىَ (بِـ)ـهِ (ثا)بِتٌ (جَـ)ـنحْ خُلْفٌ

«ومماتىَ» قرأَ نافع، وأَبو جعفر بفتح ياء الإِضافة وصلا، والباقون بإِسكانها كذلك، قال ابن الجزرى:

مماتِىَ (إِ) ذْ (ثَـ)ـنَا

«وأَنــا أَول» قرأَ نافع، وأَبو جعفر بإِثبات أَلف «أَنا» وصلا، وحينئذ يكون المــد عندهمــا من قبيل المد بالمنفصل فكل يمد حســب مذهبه وقرأَ الباقون بحذفها وصلا، أَما حالة الوقف فكل القراء يثبتونها.

قال ابن الجزرى:

امدُدَا أَنا بِضَمِّ الْهَمْزِ أَوْ فَتْحٍ (مَدَا)

المقلل والممال

«وصاكم، وهدى لدى الوقف، وأَهدى، ويجزى، وهدانى، وآتاكم» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«أُخرى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«جاءكم، وجاء» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«ومحياى» بالإِمالة للدورى عن الكسائى، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

المدغم

«الصغير» فقد جاءَكم، بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» نحن نرزقكم، أَظلم ممن، كذب بآيات، العذاب بما، بالإِظهار والإِدغام، لأَبى عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس أَيضا فى «نحن نرزقكم».

سورة الأعراف

«الٓمٓصٓ» قرأَ أَبو جعفر بالسكت على أَلف، ولام، وميم، وص سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين، وقرأَ الباقون بعدم السكت.

«قليلا ما تذكرون» قرأَ ابن عامر «يتذكرون» بياءٍ قبل التاء على الغيبة مع تخفيف الذال، وجه الغيبة أَنها على الالتفات، ووجه التخفيف أَنه على الأَصل وقرأَ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «تذكرون» بحذف الياء وتخفيف الذال، وقرأَ الباقون «تذكرون» بإِدغام التاء فى الذال،

لأَن أَصلها «تتذكرون» فأُدغمت التاء فى الذال، قال ابن الجزرى:

تَذَكَّرُونَ الغَيْبَ زِدْ مِنْ قَبْلُ (كَـ)ـمْ: والخِفُّ (كُـ)ـنْ (صَحْبًا)

بأسـنا، قائلـون، إِليهم، عليهـم، غائبين، ومن خفت، خسـروا، فى الأَرض، منه، صراطك، أَيديهم، ومن خلفهم، كله جلى.

«للملائكة اسـجدوا» قرأَ أَبو جعفر بخلف عن ابن وردان بضم التاء وصلا والوجه الثانى لابن وردان إِشـمام كسـرتهما الضم، وقرأَ الباقون بكسر التاء وصلا، قال ابن الجزرى:

وكَسْرَتَا الْمَلائِكَتْ ∴ قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ (ثِـ)ـقْ: والإِشمام (خـ)ـفت خلفا بكُلٍّ «أَنظرنى إِلى» أَجمع القراء على إِسكان يائه.

«مذءوما» أَجمع القراء على قصر البدل لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح.

«شـئتما» قرأَ الأَصبهانـى، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلـف عنه، بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«سـوآتهما، وسـوآتكم» قرأَ الأَزرق بقصر وتوسـط حرف اللين وهو الواو، وبتثليـث مد البدل، فإِذا ركبنا اللين مع البـدل، يكون للأَزرق أَربعة أَوجه وهى: قصر الواو وعليه تثليث البدل، وتوسـط الواو وعليه توسط البدل، وقد نظم بعضهم هذه الأَوجه فقال:

(وسـوآتِ قَصْرُ الواوِ والهَمْزَ ثَلِّثَا: وَوَسِّـطْهُمَا فالكُلُّ أَرْبَعَةُ فادْرِ،) ويوقف على كل منهما لحمزة بوجهين «الأَول» النقل «والثانى» الإِدغام.

«ولبـاس التقوى» قـرأَ نافع، وابن عامر، والكسـائى، وأَبو جعفر بنصب السين عطفا على «لباسًا» وقرأَ الباقون برفعها، على أَنها مبتدأَ، وذلك

مبتدأ ثان، وخير خبر المبتدأَ الثانى، والمبتدأ الثانى وخبره خبر «ولباس»، والرابط اسم الإِشارة، قال ابن الجزرى:

لِباسَ الرفعِ (نَـ)ـلْ (حَقًّا) (فَتَىا)

«خير» قرأ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«يذكرون» أَجمع القراء على تشديد الذال لأَن المختلف فيه ما كان مبدوءًا بالتاء المثناة الفوقية.

«بالفحشاء أَتقولون» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ورويس، بإِبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقها.

«عليهم الضلالة» قرأَ أَبو عمرو، بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بضم الهاء والميم وصلا أَيضا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم كذلك، أَما حالة الوقف فحمزة، ويعقوب يضمان الهاء ويسكنان الميم، والباقون يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«ويحسبون» قرأَ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأَبو جعفر، بفتح السين والباقون بكسرها، قال ابن الجزرى:

وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبلا بفتْحِ سِينٍ (كَـ)ـتَبُوا.. (فـ)ـي (نَـ)ـصٍّ (ثَـ)ـبْتٍ

المقلل والممال

«يراكم، وذكرى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«دعواهم، والتقوى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وأَبى عمرو.

«فجاءَها وجاءَهم» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«نهاكما، وناداهما، وهدى» بالإِمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«يوارى» بالفتح والإِمالة لدورى الكسائى.

المدغم

«الصغير» إِذ جاءَهم بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام.

«تغفر لنا» بالإِدغام لأَبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» أَمرتك قال، جهنم منكم، حيث شئتما، ينزع عنها، هو وقبيله، أمــر ربى، بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما ولهما الاختلاس فى «أَمر ربى».

«تنبيه» لا إِدغام فى نون «يكون لك» لسكون ما قبل النون.

(يا بنى آدم)

«خالصــة» قرأَ نافع برفع التاء على أَنها خبــر «هى» وللذين آمنوا متعلق بخالصة، وقرأَ الباقون بالنصب على الحال من الضمير المستقر فى الظرف، والظرف خبر المبتدأ، قال ابن الجزرى: خالصَةٌ (إِ) ذ

«حرم ربى الفواحش» قرأَ حمزة بإِسكان ياء الإِضافة وصلا ووقفا مع حذفها فى الوصل، وقرأَ الباقون بفتحها وصلا وإِسكانها وقفا.

«لا يســتأْخرون، يأْتينكم» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وأَصلح» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«رسلنا» قرأَ أَبو عمرو بإِسكان السين، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى:

وَرُسْلُنَا مَعْ هُمْ وَكُمْ وَسُبْلَنَا ∴ (حُـ)ـزْ

«هــؤلاء أَضلونا» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ورويس، بإِبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، والباقون بتحقيقها.

«فآتهم» قرأَ رويس بضم الهاءِ، والباقون بكسرها، وللأَزرق تثليث البدل.

«ولكــن لا تعلمون» قرأَ شــعبة بيــاءِ الغيبة، والضمير يعــود على الطائفة السائلة أَو عليهما معًا.

وقرأَ الباقون بتاء الخطاب، والمخاطب السائلون، قال ابن الجزرى:

يعْلَموا الرابعَ (صِـ)ـفْ

«لا تفتح لهم» قرأَ أَبو عمرو بتاء التأْنيث والتخفيف.

وقرأَ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بياء التذكير والتخفيف.

وقرأَ الباقون بتاء التأْنيث والتشديد، قال ابن الجزرى:

يُفْتَحُ (فِـ)ـى (رَوَى) و (حُـ)ـزْ (شَفَا) يَخِفْ

«من غل، تحتهم الأَنهار» تقدم مثله.

«ومــا كنا لنهتدى» قرأَ ابن عامر «مــا كنَّا» بحذف الواو، على أَن الجملة الثانية موضحة ومبينة للجملة الأُولى.

وقرأَ الباقون بإِثبات الواو، على الاستئناف، أَو الحال، قال ابن الجزرى:

وَاوَ وما احْذِفْ (كَـ)ـمْ

«نعم» قرأَ الكسائى بكسر العين، وهى لغة كنانة، وهذيل.

وقرأَ الباقون بفتحها، وهى لغة باقى العرب، قال ابن الجزرى:

نَعِمْ كُلاًّ كَسَرْ عيْنًا (رَ) جَا

«مؤذن» قرأَ الأَزرق، وأَبو جعفر، بإِبدال الهمزة واوا مفتوحة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أَن لعنة الله» قرأَ نافع، وأَبو عمرو، وعاصم، ويعقوب، وقنبل، فى أَحد وجهيه، بإِسـكان النون مخففة ورفع «لعنة» علـى أَنَّ أَنْ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن ولعنة مبتدأَ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبره والجملة خبر أَنْ، وقرأَ الباقون بتشديد النون ونصب «لعنة» على أَنها اسم أَنَّ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرها، قال ابن الجزرى:

أَنْ خِفُّ (نَـ)ـلْ (حِمًا) (زَ) هَرْ: خُلْفُ (ا) تْل لَعْنَةُ لَهُمْ

المقلل والممال

«اتقـى هدانا، ونـادى، والدنيا، لأَولاهـم، بسـيماهم» بالإِمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل أَيضًا لأَبى عمـرو فى لفظ «الدنيا، ولأَولاهم، وبسـيماهم» ولدورى أَبى عمرو وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو إِمالتها.

«افتـرى، أُخراهـم» بالإِمالة لأَبى عمـرو، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«النـــار» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكســـائى، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأَزرق.

«كافريـــن» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكســـائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«جاءَ، وجاءَتهم، وجاءَت» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

المدغم

«الصغير» لقد جاءَت، بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشـــام، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«أُورثتموها» بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه.

«الكبير» الرزق قل، أَظلم ممن، كذب بآياته، قال لكل، العذاب بما جهنم مهاد، رسل ربنا، بالإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب بخلف عنهما.

(وإِذا صرفت أبصارهم)

«تلقاءَ أَصحاب» مثل «أَو جاءَ أَحد» وتقدم ص ١٥٩ إِلا أَن كلا من الأَزرق وقنبل لهما على وجه الإِبدال المحض المد المشبع لأَن بعد حرف المد ساكن لازم.

«من الماء أَو مما» مثل «هؤلاء أَضلونا» وتقدم ص ٢٣٨.

«برحمة ادخلوا» قرأَ أَبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وقنبل، وابن

ذكوان بخلف عنهما، بكسـر التنوين وصلا، وقـرأَ الباقون بالضم كذلك وهو الوجه الثانى لقنبل وابن ذكوان، قال ابن الجزرى:

والسَّاكِنَ الْأَولَ ضُمْ ∴ لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ (نَـ)ـمَا (فُـ)ـزْ غَيْرَ قُلْ (حَـ)ـلَا وَغَيْرُ أَوْ (حِمَا)

وَالْخُلْفُ فِى التَنْوِينِ (مِـ)ـزْ   وَإِنْ يُجَرْ (زِ) نْ خُلْفُهُ

«لا خوف عليهم» قرأَ يعقوب بفتح الفاءِ بدون تنوين، وقرأَ الباقون بالرفع مع التنوين، قال ابن الجزرى: لا خوف نوِّن رافعًا لا الحضرمى

«يغشى الليل» قرأَ شعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بفتح الغين وتشـديد الشـين مضارع غشـى المضاعف، وقرأَ الباقون بإِسكان الغين وتخفيف الشين مضارع أَغشى: قال ابن الجزرى:

يُغْشِى مَعَا: شَدِّدْ (ظَـ)ـمَا (صُحْبِةُ)

«والشمس والقمر، والنجوم مسخرات» قرأَ ابن عامر برفع الأَسماء الأَربعة، على أَن والشمسُ مبتدأَ والقمرُ والنجومُ معطوفان عليه ومسخراتٌ خبر.

وقـرأَ الباقـون بنصبها، على أَن والشـمس والقمر والنجـومَ معطوفة على السموات، ومسخرات، حال من هذه المفاعيل، قال ابن الجزرى:

والشَّمْسَ ارْفعا: كالنَّحْلِ مع عَطْفِ الثلاثِ (كَـ)ـمْ

«وخُفْية» قرأَ شـعبة بكسـر الخاءِ، والباقون بضمها وهما لغتان، قال ابن الجزرى: وَخُفْيَةً مَعَا: بِكَسْرِ ضَمٍّ (صِـ)ـفْ

«إصلاحها» قرأَ الأَزرق بتغليط اللام، والباقون بترقيقها.

«وادعوه، وهو، ذكر، لينذركم» كله جلى.

«إِن رحمــت الله» رســم «رحمت» بالتاء، ووقف عليهــا، ابن كثير، وأَبو عمرو، والكسائى، ويعقوب بالهاء، والباقون بالتاء.

«الرياح» قرأَ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «الريح» بإِسكان الياء التحتية من غير أَلف بعدها على الإِفراد.

وقرأَ الباقون «الرياح» بفتح الياءِ وأَلف بعدها على الجمع.

قال ابن الجزرى: الأَعرافُ ثانى الروم مَعْ: فاطرِ نمل (دُ) مْ (شَفَا)

«بشــرا» قرأَ عاصم «بُشْرًا» بالباءِ الموحدة المضمومة وإِسكان الشين، جمع بشير.

وقرأَ حمزة، والكســائى، وخلف العاشر «نَشْرًا» بالنون المفتوحة وإِسكان الشين، مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة أَو منشورة.

وقــرأَ نافع، وابــن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ويعقوب «نُشُــرًا» بضم النون والشين، جمع ناشر.

وقرأَ ابن عامر «نُشْــرًا» بضم النون وإِســكان الشين، وهى مخففة من قراءَة الضم، قال ابن الجزرى:

نُشْرًا بضم: فافتح (شفا) كُلاًّ وساكِنًا (سما): ضمَّ وَبَا (نَـ)ـلْ

«لبلد ميت» قرأَ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى، وأَبو جعفر، وخلف العاشر بالتشديد.

والباقون بالتخفيف، قال ابن الجزرى:

و (ثـ)ـب (أَ)وَى (صحْب) بميت بَلَدٍ

«تذكــرون» قرأَ حفص، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، بتخفيف الذال.

والباقون بتشديدها، قال ابن الجزرى:

تذكَّرُون (صَحْبُ) خَفَّفَا كُلاًّ

«نكدا» قرأَ أَبو جعفر بفتح الكاف مصدر.

وقرأَ الباقون بكسرها اسم فاعل أَو صفة مشبهة، قال ابن الجزرى:

نكدًا فَتْحُ (ثُـ)ـمَا

«من إله غيره» قرأَ الكســائى، وأَبو جعفر، غيره بخفض الراءِ وكسر الهاءِ بعدهــا، على النعت أَو البدل من «إِله» لفظا، وقــرأَ الباقون برفع الراءِ وضم الهــاءِ، على النعت أَو البدل من «إِله» محلاًّ لأَن من زائدة، وإِله مبتدأَ، قال ابن الجزرى:

وَرَ إِله غيره اخْفِضْ حيث جَا: رَفْعًا (ثَـ)ـنَا (ر) د.

«إِنــى أَخاف» قرأَ نافع، وابن كثيــر، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، بفتح ياءِ الإِضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«الملأُ» فيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه وجهان: الإِبدال أَلفا، والتسهيل بالروم لأَن الهمزة مرسومة على أَلف.

«أَبلغكــم» قــرأَ أَبو عمرو «أُبْلِغُكم» بســكون الباءِ وتخفيــف اللام، مضارع «أَبلغ» وقرأَ الباقون «أُبَلِّغُكم»بفتح الباءَ وتشــديد اللام، مضارع «بلَّغ» قال ابن الجزرى: أُبلغ الخِفُّ (حَـ)ـجَا كُلاًّ.

المقلل والممال

«النـــار» بالإِمالة أَبى عمرو، ودورى الكســـائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«الكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكســـائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«ونادى، وأَغنى، وننســـاهم، واســـتوى، بســـيماهم، والدنيا، والموتى» بالإِمالـــة لحمزة، والكســـائى، وخلف العاشـــر، وبالفتـــح والتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل أَيضا لأَبى عمرو فى «بسيماهم»، والدنيا، والموتى» وللدورى وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإِمالة.

«لنراك» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكســـائى، وخلف العاشـــر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«جاءَت، وجاءَهم» بالإِمالة لابن ذكوان وحمزة، وخلف العاشـــر، وهشام بخلف عنه.

المدغم

«الصغيـــر» «ولقد جئناهـــم، ولقد جاءَت» بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشـــام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«أَقلت ســـحابا» بالإِدغام لأَبى عمرو، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«الكبير» رزقكم الله، الذين نســـوه، رسل ربنا، والنجوم مسخرات، وأَعلم من الله، بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

(وإلى عاد)

«من إِله غيره، أَبلغكم» تقدمًا قريبًا.

«بسطة» قرأَ دورى أَبى عمرو، وهشام، وخلف عن حمزة، ورويس، وخلف العاشر، بالسين، واختلف عن قنبل، والسوسى، وابن ذكوان، وحفص، وخلاد، فلكل منهم السين والصاد، وقرأَ الباقون وهم نافع، والبزى، وشعبة، والكسائى، وأَبو جعفر، وروح بالصاد، قال ابن الجزرى:

ويبصط سينه (فَتًى) (حَـ)ـوَى (لـ)ى (غـ)ـث وَخُلْـفُ (عـ)ـنْ (قُـ)ـوًى (زِ) نْ (مَـ)ـنْ (يَـ)ـصُرْ: كَبَسْطَةِ الْخَلْقِ.

«أَجئتنا، فأَتنا، فانتظروا، فأْنجيناه، دابر، مؤمنين، كافرين، عليهم، الأَرض، إِصلاحها، خير، صراط، يؤمنوا، فاصبروا، وهو، الحاكمين» كله واضح وتقدم مثله.

«بسوء» فيه لحمزة وقفًا وهشام بخلف عنه النقل والإِدغام وعلى كل السكون المحض والروم.

«بيوتًا» قرأَ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بكسر الباءِ، والباقون بضمها، قال ابن الجزرى:

بيوت كيف جَا بكسر الضَّمَّ (كـ)ـم ∴ (دِ) ن (صُحْبة) (بَـ)ـلىَ

«قال الملأُ» بعد مفسدين فى قصة سيدنا صالح عليه السلام، قرأَ ابن عامر بزيادة واو قبل «قال» للعطف وموافقة لرسم المصحف الشامى، والباقون بغير واو، اكتفاء بالربط المعنوى، قال ابن الجزرى:

وبعد مفسدين الواوُ (كَـ)ـمْ

«يـا صالح ائتنا» أَبدل همزه حالة وصل صالح يائتنا، ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه، وكذا حمزة عند الوقف على «ائتنا».

أَمـا عند الوقف على صالح والابتداء «بائتنا» فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إِبدال الهمزة ياءَ ساكنة.

«إِنكـم لتأتون الرجال» قـرأَ نافع، وحفص، وأَبو جعفـر، بهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

وقـرأَ الباقون بهمزتين على الاسـتفهام، وكل حسـب مذهبه فى الهمزة الثانية، فابن كثير، ورويس بتسـهيل الهمزة الثانية مع عدم الإِدخال، وأَبو عمرو بالتسـهيل مع الإِدخال وهشـام بالتحقيق مع الإِدخال وعدمه والباقون بالتحقيق مع عدم الإِدخال.

المقلل والممال

«لنراك» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«جاءَكم، وجاءَتكم» بالإِمالة لابن ذكوان وحمزة، وخلف العاشـر، وهشام بخلف عنه.

«وزادكم» بالإِمالة لحمزة، وابن عامر بخلف عنه.

«دارهم» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

المدغم

«الصغير» إِذ جعلنا، بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام.

«قد جاءَتكم» بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشــام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» وقع عليكم، أَمر ربهم، قال لقومه، ســبقكم، بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس فى (أَمر ربهم).

(قال الملأ)

«من بنى» قرأَ نافع بالهمز، والباقون بالياءِ المشددة.

«بالبأَساء، عليهم، بأْسنا، نائمون» كله جلى.

«لفتحنــا» قرأَ ابن عامر وابن وردان، وابن جماز، ورويس، بخلف عنهما بتشــديد التاء، والباقون بتخفيفها وهو الوجــه الثانى لابن جماز، ورويس، قال ابن الجزرى:

فَتحْنا اشدُدْ (كـ)ـلَفْ: (خُـ)ـذْه كالأَعراف وخلفًا (ذُ) قْ (غَـ)ـدَا

«أَو أَمــن» قــرأَ نافع وابن كثيــر، وابن عامر، وأَبو جعفر، بســكون الواو على أَن «أَو» حرف عطف للتقســيم أَى أَفأَمنوا إِحدى العقوبتين وقرأَ الباقون بفتحهــا، علــى أَن واو العطف دخلت عليها همزة الاســتفهام الإِنكارى أَى أَفأَمنوا مجموع العقوبتين، قال ابن الجزرى:

أَوْ أَمِن الإِسكان (كـ)ـم (حرْمٍ)

«نَشَــاءُ أَصَبْنَاهُمْ» قرأَ نافع ، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ورويس بإِبدال الهمزة الثانية واوا خالصة ، والباقون بتحقيقها.

«رسلهم» قرأَ أَبو عمرو بإِسكان السين ، والباقون بضمها ، قال ابن الجزرى:

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (حُـ)ـزْ

«وملائه» وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

«فظلموا» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها.

«حقيــق على أَن» قرأَ نافع بالياء المشــددة المفتوحــة بعد اللام، وذلك لأَن حرف الجر دخل على ياء المتكلم ثم قلبت الأَلف ياءَ وأُدغمت فى ياءِ المتكلم، وقــرأَ الباقون بأَلــف بعد اللام، وذلك لأَن حرف الجــر دخل على «أَن» وعلى بمعنى الباء أَى حقيق بقول الحق ليس إِلا ، قال ابن الجزرى: على علىَّ (ا) تْلُ

«فأَرسل معى» قرأَ حفص بفتح ياء الإِضافة وصلا، والباقون بإِسكانها.

«إسرائيل، جئت ، بآية ، فأْتِ ، عصاه، لساحر، تأْمرون» كله ظاهر

«أَرجه» فيها ست قراءَات.

«الأُولــى» لقالون، وابــن وردان بخلف عنه «أَرْجِهِ» بترك الهمزة وكســر الهاء من غير صلة «الثانية» لورش، والكسائى، وابن جماز، وخلف العاشر، وابن وردان فى وجهه الثانى «أَرْجِهِى» بترك الهمزة وكســر الهاء مع الصلة «الثالثة» لحفص، وحمزة، وشــعبة بخلف عنه «أَرْجِهْ» بترك الهمزة وسكون الهاءِ «الرابعة» لابن كثير، وهشــام بخلف عنه «أَرجِئْهُو» بالهمز وضم الهاء مع الصلة «الخامسة» لأَبى عمرو، ويعقوب، وهشام وشعبة فى وجههما

الثانـــى «أَرْجِئْــهُ» بالهمز وضم الهـــاءِ من غير صلة «السادســـة» لابن ذكوان «أَرجِئْهِ» بالهمز وكســر الهاء من غيــر صلة، قال ابن الجزرى: وهمز أَرجئه (كَـ)ـسا (حقــا) وها ∴ فاقصر (حِما) (بِن) (مـ)ــلْ وخُلف (خـ)ـدْ (لـ)ـها وأَسْكننْ (فُـ)ـزْ (نـ)ـل وضَم الكَسر (لـ)ـيِ: (حق) وعن شعبة كالبصرا نقل

«بكل ساحر» قرأَ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «سحَّار» بلا أَلف بعد الســين وبفتح الحاء وتشــديدها وأَلف بعدها على وزن «فعَّال» للمبالغة، وقرأَ الباقون «ساحِر» بأَلف بعد السين وكسر الحاء مخففة.

قال ابن الجزرى:

وسحَّارِ (شَفَا) ∴ مع يونس فى ساحر

«إِن لنــا لأَجرا» قرأَ نافع، وابن كثير، وحفــص، وأَبو جعفر، بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وقرأَ الباقون بهمزتين على الاستفهام وكل على أَصله، فأَبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإِدخال، ورويس بالتسهيل مع عدم الإِدخال، وهشام بالتحقيق مع الإِدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإِدخال.

«نعم» قرأَ الكســائى بكسر العين، والباقون بفتحها قال ابن الجزرى: نَعمْ كلا كَسرْ عيْنًا (رَ) جَا

المقلل والممال

«نجانا، فتولى، وآسـى، والقربى، وموسـى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، ولأَبـى عمرو والفتح والتقليل فى لفظى «القربى، وموسى».

«كافريـن، والكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكسـائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«دارهم» بالإِمالة لأَبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«القرى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأَزرق.

«جاءَتهم، وجاء، وجاءُوا» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«سحَّار» بالإِمالة لدورى الكسائى وحده.

«الناس» بالفتح والإِمالة لدورى أَبى عمرو.

المدغم

«الصغيـر» «ولقد جاءَتهم، وقـد جئتكم» بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشـام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» نطبع على، بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

(وأوحينا إلى موسى)

«تلقــف» قرأَ البزى بخلف عنه بتشــديد التاء وصلا وبفتح اللام وتشــديد القــاف مطلقــا وعند الابتداءِ يخفــف التاء ويفتح اللام ويشــدد القاف، وقرأَ حفص بســكون اللام وتخفف القاف، مضارع «لقــف» كعلم يعلم يقال لقفت الشــىء أَخذته بســرعة فأكلته وابتلعته، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف مضارع «تلَّقف» وهو الوجه الثانى للبزى، قال ابن الجزرى:

وخففا تلقف كلا (عـ)ـد

«يأْفكــون، قاهرون، واصبروا، طائرهم، تأْتينــا، جئتنا، تأَتنا بمؤْمنين، مفصلات، إِسرائيل» كله جلى.

«ءَامنتــم» أَصــل هذه الكلمــة «أأأمنتم» بثــلاث همزات الأُولى للاســتفهام الإِنــكارى، والثانية همزة أَفعل، والثالثة فاءَ الكلمة، فالثالثة يجب قلبها أَلفا لجميــع القراء كما قــال ابن الجزرى والكل مبدل كآســى أَوتيا، واختلفوا فى الأُولــى والثانيــة، واختلافهم فى الأُولى من حيث حذفهــا وإِثباتها وتغييرها واختلافهــم فــى الثانية من حيث تحقيقها وتســهيلها، والقراء فى ذلك على أَربعــة مذاهب، «الأَول» قــراءَة قالون، والأَزرق، والبــزى، وأَبى عمرو، وابن ذكوان وأَبى جعفر، وهشام بخلف عنه، بتحقيق الهمزة الأُولى وتسهيل الهمزة الثانيــة وأَلف بعدهــا «الثانى» قراءَة الأَصبهانى، وحفص، ورويس، بإِســقاط الهمزة الأُولى وتحقيق الهمزة الثانية وأَلف بعدها، وهى تحتمل الخبر المحض والاســتفهام وحذفت الهمزة اعتمادًا على قرينة التوبيــخ «الثالث» قراءَة قنبل بإِبــدال الهمزة الأُولــى واوا خالصة حالة وصل آمنتم بفرعون واختلف عنه فى الهمزة الثانية فروى عنه تســهيلها وتحقيقها، أَما إذا ابتدأ «بآمنتم» فإِنه يقرأُ كالبزى بهمزتين ثانيتهما مسهلة «الرابع» قراءَة شعبة، وحمزة، والكسائى،

وروح، وخلف العاشــر، وهشــام فى وجهه الثانى، بهمزتين محققتين وألف بعدهما قال ابن الجزرى:

وفى الثلاث عن ∴ حفص رويس الأَصبهانى أَخبرن وحقق الثلاث (لـ) ـى الْخلف (شــفا) ... (صـ)ـف (شـــ)ـم .... والملك والأَعراف الأُولى أَبدلا فى الوصل واوا (ز) ر وثَان سهلا ∴ بخلفه.

«تنبيــه» اتفق القراء علــى عدم إِدخال أَلف بيــن الهمزتين هنا حتى من مذهبــه والإِدخال ذلك لئلا يصير فى اللفظ، أَربع أَلفات لأَن فى ذلك تطويلا وخروجا عن كلام العرب، كما أَن ورشا لا يبدل الهمزة الثانية أَلفا وذلك كى لا يلتبس الاستفهام بالخبر، أَما القصر والتوسط، والمد فى البدل فهى جائزة له حسب قاعدته، قال ابن الجزرى: والبدل والفصل من نحو ءَآمنتم خطل.

«ســنقتل» قرأَ نافع ،وابن كثير، وأَبو جعفر، بفتح النون وإِســكان القاف وضــم التاء مخففة، مضارع «قتل يقتل» على الأَصل، وقرأَ الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة، مضارع «قتَّل يقتل» للتكثير، قال ابن الجزرى سنقتل اضمما ∴ واشدده واكسر ضمه (كنز) (حما)

«عليهم الطوفان، وعليهم الرجز» تقدم نظيره مرارا.

«كلمت ربك» أَجمع القراء على قراءَتها بالإِفراد، والمشهور رسمها بالتاء، ووقف عليها ابن كثير، وأَبو عمرو، والكســائى، ويعقوب، بالهاء، والباقون بالتاء.

«يعرشــون» قرأَ شــعبة، وابن عامر، بضم الراء، والباقون بكســرها وهما لغتان، قال ابن الجزرى: يعرشوا معًا بضم الكسر (صَـ)ـافٍ (كـ)ـمشوا

«يعكفون» قرأَ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر بخلـف عن إِدريس، بكسر الكاف، وهو لغة أَسد، وقرأَ الباقون بضمها وهو الوجه الثانى لإِدريس، وهو لغة بقية العرب قال ابن الجزرى:

ويعكفوا اكسر ضمه (شفا) وعن ∴ إِدريس خُلْفه.

«وإِذ أَنجيناكـم» قرأَ ابن عامـر «أَنجاكم» بأَلف بعد الجيم من غير ياء ولا نون، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، وقرأَ الباقون «أَنجيناكم» بياءَ ونون وأَلف بعدها، على إِسـناد الفعل إِلى المعظم نفسـه وهو الله تعالى، قال ابن الجزرى: وأَنجانا احذفا ∴ ياءً ونونا (كـ)ـم.

«يقتلون» قرأَ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء، مضارع «قتل يقتل» على الأَصل، وقرأَ الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة، مضارع «قتَّل يقتّل» للمبالغة.

قال ابن الجزرى: ويقتلون عكسه (ا) نقل.

المقلل والممال

«موسى، والحسنى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وأَبى عمرو.

«جاءَتنا، وجاءَتهم» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإِمالة لهشام.

«عسـى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، والدورى عن أَبى عمرو.

المدغم

«الكبير» «السحرة ساجدين، آذن لكم، تنقم منا، وآلهتك قال،

فمــا نحن لك، وقع عليهم، ويســتحيون نســاءَكم» بالإِظهــار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس فى «فما نحن لك».

(وواعدنا)

«وواعدنا» قــرأَ أَبو عمرو، وأَبو جعفر، ويعقوب، «ووعدنا» بحذف الأَلف التى قبل العين، على أَن الوعد من الله تعالى وحده، وقرأَ الباقون بإِثباتها، من المواعدة، فالله وعد موسى الوحى وموسى وعد الله المجىء، قال ابن الجزرى:

واعدنا اقصرا مع طه الأَعراف (حـ)ـلا (ظـ)ـلم (ثـ)ـرا.

«أَرنى» قرأَ ابن كثير، ويعقوب، وأَبو عمرو بخلف عنه، بإِســكان الراء، وقــرأَ أَبو عمــرو، فى وجهه الثانى باختلاس كســرتها، والباقون بالكســرة الكاملة، واتفق القراء على تســكين ياء أَرنى، قــال ابن الجزرى: أَرنا أَرنى اختلف مختلسا (حـ)ـز وسكون الكسر (حق).

«ولكــن انظــر» قرأَ أَبو عمــرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، بكســر النون وصــلا، والباقــون بضمها، قال ابــن الجزرى: الســاكن الأَول ضم لضم همز الوصل واكسره (نـ)ـما (فُـ)ـزْ غير قل (حـ)ـلا وغير أَو (حما)

«دكاء» قرأَ حمزة والكســائى، وخلف العاشر بالهمزة المفتوحة بعد الأَلف وحذف التنوين ممنوعًا من الصرف أَى أَرضا مستوية وحينئذ يكون المد متصلا فكل يمد حسب مذهبه، وقرأَ الباقون بحذف الهمزة والمد مع التنوين، على أَنه مصدر واقع موقع المفعول به أَى مدكوكا.

قال ابن الجزرى: ودكاءَ (شفا) فى دكا المد.

«وأَنــا أَول» قرأَ نافع، وأَبو جعفر، بإِثبات أَلف «أَنا» وصلا ووقفا، وعلى ذلــك يصير المد من قبيل المنفصل فكل يمد حســب مذهبــه، وقرأَ الباقون بحذف الأَلف وصلا وإِثباتها وقفا قال ابن الجزرى:

امددا أَنا بضم الهمز أَو فتح (مدا)

«إِنى اصطفيتك» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، بفتح ياء الإِضافة وصلا والباقون بإِسكانها.

«برسالاتى» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو جعفر، وروح، «برسالتى» بحذف الأَلــف التى بعد اللام على التوحيد والمراد به المصدر أَى بإِرســالى إِياك، وقرأَ الباقون «برســالاتى» بإِثبات الأَلف على الجمع والمراد أَســفار التوراة، قال ابن الجزرى:

رسالتى اجمع (غـ)ـيث (كنز) (حـ)ـجفا

«آياتى الذين» قرأَ ابن عامر، وحمزة، بإِسكان ياء الإِضافة والباقون بفتحها.

«سبيل الرشــد» قرأَ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «الرشد» بفتح الراءِ والشــين، وقرأَء الباقون بضم الراءِ وســكون الشــين، وهما لغتان فى المصدر كالبخل والبخل، قال ابن الجزرى:

والرشد حرك وافتح الضم (شفا)

«يتخذوه، ولقاء، برأسى، يهديهم، أَيديهم، بئسما» كله جلى.

«حليهم» قرأَ حمزة، والكسائى، بكسر الحاء واللام وتشديد الياء

مكسورة، فالكسر فى الحاء إِتباعا لكسرة اللام لأَن الحاء أَصلها الضم.

وقرأَ يعقوب بفتح الحاءِ وإِسكان اللام وكسر الياء مخففة ، وهو إِما مفرد أُريد به الجمع، وإِما اسم جمع مفرده حلية مثل قمح وقمحة، وقرأَ الباقون بضم الحاءِ وكسر اللام وكسر الياءِ مشددة، جمع حُلى مثل فلس وفلوس والأَصل حلوى اجتمعت الواو والياء وسبقت إِحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأُدغمت الياء فى الياء ثم كسر ما قبلها للمناسبة: قال ابن الجزرى:

وحليهم مع الفتح (ظـ)ـهر... واكسر (رضى).

«يرحمنا ربنا ويغفر لنا» قرأَ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتاء الخطاب فى الفعلين ونصب باء «ربنا» عفلى النداءِ، وقرأَ الباقون بياءِ الغيبة فيهما ورفع باءِ «ربنا» على أَنه فاعل، قال ابن الجزرى:

يرحم ويغفر ربنا الرفع انصبوا... (شفا).

«من بعدى أَعجلتم» قرأَ نافع وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر بفتح ياء الإِضافة والباقون بإِسكانها.

«ابن أُم» قرأَ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الميم، والباقون بفتحها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

وأُمّ ميمه كسر... (كـ)ـم (صحبة) معا

«من تشاءُ أَنت» قرأَ نافع، وابن كثير، أَبو عمرو، وأَبو جعفر، ورويس، بإِبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة، والباقون بتحقيقها.

المقلل والممال

«موسى، الدنيا» بالإِمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وأَبى عمرو، وللدورى وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإِمالة.

«ترافى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأَزرق.

«جاءَ» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإِمالة لهشام.

«تجلى، وأَلقى وهدى لدى الوقف» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

المدغم

«الصغير» قد ضلوا، بالإِدغام لورش، وأَبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«يغفر لنا، واغفر لى، فاغفر لنا» بالإِدغام لأَبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» لأَخيه هارون، قال ربى، قال لن، فلما أَفاق قال، قوم موسى، أَمر ربك، قال رب اغفر لى، السيئات ثم، قال رب لو شئت، بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فى «أمر ربك»

«تنبيه» لا إِدغام فى ميم «فتم ميقات ربه» ولا فى ياء «الغى يتخذوه» لوجود التشديد.

﴿واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة﴾

«عذابى أُصيب» قــرأَ نافع، وأَبو جعفر بفتح ياء الإِضافة وصلا، والباقون بإِسكانها.

«أَشــاء، وشــىءَ، ويؤتون، ويؤمنون، النبى، ويأمركم، عليهم الخبائث، وعليهم الغمام، وعليهم المن» سبق مثله مرارا.

«إِصرهم» قــرأَ ابن عامر «آصارهم» بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وإِثبات أَلــف بعدها على الجمــع، وقرأَ الباقون «إِصرهم» بكســر الهمزة من غير مد وإِســكان الصاد وحذف الأَلف التى بعدها علــى الإِفراد، قال ابن الجزرى:

وآصار اجمع واعكس خطيئات (كـ)ـما.

«عليهــم، وعزروه، ونصروه، النبى، وممن خلقنا، وظللنا، ظلمونا، ضلوا قبل، شئتم» تقدم نظيره.

«نغفــر لكم» قــرأَ نافع وابن عامــر، وأَبو جعفر، ويعقــوب، «تغفر» بتاء التأْنيــث مبنيا للمفعــول وقرأَ الباقون «نغفر» بالنون مبنيــا للفاعل، قال ابن الجزرى:

يغفر (مدا) أَنث هنا (كـ)ـم و (ظـ)ـرب

(عمّ) بالأَعراف ونون الغير لا... تضم واكسر فاءهم.

«خطيئاتكم» قرأَ نافع، وأَبــو جعفر، ويعقوب «خطيئاتكم» بالجمع ورفع التــاءَ على أَنها نائب فاعل «لتغفر» وقرأَ ابن عامر «خطيئتكم» بالإِفراد ورفع التــاء على أَنها نائب فاعل «لتغفر» أَيضًا، وقــرأَ أَبو عمرو «خطاياكم» جمع تكسير على أَنها مفعول به «لنغفر» وقرأَ الباقون «خطيئاتكم» بجمع

السلامة ونصب التاء بالكسرة على أَنها مفعول به لنغفر، قال ابن الجزرى:

واعكس خطيئات (كـ)ـما الكسر ارفع

(عم) (ظـ)ـبى وقل خطايا (حـ)ـصره.

«واسـألهم» قرأَ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر، بنقل حركة الهمزة إِلى السين مع حذف الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف وقرأَ الباقون بعدم النقل، قال ابن الجزرى:

وسل (روى) (د) م.

«غير، حاضرة» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«تأتيهم» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأَ يعقوب بضم الهاء.

«لم» وقف عليها البزى، ويعقوب بهاءَ السكت بخلف عنهما.

«معـذرة» قرأَ حفص بنصب التاء، علـى أَنها مفعول لأَجله، وقرأَ الباقون برفعها، على أَنها خبر لمبتدأَ محذوف أَى موعظتنا أَو هذه معذرة، قال ابن الجزرى: وارفع نصب حفص معذرة.

«بئيـس» قرأَ نافع، وأَبو جعفر، وهشـام بخلف عنه «بيس» بكسـر الباء الموحدة وبعدها ياء سـاكنة من غير همز، على أَن أَصلها بئس صفة مشـبهة على وزن، «حذر» نقلت كسرة الهمزة إِلى الباء ثم أُبدلت الهمزة ياء وقرأَ ابن ذكوان، وهشام فى وجهه الثانى «بئس» بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة

ساكنة من غير ياء، على أَنه صفة مشبهة على وزن «حذر» أَيضًا نقلت كسرة الهمزة إِلى الباء ثم سكنت الهمزة، وقرأَ شعبة فى أَحد وجهيه «بيئس» بياء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة من غير ياء على وزن «ضيغم» على أَنه صفة على وزن «فيعل» وقرأَ الباقون «بئيس» بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن «رئيس» على أَنه صفة على وزن «فعيل» وهو الوجه الثانى لشعبة، قال ابن الجزرى:

بيس بياء (لـ)ـاح بالخلف (مدا) ∴ والهمز (كـ)ـم وبيئس خلف (صَـ)داَ

بيئس الغير.

ووقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين.

«تـأَذَّن» قـرأَ الأَصبهانى بتسهيل الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«وإِن يأتهم» قرأَ رويس بضم الهاء.

«أَفلا تعقلون» قرأَ نافع، وابن عامر، حفص، وأَبو جعفر، ويعقوب بتاءَ الخطاب على الالتفات، وقرأَ الباقون بياءَ الغيبة لمناسبة سياق الآية، قال ابن الجزرى:

لا يعقلون خاطبوا وتحت (عم) (عـ)ـن (ظـ)ـفر.

«يمسكون» قرأَ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين، مضارع «أَمسك» وهو متعد والمفعول محذوف تقديره دينهم أَو أَعمالهم والباء للآلة.

وقرأَ الباقون بفتح الميم وتشديد السين، مضارع مسّك بمعنى تمسك والباء للآلة أَيضا مثل تمسكت بالحبل، قال ابن الجزرى:

و (صـ)ـف يمسك خف

المقلل والممال

«الدنيا، وموسى، والسلوى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتــح والتقليل للأَزرق، وأَبى عمرو، وللدورى وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإِمالة.

«التوارة» بالإِمالة للأصبهانى، وأَبى عمرو، وابن ذكوان، وخلف العاشر، وبالتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل لقالون، وبالتقليل والإِمالة لحمزة، وبالفتح للباقين.

«وينهاهم، والأدنى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

المدغم

«الصغير» «نغفر لكم» بالإِدغام لأَبى عمرو بخلف عن الدورى.

«إِذ تأْتيهم» بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشــام، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشر.

«الكبير» أُصيب به، ويضع عنهم، قوم موســى، قيل لهم، حيث شئتم، تأذن ربك، سيغفر لنا» بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إِدغام فى كاف «إِليك قال» لسكون ما قبل الكاف.

(وإِذ نتقنا الجبل فوقهم)

«ذريتهــم» قرأَ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر «ذريتهم» بالإِفراد، وقرأَ الباقون «ذرياتهم» بالجمع، قال ابن الجزرى:

ذرية اقصر وافتح التاءَ (د) نف ∴ (كفى)

«أَن تقولوا، أَو تقولوا» قرأَ أَبو عمرو، بياء الغيب فيهما، جريا على نســق الآية، وقرأَ الباقون بتاء الخطاب فيهما، على الالفتات، قال ابن الجزرى:

كلا تقولوا الغيب (حُـ)ـمْ

«عليهم، شئنا، ذرأْنا، كثيرًا، لا يبصرون» كله ظاهر وتقدم مثله.

«المهتدى» اتفق القراء على إِثبات يائه فى الحالين موافقة لرسم المصحف.

«يلحدون» قرأَ حمزة بفتح الياء والحاء، مضارع «لحد» الثلاثى وقرأَ الباقون بضم الياء وكسر الحاء مضارع «أَلحد» الرباعى، وهما بمعنى الميل، قال ابن الجزرى:

وضم يلحدون والكسر انفتح ∴ كفصلت (فـ)ـشَا

«وممن خلقنا» قرأَ أَبو جعفر بإخفاء النون، والباقون بإِظهارها.

«نذير» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«فبأَى» قرأَ الأَصبهانى بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، ولحمزة وقفا وجهان التحقيق والإِبدال ياء.

«ويذرهــم» قرأَ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأَبو جعفر، «ونذرُهم» بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف، وقرأَ أَبو عمرو، وعاصم، ويعقوب «ويذرهم» بالياء على الغيب ورفع الراء على الاستئناف، وقرأَ حمزة، والكسائى وخلف العاشــر «ويذرْهم» بالياء على الغيب وجزم الراء عطفا على محل قوله تعالى «فلا هادى له»، قال ابن الجزرى:

يذرهم اجزموا (شفا) ويا ∴ (كفى) (حما)

«السـوء إِن» قـرأَ نافع، وابـن كثير، وأَبو عمرو، وأَبـو جعفر، ورويس، بإِبدال الهمزة الثانية واوا خالصة، وبتسهيلها بين بين، والباقون بتحقيقها.

«إِن أَنا إِلا» قرأَ قالون بخلف عنه بإِثبات أَلف بعد أَنا وصلا ووقفا والباقون بحذفها وصلا وإِثباتها وقفا وهو الوجه الثانى لقالون، قال ابن الجزرى:

امددا أَنا بضم الهمز أو فتح (مدا) ∴ والكسر (بـ)ـن خُلفا

المقلل والممال

«بلـى، وهواه» وعسـى «ومرسـاها» بالإِمالة لحمزة والكسـائى، وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل لـلأَزرق، وبالفتح والتقليل أَيضًـا للدورى عن أَبى عمرو فى لفظى «بلى، وعسى» وبالفتح والإِمالة لشعبة فى لفظ «بلى».

«طغيانهم» بالإِمالة للدورى عن الكسائى.

«الناس» بالفتح والإِمالة للدورى عن أَبى عمرو.

«شـاءَ» بالإِمالة لابن ذكـوان «وحمزة» وخلف العاشـر، وبالفتح والإِمالة لهشام.

المدغم

«الصغيـر» يلهث ذلـك، بالإِظهار والإِدغام، لنافع، وابن كثير وهشـام، وعاصم، وأَبى جعفر، وبالإِدغام للباقين، قال ابن الجزرى:

يلهث أَظهر ∴ (حرم) (لـ)ـهم (نـ)ـال خلافهم.

«ولقد ذرأْنا» بالإِدغام لأَبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«الكبير» آدم من، أُولئك كالأَنعام، يسأَلونك كأَنك، وبالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

(هو الذى خلقكم من نفس واحدة)

«جعلا له شركاء» قرأَ نافع، وشعبة، وأَبو جعفر، «شِرْكًا» بكسر الشين وإِسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز، اسم مصدر أَى ذاك شرك، وقرأَ الباقون «شُركَاءَ» بضم الشين وفتح الراء وبالمد والهمز من غير تنوين، جمع شريك، قال ابن الجزرى:

شركا (مدا)ه (صـ)ـليا ∴ فى شركاء

«يبطشون» قرأَ أَبو جعفر بضم الطاء، مضارع بطَشَ يَبْطُشُ كخرج يخرُج، وقرأَ الباقون بكسرها مضارع بَطَشَ يبْطِشُ، كضَرب يضربُ، والبطش هو الأَخذ بقوة، قال ابن الجزرى:

يبطش كله ∴ بضم كسر (ثـ)ـق

«يبصرون» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«قل ادعوا» قرأَ عاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر اللام وصلا، والباقون بضمها كذلك، قال ابن الجزرى:

والساكن الأَول ضم ∴ لضم همز الوصل واكسره (نـ)ـما (فـ)ـز غير قل (حـ)ـلا وغير أو (حما)

«كيـــدون» قرأَ أَبو عمرو، وأَبو جعفر، بإِثبـــات الياء وصلا وحذفها وقفا، وقرأَ يعقوب، وهشـــام بخلـــف عنه بإِثبات الياء فى الحاليـــن، وقرأَ الباقون بحذفها فى الحالين وهو الوجه الثانى لهشام، قال ابن الجزرى:

كيدون الأَعراف (لـ)ـدى ∴ خلف (حمًا) (ثـ)ـبت

«فـــلا تنظرون» قرأَ يعقوب بإِثبات الياء وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين، وقرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«وهو، لا يبصرون، وأَمر، بصائر، يؤمنون» كله جلى.

«إِن وليى اللّه» قرأَ السوســـى فى أحد وجهيه «ولّى» بياء واحدة مشـــددة وحذف الياء الأُخرى ثم له بعد ذلك فتح الياء المشددة وكسرها، وعلى الفتح يفخم لفظ الجلالة، وعلى الكســـر يرققها، وقرأَ الباقون «ولِيِّى» بياءَين الأُولى مشددة مكسورة والثانية مخففة مفتوحة وهو الوجه الثانى للسوسى، قال ابن الجزرى:

ولِيِّىَ احذف ∴ بالخلف وافتحه أَو اكسره (يـ)ـفى

«طائف» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، والكسائى، ويعقوب، «طيف» بحذف الأَلف التى بعد الطاء وإِثبات ياء ساكنة بعدها مكان الهمزة على وزن «ضيف» مصدر من طاف يطيف، وقرأَ الباقون «طائف» بألف بعد الطاءَ وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف.

قال ابن الجزرى:

وطائف طيف (ر) عا (حقا)

«يمدونهــم» قرأَ نافع، وأَبو جعفر، بضم الياء وكســر الميم، مضارع أَمد، وقرأَ الباقون بفتح الياء وضم الميم، مضارع مد.

قال ابن الجزرى:

وضم واكسر يمدون لضم (ثـ)ـدى (أُ) م

«قــرىء» قرأَ أَبو جعفر بإِبــدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا وســاكنة وقفا، ووقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه كوقف أَبى جعفر.

«القــرآن» قــرأَ ابــن كثير بنقل حركــة الهمزة إِلــى الراء وإِســقاط الهمز والباقون بعدم النقل، وليس للأَزرق فيها ســوى القصر كباقى القراء لأَنها من المستثنيات، قال ابن الجزرى:

لا عن منون ولا الساكن صح بكلمة.

المقلل والممال

«تغشــاها، وآتاهما، والهدى، ويتولى لدى الوقف، ويوحى، وهدى لذى الوقف» بالإِمالة لحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«وتراهم» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

المدغم

«الصغير» «أَثقلت دعوا» بالإِدغام لجميع القراء.

«الكبيــر» خلقكم، لا يســتطيعون نصركم، خذ العفو وأمر، من الشــيطان نزغ، بالإِظهــار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقــوب، ولهما الاختلاس فى «خذ العفو وأْمر».

«تنبيه» لا إِدغام فى نون «ولا يستطيعون لهم» لوقوع النون بعد ساكن.

سورة الأنفال

«يسأَلونك» وقف عليه حمزة بالنقل.

«الأَنفال، مؤمنين، المؤمنون، عليهم، الصلاة، ومغفرة ورزق، غير، دابر» سبق مثله مرارا.

«مردفيــن» قرأَ نافع، وأَبو جعفر، ويعقوب، بفتح الدال اســم مفعول أَى مردفين بغيرهم، وقرأَ الباقون بكسرها اسم فاعل أَى مردفين مثلهم.

قال ابن الجزرى:

ومردفى افتح داله (مدا) (ظـ)ـمى

«يغشــيكم النعاس» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو «يغْشَاكم» بفتح الياءِ وسكون الغين وفتح الشــين وأَلف بعدها، مضارع غشــى يغشى، و «النعاس» بالرفع فاعل، وقرأَ نافع وأَبو جعفر «يُغْشيكم» بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين وياء بعدها، مضارع أَغشــى يغشــى و «النعاسَ» بالنصب مفعول به والفاعل ضميــر يعود على الله تعالى، وقرأَ الباقون «يُغَشِّــيكم» بضم الياءِ وفتح الغين وكسر الشــين مشددة وياء بعدها مضارع غشَّى يغشِّــى بالتشديد و «النعاس» بالنصب مفعول به والفاعل ضمير يعود على الله تعالى.

قال ابن الجزرى :

رفع النعاس (حبر) يغشى فاضمم.

واكسر لباق واشددا مع موهن   خفف (ظـ)ـبا (كنز)

«ويـنــزل» قرأَ ابن كثيــر، وأَبو عمرو، ويعقوب بتخفيــف الزاى، مضارع أَنزل، وقرأَ الباقون بتشديدها، مضارع نزل.

قال ابن الجزرى :

ينزل كلا خف (حق)

«ليطهركم به» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«الرعب» قرأَ ابن عامر، والكســائى، وأَبو جعفر، ويعقوب، بضم العين، والباقون بإِسكانها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى :

واعكسا رعب الرعب (ر) م (كـ)ـم (ثوى)

«ومن يولهم» اتفق القراء على كسر هائها لأَنها من المستثنيات.

قال ابن الجزرى :

ولا يضم من يولهم

«فئــة» قــرأَ أَبو جعفر بإِبدال الهمــزة ياءَ فى الحاليــن، وكذا حمزة عند الوقف.

«ومأْواه» قرأَ الأَصبهانى، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وبئــس» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ولكــن اللّه قتلهم، ولكــن اللّه رمى» قرأَ ابن عامر، وحمزة، والكســائى وخلف العاشــر بتخفيــف نون «ولكن» فيهما على أَنهــا مخففة من الثقيلة، «اللّهُ» بالرفع فيهما مبتدأَ والفعل بعده خبر، وقرأَ الباقون بتشديد النون فيهما على أَنها عاملة، ونصب الهاءَ فيهما على أَن لفظ الجلالة اسـم لكنَّ والفعل خبرها، قال ابن الجزرى:

ولكن الخف وبعد ارفعه مع ∴ أولى الأَنفال (كـ)ـم (فتى) (ر)تع

«المؤمنين، فهو، خير» سبق مثله مرارا.

«موهن كيد» قرأَ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشــر «مُوهِنٌ» بسكون الواو وتخفيف الهاء والتنوين، على أنه اسم فاعل من أَوهن و«كيد» بالنصب، مفعول به، وقرأ حفص «مُوهِنُ» بسكون الواو وتخفيف الهاءِ من غير تنوين، اســم فاعل وحذف التنوين للإضافة و «كيد» بالخفض على الإضافة.

وقرأَ الباقون «موهن» بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين. اسم فاعل من وهن «كيد» بالنصب مفعول به. قال ابن الجزرى:

موهن خفف (ظبى) (كنز) ولا ينون مع خفض كيد (عـ)ـد

«وأَن اللّه مــع المؤمنين» قرأَ نافع، وابن عامر، وحفص، وأَبو جعفر، بفتح همزة «وأَن» على تقدير اللام أَى ولأَن.

وقرأ الباقون بكسرها، على الاستئناف، قال ابن الجزرى:

وبعد فتح وأن: (عم) (عـ)ـلا

«ولا تولوا» قرأَ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع وقرأَ الباقون بالتخفيف مع القصر، قال ابن الجزرى:

فى الوصل تاتيمموا اشدد إلخ.

المقلل والممال

«فزادتهم» بالإمالة لحمزة، وابن عامر بخلف عنه.

«جاءكم» بالإِمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشـر، وبالفتح والإِمالة لهشام.

«بشرى» بالإِمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان. وبالتقليل للأزرق.

«الكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، والدورى عن الكسـائى، ورويس وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان. وبالتقليل للأزرق.

«النار» كحكم الكافرين عدا رويس فبالفتح.

«ومأواه» بالإِمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، ولا تقليل فيها لأَبى عمرو لأَنها على وزن «مفعل».

«رمـى» بالإِمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، وبالفتح والإِمالة لشعبة، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

المدغم

«الصغير» إذ تستغيثون، فقد جاءَكم بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبيـر» الأنفال لله، الشـوكة تكـون، بالإِظهار والإِدغـام لأَبى عمرو، ويعقوب.

(إن شر الدوآب)

«فيهم» قرأَ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«خيرا» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا، وترقيقها وقفا، والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«إليه» قرأَ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بعدم الصلة.

«ظلموا» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها.

«الأَرض، سيئاتكم، خير، عليهم، أَولياؤه، الخاسرون» سبق مثله مرارًا.

«من السماءَ أَو» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ورويس، بإبدال الهمزة الثانية ياء متحركة، والباقون بتحقيقها.

«تصدية» قرأَ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه، بإشمام الصاد صوت الزاى، وهى لغة قيس، والباقون بالصاد الخالصة، وهى لغة قريش.

«ليميز» قرأَ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بضم الياء الأُولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة، مضارع «ميَّز يميِّز» وقرأَ الباقون بفتح الياء الأُولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية مخففة، مضارع ماز يميز، قال ابن الجزرى:

يميز ضم افتح وشدده (ظـ)ـعن ∴ (شفا) معا

«سنت» رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير، وأَبو عمرو، والكسائى، ويعقوب، وهى لغة قريش، ووقف الباقون بالتاء، موافقة للرسم وهى لغة طىء.

«فإن الله بما يعملون بصير» قرأَ رويس بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى بعد «فاعلموا أَن الله مولاكم» وقرأَ الباقون بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى قبل «قل للذين كفروا» إلخ قال ابن الجزرى:

ويعملوا الخطاب (غـ)ـن

«وإن تولــوا» اتفــق القراء على قراءَتــه بالتخفيف لأَنه ليــس من مواضع الخلاف.

المقلل والممال

«تصدية» بالإِمالة للكسائى وقفا، وكذا حمزة بخلف عنه.

«فآواكم، وتتلى، ومولاكم، والمولى» بالإِمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«تنبيه» لا إِمالة فى لفظ «دعاكم» لكونه واويا.

المدغم

«الصغير» ويغفر لكم، ويغفر لهم» بالإدغام لأَبى عمرو بخلف عن الدورى.

«قد سمعنا، وقد سلف» بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر

«مضت سنت» بالإِدغام لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«الكبير» ورزقكم، بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

(واعلموا)

«بالعــدوة» معا قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، ويعقوب، بكســر العين فيهما، والباقون بالضم فيهما، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

بالعدوة اكسر ضمه (حقا) معا.

«مــن حــىَّ» قرأَ نافع، والبزى، وشــعبة، وأَبو جعفــر، ويعقوب وخلف العاشر، وقنبل بخلف عنه «حيى» بكسر الياءِ الأُولى مع فك الإِدغام

وفتح الياءِ الثانية، وقرأَ الباقون «حيّ» بياءَ مشددة مفتوحة وهو الوجه الثانى لقنبل، وهما لغتان فى كل ما آخره يا آن من الفعل الماضى أَولاهما مكسورة نحو «عى» قال ابن الجزرى:

وحى اكسر مظهرا (صَـ)ـفا (ز) عا   خُلْف (ثوى) (إِ) ذ (هـ)ـب

«كثيرا، عقبيه، بظلام، كدأْب، يغيروا، من خلفهم، قوم خيانة، إليهم» تقدم مثله غير مرة.

«ترجــع الأُمور» قرأَ ابــن عامر، وحمزة، والكســائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بفتح التاءَ وكسر الجيم على البناء للفاعل.

وقرأَ الباقون بضم التاءَ وفتح الجيم على البناء للمفعول.

قال ابن الجزرى:

وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما   إِلى قوله: الأُمور هم والشام

«ولا تنازعوا» قرأَ البزى بخلف عنه بتشــديد التاء وصلا مع المد المشــبع للساكنين، والباقون بالتخفيف مع القصر وهو الوجه الثانى للبزى.

قال ابن الجزرى:

فى الوصل تاتيمموا اشدد إلخ.

«فئة» والفئتان، ورئاء الناس، قرأَ أَبو جعفر بإِبدال الهمزة ياء فى الثلاثة وصلا ووقفا وكذا حمزة عند الوقف.

«بــرىءٌ» قــرأَ أَبو جعفر بإِبــدال الهمزة ياء وإِدغام اليــاءِ التى قبلها فيها وصلا ووقفا بخلف عنه ولحمزة وقفا الإِدغام فقط مع السكون المحض والروم والإِشمام.

«إِنى أَرى» وإنى أَخاف، قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، بفتح ياء الإِضافة فيهما، والباقون بإِسكانها.

«إذ يتوفى» قرأَ ابن عامر بالتاء على التأْنيث، وقرأَ الباقون بالياء على التذكير، وجاز تأْنيث الفعل وتذكيره لكون الفاعل مؤنثًا مجازيًا، وللفصل قال ابن الجزرى:

ويتوفى أَنث أَنهم فتح (كـ)ـفل

«ولا يحسبن الذين كفروا» قرأَ ابن عامر، وحفص، وحمزة، وأَبو جعفر وإِدريس بخلف عنه، بياء الغيب، والذين كفروا فاعل والمفعول الأُول محذوف تقديره أَنفسهم، وسبقوا فى محل نصب مفعول ثان وقرأَ الباقون بتاء الخطاب والمخاطب النبى محمد صلى الله عليه وسلم وقد دل عليه قوله تعالى قبلُ، الذين عاهدت منهم. إلخ «و» الذين كفروا، مفعول أَول «وسبقوا» مفعول ثان وهو الوجه الثانى لإدريس.

قال ابن الجزرى:

ويحسبن (فـ)ـى (عـ)ـن (كـ)ـم (ثـ)ـنا وفيهما خلاف إِدريس اتضح.

وقرأَ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأَبو جعفر، بفتح السين، وقرأَ الباقون بكسرها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

ويحسب مستقبلا بفتح سين (كـ)ـتبوا (فـ)ـى (نـ)ـص (ثـ)ـبت

«إِنهم لا يعجزون» قرأَ ابن عامر بفتح الهمزة على إِسقاط لام العلة وقرأَ الباقون بكسرها على الاستئناف، قال ابن الجزرى:

أَنهم فتح (كـ)ـفْل.

«ترهبون» قرأَ رويس بتشديد الهاء، مضارع «رهَّب» المضعف وقرأَ الباقون بتخفيفها، مضارع «أَرهب» قال ابن الجزرى:

وترهبون ثقلهُ (غـ)ـفا

«لا تظلمون» قرأَ الأَزرق بتغليظ اللام وترقيقها، والباقون بترقيقها.

المقلل والممال

«القربى، والدنيا، والقصوى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتــح والتقليل للأَزرق، وأَبى عمرو، وللدورى وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإِمالة.

«أَراكهم، وأَرى، وترى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق إِلا «أَراكهم» فله فيها الفتح والتقليل.

«تنبيــه» ليس للأَزرق وجهــان فى ذوات الراءَ إِلا فــى كلمة واحدة وهى «أَراكهم».

«اليتامى» واتقى، ويحيى، بالإِمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«ديارهــم» بالإِمالة لأَبى عمرو، والدورى عن الكســائى، وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

«الناس» بالفتح والإِمالة للدورى عن أَبى عمرو.

المدغم

«الصغيــر» «وإذ زيــن» بالإِدغام لأَبــى عمرو، وهشــام، وخلاد، والكسائى.

«الكبيـــر» «منامـــك قليلا، زين لهـــم، وقال لا، الفئتـــان نكص» بالإظهار والإدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها﴾

«الســلم» قرأَ شعبة بكسر السين، والباقون بفتحها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

وفتح السلم (حِرْمٌ) (ر)شفا عكس القتال (فـ)ـى (صفا) الأَنفال (صـ)ـر.

«النبى، المؤمنين، عشرون، صابرون، صابرة» كله لا يخفى.

«مائتيــن، ومائة» أبدل أبو جعفر الهمزة ياء وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«وإن يكــن منكم مائة يغلبوا» قرأَ أَبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكســائى ويعقوب، وخلف العاشــر، «يكــن» بياء التذكيــر، لأَن تأْنيث مائة مجازى وللفصل بشبه الجملة، وقرأَ الباقون «تكن» بتاء التأْنيث لتأْنيث لفظ مائة قال ابن الجزرى: ثانى يكن (حما) (كفى).

«الآن» قــرأَ ورش، وابن وردان بخلف عنــه بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة.

وقرأَ الباقون بعدم النقل وهو الوجه الثانى لابن وردان.

وقرأَ الأَزرق بتثليث مد البدل.

«ضعفا» قرأَ أَبو جعفر «ضُعفَاءَ» بضم الضاد وفتح العين والفاءَ.

وبعدها أَلف وبعد الأَلف همزة مفتوحة بلا تنوين، جمع «ضعيف» مثل

ظريف وظرفاءَ، وقرأَ عاصم، وحمزة، وخلف العاشر «ضَعْفًا» بفتح الضاد.

وقرأَ الباقون «ضُعْفًا» بضم الضاد، وهما مصدران بمعنى واحد، وقيل الفتح فى العقل والرأَى، والضم فى البدن. قال ابن الجزرى:

ضعفا فحرك لا تنون مد (ثـ)ـب والضم فافتح (نـ)ـل (فتًى)

«فـإِن يكن منكم مائة صابـرة» قرأَ عاصم، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر «يكن» بياء التذكير لأَن التأْنيث مائة مجازى وللفصل بشـبه الجملة والباقون «تكن» بتاءَ التأْنيث لتأْنيث لفظ مائة. قال ابن الجزرى:

ثانى يكن (حما) (كفى) بعد (كفى)

«لنبى، الآخرة، خيرًا، يهاجروا، يؤتكم» تقدم مثله مرارًا.

«ما كان لنبى أَن يكون له» قرأَ أَبو عمرو، وأَبو جعفر، ويعقوب، «تكون» بتاءَ التأْنيث، مراعاة لمعنى جملة الأَسـرى وقرأَ الباقون «يكون» بياءَ التذكير مراعاة لمفرد الأَسرى وهو أَسير. قال ابن الجزرى:

أَن يكون أَنثا (ثـ)بت (حما)

«له أَسرى» قرأَ أَبو جعفر، «أُسارى» بضم الهمزة وفتح السين وأَلف بعدها. وقرأَ الباقون «أَسـرى» بفتح الهمزة وإِسـكان السين من غير أَلف. وهما جمع «أَسير».

قال ابن الجزرى: أَسرى أُسارى (ثـ)ـلثا

«من الأَسـرى» قرأَ أَبو عمرو، وأبو جعفر «الأَسـارى» بضـم الهمزة وفتح السـين وأَلف بعدها. وقرأَ الباقون «الأَسـرى» بفتح الهمزة وإسكان السين من غير أَلف. وهما جمع «أَسير» قال ابن الجزرى:

من الأَسارى (حـ)ـز (ثـ)ـنا

«من ولايتهم» قرأَ حمزة بكسر الواو. والباقون بفتحها، وهما لغتان بمعنى واحد وقيل الفتح من النصرة والنسب، والكسرة من الإمارة.

قال ابن الجزرى:

ولاية فاكسر (فـ)ـشا

المقلل والممال

«الدنيا» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإِمالة للدورى عن أَبى عمرو.

«أَسرى، والأَسرى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

المدغم

«الصغير» أَخذتم بالإظهار لابن كثير، وحفص، ورويس بخلف عنه، وبالإدغام للباقين.

«ويغفر لكم» بالإِدغام لأَبى عمرو بخلف عن الدورى.

(سورة التوبة)

«غير» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«برىء، فهو خير، ولم يظاهروا، إليهم، والصلاة، مأْمنه وتأبى، ومؤمن، خبير» كله لا يخفى.

«أئمة» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإِبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال. وقرأَ أَبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وبإبدالها ياءَ خالصة مع عدم الإدخال.

وقرأَ هشــام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأَ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«لا أَيمــان لهم» قرأَ ابن عامر بكســر الهمزة، على أَنها مصدر «آمن» وقرأَ الباقون بفتحها، على أَنها جمع يمين، قال ابن الجزرى:

وكسر لا أيمان (كـ)ـم

«ويخزهم» قرأَ رويس، بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«وينصركم» اتفق القراء على إسكان الراء.

«أَن يعمروا مســاجد الله» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، ويعقوب، «مســجد» بالتوحيد، لأَن المراد به المسـجد الحرام، وقرأَ الباقون «مساجد» بالجمع، والمراد جميع المســاجد ويدخل المســجد الحرام من بــاب أَولى، وقيل هو المراد وجمع لأَنه قبلة المســاجد. واتفق القراء على قراءة «إنما يعمر مساجد الله» بالجمع. قال ابن الجزرى:

مسجد (حق) الأَول وحد.

المقلل والممال

«الكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، والدورى عن الكســائى، ورويس وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

«النار» مثل الكافرين عدا رويس فبالفتح.

«الناس» بالفتح والإِمالة لدورى أَبى عمرو.

«وتأْبــى، وآتى» بالإِمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

المدغم

«الصغير» عاهدتم، وجدتموهم، بالإدغام لجميع القراء.

﴿أجعلتم سقاية الحآج﴾

«يبشــرهم» قرأَ حمزة بفتح الياء وإِســكان الباء وضم الشــين مع تخفيفها مضارع أَبشر يبشُر. وقرأَ الباقون بضم الياء وفتح الباءَ وكسر الشين وتشديدها مضارع بشِّر يبشِّر. قال ابن الجزرى:

يبشر اضمم شددا كسرًا　　　　إلى قوله: توبة (فـ)ـضا

«ورضوان» قرأَ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

رضوان ضم الكسر (صـ)ـف

«أَولياء إن» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«عشيرتكم» قرأَ شعبة، «عشيراتكم» بأَلف بعد الراء على الجميع لأَن لكل منهم عشــيرة وقرأَ الباقون «عشــيرتكم» بغير أَلف على الإفراد أَى عشيرة كل منكم. قال ابن الجزرى:

عشيرات (صـ)ـدق جمعا

«كثيرة، شيئا، وإن خفتم، إن شاءَ، صاغرون، يؤفكون، الكافرون ليظهره» كله جلى.

«وقالــت اليهــود عزير ابن اللّه» قرأَ عاصم، والكســائى، ويعقوب بتنوين عزير وكسره حال الوصل على الأَصل فى التخلص من التقاء الساكنين،

ولا يجوز ضمه للكسـائى على مذهبه لأَن ضمـه «ابن» ضمة إعراب فهى غير لازمة، وهو منصرف لكونه ثلاثيًا ساكن الوسط، وهو مصغر «عزر» وقيل هو مكبر كسـليمان، وقرأَ الباقون بضم الراء وحذف التنوين لالتقاء الساكنين تشبيها للنون بحرف المد. قال ابن الجزرى:

عزير نونوا (رُ)مْ (نـ)ـل (ظـ)ـبى

«تنبيـه» اعلم أَن الأَزرق له فى «عزير» ترقيق الراء وتفخيمها، وهو اسـم عربى لأَنه من التعزير وهو التقوية وليس اسما أعجميًا.

«يضاهئون» قرأَ عاصم «يضاهئون» بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها. وقرأَ الباقون «يضاهون» بضم الهاء وحذف الهمزة، وهما لغتان بمعنى المشـابهة. قال ابن الجزرى:

واهمز يضاهون (نـ)ـدا

«أَن يطفئوا» قرأَ أَبو جعفر بحذف الهمزة وضم الفاء فى الحالين، ولحمزة وقفا ثلاثة أَوجه «الأَول» حذف الهمزة وضم الفاء «الثانى» تسـهيلها بين بين «الثالث» إبدالها ياء خالصة، وفيها ثلاثة البدل للأَزرق.

المقلل والممال

«كثيرة» بالإِمالة وقفا للكسائى. وحمزة بخلف عنه.

«وضاقت» بالإِمالة لحمزة وحده.

«شـاءَ» بالإِمالة لابن ذكـوان، حمزة، وخلف العاشـر، وبالفتح والإِمالة لهشام.

«الكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، والدورى عن الكسـائى، ورويس، وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

«وقالت النصارى المسيح بن الله» بالفتح والإِمالة للسوسى وصلا.

أما حالة الوقف على «النصارى» فبالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق، وللدورى عن الكسائى إِمالة الأَلف التى قبل الراء إتباعًا لإِمالة الحرف الذى بعدها بالخلاف.

«أَنّى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، والدورى عن أَبى عمرو.

المدغم

«الصغير» «رحبت ثم» بالإِدغام لأَبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى وابن ذكوان بخلف عنه.

«الكبير» من بعد ذلك، إنما المشركون نجس، ذلك قولهم، أَرسل رسوله، بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس فى «من بعد ذلك».

(يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا)

«كثيرا» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا، وبترقيقها وقفا، والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«اثنا عشر» قرأَ أَبو جعفر بإسكان العين ومد الأَلف مدا مشبعا لأَجل الساكن، وقرأَ الباقون بفتح العين مع القصر، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

عين عشر فى الكل سكن (ثـ)ـغبا.

«فيهن» قرأَ يعقوب بضم الهاء، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه.

«النســىء» قرأَ الأَزرق، وأَبو جعفر «النسى» بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها فيصير النطق بياء مشــددة، وقرأَ الباقون «النســىء» بالهمز ويصبح المد عندهم من قبيل المد المتصل فكل يمد حسب مذهبه.

«يضل به» قرأَ حفص، وحمزة والكسـائى. وخلف العاشـر، بضم الياء وفتــح الضــاد، على الياء للمفعول مضــارع «أَضل» «والذيــن كفروا» نائب فاعل، وقرأَ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد. على البناء للفاعل مضارع أضل أيضا، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، و «الذين كفروا» مفعول، وقرأ الباقون بفتح الياء وكســر الضاد، مضــارع «ضل» والذين كفروا فاعل، قال ابن الجزرى:

يضل فتح الضاد (صحب) ضم يا (صحب) (ظُـ)ـبَى.

«ليواطئوا» حكمها مثل حكم «يطفئوا» وصلا ووقفا.

«ســوء أعمالهم» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وأَبو جعفر، ورويس، بِإبدال الهمزة الثانية واوا، والباقون بتحقيقها.

«قيل» بالإشمام لهشام، والكسائى، ورويس.

«انفروا، تنفروا، بترقيق الراءِ وتفخيمها للأَزرق».

«الآخرة، قوما غيركم، شيئًا، عليه، يستأْذنك» كله جلى.

«وكلمــة الله» قرأَ يعقــوب «وكلمة» بنصب التاء، عطفـا على كلمة الذين كفروا، وقرأ الباقون بالرفع، على الابتداءِ، قال ابن الجزرى:

كلمة انصب ثانيا رفعا إلى قوله (ظـ)ـلم:

«عليهم الشقة» تقدم مثله غير مرة.

«لم» وقف عليها البزى، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما.

المقلل والممال

«الأَحبــار»، والغار، بالإِمالة لأَبى عمرو، والدورى عن الكســائى،وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

«والكافرين» مثلهما غير أَن رويسا يميلها.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى عن أَبى عمرو.

«يحمــى، فتكوى» بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر وبالفتح والتقليل للأَزرق.

«الدنيا» والســفلى، والعليا، بالإمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأَزرق، وأَبى عمرو، وللدورى إمالة، الدنيا.

«تنبيــه» لا إمالة فى لفــظ «اثنا» لأَن أَلفها للتثنيــة، ولا فى «عفا» لأنها واوية.

المدغم

«الكبير» زين لهم، قيل لكم، يقول لصاحبه، وكلمة اللّه هى العليا، يتبين لك، بالإظهار والإدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيــه» لا إدغــام فى هاء «جباههم» لأن إدغــام المثلين فى كلمة خاص بكلمتى «مناسككم، وماسلككم».

ولو أرادوا الخروج

«يقول ائذن» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو، بإِبدال الهمزة واوا ساكنة وصــلا، أَما عند الابتداء بقوله تعالى: «ائذن لى» فكل القراء: يبدلون الهمزة ياء ساكنة، وللأَزرق تثليث البدل بالخلاف، قال ابن الجزرى: أَو همز وصل فى الأصح.

«تفتنى أَلا» قرأَ جميع القراء بإسكان الياء لأَنه ليس من مواضع الخلاف.

«تسـؤهم» قرأَ الأَصبهانى، وأَبو جعفر، بإِبـدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«هل تربصون» قرأَ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع إِظهار اللام.

«أَو كرها» قرأَ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، بضـم الكاف، وقرأَ الباقون بفتحها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى: كرها معا ضم (شفا).

«أَن تقبـل منهم» قرأَ حمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، «يقبل» بياء التذكيـر، لأَن الفاعل مؤنث غير حقيقى، وقرأَ الباقون «تقبل» بتاء التأنيث، لتأْنيث الفاعل، قال ابن الجزرى: يقبل (ر) د (فتًى).

«ملجأَ» وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين وكذا هشام بخلف عنه.

«مدخلا» قرأَ يعقوب، بفتح الميم وإِسـكان الدال مخففة، اسـم مكان من دخل يدخل، وقرأَ الباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة، اسم مكان والأَصل «مدتخلا» فأُبدلت التاء دالا وأُدغمت الدال فى الدال.

قال ابن الجزرى: ومدخلا مع الفتح لضم يلمز ضم الكسر فى الكل (ظـ)ـلم

«يلمزك» قرأَ يعقوب بضم الميم، والباقون بفتحها، وهما لغتان فى المضارع قال ابن الجزرى: يلمز ضم الكسر فى الكل (ظـ)ـلم.

المقلل والممال

«زادوكم» بالإِمالة لحمزة، وابن عامر بخلف عنه.

«جاء» بالإِمالـة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشـر، وبالفتح والإِمالة لهشام.

«بالكافرين» بالإِمالة لأَبى عمرو، والدورى عن الكسـائى، ورويس وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

«الدنيا» بالإِمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشر، وبالفتح، والتقليل والإِمالة لدورى أَبى عمرو، وبالفتح والتقليل للأَزرق، والسوسى.

«مولانا، وكسـالى، وآتاهم» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، ولدورى الكسـائى إِمالة الأَلف التى بعد السين من كلمة «كسالى» من طريق الضرير.

المدغم

«الصغير» هل تربصون، بالإِدغام لحمزة والكسائى، وهشام بخلف عنه

«الكبير» «فى الفتنة سـقطوا، ونحن نتربص بكم» بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

(إنما الصدقات)

«والمؤلفـة» قرأَ ورش، وأَبو جعفر بإِبـدال الهمزة واوا فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يـؤذن، يؤمن، للمؤمنين» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أُذن» معًا: قرأَ نافع بإِسكان الذال والباقون بضمها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى: أُذْنَ (ا) تْل

«ورحمـة للذين آمنوا» قـرأَ حمزة بخفض التاء، عطفا علـى «خير» وقرأَ الباقـون بالرفـع، عطفا على «أَذن» من قوله تعالى «قـل أُذن خير» أَو خبرا لمبتدإٍ محذوف أى وهو رحمة قال ابن الجزرى:

ورحمة رفع ∴ فاخفض (فـ)ـشا.

«أَن تنزل» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، ويعقوب، بتخفيف الزاى وإِسـكان النون، مضارع «أَنزل» وقرأَ الباقون بتشـديد الزاى وفتح النون مضارع «نزَّل» قال ابن الجزرى:

ينزل كلا خِفّ (حق)

«عليهم» قرأَ حمزة، ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«تنبئهم» وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين، وبالإِبدال ياء خالصة.

«اسـتهزءُوا» قرأَ أَبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا ولحمزة عند الوقف ثلاثة أَوجه «الأَول» كقراءَة أَبى جعفر «الثانى» تسهيل الهمزة بين بين «الثالث» إِبدالها ياء خالصة.

«تنبيه» للأَزرق حالة وصل «اسـتهزءُوا» بما بعده المد ست حركات عملا بأَقوى السببين، أَما حالة الوقف فله ثلاثة البدل.

«تسـتهزءُون» حكمها حكم «استهزءُوا» لأَبى جعفر وحمزة، إلا أَن الأَزرق له ثلاثة البدل وصلا ووقفا.

«إن نعـف عن طائفة منكم نعذب طائفـة» قرأَ عاصم «نعف» بنون العظمة مفتوحـة وضم الفاء على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، «نعذب» بنون العظمة مضمومة، وكسـر الذال مشـددة علـى البناءَ للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى أَيضًا، «طائفة» بالنصب مفعول به، وقرأَ الباقـون «يعف» بياء تحتيـة مضمومة وفتح الفاء، على البناءَ للمفعول ونائب الفاعـل عـن طائفة، «تعذب» بتاء فوقية مضمومة وفتح الذال مشـددة، على البناءَ للمفعول، «طائفة» بالرفع نائب فاعل.

قال ابن الجزرى:

يعف بنون سمَ مع

نون لدى أُنثى تعذب مثله وبعد نصب الرفع (نـ)ـل

«والمؤتفكات، والمؤمنون، وبئس» بالإبدال لورش، وأَبى جعفر وأَبى عمرو بخلف عنه، وأَبدل قالون همزة «والمؤتفكات» بخلف عنه

قال ابن الجزرى:

وافق فى مؤتفك بالخلف (بـ)ـر

«رسلهم» قرأَ أَبو عمرو بإِسكان السين، والباقون بضمها، قال ابن الجزرى: ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (حـ)ـز.

«ورضوان» قرأَ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

رضوان ضم الكسر (صـ)ـف

المقلل والممال

«الدنيا» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، والسوسى، وبالفتح والتقليل والإِمالة لدورى أَبى عمرو.

«ومأْواهم، وأَغناهم» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق.

المدغم

«الكبير» ويؤمن للمؤمنين، والمؤمنات جنات، بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

﴿ومنهم من عاهد الله﴾

«سرهم، والخيرات» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«كافـرون، يغفر، تنفروا» قـرأَ الأَزرق بترقيق الـراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«كثيـرًا» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا، وبترقيقها وقفا والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«الغيوب»قرأَ شـعبة، وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها، وهما لغتان، وقال ابن الجزرى: غيوب (صـ)ـون (فـ)ـم

«يلمـزك» قرأَ يعقوب بضـم الميم، والباقون بكسـرها، وهمـا لغتان فى المضارع، قال ابن الجزرى: يلمز ضم الكسر فى الكل (ظـ)ـلم

«معى أَبدا» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأَبو جعفر، بفتح ياء الإِضافة، والباقون بإِسكانها.

«معى عدوا» قرأَ حفص بفتح ياء الإِضافة، والباقون بإِسكانها.

«وجاءَ المعذرون» قرأَ يعقوب بسـكون العين وكسـر الذال مخففة، اسـم فاعل من «أَعذر»، وقرأَ الباقون بفتح العين وكسر الذال مشددة، وهذه القراءَة تحتمل وجهين: الأَول أَن يكون اسم فاعل من «عذَّر» مضعفا بمعنى التكلف، والمعنـى أَنه يوهم أَن له عذرا ولا عذر له، والثانى أَن يكون اسـم فاعل من «اعتذر» فأُدغمت التاء فى الذال، قال ابن الجزرى:

و(ظـ)ـلَّه المعذرون الخفّ.

المقلل والممال

«آتانا، وآتاهم، ونجواهم، والمرضى» بالإِمالة لحمزة، والكسائى،

وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل لأَبى عمرو فى لفظى «نجواهم، والمرضى».

«الدنيا» بالإِمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأَزرق، والسوسى، وبالفتح والتقليل والإِمالة لدورى أَبى عمرو.

(إِنما السبيل)

«يستأذنك، نؤمن» قرأَ ورش، وأَبو جعفر، وأَبو عمرو بخلف عنه بإِبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يعتذرون، لا تعتذروا» قرأَ الأَزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«قربة» قرأَ ورش بضم الراء، والباقون بإِسكانها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

قربة (جـ)ـد

«والأَنصار والذين اتبعوهم» قرأَ يعقوب بضم الراء، على أَنه مبتدأ خبره «رضى الله عنهم» إلخ، وقرأَ الباقون بالخفض عطفا على المهاجرين، قال ابن الجزرى:

الأَنصارِ (ظَـ)ـمَا برفع خفض

«جنات تجرى تحتها» قرأَ ابن كثير بزيادة «من» قبل تحتها مع جر التاء بالكسرة موافقة لرسم المصحف المكى. وقرأَ الباقون بحذف «من» وفتح التاء، موافقة لبقية المصاحف، قال ابن الجزرى:

تحتها اخفض وزد مِنْ (دُ)مْ

«وتزكيهم» قرأَ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«صلاتــك» قرأَ حفص، وحمزة، والكسـائى، وخلف العاشــر، «صلاتك» بالتوحيد ونصب التاء، والمراد بها الجنس، وقرأَ الباقون «صلواتك» بالجمع وكسر التاء قال ابن الجزرى:

صلاتك لـ (صحب) وحّد مع هود وافتح تاءَه هنا

«مرجون» قرأَ ابن كثير، وأَبو عمرو، وابن عامر، وشعبة ويعقوب «مرجئون» بهمــزة مضمومة ممدودة بعد الجيم، وقرأَ الباقون «مرجوْن» بواو سـاكنة بعد الجيــم من غير همز، وهما لغتــان، يقال أَرجأَ كأنبأ، وأَرجى كأَعطى بمعنى مؤخرون عن التوبة، قال ابن الجزرى:

مرجون ترجى (حق) (صـ)ـم (كـ)ـسا

«والذيــن اتخــذوا» قرأَ نافع، وابن عامر، وأَبــو جعفر، بحذف الواو قبل «الذين» موافقة لرســم مصحف المدينة والشام، والذين مبتدأ، وخبره «لا تقم فيــه أَبدا» وقال الدانــى خبره «لا يزال بنيانهم» إلخ، وقــرأَ الباقون بإِثبات الواو، موافقة لرسم مصحف مكة والبصرة والكوفة، والواو للاستئناف والذين مبتدأَ وخبره لا تقم فيه أَو لا يزال إلخ.

قال ابن الجزرى:

ودع واو الذين (عم)

«ضــرارا، وإرصادا» اتفق القراءُ على تفخيم الراء فيهما، لكون الراء مكررة فى الأَول، ولوجود حرف الاستعلاء فى الثانى، قال ابن الجزرى: والأَعجمى فخَّم مع المكرّر – وحيث جاء بعد حرف استعلا فخَّم

«أَســس بنيانه» فى الموضعيــن، قرأَهما نافع، وابــن عامر، بضم الهمزة وكسر السين فيهما، على البناءِ للمفعول و «بنيانه» بالرفع نائب فاعل.

وقرأَ الباقون، بفتح الهمزة والسين فيهما، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على «منْ» و «بنيانه» بالنصب مفعول به، قال ابن الجزرى:

بنيان ارتفع مع أَسس اضمم واكسر (ا) علم (كـ)ـم معا

«ورضوان» قرأَ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

رضوان ضم الكسر (صِـ)ـفْ

«جرف» قرأَ ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه بسكون الراء، والباقون بضمها، وهما لغتان

قال ابن الجزرى:

جرف (لـ)ـى الخلف (صِـ)ـف (فتًى) (مُـ)ـنى

«إِلا أَن تقطع» قرأَ يعقوب «إِلى» بتخفيف اللام، على أَنها حرف جرّ، وقرأَ الباقون «إِلاَّ» بتشديد اللام، على أّنها حرف استثناء والمستثنى منه محذوف أَى «لا يزال بنيانهم ريبة فى كل وقت من الأوقات إِلا وقت تقطيع قلوبهم بحيث لا يبقى لها قابلية الإدراك».

قال ابن الجزرى:

إِلا إِلَى أَن (ظُـ)ـفر

«تقطع قلوبهم» قرأَ نافع، وابن كثير، وأَبو عمرو، وشعبة، والكسائى، وخلف العاشر، بضم التاء، على البناء للمفعول، مضارع قطَّع بالتشديد و «قلوبهم» نائب فاعل، وقرأَ الباقون، بفتح التاء، على البناء للفاعل، مضارع تقطع حذفت منه إِحدى التاءَين و «قلوبهم» فاعل.

قال ابن الجزرى:

تقَّطعا ضُمَّ (ا) تل (صـ)ـف (حبرا) (روى)

المقلل والممال

«من أَخباركم، ونار، والأَنصار» بالإِمالة لأَبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

«فسيرى الله» بالفتح والإِمالة حالة الوصل للسوسى، وله على الفتح تفخيم لفظ الجلالة، وعلى الإِمالة التفخيم والترقيق.

قال ابن الجزرى:

واخْتُلف بعد ممال لا مرقّق وصف

ومأْواهـم، والحسـنى، والتقـوى، بالإِمالة لحمزة، والكسـائى، وخلف العاشـر، وبالفتح والتقليـل للأَزرق، وبالفتح والتقليـل لأَبى عمرو فى لفظى «الحسنى، التقوى».

«هارٍ» بالإِمالة لأَبى عمرو، وشـعبة، والكسائى، وبالفتح والإِمالة لقالون، وابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

قال ابن الجزرى:

هارٍ (صِـ)ـفْ (حَـ)ـلا (رُ) م (بـ)ـنْ (مـ)ـلا خُلفهما

وتقليل (جـ)ـوى للباب.

«تنبيه» لا إِمالة فى لفظ «شفا» لكونه واويا.

المدغم

«الكبير» لن نؤمن لك، ينفق قربات نحن نعلمهم، بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

(إِن الله اشترى)

«فيقتلــون ويقتلون» قرأَ حمزة، والكســائى، وخلف العاشــر، ببناء الأَول للمفعول والثانى للفاعل، وقرأَ الباقون ببناء الأَول للفاعل والثانى للمفعول.

قال ابن الجزرى:

وفى التوبة أَخِّر يقتلوا (شفا)

«عليه» قرأَ ابن كثير بصلة هاء الضمير.

«فاستبشــروا، الآمرون، يســتغفروا» قــرأَ الأَزرق بترقيق الــراء وتفخيمها والباقون بتفخيمها.

«صغيرة، وكبيرة» قرأَ الأَزرق بترقيق الراءِ قولا واحدا.

«استغفار إبراهيم، إن إِبراهيم» قرأَ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان.

«إبراهام» بفتح الهاء وأَلف بعدها، وقرأَ الباقون «إبراهيم» بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال ابن الجزرى:

ويقرأ إِبراهيم ذى مع سورته إِلى قوله: أَخيرا توبته إلخ

«العسرة» قرأَ أَبو جعفر بضم السين، والباقون بإِسكانها، وهما لغتان

قال ابن الجزرى:

وكيف عسر اليسر (ثـ)ـق

«رءُوف» قــرأَ أَبو عمرو، وشــعبة، وحمزة، والكســائى ويعقوب، وخلف العاشــر، «رؤُف» بقصر الهمزة على وزن فعُل، والباقون «رءُوف» بمدها على وزن فعول.

قال ابن الجزرى:

(وصحبة) (حما) رؤف فاقصر

«كاد يزيــغ» قرأَ حفص، «يزيغ» بياء التذكير واســم كاد ضمير الشــأْن، وجملــة يزيغ قلوب خبر «كاد» وقرأَ الباقــون «تزيغ» بتاء التأْنيث وتوجيهه كسابقه، ويجوز أَن يكون «قلوب» اسم «كاد» ويزيغ خبر مقدم، وجاز تذكير الفعل وتأْنيثه لأَن الفاعل غير مؤنث حقيقى.

قال ابن الجزرى: يزيغ (عـ)ـن (فَـ)ـوْزٍ

«ولا يطؤن» قرأَ أَبو جعفر «ولا يطون» بحذف الهمزة، ولحمزة وقفا وجهان «الأَول» كأَبى جعفر «الثانى» التسهيل بين بين.

«موطئــا» قرأَ أَبــو جعفر بخلف عنه بإِبدال الهمزة يــاء، وكذا حمزة عند الوقف.

وما كان المؤمنون

«أَو لا يــرون» قــرأَ حمزة، ويعقــوب، «ترون» بتاء الخطــاب والمخاطب المؤمنون علــى جهة التعجب، وقرأَ الباقون «يرون» بياء الغيب، جريا على قوله تعالى «وأَما الذين فى قلوبهم مرض».

قال ابن الجزرى:

يرون خاطبوا (فـ)ـيه (ظـ)ـعن

المقلل والممال

«اشترى» بالإِمالة لأَبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والإِمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأَزرق.

«قربــى، وأَوفــى، هداهم» بالإِمالة لحمزة، والكســائى، وخلف العاشــر وبالفتح والتقليل للأَزرق، وبالفتح والتقليل لأَبى عمرو فى لفظ «قربى».

«التوارة» بالإِمالة للأَصبهانى، وأَبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى وخلف العاشر.

وبالتقليــل للأَزرق،وبالفتح والتقليل لقالون، وبالتقليــل والإِمالة لحمزة، وبالفتح للباقين.

المدغم

«الصغير» لقد تاب، بالإِدغام للجميع.

«الكبيــر» تبيــن له، تبين لهــم، يبين لهم، كاد تزيــغ، إِن الله هو، ولا ينفقون نفقة، بالإِظهار والإِدغام لأَبى عمرو، ويعقوب.

تــم الجزء الأَول من كتاب المهذب فى القراءات العشــر وتوجيهها ويليه الجزء الثانى وأَوله سورة يونس عليه السلام.

فهرست الجزء الأول
من كتاب «المهذب» فى القراءات العشر وتوجيهها

الموضوع	ص
(مقدمة الكتاب)	٣
(المبحث الأول)	
فى مبادئ علم القراءات	٥
(المبحث الثانى)	
فى القراء العشرة	٦
الرواة العشرون	٨
نظم الأئمة العشرة ورواتهم	١١
الطرق الثمانون	١٢
نظم الطرق الثمانين	٢١
(المبحث الثالث)	
فى الفرق بين القراءات والروايات والطرق	٢٣
(المبحث الرابع)	
فى شروط جميع القراءات	٢٤
(المبحث الخامس)	
فى أركان القراءة الصحيحة	٢٥
(المبحث السادس)	
فى معنى قول الرسول أنزل القرآن على سبعة أحرف	٢٦
(باب الاستعاذة)	
المبحث الأول فى حكم الاستعاذة	٢٨
المبحث الثانى فى صيغتها	٢٨
المبحث الثالث فى كيفيتها	٢٩
مواطن إخفاء الاستعاذة والجهر بها	٢٩
الأوجه التى تجوز أول كل سورة	٣٠
فائدة تتعلق بالاستعاذة	٣٠
(باب البسملة)	٣١
الكلام على البسملة أول الفاتحة	٣١
الكلام على البسملة أول كل سورة	٣١
الكلام على البسملة أول براءة	٣١
الكلام على البسملة فى أواسط السور	٣١
حكم البسملة بين السورتين	٣٢
وجه من أثبت البسملة بين السورتين	٣٢
المراد بالسكت بين السورتين	٣٣
مقدار زمن السكت	٣٣
وجه السكت بين السورتين	٣٣
المواضع التى يتعين فيها البسملة لجميع القراء	٣٣
الكلام على الأربع الزهر	٣٤
الأوجه الجائزة بين السورتين	٣٤
الأوجه الجائزة بين الأنفال والتوبة	٣٤
الحكم إذا وصل أول التوبة بسورة بعدها فى الترتيب	٣٤
الحكم إذا وصل آخر التوبة بأولها	٣٤
(حكم ميم الجمع)	٣٥
توجيه صلة ميم الجمع وإسكانها	٣٥
(حكم هاء الكناية)	٣٦
أحوال هاء الكناية وحكم كل حالة	٣٦
توجيه صلة هاء الكناية وعدمها	٣٦
(المد المنفصل)	٣٧
تعريف المد المنفصل	٣٧
بيان مراتب القراء فى المد المنفصل مقدار كل :	٣٧
من القصر وفريق القصر والتوسط وفريق التوسط والإشباع	٣٧

الموضوع	ص
مقدار زمن الحركة	٣٧
توجيه القصر والمد	٣٧
(المد المتصل)	٣٨
تعريف المد المتصل	٣٨
بيان مراتب القراء فى المد المتصل	٣٨
تنبيه يتعلق بالمد المتصل	٣٨
(مد البدل)	٣٨
تعريف مد البدل	٣٨
مذاهب القراء فى مد البدل	٣٨
توجيه القصر والمد فى مد البدل	٣٩
المستثنيات من مد البدل	٣٩
(حرفا اللين)	٤٠
تعريف حرف اللين	٤٠
مذاهب القراء فى مد اللين	٤٠
توجيه القصر والمد فى اللين	٤٠
المستثنيات من اللين	٤٠
(حكم نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها)	٤١
توجيه النقل وعدمه	٤١
(السكت)	٤١
الأشياء التى يجوز السكت عليها	٤١
توجيه السكت وعدمه	٤١
أحكام النون الساكنة والتنوين	٤٣
تنبيه يتعلق بباب النون الساكنة والتنوين	٤٣
حكم الوقف على جمع المذكر السالم	٤٤
توجيه الوقف عليه بهاء السكت وعدمه	٤٤
(سورة الفاتحة)	٤٥
(سورة البقرة)	٤٦
توجيه السكت على فواتح السور	٤٦
توجيه مد «لا» لحمزة	٤٧
توجيه إبدال الهمز المفرد وتحقيقه	٤٧

الموضوع	ص
توجيه تغليظ اللام وترقيقها	٤٨
توجيه التسهيل والإدخال	٤٩
توجيه إشمام قيل وبابها	٤٩
توجيه الفتح والإمالة	٥٠
تنبيه يتعلق بالإدغام الكبير	٥٠
توجيه الإظهار والإدغام	٥٠
مهمة تتعلق بالإدغام الكبير	٥٠
توجيه إسكان هاء هو	٥١
توجيه فتح ياء الإضافة وإسكانها	٥٢
تنبيه يتعلق بحرف المد الواقع قبل همز مغير	٥٥
توجيه إثبات يا آت للزوائد وحذفها	٥٥
تنبيه يتعلق بما إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح	٥٦
توجيه إسكان بارئكم إلخ	٥٧
توجيه ترقيق الراء وتفخيمها	٥٨
توجيه إسكان يأمركم إلخ	٦٠
توجيه الوقف بهاء السكت على ماهى	٦١
توجيه إسكان فهى إلخ	٦١
تنبيه خاص بالإدغام	٦٢
تنبيه الوقف بهاء السكت على لم	٦٤
تنبيه خاص بالإمالة	٦٧
تنبيه بإجتماع البدل واللين للأزرق	٧١
تنبيه يتعلق بإدغام الميم فى الباء	٧٤
تنبيه يتعلق بحكم مصلى	٧٧
تنبيه خاص بالإدغام	٧٧
تنبيه خاص بالإمالة	٨٣
توجيه الوقف بهاء السكت على مثل لهن	٨٧
تنبيه خاص بالإدغام	٨٨
تنبيه خاص بالإمالة	٨٨
توجيه الوقف بالهاء على ما رسم بالتاء فائدة تتعلق بالكلمات التى يمليها حمزة والكسائى ولا يقللها	٩٠

الموضوع	ص
الأزرق	٩٠
تنبيه خاص بالإدغام	٩٣
فائدة تتعلق بضابط أنى الاستفهامية	٩٧
تنبيه خاص بالإدغام	١٠٠
تنبيه خاص بالإدغام	١٠٣
تنبيه خاص بالإدغام	١٠٤
تنبيه يتعلق بهاء يتسنه	١٠٧
تنبيه يتعلق براء (بربوة)	١٠٧
تنبيه خاص بالإدغام	١١٢
تنبيه يتعلق بكلمة «اؤتمن»	١١٧
(سورة آل عمران)	١١٨
مهمة تتعلق بوقف حمزة على «أؤنبئكم»	١٢١
تنبيه خاص بهشام	١٢٣
تنبيه خاص بالإدغام	١٢٥
تنبيه باختلاس هاء الكناية	١٣٥
تنبيه خاص بالإدغام	١٤٠
تنبيه خاص بالإمالة	١٤١
تنبيه خاص بالإدغام	١٤١
فائدة تتعلق بوقف حمزة على «وكأين»	١٤٥
تنبيه خاص بالهمز المفرد للأزرق	١٤٧
تنبيه خاص بالإمالة	١٤٧
تنبيه خاص بالإمالة	١٥٦
تنبيه خاص بالإدغام	١٥٦
(سورة النساء)	١٥٩
تنبيه خاص بالإمالة	١٦٢
تنبيه خاص بالإدغام	١٦٨
تنبيه خاص بالإدغام	١٦٨
تنبيه خاص بالأزرق فى كلمة (أوجاء أحد)	١٧٠
مهمة تتعلق بقالون ومن معه	١٧٠
تنبيه خاص بالإدغام	١٧٢

الموضوع	ص
تنبيه خاص بالكلام على (فال)	١٧٦
تنبيه خاص بالإدغام	١٨٤
تنبيه خاص بالإدغام	١٨٦
تنبيه خاص بالإدغام	١٩٠
(سورة المائدة)	١٩٠
تنبيه خاص بالإدغام	١٩٤
تنبيه خاص بالإدغام	١٩٧
تنبيه خاص بالنقل	١٩٧
تنبيه خاص بالإدغام	١٩٩
تنبيه خاص بالإدغام	٢٠٣
تنبيه خاص بالإمالة	٢٠٩
(سورة الأنعام)	٢١٦
تنبيه خاص بالإدغام	٢٢٦
تنبيه خاص بالإدغام	٢٣٥
تنبيه خاص بابن عامر	٢٤٤
(سورة الأعراف)	٢٥٣
تنبيه خاص بالإدغام	٢٥٦
تنبيه خاص بلفظ آمنتم	٢٧١
تنبيه خاص بالإدغام	٢٧٦
تنبيه خاص بالإدغام	٢٨٠
تنبيه خاص بالإدغام	٢٨٦
(سورة الأنفال)	٢٨٦
تنبيه خاص بالإمالة	٢٩١
تنبيه ليس للأزرق وجهان فى ذوات الراء إلا كلمة واحدة	٢٩٤
(سورة التوبة)	٢٩٧
تنبيه خاص براء عزير	٣٠٠
تنبيه خاص بالإمالة	٣٠٣

قام بمراجعة هذا الكتاب

فضيلة الشيخ / حسن سعد سليم جمعة العدوى

موجه القراءات وعلوم القرآن

بقطاع المعاهد الأزهرية

رقم الإيداع ٨٥٨١ / ٢٠١٥

١٠٩ / ٢٠١٥ / ٢

طبع بمطابع دار المعارف